البنك الأهلي المصري
نحن نبيع الدولار
بـ ٣٧و٣٤٠ قرش
ونرحب بكم اليوم

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يهنئ شعب مصر
بعيد تحرير سيناء

الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة ١٤١٥ هـ - ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٩٥ - ١٧ برمودة ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٥٨٦ | 25 Apr. 1995 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

بدء تنفيذ خطة تنمية سيناء وتوطين مليونى نسمة بها

وزراء التعمير والكهرباء والبترول يعلنون:

٨٠٠ مليون جنيه لمشروعات المياه العذبة

٢٣٠٠ وحدة سكنية ومليون فرصة عمل جديدة

مشروعات للصرف الصحى وربط شبكات الكهرباء

محطات خدمة للسيارات باستثمارات خاصة مصرية وعربية

تكثيف عمليات التنقيب عن البترول وإنتاجه وتكريره

بدأت أجهزة الدولة تنفيذ الخطة القومية لتنمية سيناء وفقا لاستراتيجية تشمل تكثيف المشروعات العمرانية والزراعية والصناعية والسياحية والتعدينية ومشروعات الثروة السمكية بما يوفر مليون فرصة عمل جديدة، وربط سيناء بالوادى واستيعاب مليونى نسمة خلال المرحلة القادمة.

واكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة انه سيجرى انشاء ١٧ محطة تحلية وتنقية لمياه البحر والآبار تصل طاقتها الى ٤ آلاف متر مكعب يوميا، بالاضافة الى انشاء ٢٣٠٠ وحدة سكنية، وإقامة مشروعات تدر عائدا تستخدم حصيلتها فى تمويل الاستثمارات الجديدة ومشروعات البنية الأساسية والمرافق وشبكات الطرق.

وقد تقرر مد خط مياه من مدينة الطور الى شرم الشيخ بتكاليف ١١٠ ملايين جنيه، كما بدأ تنفيذ مد خط مياه من منطقة الشط لتغذية المناطق الوسطى بسيناء مارا بنخل والنقب بطول ٣٥٠ كيلومترا بتكاليف ٨٠٠ مليون جنيه، وتقرر تنفيذ أول مشروع لشبكة الصرف الصحى بعد اجازة عيد الأضحى لخدمة المشروعات البترولية والمناطق السكنية فى مدينة ابو رديس، ويستغرق تنفيذه عامين ويتكلف ٦٠ مليون جنيه.

وعلى صعيد تنمية مشروعات الطاقة والكهرباء بسيناء، أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم تخصيص ٨٧ مليون جنيه لتمويل مد شبكات نقل الكهرباء وتوزيعها فى جنوب سيناء عن طريق مد خطين هوائيين: الأول: من طابا الى نويبع بطول ٦٥ كيلومترا، والثانى: من نويبع الى دهب بطول ٨٥ كيلومترا، الى جانب تدعيم شبكات مدن نويبع وشرم الشيخ والطور وابو رديس، وسيتم ربط جنوب سيناء بالشبكة الكهربائية الموحدة بتكاليف ١٧٨ مليون جنيه.

كما تقرر اقامة محطتين للمحولات الكهربائية بتكاليف ٨٦ مليون جنيه لربط جنوب سيناء بالوادى لأول مرة، وتنفيذ خطة عاجلة لتدعيم الكهرباء بشمال سيناء بانشاء دائرة اخرى من القنطرة وحتى العريش مع خط مزدوج لربط العريش بالعوجة بطول ٨٠ كيلومترا، وتوفير الطاقة لمشروع استصلاح ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء على ٣ مراحل بتكاليف ٣٦٩ مليون جنيه.

وفى مجال تنمية الثروات البترولية بسيناء قال الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه تقرر تكثيف انشطة البحث عن البترول وانتاجه، ومد وتركيب خط انابيب لنقل بترول حقول سيناء - لأول مرة - عبر خليج السويس الى العين السخنة، ومنها الى معامل البترول بالسويس بطول ١٨٠ كيلومترا، بالاضافة الى انشاء محطات تموين وخدمة للسيارات على الطرق السريعة بمناطق القنطرة ورمانة وبئر العبد والمساعين وسانت كاترين وشرم الشيخ باستثمارات للقطاع الخاص المصرى والعربى.

وأوضح وزير البترول انه يتم حاليا التنقيب عن البترول بالمناطق ذات الاحتمالات البترولية المشجعة بسيناء بالتعاون مع ٣ شركات أمريكية وبريطانية وايطالية، كما يجرى حاليا اجراء مزايدة عالمية للبحث عن البترول بشمال سيناء فى مساحة ١٧ ألف كيلومتر مربع تنتهى فى آخر سبتمبر القادم.

كما سيبدأ خلال السنوات الثلاث القادمة تنفيذ مشروعات بترولية جديدة تشمل حفر آبار استكشافية وانتاجية بمناطق تحظى باحتمالات بترولية مشجعة بشرق سيناء، وتقع فى نطاق عمل الشركة العامة للبترول، وانشاء خط أنابيب لنقل الغازات الطبيعية لإمداد محطة كهرباء عيون موسى، وإقامة معمل تكرير جديد للتصدير فى منطقة شمال خليج السويس بسيناء بطاقة ١٠٠ الف برميل يوميا، وإنشاء مجمع للبتروكيماويات بطاقة ٢٠٠ الف طن سنويا من «الإيثيلين» لتوفير الخامات الأساسية لصناعة المنتجات البتروكيماوية، وإنشاء خط لنقل الغاز الطبيعى فى مناطق شمال سيناء.

واكد الدكتور حمدى البنبى ان انتاج سيناء من البترول يبلغ حاليا ٢.٤ مليون طن سنويا من ٩ حقول، كما يبلغ انتاج معمل تكرير وادى فيران ٥٠٠ الف طن سنويا، وتساهم الثروة البترولية فى توفير احتياجات الطاقة وفرص العمل وانشاء التجمعات العمرانية الجديدة.

استثمارات البنية الاساسية تمول من الموارد الذاتية

اكد الدكتور محمد الرزاز وزير المالية انه امكن توفير التمويل اللازم للاستثمارات العامة المخصصة للبنية الاساسية ومتطلبات التنمية فى الموازنة الجديدة للدولة من موارد ذاتية متاحة تتضمن مليارا و٩٥٢ مليونا و٤ الاف جنيه وحوالى ٨٩١ مليونا و٤ الاف جنيه معونات ومنحا ليصبح العجز الكلى لاستثمارات اجهزة الخدمات حوالى ٤ مليارات و٨٩٠ مليون جنيه.

واوضح انه قد تم تمويل عجز الاستثمارات العامة لاجهزة الخدمات وقدره اربعة مليارات و٨٩٠ مليون جنيه من مصادر تمويل حقيقية دون اللجوء الى الجهاز المصرفى.

توقيع عقد مع هيئة القناة لنقل الغاز الطبيعى القطرى

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب: أعلن المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس، ان الهيئة وقعت اتفاقا مع الحكومة القطرية لنقل الغاز الطبيعى من حقولها إلى أوروبا عبر قناة السويس لمدة ٢٥ عاما، بعد منحها تخفيضا فى رسوم العبور يتراوح بين ٢٠ و٣٥٪.

وقال رئيس الهيئة - عقب عودته امس من جولته فى قطر والأردن - إن الاتفاق الذى وقعه مع عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطرية، يتضمن مرور ما لا يقل عن مليونى طن سنويا من الغاز الطبيعى عبر قناة السويس.

دعوة للزمالك لعقد جمعية عمومية غير عادية

صرح مصدر مسئول بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة انه سيصدر خلال ٤٨ ساعة قرار بدعوة الجمعية العمومية غير العادية لنادى الزمالك للانعقاد، وذلك على ضوء الأحداث الأخيرة وفى مقدمتها صدور حكم قضائى بزوال العضوية عن ٤ من أعضاء مجلس ادارة النادى، حتى تقول الجمعية العمومية، بصفتها أعلى سلطة فى النادى كلمتها وتجدد أو تسحب الثقة من مجلس الادارة.

واضاف المصدر ان المجلس الأعلى يرفض التدخل فى شئون الاندية ويترك لأعضائها الحرية فى ادارة شئونها، الا انه تبين من خلال الممارسة ان لائحة الاندية بقانون الهيئات ينبغى اعادة النظر فيها، ولذا تجرى اجتماعات مع رؤساء الاندية لبحث التعديلات المقترحة.

ملايين المصريين خرجوا إلى الحدائق والمتنزهات والشواطئ

خرج ملايين المصريين من بعد فجر أمس إلى الحدائق العامة والمتنزهات فى القاهرة ومختلف المحافظات للاحتفال بعيد الربيع. ومارست الجماهير طقوس شم النسيم من تناول الأطعمة والمأكولات الخاصة وسط فرحة الأطفال والكبار الذين ملأوا الحدائق والمتنزهات عن آخرها، والصورة لألوف من الأشخاص الذين زاروا حديقة الحيوان أمس. [تصوير: خالد الفقى]

٦.٥ مليار جنيه لإصلاح ٦٥ شركة متعثرة

طرح أسهم ٤٣ شركة للمواطنين بعائد ١٢٪

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية، ان برنامج الخصخصة يسير بمعدل طبيعى ومعقول وفقا لقوى العرض والطلب، حتى نضمن أعلى الأسعار لبيع أى شركة للحفاظ على ثروة مصر الاقتصادية.

وقال الوزير فى ندوة عن مستقبل الخصخصة فى مصر: إن سياسة الخصخصة تستهدف خلال العام الحالى طرح أسهم ٤٣ شركة جديدة بعائد ١٢٪ للمواطنين للبيع فى البورصة، مقابل ٧ شركات فى عام ٩٣، وبذلك يصل إجمالى عدد الشركات المطروحة للبيع لتوسيع قاعدة الملكية الخاصة ٥٠ شركة. كما يستهدف برنامج الخصخصة إصلاح ٦٥ شركة متعثرة لتحويلها من الخسارة إلى تحقيق الربحية. ويتكلف برنامج الإصلاح ٥ ٦ مليار جنيه، ويمول من عائد بيع أسهم الشركات الرابحة والسندات والأصول غير المستغلة دون إضافة اية أعباء جديدة على ميزانية الدولة، واستخدام عائد البيع فى إحداث توسعات ومشروعات استثمارية جديدة بالمشاركة مع القطاع الخاص، لتحقيق مزيد من فرص العمالة لمواجهة مشكلة البطالة.

وقال: إنه يجرى حاليا تأسيس ٧ شركات صناعية تساهم شركات قطاع الأعمال فى رأس مالها مع المستثمرين المصريين، ويبلغ إجمالى استثماراتها نحو ٥ ٣ مليار جنيه وتوفر ٢١ ألف فرصة عمل جديدة للشباب.

واوضح الوزير أنه تم وضع قواعد لخصخصة الشركات تتضمن ٣ أشكال، الأول يسمح بالبيع الكلى للمصريين والاجانب، بشرط تطوير الشركات، وعدم تغيير نشاطها وعدم الإضرار بمصالح أى عامل، والثانى يسمح بالمشاركة مع المستثمرين من خلال توقيع عقود إدارة أو تأجير بعض خطوط الإنتاج غير المستغلة لتشغيلها لحسابهم مقابل رفع الكفاءة الفنية والاقتصادية لهذه المصانع، وتحقيق عائد مجز، ويسرى تطبيق هذا الشكل على عدد ٢٤ شركة هندسية وغذائية وشركات النيل، والشكل الثالث يقضى بالمشاركة فى رأس مال شركات التجارة الدولية بهدف الاستفادة بالخبرات الأجنبية لدعم نشاط التصدير.

وأضاف الوزير: ان إصلاح الشركات الخاسرة يعتمد على محورين، أولهما تطوير أداء الشركات من خلال ميكنة المخزون الراكد والحسابات المدينة والمبيعات، لمعرفة حجم المخزون أولا بأول، وإنشاء وحدة مهمتها فتح أسواق جديدة للتصدير وإقامة مركز معلومات يتفق وحجم كل شركة تابعة، والمحور الثانى إيفاد ٢٠٠ بعثة من مديرى كل شركة ورؤساء القطاعات إلى الشركات المماثلة فى الولايات المتحدة وأوروبا ودول شرق أسيا، ويبدأ تنفيذ البرنامج اعتبارا من أول يوليو.

مبارك يطالب حركة عدم الانحياز بمواقف ثابتة لمواجهة التحديات

باندونج - من محمود النوبى: دعا الرئيس حسنى مبارك دول حركة عدم الانحياز الى اتخاذ مواقف ثابتة وفعالة وموائمة من التحديات الجديدة التى نتجت عن المتغيرات الجوهرية الجارية على مسرح العلاقات الدولية. واكد ان هذا التوجه ضرورة اساسية لكى تساهم حركة عدم الانحياز فى تشكيل نظام دولى جديد وعادل.

جاء ذلك فى رسالة تحية بعث بها الرئيس مبارك الى الرئيس الاندونيسى سوهارتو بمناسبة الاحتفال - أمس - بالذكرى الاربعين لانعقاد مؤتمر باندونج وقام بتسليمها السيد عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذى يبدأ اعماله اليوم فى باندونج.

واعرب الرئيس فى رسالته عن ثقته بأن هذا الاحتفال سيؤدى الى تحقيق امال باندونج، وفى الوقت نفسه فإن روح باندونج مازالت موجودة بين اعضاء الحركة. واوضح ان نجاح مؤتمر باندونج الاول للدول الأسيوية والافريقية فى ابريل ١٩٥٥ حيث تم وضع حجر الاساس لحركة عدم الانحياز - كان رمزا لنضال وكفاح شعوب الدول النامية عموما ودول عدم الانحياز بشكل خاص من اجل اقرار السلام وتحقيق الرفاهية سعيا الى مستقبل افضل للبشرية.

وقد اعتبرت رسالة مبارك ضمن وثائق الاحتفال بالذكرى الاربعين لمؤتمر باندونج وتم طبعها وتوزيعها على جميع الوفود المشاركة فى المؤتمر الوزارى.

كما اكد الرئيس الاندونيسى سوهارتو خلال الاحتفال ان الطريق مازال طويلا وعلى الحركة استكمال مابدأته عام ١٩٥٥ ومن اجل ذلك لابد ان تظل الحركة فعالة وديناميكية بما يتلاءم مع العصر دون ان تتخلى عن مبادئها.

كما القى الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة كلمة دعا فيها الحركة الى مواجهة المتغيرات الدولية الجديدة مشيرا الى اهمية دورها داخل منظمة الامم المتحدة. وقال ان الحركة يمكنها من خلال المشاركة الفعالة المستمرة ان ترسى نظاما جديدا للعلاقات الدولية يتلاءم مع طموحات شعوبها. كما تحدث رؤساء وفود اخرى اجمعوا على اهمية العمل على تطوير الحركة بما يخدم اهدافها الاساسية.

وكان الاحتفال قد بدأ صباح امس بمسيرة قام بها الرئيس سوهارتو والدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة ووزراء خارجية دول عدم الانحياز والوفود المشاركة فى المؤتمر وذلك من مقر اقامة رؤساء الوفود الى مبنى اسيا وافريقيا التاريخى حيث عقد مؤتمر باندونج الاول.

وتبدأ اليوم اعمال المؤتمر الوزارى بمناقشة عدة قضايا هى الموقف من التجديد لمعاهدة منع الانتشار النووى ووضع ضوابط على ممارسة حق الفيتو بمجلس الامن والتنمية، والسلام.

اجتماع عربى رباعى فى باندونج لاتخاذ موقف موحد تجاه المعاهدة النووية

باندونج - من مندوب الأهرام - عقد وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن وسلطنة عمان اجتماعا رباعيا فى باندونج امس، وصرح عبد الكريم الكباريتى وزير الخارجية الاردنى - عقب الاجتماع - بانه تم بحث امكانية عقد لقاء موسع للدول العربية ولبلورة موقف توفيقى مع مجموعة عدم الانحياز تجاه قضية المد اللانهائى لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية مؤكدا ان الضمانات التى وردت فى المعاهدة للدول غير النووية غير كافية، وان بقاء اسرائيل خارج المعاهدة يهدد السلام العالمى، واعرب عن امله فى الخروج بموقف عربى موحد تجاه هذه القضية.

واكد الكباريتى ان الوزراء الاربعة سيعقدون اجتماعا مع وزيرى خارجية نيجيريا والهند اليوم لبلورة موقف موحد يستند الى التمديد المحدود للمعاهدة موضحا ان الأمل ضعيف فى الوصول الى مثل هذا الموقف من جانب دول حركة عدم الانحياز.

أحزاب اليمين فى فرنسا تستعد للجولة الثانية للانتخابات الرئاسية

باريس - من شريف الشوباشى - بعد ساعات قليلة من ظهور النتائج الرسمية للجولة الأولى للانتخابات الرئاسية فى فرنسا، بدأت أحزاب اليمين فى تجميع صفوفها وتضميد الجراح لحشد أكبر تأييد لجاك شيراك عمدة باريس استعدادا للجولة الثانية التى ستعقد فى ٧ مايو القادم، خاصة بعد مفاجأة فوز المرشح الاشتراكى ليونيل جوسبان فى الجولة الأولى بحصوله على ٢٣.٤ فى المائة من الأصوات مقابل ٢٠.٤ فى المائة لشيراك. [التفاصيل ص ٤]

٣٤ درجة الحرارة اليوم فى القاهرة

ينتظر أن تشهد درجات الحرارة اليوم ارتفاعا ملحوظا عن معدلاتها الطبيعية فى مثل هذا الوقت من السنة. لتسجل فى القاهرة ٣٤ درجة وفى الإسكندرية ٣١ درجة.

[درجات الحرارة ص ١٠]

▪ البترول [ص ١٥]
▪ العمران [ص١٦ و١٧]

مصر تطلب اعتبار الإرهاب والجريمة المنظمة جناية واحدة تخضع للقانون الجنائى

ذكرت مصادر وفد مصر فى المؤتمر الدولى لمنع الجريمة ان مصر ستطالب المؤتمر بالاتفاق على صيغة علمية قانونية واحدة تربط بين الجريمة المنظمة وجريمة الارهاب على اساس انهما يمثلان جريمة واحدة. ويتضمن التقرير القومى المقدم للمؤتمر فى هذا الصدد والذى حصل عليه «الاهرام» ان الجريمتين هدفهما الترويع والتدمير، والقتل لمصلحة فئة معينة، وبالتالى يجب التسوية بينهما بخضوعهما لأحكام القانون الجنائى، وقطع صلة جرائم الارهاب بالجرائم السياسية ويتيح هذا الاقتراح فى حالة اقراره خضوع مرتكبيهما لقواعد وأحكام تسليم المجرمين.

وقالت هذه المصادر: ان مصر ستطلب من المؤتمر أيضا وضع اتفاقية دولية ضد الاجرام البيئى، خاصة عمليات نقل وتهريب النفايات والمخلفات الصناعية السامة الى الدول النامية مما يهدد الحياة الانسانية والبيئية فى هذه الدول.

ويدعو تقرير مصر الى ضمان حقوق المتهمين فى طلب التعويض، وفى ادانة الآخرين، إذا ثبت تعرضهم للضغط، او التعذيب، والا تسقط هذه الجرائم بالتقادم.

[تحقيق ص ٧]

محكمة لاهاى تتهم قادة الصرب بارتكاب جرائم الحرب فى البوسنة

لاهاى - سراييفو - وكالات الانباء - فى خطوة مهمة تعبر عن استياء المجتمع الدولى وإدانته للصرب فى حرب البوسنة، أعلنت المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب فى يوجوسلافيا السابقة، ان زعيم الصرب رادوفان كاراديتش مشتبه فى ارتكابه جرائم حرب هو وراتكو ملاديتش القائد العسكرى لقوات صرب البوسنة وميكو ستانيتش رئيس البوليس الخاص بالصرب الذى هو فى الوقت نفسه أول وزير داخلية لما تطلق على نفسها جمهورية صرب البوسنة.

وكشف مسئول كبير بالمحكمة الدولية أن هذه هى الخطوة الأولى تجاه توجيه الاتهام رسميا للقادة الصرب بوصفهم مجرمى حرب. وقد وجهت المحكمة التى أنشئت فى مايو ١٩٩٣ بناء على قرار لمجلس الأمن الدولى، التهمة إلى ٢٢ صربيا من البوسنة حتى الآن، وتوجد غالبية هؤلاء المتهمين فى مناطق يسيطر عليها صرب البوسنة، مما يستبعد معه محاكمتهم قريبا فى لاهاى، اما الاستثناء الوحيد فهو دوسكو تاديتش الصربى البالغ من العمر (٣٩ عاما) الذى رحلته المانيا امس لكى تتم محاكمته أمام المحكمة الدولية. ووجهت إلى تاديتش تهم قتل وتعذيب واغتصاب مسلمين فى منطقة «بريدور» شمال غرب البوسنة، وسيكون أول متهم يمثل أمام المحكمة الدولية.

رادوفان كاراديتش

وأكدت المحكمة فى بيان رسمى لها ان التحقيقات سوف تغطى مجالات، منها الاعتداءات ضد الأفراد والأماكن التاريخية والثقافية، وسيقوم المدعى العام فى المحكمة ريتشارد جولدستون بفحص دور القادة الثلاثة فى جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم القتل والاغتصاب وسوء معاملة المدنيين والتعذيب والاعتداءات الأخرى الناجمة عن إدارة معسكرات الاعتقال والاعتداءات على مدنيين عزل. وفى الوقت نفسه زعم كاراديتش زعيم صرب البوسنة، أن الصرب أغلقوا مطار سراييفو ليؤكدوا للمجتمع الدولى أن لهم الحق فى ذلك "لأنه مطار صربى" وأكد كاراديتش فى حديث للتليفزيون الصربى أن الصرب لن يقبلوا أبدا بخطة مجموعة الاتصال الدولية، مضيفا ان هذه المجموعة عاجزة وغير موجودة وينبغى حلها كما زعم أن الحرب ستنتهى سياسيا أو عسكريا لصالح الصرب، ولن يتاح للمسلمين سوى نصف العاصمة التى لا مفر من تقسيمها.

وعلى صعيد تطورات الأزمة أطلقت القوات الصربية أربع دفعات من قذائف الهاون الضخمة على سراييفو، وذلك من مستودع للمدفعية من المفترض أنه يقع تحت حراسة قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة.

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

ماذا يجرى فى الجزائر؟

زيارة قصيرة إلى أرض اللهب والدم

٣

.. وحديث مع مهرى زعيم جبهة التحرير

حين توجهت إلى لقاء السيد عبدالحميد مهرى زعيم جبهة التحرير الوطنى الجزائرية استرجعت فى ذاكرتى ماقرأته خلال السنوات الأخيرة عن هذا الحزب ودوره فى تاريخ جزائر مابعد الاستقلال، ثم تأثيره على ماوصلت اليه الحال الجزائرية فيما بعد من تطورات وأحداث. فنحن أمام حزب تطور من الصيغة التى كان يتحكم من خلالها فى قنوات التعبير السياسى ويحتكرها، ويؤمم المحاسبة السياسية لصالحه طيلة سنوات الاستقلال، فكان تاريخه هذا واحدا من العوامل التى أدت الى عدم قدرته على خوض الانتخابات البرلمانية بنجاح كبير، شأنه فى ذلك شأن جبهة الانقاذ. فقد خرج حزب جبهة التحرير من تناقضات وصراعات الدولة الجزائرية، وخلافاته الداخلية مصابا بإنهاك شديد بعد ان ورث كل الصور السلبية لمرحلة تأميم السياسة والمشاركة، فى مرحلة سيطرته متفردا على الساحة السياسية، وتداخله مع الدولة. ومن ناحية اخرى فلقد كان هذا الحزب مكبلا بكل مشاكل ماقبل التحول الى التعددية السياسية والحزبية فى الجزائر، وهدفا لكل خصوم مرحلة الاستقلال، وانتقاداتهم السياسية والاجتماعية، والبيئية. فاتهم الحزب مثلا فى عقيدته وفى رموزه وفى تاريخه، وتناسى الجميع - خلال احتدام المنافسة فى العمل السياسى فى ظل التعددية - ان تاريخ الحزب لم يكن كله سلبيات خالصة، وان تاريخ دولة الاستقلال لم يكن معاديا للبعدين الاسلامى والعروبى فى تاريخ الثورة الجزائرية. كما تناسى الجميع انه كان جزءا بل ورافدا من روافد الثورة والدولة فيما بعد، وان الدولة والحزب قد أسهما فى رعاية الشئون الاسلامية؛ إذ ان مقتضيات الصراع السياسى دفعت بكثيرين الى تناسى تاريخ هذا الحزب، والى استخدام كافة الأساليب لاسقاط هذا البعد التاريخى عنه..

وفى تقديرى ان حزب جبهة التحرير الوطنى كان احد ضحايا حدة الممارسة السياسية فى مرحلة التعددية، فضلا عن أن الدولة كانت تحاول الابتعاد عن مسار وتاريخ هذا الحزب لدواع لديها بعد أزمة الانتخابات التشريعية.

ومع ذلك فان حزب جبهة التحرير الوطنى يدير الآن معاركه السياسية اليومية مع اطراف عديدة على الساحة، ويحاول أن يستعيد توازنه السياسى، سواء فى عمله اليومى، أو فى اعادة تنشيط هياكله فى ظروف بالغة الصعوبة.

احسب أن لهذا الحزب فضيلة قد لانجدها لدى كثيرين سواه هى انه لايزال تقوده اعتبارات قومية فى نظرته للأزمة الراهنة فى الجزائر، كما انه لم ينجرف - مع أحزاب أخرى - الى دوامة العنف والارهاب الذى تمارسه جماعات غير مسئولة، تريد ان تحرق الأخضر واليابس فى الجزائر.

ولهذا كله فقد كان ضروريا أن التقى بالسيد عبدالحميد مهرى، وان اتحاور معه حول مايجرى الآن على أرض الجزائر.. وقد اتسم حوارى الطويل معه بالخصوبة، على الرغم من الخلاف فى بعض وجهات النظر بيننا فيما قاله لى.

والسيد عبدالحميد مهرى شخصية سياسية محنكة اكتسبت خبرات سياسية ثمينة خلال عمل صاحبها فى دولة الاستقلال.. وفى العمل الحزبى.. فضلا عن أنه محدث لبق، لديه تقديرات للأمور تنطلق من خبرة السياسى ورجل الدولة..

البقية ص ٣

□١٩٩٥/٤/٢٥□

صندوق الدنيا

سيناء .. دماء ورمال

لم تكن سيناء في وعينا بوضوح حين احتلت سنة ١٩٦٧ بعد احتلالها قفزت لدائرة الوعي، واصبحت هما مؤرقا بالليل والنهار، وكانت الأحاديث تتجنب ايرادها عمدا، ورغم ذلك كان حديث المصريين ينزلق دائما إليها فتخيم الكآبة على الوجوه وتلمع العيون بغضب مكبوت.

صحيح اننا لم نكن نستغلها كما ينبغي، ولا كنا نستثمرها كما يجب، ورغم ذلك فهي جزء من التراب المصرى فى نهاية الأمر. ولقد كان احتلالها موجعا واليما.

ولقد كان لابد ان تمر ست سنوات حتى يبدأ تحرير سيناء.

في البداية.. عبرت قوات الجيش المصرى قناة السويس، وواجهت الساتر الترابي واخترقته وتسللت من خلاله، ثم وصلت إلى خط بارليف واجتاحته في مفاجأة صاعقة وسط دهشة العالم.

ثم بدأت معركة الدبابات بعد ذلك.. وإلى هنا كانت الريح تجرى رخاء مع اعلامنا، ثم وقعت الثغرة، وقبلنا وقف اطلاق النار وبدأت المعركة الدبلوماسية بعد ذلك.

كان مفهوما وواضحا انه بغير اختراقنا لسيناء ورى رمالها بالدماء لم يكن ممكنا ان تتحرر سيناء.

لقد تحررت سيناء أولا بدم الشهداء.

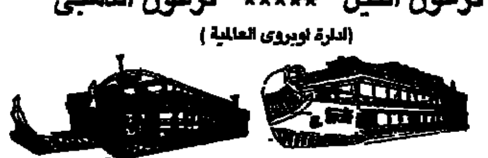
بعد ذلك أصبح الحوار ممكنا من موقف القوة.. ولقد استغرقت المعركة الدبلوماسية وقتا اكبر مما استغرقته المعركة الساخنة.

اخيرا عادت سيناء إلى مصر.

وفي هذه المرة، عاد اهتمام مصر بسيناء.. لم تكن هذه العودة روتينية، وانما كانت بمثابة اكتشاف جديد لجزء من التراب المصرى لقد انشئت في سيناء فنادق كثيرة.. كما انشئت تجمعات سكنية وخدمات، كما ازدهرت الزراعة في شمال سيناء، كما وصلت إلى سيناء ترعة تحمل مياه النهر إلى الأرض والناس.

هو شيء جميل ما يجرى في تعمير سيناء، ونحن نحلم بان يزداد العمران كثافة بحيث تتحول سيناء - أو معظمها - إلى كثافة سكانية تكون درعا لأمن مصر.. وطاقة إنتاجية جديدة.

أحمد بهجت



إذاعة وتليفزيون

مواقيت الصلاة

الفجر	٣.٤٥
الشروق	٥.١٨
الظهر	١١.٥٣
العصر	٣.٢٩
المغرب	٦.٢٨
العشاء	٧.٥١

إذاعة القرآن الكريم

□ ١٠,١٠ حديث فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوى وخواطره الايمانية حول آيات من سورة البقرة

القناة السادسة

٩,١٣ القرآن الكريم ١٠,٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل كلمة الرئيس محمد حسني مبارك بمناسبة عيد تحرير سيناء ١٠,١٠ اوبريت مصر البنائين ١٢,٣٠ مسلسل اللقاء الثاني ٢,١٥ اعادة لكلمة الرئيس محمد حسني مبارك بمناسبة عيد تحرير سيناء ٣,٣٥ جزء من اوبريت كلمة مصر ٤,٣٥ مسلسل الاطفال شمس وقمر ٥,٢٠ بكره وبعده ٦,٠٥ مسلسل سر الارض ٦,٥٠ كامل العدد ٧,٠٥ جديد ولكن ٧,٥٠ آيات محكمات ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ بعيد العين ٩,١٥ مسلسل الشهد والدموع ١٠,٣٠ كارت احمر ١٠,٤٥ مساجد لها تاريخ ١١,٣٠ فيلم نهارك سعيد

القناة السابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٧ مسلسل الاطفال ٣,٤٥ هيا بنا نلعب ٤,٢٠ زهور الصعيد ٤,٤٠ الصحافة تقول ٥,٠٠ عيون الشعب ٥,٥٠ مسلسل (المال والبنون) ٧,٠٠ نحن معك ٧,١٥ بساط الصعيد ٨,٠٠ قصور ٨,١٥ صورة ٨,٥٠ بانوراما عالمية ٩,٤٠ الأمل ١٠,٠٠ اسماعيل ياسين في البوليس ١٢,١٠ سهرة على الهواء ١٢,٥٠ كاريكاتير ١,٠٠ تصحبوا على خير

تسمع وتشاهد

الطريق الى ايلات: ق١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (الطريق الى ايلات) بطولة عزت العلايلي وصلاح ذو الفقار ومادلين طبر ونبيل الحلفاوي وشيرين وجدي وعبد الله محمود وناصر سيف وهشام عبد الله وعلاء مرسي وطارق النهرى واخراج انعام محمد علي

بطولة أفريقيا للتنس: ق٢

□ الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء عصرا لاذاعة بطولة افريقيا للتنس من مجمع صالات التنس باستاد القاهرة.

الطقم المذهب: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في المساء الفيلم العربي «الطقم المذهب» بطولة شريف منير والفنانة فايزة كمال.

نهارك سعيد: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (نهارك سعيد) بطولة منير مراد وسعاد ثروت وسراج منير وعبد السلام النابلسي وميمي شكيب واخراج فطين عبد الوهاب

تحقيق اذاعى عن سيناء

□ يدور برنامج (تحقيق اذاعى) ٤,٣٠ عصرا من البرنامج العام حول احتفالات محافظة شمال سيناء بعيدها القومي وتتضمن لقاءات مع المحافظ منير شاش ود. رضا ابو حطب رئيس الامانة الفنية للمشروع القومي لتنمية سيناء والمهندس عز الدين امين مدير مركز توزيع المعلومات والمهندس عصمت زكى مدير كهرباء شمال سيناء البرنامج تقديم سناء عاصم

طرائف المعاني في لطائف الاغاني

□ تذيع صوت العرب ٣,٠٠ بعد منتصف الليل برنامج (طرائف المعاني من لطائف الاغاني) ويستضيف البرنامج الفنان التشكيلي حلمي التوني الذى يتحدث عن الصور الجمالية في اغنية (ياحلاوة ام اسماعيل) لسيد درويش و(صورة) لعبد الحليم حافظ كما يستضيف الكاتب الصحفي محفوظ الانصاري ليتحدث عن بعض اغنيات فيروز وللموشحات الاندلسية تقديم امينة صبرى.

الوفاء العظيم: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فيلم (الوفاء العظيم) بطولة نجلاء فتحى ومحمود ياسين وكمال الشناوي وسمير صبري واخراج حلمي رفله

اسماعيل ياسين

اسماعيل يس في البوليس: ق٧

□ تعرض القناة السابعة فيلم (اسماعيل يس في البوليس) بطولة اسماعيل يس وزهرة العلا وزينات صدقي ورشدى اباظة واخراج فطين عبد الوهاب

نجلاء فتحي

القناة الثالثة

٩,٣٢ القرآن الكريم ٩,٤٠ اغاني عن سيناء ١٠,٠٠ الانضمام للقناة الاولى ١٠,٤٠ فيلم تسجيلي ١,٤٨ سيناء الذكرى والتاريخ ٣,٤٢ موال لبلدى ٣,٥٢ حكاية واختراع ٤,١٢ عندما تجود الرمال ٤,٤٧ عروسة من ارض الفيروز ٤,٥٣ اغاني ٥,٢١ ريبورتاج ٥,٤٨ اليوم المفتوح ٩,٣٠ فيلم كل دقة في قلبي ١١,٠٢ مسلسل زينب والعرش ١,٥٤ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٩,٣٠ القرآن الكريم ١٠,٠٠ كلمة السيد رئيس الجمهورية ١٠,٥٠ فوازير مدينتي ١١,٠٥ وجزء من اوبريت كلمة مصر ١١,٣٥ فيلم تسجيلي ١٢,٠٠ حكاوى السمسمية ١٢,٣٠ أصداء الذكرى ١,٠٠ سباق الابطال ٢,٣٠ حلقتان من رأفت الهجان ٤,٣٠ رحلة الى ٤,٤٥ فوازير خدني معاك ٥,٠٠ حكايات في الكلمات ٥,٤٥ خاص بمناسبة ٢٥ ابريل ٦,١٥ زهور ٦,٤٥ ليام المنيرة ٧,٤٥ فيلم الوفاء العظيم ٩,٤٥ كاس التفوق ١٠,١٥ التصنيب التذكاري ١٠,٣٠ الشوبة مصرية ١١,١٥ ق ٤ معك على الخط ١٢,٣٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٥,٣١ القرآن الكريم ٩,٣٧ اغاني ١٠,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية ١٠,٣٨ فيلم تسجيلي ١١,٠٠ لحظة رفع العلم ١١,١٠ لقاءات ١١,٢٠ الفصلان ١ و ٢ من مسرحية الا خمسة ٣,١ مسلسل اللقاء الثاني ٥,٢٤ لحظة رفع العلم على طابا ٥,٣٢ مسلسل تولت الاحداث ٦,٤٥ الهدف ٨,١٨ المجلة الاقتصادية ٨,٥٣ فيلم الطقم المذهب ١٠,٣٩ استوديو ١٢,٢٩ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٣ اوبريت مصر البنائين
١٠,١٥ فقرات اليوم المفتوح
١١,٤٥ فنون عالمية
١٢,١٥ تبسيط العلوم
١٢,٣٠ دنيا الاطفال
١,٠٠ فكرة وغنوة
١,٣٠ ٣٠ دقيقة رياضة
٢,٠٠ اغاني لشادية وهاني شاكر واحمد ابراهيم ومجموعة الشباب
٢,٣٠ خمسة لصحتك
٢,٣٥ الانسان ذلك الكائن
٣,٠٥ الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء لاذاعة بطولة افريقيا للتنس من مجمع صالات التنس باستاد القاهرة
٤,٢١ رحلة وضحكة
٤,٥٤ من هدى السنة النبوية
٥,١٣ همسة × خمسة
٥,٢٠ المسلسل الاجنبي
٦,٠٤ عالم البحار
٦,٣٠ كشكول
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ رياضيات اعدادية
٧,٢٣ رياضة مالية
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,٣٠ امسية ثقافية
٩,٢٦ المسلسل الاجنبي
١٠,١١ المواجهة
١٠,٣١ نافذة على العالم
١١,١٤ فيلم حكايات الغريب
١,١٥ تياترو
٢,٠٠ ضحكة قبل النوم
٢,٦ القرآن الكريم
٢,١٣ ختام

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ عرض البرامج
١٠,٠٢ فنون صغيرة بمناسبة عيد سيناء
١٠,٢٢ دنيا الكارتون
١٠,٤٣ اغاني عن سيناء لشهرزاد ومجموعة الفنانين
١١,٩ لقاءات جماهيرية
١١,٤٠ اغاني لعمر فتحي وفاطمة عيد وشادية
١١,٥٧ من اقوال الرسول
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٥ مصر اليوم في عيد - لشادية
١٢,١٦ اغنية لمحمد ثروت
١٢,٢١ العيد القومي لمحافظة شمال سيناء
١٢,٤٦ لقاءات جماهيرية
١,١١ اغنية لمحمد قنديل
١,١٦ اوبريت دعوة للسلام
١,٥٧ لقاءات جماهيرية
٢,٢٥ فيلم اعدام ميت
٢,٤٢ تمثال وسؤال
٥,٠٢ علم اجتماع ث . ع
٥,٢٨ كيمياء ث / ع
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٧,٣٨ رسالة خطرة
٧,٥٤ من اقوال الرسول
٨,٥٣ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
١٠,٢٧ فيلم الطريق الى ايلات
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,١٠ اوبريت ابن مصر واغنية لوردة
٣,١٨ القرآن الكريم
٣,٢٣ الختام

ميكروفون

أخبار قناتنا الفضائية

□□ يسعدني كأحد المحبين لكم ولعمودكم العزيز ان اكتب اليكم في الموضوع التالي:

لنشرة اخبار الساعة التاسعة مساء - التليفزيونية - مذاق خاص فهي وجبة تعودنا ان ننتظرها بلهفة وشوق منذ أمد بعيد ولاشك ان اللهفة والشوق اليها اليوم اشد ونحمد لها وللقائمين عليها التطور الملموس في تقديمها واخراجها فهذا شيء نفخر به ونعتز به ايضا ولكن نشرتنا العزيزة استغرقت في الآونة الاخيرة في العالمية بمعنى ركزت جل اهتمام على الاخبار العالمية ولاتجد اخبار مصرنا الحبيبة الا وكأنها سحابة صيف سرعان ماتختفي من على الشاشة لتواصل النشرة استغراقها في الاخبار العالمية من هنا وهناك.

انني وكثير هنا نتمنى مزيدا من الاهتمام باخبارنا المحلية من القرية والمدينة في وطننا الغالي من هنا وهناك لعل لسان حال المجيب يقول ان هناك برنامج الجريدة المصورة نعم لابأس للتفاصيل لكن نريد الاخبار الموجزة المصوره ايضا

لقد سعدنا بمشاهدة حوار سيادة الرئيس مع المسئولين حول كوبرى ابو العلا واحسسنا اننا نشاهد تليفزيون مصرنا الحبيبة نريد مزيدا من التركيز على انبائنا واخبارنا ولاضير بعد ذلك من سرد الاخبار العالمية.

مترجم - عز الدين محمد حسين
جدة - السعودية

■ كل الحق معك .. وليت قناتنا الفضائية تراعي اشباع الشوق الذى يشعر به المصريون في الخارج لابناء الوطن ورغبتهم في التعرف على حركة الحياة داخل مدنه وقراه وعمليات التطوير والتجديد

محمد صالح

ماذا يجرى فى الجزائر؟
زيارة قصيرة إلى أرض اللهب والدم



بهدوء

..وحوار آخر خطير مع عبدالحميد مهرى زعيم حزب جبهة التحرير

التصدى للعنف والإرهاب ليس اختيارا من الدولة ولكنه واجب عليها بحكم الدستور والقانون

أجمع الناس على عقابنا وتحميلنا مسئولية سلبيات الماضى كلها

إبراهيم نافع



وهذا فارق كبير بينه وبين آخرين لايعرفون - حتى الآن - سوى لغة العنف والارهاب والرصاص والدماء، وليست لديهم مسئولية التقدير السياسى للأمور فى تعقيداتها المختلفة.

وكان كل ذلك يكفى لأن أسعى للقائه لاستجلاء موقفه مما جرى ويجرى وسوف يجرى على أرض الجزائر.. فكان هذا الحوار الجاد معه:

■ رئيس تحرير الأهرام: كيف تقرأون خريطة الواقع الجزائرى الآن، الوقائع الكبرى التى حدثت - ولاتزال تتوالى - وما هى طبيعة خلافكم مع الدولة، ومع من يديرون الأزمة؟

□ السيد عبدالحميد مهرى: أقرب طريق للاطمئنان هو معرفة الحقائق، وهى - مع الأسف - التى نختلف عليها واعتقد بالطبع أن اختلافنا مع السلطة يكمن فى طريقة قراءتنا للوقائع، وهذا مايجعل الحوار صعبا، لأن خلافنا ليس منحصرا فى تصور الحلول، بل يبدأ من نقطة قراءة الواقع، وقراءتنا للواقع تتمثل فى أن الأزمة فى الجزائر فريدة من نوعها الى حد ما.. لأنها تستغذى بكل الخلفيات السياسية والثقافية، وأهمها أن استعمار الجزائر كان استعمارا ثقافيا بالدرجة الأولى، وكان يرمى الى محو الشخصية الجزائرية بما فى ذلك العروبة والاسلام.. وكل مايمس هذه الأبعاد الأساسية يكون له وقعه الخاص لدى الشعب.. ومن أخطاء التقدير التى وقع فيها الخطاب السياسى المساس بالهوية والشخصية القومية، وكان ذلك أمرا كبيرا. وفى اعتقادنا أن تغيير واقعنا فى الجزائر كان يمكن أن يمر، بصورة أكثر معقولية وعقلانية، لو لم نخطئ فى قراءة الخطاب السياسى الاسلامى، وكما يقال إن هذا الخطاب جاء كرد فعل على بعض مظاهر التغريب وظواهر أخرى.

والخطاب الاسلامى تغذى من كل أسباب الحرمان الاقتصادى والسياسى والاجتماعى التى نشأت وترعرعت فى فترة مابعد الاستقلال، أى طيلة ثلاثين عاما.. والتى لم تكن كلها سلبية، ولكن يوجد بها سلبيات.. الخطأ فى قراءة هذا الوضع جرنا الى أن السلطة أصبحت تشعر أو لاتشعر بأنها تبنت خطاب الأقلية التى لاتشعر بآلام الشعب.

■ سؤال: وهل لايزال هذا الوضع مستمرا؟

□ جواب: الآن حدث نوع من التعديل فى الخطاب الذى كان سائدا فى البداية.. أى فى السنتين الأوليين من الأزمة. كان الخطاب تغريبيا وذا طابع اقصائى ليس فقط للتيار الاسلامى، ولكن للأحزاب الأخرى التى فازت فى الانتخابات التشريعية كالحزب جبهة التحرير الوطنى، وجبهة القوى الاشتراكية، بمعنى أن كل الأحزاب المهمة أصبحت مقصاة ومستبعدة، ووضعت فى خانة القوى المعادية للسلطة. وهذا بالطبع لم يسهل عملية بلورة الحلول للأزمة.

والآن.. نحن فى وضع يتسم بالخطورة البالغة، لأننا لم نقدر أن لجوء بعض الأطراف والهيئات الاسلامية للعنف قد يجد مناخا خصبا، ومع ذلك حاولنا بكل طاقاتنا أن نمنع الانزلاق نحو العنف، وأن نعوض ذلك من خلال المعالجة السياسية، إلا أننا أخفقنا مع السلطة قبل ايقاف العملية الانتخابية، وأخفقنا خلال ثلاث سنوات فى اقناعها بأن المعالجة الأمنية بالطريقة الجائرة الآن «ليست السبيل للخروج من الأزمة».

هذه أيضا تمثل نقطة خلاف كبير. لأنه كلما وضعت السلطة امكانيات للمعالجة الأمنية، زادت من أسباب التجاوزات وفرص الانحراف التى تؤدى الى توسيع النقمة على السلطة، وهذا سبب آخر للتشنج والتشدد فى المواقف.. فكيف نخرج من هذه الدوامة؟.. هذا هو المشكل.. نحن لانطالب من السلطة أن تأخذ قرارا حاسما بالمراجعة الجذرية للموقف. نحن نطلب منها فقط أن تعلن صراحة وتدعو كل القوى لوضع حد للعنف، ومعالجة كل القضايا معالجة سياسية، بدون أن نطلب منها أى تنازل فى النواحى الأيديولوجية أو المبادئ، أو فى بناء الدولة.. واذا لم يقع هذا، فاننا نخشى - وقد نكون مخطئين فى ذلك - من ازدياد سوء الوضع السياسى.. نحن لسنا متفائلين اطلاقا بالوضع، والسيطرة عليه صعبة جدا، ومهما حشدت الدولة من قوى - كالجيش والأمن - تبقى عاجزة. لأن العمل المسلح والعنف - ودعنى أكن صريحا معك - يتمتعان بمساندة من طرف قسم من الشعب.

■ سؤال: أود أن نعود الى الوراء قليلا.. فكما تفضلت السلبيات وأخطاء الماضى لاتتحملها السلطة الحالية فقط وانما تتحمل جزءا كبيرا منها جبهة التحرير الوطنى الجزائرى وممارساتها السياسية المنفردة على مدى الأعوام الثلاثين الماضية.. ومن ثم فالسلطة الحالية هى وريثة عبء كبير، وتركة سياسية واقتصادية واجتماعية مثقلة. وترتيبا على ذلك فإن مطالبة حزبكم وأطراف أخرى فى الساحة السياسية الجزائرية بعلاج سياسى لجميع القضايا على اختلافها قبل إجراء الانتخابات الرئاسية، هو أمر أراه صعبا، ولاسيما امكانية حدوث اجماع من القوى السياسية المتعددة خلال أربعة أو خمسة أشهر.. وسؤالى هنا هو: هل معنى ماتطرحونه أنتم وآخرون هو تأجيل الانتخابات الى ما بعد الوصول الى اجماع فى القضايا المختلف عليها؟

□ جواب: تتحدث عن مسئولية الجبهة فى الماضى، عما تم بالايجاب أو السلب خلال ثلاثين عاما مضت. وماتم ليس من مسئولية الأفراد الموجودين الآن فى الجبهة، الواقع أنه بعد عام ١٩٨٩ حدث انفصال، أو تغير فى الجبهة، حيث تبنى حزب جبهة التحرير الوطنى التغيير والخروج من اطار نظام الحزب الواحد، والاقتصاد المخطط والموجه، أو المسير اداريا، الى الانفتاح على التيارات الأخرى.. أصبح الحزب مستهدفا لأنه تغير، وليس لأنه استمر.. فالسلطة الآن فى نظر الشعب والأحزاب هى التى تريد الاستمرار فى الحكم الأحادى والفوقى.. أما قضية العودة للشرعية الدستورية، والشرعية الشعبية، والانتخابات، فقد أصبحت مطلبا أساسيا من مطالبنا التى تم تأجيلها ثلاث سنوات، الى أن أصبح الوضع الأمنى محتقنا جدا، وأصبحت الادارة عاجزة - فى كثير من الجهات - عن ضمان وجود الدولة، ولا أقول فعالية الدولة.

الانتخابات لو وقعت فى السنة الأولى أو الثانية لكانت أسهل. الآن تنظيم الانتخابات فى ظل هذه الوضعية - تدهور الأمن وأجهزة الدولة، وتقلص الادارة، والعنف ومايتبعه من تجاوزات خطيرة سببتها عمليات الملاحقة - لن يسفر عن انتخابات نزيهة، ما لم يتم البحث عن حل يوقف العنف الى جانب بعض إجراءات الطمأنينة.. ثم الاتفاق مع الأحزاب على الطريقة التى تعود بها الكلمة الى الشعب، لأن السلطة التى نظمت الانتخابات الأخيرة وأوقفتها، وسيرت السياسة الأمنية، هى التى تريد تنظيم الانتخابات الآن.

ظاهرة الإرهاب فى الجزائر لا تماثل بمصر أو سوريا

■ سؤال: تقولون إنه لابد من حل فورى للعنف السائد فى البلاد.. ولابد من اتفاق يصل بالجميع الى الانتخابات.. فما هو طريق الوصول الى الحل الفورى فى نظركم؟ وهل ترى فى هذا الاتفاق ضرورة الاجماع؟ وهل يمكن الوصول الى هذا الاجماع فى ظل الظروف الراهنة وتداعياتها؟

□ جواب: أعتقد أن هذا متوقف على السلطة.. هناك مؤشرات على أن القوى الأساسية مستعدة لعمل جماعى لإيقاف العنف.. ونحن اقترحنا مؤخرا أن يصدر نداء تتفق عليه جميع الأطراف، لأننا لانؤمن بأن قضية وقف العنف يمكن أن تتم من طرف واحد أو طرفين «الدولة والجماعات الاسلامية». ايقاف العنف - فى رأينا - عملية سياسية بالدرجة الأولى قبل أن تكون عسكرية، ومن الأفضل أن تجمع كل القوى السياسية والأحزاب الموقعة على أرضية ووثيقة العقد الوطنى، وهذه القوى مستعدة لأن تجتمع بالسلطة، وتبحث كل الأمور.

ونعتقد أنه فى خلال أسبوعين أو ثلاثة من العمل المستمر، يمكن أن نوجه للشعب نداء بايقاف العنف .. هذا فى اعتقادنا - يبقى فى دائرة الامكان، ولكن هذا يقتضى أن تقلع السلطة عن العنف المضاد ومحاولة حل مشكلة العنف بعنف الدولة. وهذا على الرغم من أن حزبنا ليس طرفا فى العنف، ولكن ايقافه مسئولية الجميع، والنداء الجماعى يقوى الأطراف وينفذ الى صميم الشعب، لأنه يصدر من كل الأطراف. فحرصنا هو على الفعالية لايقاف العنف، وهو الذى يجعلنا نلجأ الى هذه الصيغة، واذا توقف العنف، وقتها ستبرز ديناميكية سياسية تكون قادرة على تحويل وضع الأزمة الى وضع ايجابى نتفق فيه على الحلول والمراحل، ونلتزم فيه بتلك الحلول، بما فى ذلك كل اجراءات الطمأنينة، والضمانات لايطلبها طرف من آخر. بهذه الوضعية، وبهذا المنظور، وبما نعرفه عن شعبنا المتجاوب مع الجماعية، ممكن أن يحدث ذلك .. أما من حيث محتوى الاتفاق فنحن لانقبل بأى شىء مخالف لدستور ١٩٨٩، ولانقبل أى تجاوز للدستور لا فى آلية الحكم ولا فى حقوق الأفراد والجماعات ولا فى التوجه للمستقبل .. وحتى الآن الأقطاب السياسية كلها متفقة على هذا التوجه، ويترك للأحزاب فيما بعد، وبطريقة ديمقراطية، التوجه للشعب لطرح برامجها ومشاريعها ضمن التوجه الديمقراطى والدستورى والقانونى الذى يحكم ويعطى كل ذى حق حقه.

■ سؤال: هناك اتجاه - وأنا معه - يرى أنه لاحوار مع من يستخدم المدفع والرصاص، ومن يستخدم العنف ضد القوى الأخرى، أو ضد المجتمع المدنى.. مارأيك فى هذه الوجهة من النظر؟

□ جواب: نفس الذهنية سادت فى العالم العربى.. وكانت تقول بها إسرائيل..

■ سؤال: كيف.. إننا بازاء أطراف داخلية تقول بالحوار للوصول الى اتفاق أو وفاق.. وهناك من يستخدمون المدفع والرشاش ، كوسيلة للحوار، واطلاق الرصاص على قوى مدنية آمنة، وأبرياء، وأطفال.. ومن حديثك يبدو أن جبهة التحرير الوطنى تأخذ بمبدأ الحوار ولغته، ومن ثم لابد من دعم وتشجيع أى حوار معها، أما الذين يطلقون الرصاص فأى حوار معهم؟

□ جواب: حسنا هذا موقف أخلاقى جيد.. الاشكالية أننى ليس لدى مشكل مع السلطة. ففى أى شىء ستتحاور معى، المشكل الاساسى أن هناك طرفا متهما بالحق أو بالباطل بأنه صاحب المسئولية فى العنف، وهناك حلان.. أحدهما الحل الامنى والقضاء على العنف الموجود الآن بواسطة الجيش والأمن. وهنا المشكلة: ولكن هذا الحل غير ممكن، أو غير كافٍ اذن فالحوار وهو الحل الثانى أصبح ضرورة.

■ سؤال: يعنى أقل أن السياستين تسيران معا، الحوار لمن يريد الحوار، والاجراءات الامنية لمواجهة العنف والارهاب ضد من يمارسه، ويستبعد لغة الحوار، لأن الارهاب لايوقفه مجرد الحوار، وخاصة الجماعات المسلحة التى لاتعرف لغة سوى لغة النيران والقتل والدماء؟

□ جواب: الاثنان يسيران معا حتى الآن.. التصور فى بعض المراحل كان توازى الاجراءات الامنية مع الحوار، ولكن الواقع أنه اذا كان هناك خيار أحسن فأنا معه. اذا كانت السلطة قادرة على الوصول الى نتائج من خلال السياسة التى اتبعتها، فليس لدى اعتراض، لكن ثبت مع ذلك أن هذه السياسة ليست فقط خاطئة، ولكن ليست لديها قدرة على تنفيذها، مثلما كان متصورا فى الاول.

الحقيقة أن القانون الجزائرى تسامح إزاء نشأة الأحزاب بهدف الخروج من نظام الحزب الواحد

■ سؤال: لماذا؟

□ جواب: لأن العنف لم يعد ظاهرة ارهابية بل ظاهرة جماعية، فيها جانب يمكن تصنيفه فى صنف الارهاب، ولكن هل الارهاب هو الذى يوصل لمعارك يسقط فيها ٨٠٠ أو ٩٠٠ قتيل، نحن نعرف شعبنا، والشعب الجزائرى تمرس على القتال وحرب العصابات. العنف لم يعد مجرد ظاهرة ارهابية، ولا ننظر له كظاهرة ارهابية، وتصنيفه كذلك يعد خطأ. فهو أخطر من كونه ظاهرة ارهابية، لأن السياسة الامنية تسير والقتل والموت يسير معها، وكل قتيل يعوضه عشرة.

■ سؤال: اذن نحن ازاء ظاهرة مختلفة عن غيرها من الظواهر المماثلة فى الاماكن الاخرى فى المنطقة، والعالم؟

□ جواب: نعم مختلفة، ولاتقاس بمصر ولاسوريا ظاهرة العنف السياسى هنا تقمصت وتبنت كل الاطروحات، والابعاد الرمزية، فضلا عن الاتساع والعمق اللذين تنطوى عليهما. وفى اعتقادى أن كل مافى العنف ليس بالضرورة متبنيا للدولة الاسلامية على نحو ماهو موجود فى المستويات الايديولوجية الأخرى للقائمين به

نرفض التدخلات الأجنبية ولا نقبل حلا مفروضا من الخارج ولكن استمرار العنف يجعل الأزمة تتجاوز الحدود

■ سؤال: هل تعتقد أن هناك تدخلات أجنبية فى دعم ظاهرة العنف والارهاب الذى يمارس على أرض الجزائر الشقيقة؟

□ جواب: التدخلات الأجنبية أرفضها . لكن استمرار العنف يجعل الازمة تتجاوز الحدود، والعنف أدى الى سقوط أجانب ضحايا، وأثر على علاقات ومصالح عدة لأطراف مهمة، ثم نحن نتبنى خطاب تدويل المواجهة... الدولة الجزائرية تبشر منذ ثلاث سنوات بأن هناك خطرا اسلاميا يتجاوز حدودها، وتطلب العون والمساعدة المعنوية والمادية، وعجز الدولة الجزائرية - فى الظاهر - عن التغلب على العنف يجعل بقية الاطراف تطمع فى أن تسهم فى ايقافه بشكل من الاشكال.. لأن الخطاب الرسمى للدولة خطاب تدويلى، الآن لاشك أن كل المتعاملين مع الجزائر يطرح مشكلة علاقاته ومصالحه معها، وكلما استمرت الازمة زادت كثافة وأهمية العامل الخارجى الذى لانرضاه، لكن مؤخرا أصبحنا نعتقد أنه من الضرورى أن نعطى للرأى العام تصورا ورأيا آخر فى تحليل الازمة وطريقة الخروج منها، لأن الطرح الذى ساد حتى الآن طرح من جانب واحد، وخطأ المعالجة فى الداخل يمكن أن يؤدى الى خطأ فى المعالجة بالخارج.

■ سؤال: ماهى دوافعكم للذهاب الى روما وتوقيع وثيقة العقد الوطنى هناك؟

□ جواب: الوضع الحالى لايعطى حيزا للتحرك بحرية.. فمسئولو الجبهة الاسلامية للانقاذ لايتمتعون بكل الحرية، وحتى لأطراف العقد الوطنى من غير الجبهة الاسلامية للانقاذ ليست لديهم كل الحرية، والدليل على ذلك أننا عقدنا ندوة صحفية فكانت هناك تعليمات من وسائل الاعلام العمومية بعدم تغطيتها اعلاميا، وجرائدنا محجوزة، جريدتا المجاهد والشعب استولت عليهما الدولة، وعندما أصدرنا «الحوار» اليومية مؤخرا أوقفت، وحتى الآن لم يصلنا اشعار رسمى يفيد لماذا التوقيف والى متى؟.. إذن ليست لدينا حرية التحرك ومن الناحية الاعلامية يمكن التعمية على كل نشاط ولكن السبب الاصلى هو أن الجبهة الاسلامية للانقاذ فرضت أناسا من الخارج للمشاركة، واختاروا روما كأنسب مكان يستطيعون أن يتحركوا فيه، كما أن هناك مؤسسة سانت ايجيديو، وهى التى ساعدت على ذلك، لكن العمل كان جزائريا بحتا وبين الجزائريين، و«الأرضية» كانت نتيجة مفاوضات وعمل بين الأطراف الجزائرية.

■ سؤال: هل ترضى أن يفرض على الجزائر والدولة عمل تم اعداده فى الخارج؟

□ جواب: غير ممكن، لايمكن أن يُفرض حل. وغير مطروح أو موجود ذلك .. لايمكن أن نتصور حلا من الخارج، ولاتوجد أطراف أجنبية تطمح فى هذا الغرض، ولا الوضع فى الجزائر يتقبله.. إذن قضية التدويل أو الحل الخارجى غير موجودة إلا فى تحريك عدم الاستمرار فى السياسة الحالية، واذا أخذنا أرضية العقد الوطنى فدعنى أتساءل عما يعتبر فيها تدخلا خارجيا. وهى تنص على أن أطراف العقد متمسكون بعدم التدخل فى الشئون الداخلية، وأن الحل يكون فى الجزائر.. إذن فلايوجد جزائرى ينتظر الحل من الخارج.

■ سؤال: تحدثت عن عدم الموافقة على تعديل الدستور الحالى... اذا حدث بعد انتخابات الرئاسة على سبيل المثال تعديل للدستور أو الدعوة الى التعديل فماذا سيكون موقفكم؟

□ جواب: الدستور ينص على طرق التعديل، فاذا تم عبر الطرق الدستورية فليس لنا اعتراض، فنحن ضد التعديل اذا تم بطرق غير دستورية. وأنا أعرف أن كل الدساتير قابلة للتعديل، وأن الدستور الحالى ليس مثاليا، ونحن نتخذه كنقطة انطلاق، فلانرى مانعا من التعديل بالطرق الدستورية.

■ سؤال: فى ظل الخصائص والمكونات الحالية للظاهرة الحزبية الجزائرية، ووجود أكثر من ٨٧ حزبا وجمعية سياسية. هذا الانفجار الحزبى، اذا جاز هذا التعبير، ألا يشكل عقبة على طريق الحل؟ خاصة أن أحزابا عديدة وكثيرة لاتستند - حسب معلوماتى - الى قاعدة اجتماعية أو حزبية تسمح لنا بأن نقول إنها تشكل خريطة للقوى الفعالة أو الفاعلة التى يمكن أن تشارك فى دعم الديمقراطية فى الجزائر؟ ألا يعد هذا الانفجار الحزبى خطأ أو تكبته الادارة السياسية فى عملية الانتقال من مرحلة الحزب السياسى الواحد الى مرحلة التعددية الحزبية فى الجزائر؟ أم أننا بازاء أزمة فعالية حزبية؟ أم تعبير عن أزمة المفهوم السائد عن الديمقراطية السياسية؟

□ جواب: نحن لا نأخذ هذه الاحزاب مأخذا ايجابيا، ولكن الدولة هى التى تأخذها هذا المأخذ. لأن الحوار الآن يجرى مع كل هذه الاحزاب، والحقيقة أن القانون الجزائرى تسامح فى نشأة الاحزاب. فقط بهدف الخروج من مجال الحزب الواحد. وعلى أساس أن الانتخابات بمثابة غربال للتصفية. ولما تمت الانتخابات خرجت من خلالها، أو نشأت، ثلاثة أحزاب كبرى ثم مجموعة أقل (٦ أو ٧ أحزاب أخرى) حصلت على نسبة من التصويت وهذه هى الاحزاب من وجهة نظرنا ومن الناحية النظرية ليس لدى اعتراض على حزب تشكل فى اطار قانونى، ولكن كل الاحزاب الصغيرة أو الجديدة - أو أغلبها - هى أحزاب فى صف السلطة، بينما الاحزاب التى أفرزتها الصناديق هى الاحزاب المعارضة للسلطة. وفى رأيى أن الوضع الحالى يتسم بتعددية ادارية، والمفروض أن الانتخابات هى التى تفرز، والانتخابات التى تمت الغيت، ولكن آثارها أثمرت أن الأحزاب الهامة هى ثلاثة أو أربعة أو خمسة أحزاب. السلطة تعاملت مع العدد وأهملت الوزن، ومازال هذا موقفها، ولكن هل هذا العدد الكبير من الاحزاب يطرح علينا كحجة، وكأننا نطالب بهذا النوع من الديمقراطية؟!.

إن الحزب الوحيد الذى سبب مشكلة هو حزب واحد، وليس العدد هو سبب المشكلة، والقضية بالنسبة لنا شكلية، واذا كانت هناك حكمة سياسية وتعامل مع الواقع، يتم التعامل مع الاحزاب التى لديها وزن فى المجتمع دون اهمال بقية الاحزاب وليس العكس.

■ سؤال: هل تعتقد فى ضرورة وجود حزب دينى فى الجزائر، وهل هناك حاجة سياسية واجتماعية لذلك؟

□ جواب: من وجهة نظرنا أن القوى السياسية الحقيقية فى المجتمع، هناك طريقتان للتعامل معها، إما أن نسمح لها بوجود دستورى وقانونى ونقيدها بالقانون أو نمنعها بقوة القانون، ونحن مع الحل الأول.. اذا كانت هناك قوة سياسية حقيقية فى المجتمع عندها أطروحات مهما كانت، أفضل أن تبرز فى شكل دستورى وقانونى، أما تكليف الجيش والأمن بمحاولة التصدى لها فمعناه خلق مشكلة ليس لها نهاية إن الجيش وأجهزة الامن يواجهان ظواهر الارهاب والانحراف، ولكنهما لايستطيعان مواجهة قوة سياسية خاصة أن الاحزاب لديها مائة طريق. ومن ناحية ثانية هناك الملفات التى قدمت ووقع الاعتراف بها، لا يوجد فى القانون الاساسى حزب دينى بحت، ولكن المرجعية الاسلامية علمة فى الجزائر ومحاولة ضربها على الطريقة «المودرن» الفرنسية هو الذى زاد فى تعميق الهوة إذن أنا مع تمكين كل قوة سياسية حقيقية أفرزها المجتمع من تنظيم نفسها شريطة أن تقيد نفسها بالدستور والقانون

أنا ضد التطرف وضد استعمال القوة للوصول إلى السلطة

■ سؤال : ألا ترى أن المرجعية الاسلامية فى الجزائر هى بحد ذاتها متعددة؟.. وعلى هذا الاساس يمكن أن تقوم أحزاب دينية كل بحسب المذهب والفرقة الأصولية التى يتبعها، بكل الانعكاسات السلبية لهذا الوضع حال حدوثه؟

□ جواب : هذا ممكن والتعددية موجودة فى ديننا الاسلامى، لذا من الافضل أن نواجه سياسيا هذه الاطروحات، وذلك ضد الاطروحات المتطرفة أو الموغلة فى السلفية، أما إيكال الأمر للجيش واعتبارها ظاهرة انحراف اجتماعى فهذا خطأ خطير فى التصور.

■ سؤال : ألا نتفق معى فى أن هدف هذه القوة السياسية فى النهاية هو السلطة؟

□ جواب : نعم.. فهدف أى حزب سياسى هو السلطة أو الحكم.

■ سؤال : فى حالة السماح لقوى اسلامية متعددة بأحزابها المتعددة، وباتباعها لأساليب عنيفة للوصول الى الحكم، كما يحدث من البعض الآن على أرضية الواقع الجزائرى، كيف ترى مستقبل البلاد؟

□ جواب : أنا ضد استعمال العنف للوصول الى السلطة، وأنا ضد أى تطرف، واذا أعطيت الفرصة لهذا الاتجاه لممارسة حقوقه، فأعتقد أن أقرب طريق للتصدى للعنف هو المعالجة السياسية، وأن أى معالجة أمنية أخرى تزيد من تطرفه، وذلك بالنظر الى طبيعة الشعب والواقع الجزائرى، وهذا ما حدث فى السنوات الثلاث الماضية

■ سؤال : بتعبير آخر هل توافق على استخدام العنف، وعدم مواجهة أجهزة الامن لهذا العنف الذى تمارسه العناصر الارهابية، والاكتفاء بالحوار السياسى؟

□ جواب : لا.. لا.. بالعكس، واجب الدولة التصدى.. واجبنا وليس اختيارها، وطالبنا بذلك، وواجبها منصوص عليه فى الدستور والقانون. ولكن مع اعطاء البديل، البديل هو اتاحة الفرصة للمعالجة السياسية، فاذا كانت القضية أن نقرر اداريا الاتجاه الفلانى والفلانى ثم يكلف الجيش والامن بمنعه من الوجود هذا هو الخطأ الذى حدث. ولكن ليس معقولا أن نقبل أن تقف الدولة مستسلمة أمام ظاهرة العنف

■ سؤال : أعود مرة ثانية الى نقطة سبق أن تناولناها فى مسار حوارنا وهى الخاصة بالاجماع، هل مازلت ترى أن السلطة الجزائرية لابد أن تصل الى هذا الاجماع مع القوى السياسية قبل الوصول الى الانتخابات؟

□ جواب: مازلت أعتقد أن الازمة لابد أن تجد حلا شاملا تتفق عليه القوى السياسية الكبرى قبل بدء خطوات التنفيذ. والحل الشامل يعنى أن نوقف مسلسل العنف، وأن نخرج الجيش وأجهزة الامن من هذه النقطة. ونعيد للمواطنين نوعا من الطمأنينة، كبشر ومجتمع، ويهون هذا من الصعب حل أى مشاكل سياسية أو اقتصادية، لأن مظاهر العنف لم تعد مقصورة على ما يتناوله الاعلام.. الاعلام يأخذ جزءا مما يحدث، والعالم الخارجى يحكم على الأوضاع من هذه الجزئية، ونحن نحكم على الدنيا من الواقع

أستطيع القول بأن الوضع الامنى متردٍ جدا وأعمال العنف يومية، وفى كل أنحاء البلاد، يعنى محاولة التجاهل الاعلامى للأوضاع الامنية لا تخفى شيئا. إذن استمرار هذه الوضعية سيؤدى الى تزايد العنف، والدولة لا يمكن أن تصل الى نتائج انطلاقا من هذا الوضع الذى يتطلب حلا شاملا. الانتخابات اذا تمت يمكن أن تمر بأى شكل من الاشكال، لأن الدولة لديها وسائل اجراء الانتخابات، ولكن بدلا من أن يكون لدينا رئيس معين يكون رئيسا منتخبا حقيقة أو مجازا، وبعد ذلك سنواجه نفس المشاكل المطروحة . إذن وماذا بعد؟ لأحزاب المعارضة لم تطرح يوما شرعية الطرف الذى يمثل الدولة. لم نقل يوما أن الرئيس زروال لن نتحاور معه لأنه غير شرعى.. نحن غير موافقين على طريقة المعالجة . اذن البحث عن اعطاء شرعية للرئيس هو حل لمشكل غير موجود، المشكل يتمثل فى أن نعيد الدولة لوضعها الطبيعى والمؤسسى والدستورى.. الرئيس الآن عنده سلطة، وصلاحيات أكثر مما يملك رئيس دستورى، فلديه حق التشريع، والتدخل فى القضاء بحكم الظروف الاستثنائية، وهو وزير الدفاع. فسلطة القرار التى لديه أكثر بكثير مما تعطيه له الانتخابات.

الأزمة فى الجزائر تتغذى من خلفيات فترة الاستعمار الفرنسى الذى حاول محو الشخصية الجزائرية بمكوناتها العربية والإسلامية

■ سؤال : أعيد مرة أخرى صياغة تساؤلى.. تقولون أنه لابد من حل شامل قبل الانتخابات. لنفترض أن هناك نقاطا أساسية وصل اليها الحوار مع القوى السياسية الكبرى، ورأت الدولة والرئيس أن هذا هو الحد الأدنى من الاتفاق، ومن ثم تم اجراء الانتخابات على أساس أن الشعب يختار من تفرزه، ما الذى يمنع هذا الخيار؟ وهل هناك ما يقلل من شأن هذا الاجراء للخروج من الأزمة؟

□ جواب : وضع البلد الآن .. لا يوجد مسئول يستطيع أن يخرج بلا حراسة.. من يقبل أن يكون رئيسا على هذا الوضع..

■ سؤال : ولكن واقعيا - لو سمحت لى .. لا يمكن حل المشاكل الامنية أو الاقتصادية أو الاجتماعية خلال عام أو ستة أشهر؟

□ جواب : لا بالطبع.. نتفق على روزنامة - أو أجندة - وخطوط للحل الشامل، وهذا يتطلب وقتا. ومن وجهة نظرنا يمكن أن نؤجل الانتخابات الى ما بعد الحل الشامل.. لماذا نهاية العام الحالى؟ اذا اتفقنا على حل شامل وحددنا المراحل والروزنامة - الأجندة - لماذا نجرى الانتخابات قبل نهاية السنة؟.. يمكن أن تجرى الانتخابات الرئاسية فى بداية عام ١٩٩٦، ثم الانتخابات التشريعية بعدها بشهر. اذ تجرى الانتخابات الرئاسية والتشريعية فى نفس الوقت، المهم أن نتفق، الحل الشامل لا يعنى التطبيق الفورى لكل شىء.. المهم الاتفاق على تصور شامل نشارك فى تنفيذه وتجنيد الناس لتنفيذه.

■ سؤال : اذا افترضنا لاجراء الانتخابات، وبعدها عرض على حزب جبهة التحرير المشاركة فى حكومة ائتلافية مع السلطة هل هذا يرضى حزبكم؟

□ جواب : هذا متوقف على السياسة التى من المفروض أننا ننفذها، نحن نتحمل مسئوليات على أساس السياسة أو البرنامج الذى ننفذه، حتى الآن المسألة مطروحة، ومستعدون عندما نتفق على حل شامل ومراحل لتنفيذه للاشتراك فى حكومة ائتلافية. واذا لم يكن هذا حادثا، ووجدت الحكومة «تكنوقراط» يديرون شئون البلاد فسنبقى فى المجال السياسى. ونحن بالأساس كنا ننادى - وقبل ايقاف المسار الانتخابى بأربع أو خمس سنوات - بأن نخرج من اطار الحزب الواحد بانتخابات تعددية وتشكيل حكومة ائتلافية من النتائج التى سيفرزها الصندوق، مازالت نظرتنا تتركز فى أن الوضع فى الجزائر يجب أن يبدينا الى التعددية، ولكن التعددية التى تؤدى الى صيغة ائتلافية فى الحكم لمدة معينة

■ سؤال : هناك تعبير سمعته فى أكثر من موقع، ومن شخصيات مختلفة، وهو أن الانتخابات الأخيرة كانت بمثابة عقاب من الشعب لجبهة التحرير الوطنى الجزائرى، وأن الانتخابات عندما ستتم ستكون نتيجتها عقابا للتطرف الدينى؟ ما رأيكم؟

□ جواب : المقولة الأولى فيها شىء من الصحة، لأنه فى الانتخابات الماضية تخلت الحكومة والسلطة القائمة وتخلت عن الجبهة لأنها اعتبرتها تخلت عنها، والاسلاميون اعتبرونا لسنا اسلاميين بالقدر الكافى، والديمقراطيون اعتبرونا من بقايا الحزب الواحد، وبذلك وجدنا أنفسنا وحيدين فى الساحة.. ومع كل هذا من حيث الاصوات كان ترتيبنا بعد الجبهة الاسلامية للانقاذ (مليون و٦٠٠ ألف صوت)، مع اجماع الناس على عقابنا وتحميلنا مسئولية سلبيات الماضى كلها، لذا فان العودة الى الاقتراع ستصحح مفاهيم كثيرة فى التعددية. ولاشك أن النظرة المثالية لنا ولحزب واحد زالت، والغلو زال.

أما بالنسبة للاطروحات المتطرفة، والتيار الاسلامى فهى موجودة، وكتيار لا يزال موجود، ألا نغالط أنفسنا، وإن كان من الصعوبة بمكان أن يأخذ نفس النسبة السابقة وأن يكون بنفس المستوى الذى حصل عليه فى المرة السابقة.

■ سؤال : لماذا؟

□ جواب : لأنه مر بمحنة، وعدل الكثير من آرائه وتوجهاته. والجبهة الاسلامية للانقاذ التى اجتمعنا معها فى روما غير تلك التى كنا نعرفها من قبل.

■ سؤال : ماهى طبيعة التغيير الذى حدث خلال السنوات الثلاث الماضية فى رؤية الجبهة الاسلامية للانقاذ؟

□ جواب : كان طرح جبهة الانقاذ دينيا بحتا فى الاول، وأصبح الآن سياسيا، بدليل وصولنا لاتفاق روما وأطروحات سياسية بالدرجة الاولى

■ سؤال : والمساهمة فى سلطة الحكم؟

□ جواب : ليس مطروحا المساهمة من أى طرف فى الحكم بدون الرجوع الى الشعب. حتى جبهة الانقاذ لن يوافقوا على اعطائها الحكم مباشرة.

■ سؤال : إذن أصبح خطابهم سياسيا لا دينيا؟

□ جواب : لم يتخلوا عن المشروع الاساسى. لكن تفهمهم للوقائع السياسية أصبح فيه وعى أكبر.

●●●

لقد وضعنا آراء هذا الزعيم السياسى كما هى بالرغم من اختلافنا الكبير معه فى بعض ما أثاره، ولكنه فى النهاية رجل سياسة لا يريد أن يخسر بعض مؤيديه فى الشارع السياسى، ولا يريد أن يحيط نفسه بمشاكل قد تؤثر على حزبه، بل وجوده فى ظل الظروف الملتهبة فى البلاد، ومع ذلك فإنه - فى النهاية - يرفض العنف والارهاب وسيلة لفرض الرأى.

وموعدنا مع حديث مقداد سيفى رئيس الوزراء الجزائرى يوم الجمعة القادم.

أغنى مقاطعة فى الصين تتعهد بالقضاء على الفقر

بكين - ر - تعهدت مقاطعة «جوانجدونج» وهى اكثر مقاطعات الصين ثراء بالقضاء على الفقر فيها خلال عامين عندما تعود مستعمرة هونج كونج البريطانية الى الحكم الصينى مرة اخرى. وذكرت وكالة «شينخوا» الصينية الرسمية ان الحكومة المحلية بالمقاطعة قررت زيادة الاعانات للمناطق التى يضربها الفقر بمعدل ٢٠ مليون يوان اى نحو ٢.٤ مليون دولار من اجل اعادة توطين السكان الذين يعيشون فى المناطق القاحلة فى شمال جوانجدونج. واضافت الوكالة ان الحكومة المحلية خصصت نحو ١٢ مليون دولار لتمويل القروض البنكية الخاصة بتنمية الزراعة والطاقة فى المناطق الفقيرة، كما انشأت ايضا صندوقا بقيمة ٢٤ مليون دولار لتشجيع الاقتصاد الجماعى فى المناطق الفقيرة. واوضحت الوكالة ان عدد الفقراء فى مقاطعة جوانجدونج تراجع من ٤ ملايين شخص عام ١٩٩٠ الى ١.٢ مليون شخص. وكان مكتب الاحصاءات التابع للدولة قد اشار الاسبوع الماضى الى ان عدد الفقراء فى المناطق الريفية تراجع بمعدل ١٠ ملايين شخص منذ عام ١٩٩٢ حيث وصل عدد الفقراء بهذه المناطق الى ٧٠ مليون شخص نتيجة لعمليات الاصلاح الاقتصادى.

أخبار العالم

دراسة بريطانية تؤكد العلاقة بين تدخين الحشيش والسرطان

لندن - عاطف الغمرى: اوضحت دراسة علمية أجرتها اكستر البريطانية - واكدها برنامج بانوراما فى التليفزيون البريطانى - احتمال وجود علاقة بين تدخين الحشيش وبين الاصابة بالسرطان. وقالت الدراسة التى يجريها العلماء لصالح منظمة الصحة العالمية إن الاحتمال كبير فى علاقة تدخين الحشيش بسرطان الرئة على وجه التحديد. وقد ذكر البروفسور بول دونالد الاستاذ بجامعة كاليفورنيا فى حديثه فى برنامج بانوراما انه وجد أن ٩٠٪ من مرضاه المصابين بالسرطان فى سن الشباب هم من مدخنى الحشيش. وقد اتضح من دراسة جامعة اكستر التى اجريت على ٤٨ ألف تلميذ تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٦ عاما، ان حوالى ثلث تلاميذ المدارس البريطانية اعترفوا بأنهم يدخنون الحشيش. وقال جون بالدونج مدير وحدة التعليم الدرسى بجامعة اكستر ان الدراسة اثبتت ان الحشيش أصبح فى متناول أيدى التلاميذ، وان هناك زيادة سريعة فى معدل التعاطى لدى التلاميذ حيث كانت النسبة فى عام ١٩٨٩ لا تزيد على ٥٪ وأضاف ان هناك شعورا عاما لدى التلاميذ وبعض المدرسين بأن الحشيش اقل خطورة من السجائر أو المشروبات الكحولية، مما ساهم فى ارتفاع نسبة الذين يتعاطون الحشيش من تلاميذ المدارس بحيث ان هناك احصائيات فى بعض المدارس تشير الى ان واحدا على الاقل من بين كل ٤ تلاميذ يدخن الحشيش.

سياسة خارجية

مصر .. وحرية الحركة

د. اسامة الباز واحد من ألمع فرسان الدبلوماسية المصرية. تحدث هذا الأسبوع وسط حشد من ابناء جامعة جنوب الوادى عن مصر والتحديات الاقليمية والعالمية. قال ان العالم يتغير بسرعة ويعاد تشكيله ومن ثم فإن مصر تتابع كل مايجرى لتحافظ على حرية الحركة التى تمكنها من الحفاظ على مكانتها ودورها إقليميا وعالميا. توقع تغيرات ستحدث على مستوى القوى العظمى، فلن يكون العالم أحادى القطبية كما يبدو لنا الآن بعد انهيار الاتحاد السوفيتى، بل ستكون هناك اكثر من قوة واحدة هى مجموعة النافتا (امريكا وكندا)، والمجموعة الأوروبية، واليابان، وتجميع النمور الأسيوية، والصين. وهناك قوى عظمى فى مناطقها مثل مصر، ونيجيريا، واندونيسيا. واستبعد ان تكون ايران قوة اقليمية عظمى فى أسيا وان كان دورها المهم فى الخليج سيظل مستمرا. وعلى مستوى انواع القوة، قال ان القوة العسكرية لم تعد هى معيار قياس قوة الدولة، بل تاتى القوة الاقتصادية فى المقام الأول ثم القوة العسكرية فى المرتبة الثانية تليهما القوة الثقافية فى المرتبة الثالثة.

وتساءل اين مصر من هذه التحولات؟ فكانت إجاباته ان مصر ستظل دولة اقليمية عظمى ليس فقط بحكم قدراتها البشرية والثقافية والحضارية بل للافاق المبشرة بالتقدم الاقتصادى فيها، وستظل تؤثر فى اكثر من موقع فى المنطقة والخارج. ولكن فى سياق الاستجابة للتحديات اكد على اهمية قيام سوق اقتصادية عربية تصمد امام التكتلات الاقتصادية الجديدة مستبعدا الاعتماد على مايسمى بالسوق الشرق اوسطية لانها مفهوم اسرائيلى بالاساس.

وكانت العلاقة مع اسرائيل والولايات المتحدة قاسما مشتركا للتحديات التى عرض لها هذا الدبلوماسى المحنك امام اكثر من ٤ الاف شاب من ابناء الصعيد المتحرق دوما للاستماع لأهل العقل والسياسة لا لهواة الظهور والكلام المفتقد للمصداقية. قال ان التطبيع كلمة اسرائيلية وما نعرفه نحن فى علاقة السلام هو انهاء حالة الحرب والتقدم على خطوات السلام بشكل متوازن ومتبادل بما يجعل العلاقات طبيعية فى النهاية. وقال إننا لم نفتعل أزمة أو مواجهة حول موضوع التجديد لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. لقد وجدناها فرصة مناسبة ان نجعل من المناسبة خطوة جادة لالتزام الدول النووية بالتخلص تدريجيا من مخزونها النووى، وضم اسرائيل لهذه المعاهدة. فإذا كانت المنطقة قد دخلت عملية السلام - حتى وان لم تكتمل - فإن اسرائيل يجب ان تبرهن على صدق نواياها وتتخلص من برنامجها النووى. ردت كل من أمريكا واسرائيل بحجج غير مقنعة وخاصة على الجانب الأسرائيلى. لقد كان محور حديثنا مع اسرائيل ان تلتزم باتخاذ خطوات محددة تحقق لدينا الثقة بانها ستصفى برنامجها، وان تتفاوض معنا فى هذا المجال. ورغم اننا لانتوقع انضمام اسرائيل الا اننا - والكلام لايزال للدكتور الباز - سنواصل المطالبة لأننا لن نقبل بوجود خلل فى قضية خطيرة كهذه، وستكون لدينا خيارات عديدة للرد فى اطار حرية حركة كبيرة.

وفى كل الأحوال فقد نجحنا على الأقل فى ان نجعل اسرائيل تقبل التفاوض حول الترتيبات الأمنية للمنطقة فى المستقبل وهو امر كانت ترفضه اسرائيل تماما فى السابق. ومن الان وحتى ٩ مايو موعد التصويت على التمديد للمعاهدة النووية ستجرى مياه كثيرة تحت الجسر ولا أحد يستطيع الجزم بنتيجة التصويت تماما لأنها مسألة معقدة ومركبة فى حد ذاتها، كما ان دول عدم الانحياز لديها تحركها الذى ستنتظر نتائجه فى الأفق قريبا.

وبالنسبة لأمريكا اكد الباز ان مصر تتحرك دائما من منطلق السيادة الكاملة ولن تبيع نفسها مطلقا تحت اية ضغوط، والعلاقات مع واشنطن تحكمها الصداقة والندية لا التبعية بكل تاكيد. وقال انه مثلما قالت اليابان لا لأمريكا فإننا قلنا لها لا كثيرا، ولم يكن ذلك تعبيرا عن توتر فى العلاقة بقدر ما كان امرا طبيعيا ومعتادا لأن ثقتنا فى انفسنا كبيرة وحرصنا على السيادة الوطنية قضية لا تقبل الجدل او المناقشة ..

تلك لمحات من سياسة مصر الخارجية فى عالم متغير وردت على لسان دبلوماسى مصرى محنك جمع فى اقتدار شديد بين وداعة الحملان وقوة الصقور، فاكتسب حب الصديق ولاحترام العدو - وفوق هذا وذاك تقدير وثقة المصريين من كل الأجيال.

د. عبدالعاطى محمد

تأهب أحزاب اليمين فى فرنسا استعدادا للجولة الثانية للانتخابات
الجولة الأولى كشفت عن مفاجأة تزايد شعبية اليمين المتطرف

باريس - من شريف الشوباشى: فور الاعلان عن نتائج الجولة الاولى للانتخابات الرئاسية فى فرنسا، بدأت الأوساط السياسية تستعد للجولة الثانية التى ستجرى فى ٧ مايو المقبل ويتنافس فيها المرشح الاشتراكى ليونيل جوسبان وجاك شيراك عمدة باريس على خلافة الرئيس فرانسوا ميتران.

وقد بدأ اليمين على الفور يضمد جراحه بعد المعركة العاتية التى جرت بين شيراك وادوارد بالادور الذى ينتمى الى نفس الحزب «حزب التجمع من أجل الجمهورية».

ويجمع المراقبون على أن هذه المعركة بين الاخوة الأعداء كانت السبب الرئيسى وراء بزوغ نجم جوسبان الذى احتل المركز الاول فى الجولة الاولى بحصوله على تأييد ٢٣.٤ فى المائة من الاصوات مقابل ٢٠.٤ فى المائة لشيراك و١٨.٥ فى المائة لبالادور.

وكانت مفاجأة تصدر جوسبان للمرشحين التسعة المتقدمين للجولة الاولى وراء التلاحم الذى ظهر بين اقطاب اليمين حيث اعلن ادوارد بالادور عقب اعلان النتيجة انه سيقف وراء شيراك فى الجولة الثانية، كذلك اعلن اليمينى المحافظ فيليب دى فيليه انه يدعو ناخبيه للتصويت لصالح شيراك من اجل سد الطريق امام جوسبان.


شيراك   جوسبان

وكانت المفاجأة الثانية للجولة الاولى هى حصول جان مارى لوبن زعيم حزب الجبهة الوطنية اليمينى المتطرف على تأييد نسبة عالية من الأصوات وصلت الى ١٥.٢ فى المائة وقد اعلن لوبن انه لن يعطى تعليمات لمؤيديه بالتصويت فى الدور الثانى قبل اول مايو المقبل.

وتشكل النسبة التى حصل عليها اليمين المتطرف والمحافظ (ما بين مارى لوبن ودى فيليه وجاك شوميناد) التى وصلت الى ٢٠ فى المائة من أصوات الناخبين ظاهرة خطيرة اثارت القلق بين صفوف الاوساط المعتدلة فى اليمين و اليسار وتعكس هذه النسبة المرتفعة مدى القلق والتوتر الاقتصادى والاجتماعى الذى يعيشه الفرنسيون وانعكاسات مشكلة البطالة والأزمة الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية مثل الايدز والمخدرات على نفسية الناخب الفرنسى. وقد وجه السياسيون ورجال الاعلام فى فرنسا انتقادات لاذعة لمعاهد استطلاع الرأى التى فشلت فى التكهن بنتائج الجولة الاولى. وكانت جميع الاستطلاعات قد اكدت فوز شيراك فى الجولة الاولى بنسبة ٢٧ فى المائة مقابل ٢٠ فى المائة لجوسبان و١٩ فى المائة لبالادور.

المنشقون عن الحزب الحاكم فى الهند يهددون بحجب الثقة عن حكومة راو

نيودلهى - أ ب - هدد الاعضاء المنشقون داخل حزب المؤتمر الحاكم فى الهند بالدعوة لاجراء اقتراع بحجب الثقة عن حكومة ناراسيما راو رئيس الوزراء خلال الجلسات البرلمانية التى استؤنفت أمس وذلك بعد حصولهم على تأكيدات من أحزاب المعارضة بمساندتهم وكان المراقبون السياسيون قد حذروا من اندلاع مواجهة عنيفة بين ناراسيما راو وخصومه السياسيين داخل الحزب خلال الجلسات البرلمانية الحالية مما قد يهدد بزعزعة مكانة راو وزيادة احتمالات هزيمة الحزب الحاكم فى الانتخابات العامة التى ستجرى فى منتصف ١٩٩٦. وفى الوقت نفسه، لقى ١١ شخصا مصرعهم واصيب آخرون خلال الاشتباكات التى اندلعت بين مجموعتين تنتميان لاتحادى عمال متنافسين فى منطقة كارناتاكا بجنوب الهند. وذكرت السلطات الهندية ان قوات الشرطة اضطرت الى فتح النيران بعد ان فشلت محاولاتها لفض الاشتباكات باستخدام الهراوات والقنابل المسيلة للدموع.

تأجيل محادثات السلام فى المكسيك لإجراء مشاورات

مكسيكو سيتى - وكالات الأنباء - قرر ممثلو الحكومة المكسيكية وممثلو جيش تحرير زاباتيستا تأجيل محادثات السلام بينهم إلى ١٢ مايو المقبل لاتاحة الفرصة أمام المتمردين للتشاور مع زعمائهم حول [illegible] أعرب ممثلو زاباتيستا عن عدم ترحيبهم باقتراحات الحكومة المكسيكية التى تطالب بان يقوم المتمردون بتجميع قواتهم فى ٣ مناطق بالولاية استعدادا لتسريحها فيما بعد كشرط لسحب القوات المكسيكية من ولاية تشيباس. ووصف المتمردون هذه الاقتراحات بانها تؤكد ان الحكومة المكسيكية لا تفكر فى السلام ولكن فى استسلام المتمردين فقط.

جنديان تابعان للأمم المتحدة فى رواندا يحملان جثة احد ضحايا مذبحة معسكر «كيبيهو» للاجئين استعدادا لدفنها فى الوقت الذى تناثرت فيه اشلاء القتلى ومتعلقاتهم الشخصية فى كافة أرجاء المعسكر.

[صورة للاهرام من : رويتر]

فرار عشرات الآلاف من اللاجئين الروانديين
تضارب الأنباء حول العدد الحقيقى لضحايا المذبحة

كيجالى - وكالات الأنباء - كشفت الأنباء الواردة من رواندا ان عشرات الآلاف من اللاجئين قد فروا من معسكر كيبيهو فى جنوب غربى البلاد باتجاه بلدة بوتارى القريبة من الحدود مع بوروندى خوفا من حدوث مذابح جديدة فى معسكرهم بعد المذبحة المروعة التى وقعت يوم السبت الماضى.

وذكرت مصادر المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان اللاجئين الفارين قد شكلوا طابورا ممتدا بطول خمسة عشر كيلومترا من المعسكر فى الطريق الى بوتارى، واضافت المصادر ان معظم الفارين مرضى أو مصابون بجروح من جراء المذبحة الأخيرة.

وقد تضاربت الأنباء الواردة من الحكومة الرواندية ومسئولى الأمم المتحدة عن العدد الحقيقى لضحايا مذبحة معسكر كيبيهو، بعد ان كان مسئولو المنظمة الدولية قد أعلنوا أمس الاول ان عددهم يصل الى ٨ الاف قتيل و٦٥٠ جريحا، حيث اكدت بعثة الأمم المتحدة فى رواندا أمس ان الضحايا خمسة الاف فقط ثم عادت لتعلن ان العدد الحقيقى لايزيد على الفى قتيل، فى الوقت الذى اشارت فيه الحكومة الرواندية الى مصرع ٣٠٠ شخص فقط خلال هذه المذبحة.

وأعرب الرئيس الروانى باستور بيزيمنجو بعد زيارته للمعسكر أمس الاول عن تأثره الشديد وقال انه من المؤلم ان يكون هناك قتلى. لكنه أكد أن المقيمين بالمعسكر كانوا مسلحين واستخدموا العنف مع الجنود.

وقد كانت لأنباء مذبحة رواندا الأخيرة اصداء عالمية واسعة النطاق، فقد أدان الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أمس بشدة هذه المذبحة التى ارتكبتها القوات الحكومية الرواندية فى «كيبيهو» وقرر إيفاد مبعوث خاص الى العاصمة كيجالى هذا الأسبوع لتسليم رسالة شخصية الى الحكومة الرواندية للمطالبة بالحد من هذه الفظائع.

وطالبت فرنسا من الحكومة الرواندية ضرورة إلقاء القبض على مرتكبى المذبحة ومحاكمتهم على الفور. وفى جاكرتا، أعلن على العطاس وزير الخارجية الأندونيسى أمس ان وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز سيناقشون خلال اجتماعاتهم الحالية فى أندونيسيا الأحداث الدامية فى رواندا.

كما دعت النرويج أمس المجتمع الدولى الى اتخاذ اجراء للمحافظة على الاستقرار فى رواندا وبوروندى فى أعقاب مذبحة معسكر كيبيهو.

متمردو التاميل يطالبون حكومة سرى لانكا بتقديم مبادرات جديدة

كولومبو - اكد متمردو التاميل فى سرى لانكا امس انهم لم يغلقوا الباب امام استئناف محادثات السلام الرامية الى انهاء اعمال العنف المستمرة فى البلاد منذ احد عشر عاما، إلا انهم طالبوا حكومة سرى لانكا بضرورة تقديم مبادرات جديدة.

وذكر بيان أصدرته جماعة نمور تحرير شعب ايلام تاميل المتمردة بان قرارها الأخير بانهاء الهدنة مع الحكومة لا يعنى عدم رغبتها فى تحقيق السلام ولكن البيان اشار الى ضرورة ايجاد مناخ مناسب للسلام عن طريق طرح الحكومة لمبادرات جديدة. وكانت القوات الحكومية قد شنت فى وقت سابق امس هجوما جديدا ضد المتمردين ردا على مصرع ١٢ من افراد القوات البحرية فى الاسبوع الماضى على يد المتمردين.

البحث عن متهمين جدد فى انفجار اوكلاهوما:

كلينتون يدعو لمواجهة «الجماعات الدينية المتطرفة» بحزم
الرئيس الأمريكى يعلن إجراءات صارمة لمواجهة الارهاب بالداخل

واشنطن - وكالات الانباء - دعا الرئيس الأمريكى كلينتون إلى مواجهة الجماعات اليمينية الدينية المتطرفة فى الولايات المتحدة بصرامة وحزم، واكد انه سيعمل على مضاعفة الجهود وتوفير السلطة القانونية اللازمة للحكومة الفيدرالية التى تمكنها من مراقبة انشطة هذه الجماعات والتدخل لمواجهتها اذا جنحت الى العنف. وقال كلينتون فى حديث تليفزيونى لشبكة «سى بى. اس» انه من حق هذه الجماعات ان تعتنق ما تشاء وان تقول ما تريد التعبير عنه من اراء ولكن ليس من حقهم قتل الامريكيين الابرياء او انتهاك القانون.

وفى الوقت نفسه أعلن الرئيس الامريكى عن اجراءات جديدة لمكافحة الارهاب فى أعقاب الانفجار المروع فى أوكلاهوما سيتى، وحث كلينتون الكونجرس على الاسراع بالتصديق على التشريع المناهض للارهاب الذى تقدمت به الادارة الامريكية ويوفر التشريع الجديد فرصة أفضل للمسئولين الفيدراليين لاختراق الشبكات الارهابية فى الداخل والخارج. ويريد كلينتون من الكونجرس الموافقة على اقامة مركز محلى لمكافحة الارهاب تحت ادارة مكتب التحقيقات الفيدرالى. واصدر الرئيس كلينتون توجيهاته إلى وزيرة العدل لاجراء مراجعة علمية شاملة لجميع المنشآت الفيدرالية وطلب اعداد توصيات فى غضون ٦٠ يوما، وطالب كلينتون باقامة مبنى جديد محل المبنى الذى جرى تدميره فى اوكلاهوما سيتى، وأعلن الرئيس الامريكى عن هذه الاجراءات بعد حضوره مراسم تأبين ضحايا الانفجار المروع. ومن ناحية أخرى اعلن مكتب التحقيق الفيدرالى أمس ان البحث لا يزال جاريا عن اربعة أشخاص آخرين على الاقل يشتبه فى تورطهم فى انفجار المبنى الحكومى فى اوكلاهوما سيتى. ويأتى ذلك فى الوقت الذى اكد فيه المتحدث باسم وزارة العدل الامريكية ان البحث لا يزال جاريا عن المتهم الثانى فى عملية التفجير. وأشار المتحدث إلى أن الشخص الثانى الذى ألقى القبض عليه أمس الاول ويدعى ديفيد لينجويز ليس هو الشخص الداكن الشعر الذى يحمل وشما فى جسمه

تعطل حركة القطارات بوسط ألمانيا قبل نقل نفايات نووية لتخزينها

بون - ر - تعطلت حركة القطارات فى وسط المانيا أمس بعد أن قطعت خطوط الطاقة الكهربائية فى السماء فيما تعتقد الشرطة انه احتجاج ضد نقل النفايات النووية الى مواقع تخزينها والمقرر حدوثه هذا الاسبوع. وذكر مسئول السكك الحديدية ان خدمات القطارات بين المدن الشمالية وبين فرانكفورت وبعض المدن الجنوبية توقفت صباح امس بسبب هذه الهجمات فى الوقت الذى افترضت فيه الشرطة ان هذه الهجمات هى جزء من موجة احتجاجات تقودها الجماعات المناهضة للطاقة النووية فى محاولة لمنع نقل اول شحنة من النفايات النووية الى منطقة جورليبن قرب هانوفر التى اثير حولها جدل واسع. وكان انصار البيئة قد عطلوا حركة القطارات عدة مرات خلال العام الماضى فى اطار حملات احتجاجهم.

مصرع وإصابة ٤٦ جنديا روسيا فى كمين للمقاومة الشيشانية
الطيران الدولى تدخل لإنقاذ الوحدة المحاصرة بعد معركة استمرت ٤ ساعات

موسكو، مكتب الأهرام - أعلن مسئولون عسكريون روسيون أمس أن ١٦ جنديا روسيا قد لقوا مصرعهم وأصيب اكثر من ٣٠ آخرين فى هجوم شنه المقاتلون الشيشان على إحدى الوحدات التابعة لقوات وزارة الداخلية الروسية فى بلدة جوديرميس التى تبعد ٣٠ كيلومترا إلى الشرق من العاصمة الشيشانية جروزنى.

وذكرت وكالة «إيتارتاس» الروسية للأنباء أن مقاتلى الشيشان طوقوا وحدة قوات وزارة الداخلية وفتحوا نيران أسلحتهم عليها كما القوا بالقنابل عليها، وقد جرى اشتباك بين قوات الجانبين لمدة أربع ساعات إلى أن وصلت تعزيزات روسية مدعمة بالمدفعية وقوة جوية لمساندة قوات وزارة الداخلية المحاصرة. ونقلت الوكالة نقلا عن مصادر عسكرية روسية ان مقاتلى الشيشان لا يزالون صامدين امام هجمات المدفعية والطائرات الروسية على بلدة باموت، التى كانت قاعدة صواريخ سوفيتية سابقة وبوابة مؤدية للجبال الجنوبية التى تعد معقلا للكثير من عناصر المقاومة. ومن ناحية اخرى فمازالت الحرب الشيشانية تلقى بآثارها الواضحة على واجهة الصراع السياسى فى روسيا. حيث بدأت القوى الديمقراطية التقليدية والحديثة تتخلى عن تأييد الرئيس يلتسين ويمثل هذه القوى إيجور جيدار زعيم كتلة «خيار روسيا». فى حين حدث تغير ملموس فى موقف الوطنيين والقوميين بزعامة فلاديمير جيرينوفسكى الذى تحول إلى تأييد يلتسين. وفى الجانب الآخر، سعى الشيوعيون والاشتراكيون إلى الحفاظ على استقلالهم، خاصة وانهم يرفضون تمزيق روسيا، كما يرفضون مؤازرة الرئيس الشيشانى جوهر دوداييف.

فى مؤتمر الأمم المتحدة:

روسيا تضم صوتها للقوى النووية الغربية وتدعو لتمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى

الأمم المتحدة - ر - ضمت روسيا صوتها للقوى النووية الغربية أمس عندما دعا أندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا الى تمديد معاهدة حظر إنتشار الأسلحة النووية الى أجل غير مسمى. كما ساند كوزيريف موقف كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الخاص بأن يكون الاقتراع على تمديد المعاهدة علنيا بدلا من أن يكون سريا. وترغب بعض دول عدم الانحياز فى أن يكون الاقتراع على المعاهدة والمقرر فى ٨ مايو المقبل سريا وذلك فى محاولة لتخفيف الضغط الذى تمارسه الولايات المتحدة على بعض الدول غير ان واشنطن وحلفاءها يخشون حدوث تغييرات غير متوقعة تحت غطاء السرية. وتفضل بعض دول العالم الثالث تجديد الاتفاقية لفترة محددة على ان يتوافق كل تمديد قادم مع خفض شديد فى الترسانة النووية للدول الخمس المعروفة بالنادى النووى. وتشير بعض التقديرات غير الرسمية الى أن أغلبية مقدارها ٩٢ صوتا من بين ١٧٨ ترغب فى تمديد المعاهدة بشكل دائم غير أن هذه الأغلبية البسيطة تعتبرها الولايات المتحدة وحلفاؤها غير كافية وقال «جوسيلن» المتحدث بإسم الأمين العام للأمم المتحدة ان هناك إشارات على قرب التوصل الى حل وسط إلا أن معظم الدبلوماسيين الغربيين استبعدوا تحقيق إجماع فى الآراء او التوصل الى حل وسط لتجنب الأغلبية الضئيلة لتمديد المعاهدة.

هيديو موراى الرجل الثانى فى طائفة «أوم» اليابانية المتطرفة لحظة اغتياله وسط حشد من الصحفيين وكاميرات التليفزيون.

«صورة للاهرام من رويتر»

الانتقام لهجوم مترو طوكيو وراء اغتيال الرجل الثانى لطائفة «أوم»

طوكيو - وكالات الأنباء - أظهرت التحقيقات فى حادث اغتيال هيديو موراى الرجل الثانى فى طائفة «أوم» اليابانية المتطرفة أن القاتل من كوريا الجنوبية ويعيش فى اليابان وينتمى لجماعة يمينية متطرفة صغيرة تدعى حماة أرض الآلهة».

وقد برر القاتل جريمته بالرغبة فى الانتقام من قيادات طائفة «أوم» بعد أن أثارته التقارير الإخبارية التى غطت حادث الهجوم بالغاز السام على محطات مترو انفاق طوكيو فى مارس الماضى والتى اشارت فيها أصابع الاتهام إلى الطائفة المتطرفة.



أخبار قصيرة

صوت العندليب

بون - ابتكرت إحدى منظمات حماية البيئة فى ألمانيا نظاما جديدا للخدمات التليفونية يسمح لمحبى صوت طائر العندليب بسماع تغريد هذا الطائر الجميل عبر أسلاك التليفون، كما وضعت فى متناولهم معلومات يحصلون عليها - بالتليفون - عن حياة الطائر والمخاطر التى تهدده بالانقراض، وقد تحدد سعر المكالمة التى تستغرق دقيقة واحدة لسماع صوت العندليب مايوازى ٤٧ سنتا امريكيا.

مشاجرة فى الجو

● دكا - انتابت ركاب طائرة من بنجلاديش حالة من الذعر عندما شاهدوا قائد الطائرة ومساعده يتبادلان اللكمات فى مشاجرة عنيفة سببتها إحدى المضيفات التى يتنازعان على الفوز بصداقتها. وذكرت إحدى الصحف المحلية فى بنجلاديش ان الركاب لم يصدقوا أنفسهم فور انتهاء المشاجرة، وعودة الاثنين إلى غرفة القيادة قبل ثوان من هبوط الطائرة!

الحلوى والشيخوخة!

● لندن - اكد العلماء البريطانيون ان الاكثار من تناول السكر والحلوى يؤدى إلى ظهور الشيخوخة فى سن مبكرة، خاصة إذا تناول الشخص هذه المواد السكرية ومعدته فارغة من الطعام. وأفادت الأبحاث أن السكر يؤدى إلى إتلاف البروتينات الموجودة فى جسم الإنسان، ويتسبب فى الارتفاع المفاجىء فى ضغط الدم.

ضعف الدولار وأزمة المكسيك يسيطران على اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين
الصندوق: اضطراب العملات يهدد انتعاش الاقتصاد العالمى

واشنطن - وكالات الأنباء - بدأ المسئولون الاقتصاديون فى الدول الصناعية وصندوق النقد والبنك الدوليين اجتماعهم الرئيسى أمس لفصل الربيع والذى خيمت عليه قضية ضعف الدولار الامريكى والمخاوف الخاصة بالازمة الاقتصادية المكسيكية وانعكاساتها . وكانت الولايات المتحدة قد تعرضت لهجوم علنى غير عادى عندما اتهمت بالفشل فى الحد من العجز المتزايد فى الميزانية ومنع هبوط سعر الدولار الى مستويات دنيا فى اسواق العملة الدولية. وقد دافع روبرت روبين وزير الخزانة الامريكى أمس الأول عن المنهج الذى اتبعته واشنطن وقال ان الادارة الأمريكية هى المسئولة عن ادارة الاقتصاد وأصر على ان بلاده ترغب فى تحسين وضع الدولار. وكانت العملة الأمريكية قد فقدت ٢٠٪ من قيمتها مقابل الين و ١٠٪ مقابل المارك خلال العام الحالى فقط. واعترف روبين بأن السوق غير المستقرة للعملات سوف تبحث عندما يجتمع وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى هذا الاسبوع، غير انه اوضح ان المباحثات سوف تركز على القضايا ذات المدى البعيد.

وفى الوقت نفسه حذر صندوق النقد الدولى فى تقريره نصف السنوى الصادر قبل الاجتماع من ان الاضطراب فى أسواق العملات يهدد انتعاش الاقتصاد العالمى.

ويضاعف من هذا التهديد هجرة رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة بسبب خشية المستثمرين من انعكاسات أزمة المكسيك التى تفجرت فى شهر ديسمبر الماضى دون سابق انذار واحتمالات تأثير ذلك على استثماراتهم فى البلدان النامية. ودعا الصندوق واشنطن الى زيادة أسعار الفائدة لدعم الدولار كما دعا اليابان الى فتح أسواقها وتخفيف الحواجز الجمركية. وتوقع خبراء اقتصاديون فى صندوق النقد نمو اقتصاديات الدول الصناعية بمعدل ٣٪ هذا العام وهو نفس معدل العام الماضى على ان يتباطأ النمو الى ٢.٧٪ خلال العام القادم. كما توقع نفس الخبراء تباطؤ النمو فى الدول النامية الى ٥.٦٪ هذا العام مقارنة ب ٦.٣٪ العام الماضى على ان يستعيد قوته خلال العام القادم ليرتفع الى ٦.١٪ .

الانتخابات المحلية الايطالية:

تحالف الحرية بزعامة بيرلسكونى يتجه للفوز وضغوط لاجراء انتخابات عامة مبكرة

روما - ر - اظهرت التقديرات الأولية لنتائج الانتخابات المحلية فى إيطاليا احتمال فوز تحالف الحرية بزعامة رئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلسكونى بنسبة ٤٣.٢٪ من الاصوات وهى تقل عن الأغلبية المطلقة اللازمة لتدعيم حملته لاجراء انتخابات عامة مبكرة واظهرت استطلاعات الكمبيوتر التى اعتمدت على نتائج الفرز الأولى للأصوات أن تحالف بيرلسكونى سيفوز فى ٧ مناطق من المناطق الـ١٥ التى أجريت فيها الانتخابات من بين ٢٠ منطقة فى إيطاليا. بينما تشير التقديرات الى فوز تحالف يسار الوسط بزعامة الحزب الديمقراطى لليسار «الشيوعى السابق» بنسبة ٣٨.٧٪ وهى ماتمثل الفوز فى ٦ مناطق.

بينما تتقاسم بعض الأحزاب الصغيرة بقية الأصوات . وفور إعلان الاستطلاعات أسرع بيرلسكونى الى تجديد مطالبته باجراء انتخابات عامة بصورة عاجلة وألمح إلى احتمال تصويت بحجب الثقة عن حكومة خليفته لامبرتو دينى مشيرا الى ان قادة تحالف الحرية سيطلبون مقابلة الرئيس أوسكار لويجى اسكالفارو لتحديد موعد للانتخابات بحلول يونيو القادم. وتقع المعلقون السياسيون اجراء الانتخابات العامة الايطالية خلال الشهور القليلة القادمة قبل موعدها المقرر باربع سنوات.وتعد الانتخابات المحلية التى أجريت امس الأول أول اختبار حقيقى لرأى العام الايطالى منذ الاطاحة بحكومة بيرلسكونى فى ديسمبر الماضى بعد ان تمردت عليه الرابطة الشمالية شريكته فى الائتلاف الحاكم السابق.

وقد شملت الانتخابات أيضا المجالس المحلية فى ٧٥ مقاطعة ومايزيد على ٥ الاف بلدة.

خطر اغلاق مؤسسة لويدز البريطانية يهدد مدينة لندن كمركز مالى أوروبى متميز

لندن - عاطف الغمرى : تواجه مؤسسة لويدز البريطانية وهى اعرق مؤسسات التأمين فى العالم، خطر إغلاقها فى نهاية العام الحالى، بسبب متاعب مالية شديدة، مما يهدد وضع مدينة لندن كمركز مالى اوروبى متميز، ونقل هذا المركز الى مدن أخرى منافسة فى مقدمتها فرانكفورت الالمانية.

وقالت المصادر المصرفية ان اغلاق لويدز يهدد ٦٠ الف شخص بفقدان وظائفهم. ومطالبة الآلاف الذين قاموا بالتأمين على أموالهم وعقاراتهم بمبلغ ١.٣ مليار استرلينى بسبب الحوادث، والكوارث التى تعرضت لها ممتلكاتهم على مدى عقد الثمانينات واشارت المصادر الى أن كثيرا من هؤلاء الاشخاص يهددون برفع دعاوى قضائية مالم تف لويدز بالتعويضات المالية المستحقة عليها.

ويقوم حاليا كل من بيتر ميدلتون الرئيس التنفيذى وديفيد رولاند رئيس مجلس الادارة بوضع خطة أطلقا عليها اسم «خطة اعادة الحياة» للويدز الا ان مصادر داخل المؤسسة. قالت انه سيكون من الصعب انقاذ لويدز التى نشأت قبل ٣٠٠ عام وأوضحت المصادر ان لويدز عليها ان تنجح فى الاختبار الذى تجريه وزارة التجارة فى ٣٠ سبتمبر المقبل لاظهار مدى قدرتها على الوفاء بالديون المستحقة عليها وبالتالى استمراريتها للعام المقبل الا ان المصادر اشارت الى انه ليس من المحتمل ان تنجح لويدز فى هذا الاختبار دون ان تقدم مبالغ مالية هائلة الى هؤلاء الاشخاص الذين يطالبون بالحصول على تعويضات تأمينية .

واضافت المصادر انه حتى اذا استطاعت لويدز دفع هذه المبالغ فانها لن تكون لديها القدرة على تنفيذ أية مشروعات جديدة.

قصة الساعات الرهيبة التى هزت أعصاب أمريكا

انفجار أوكلاهوما

الإرهاب أمريكى

الأصل والمنبع

تحقيقات خارجية

اهتزت أمريكا على مدى ٤٨ ساعة مع لحظة الانفجار المروع للمبنى الاتحادى فى مدينة أوكلاهوما.

أمريكا عاشت على أعصابها: البيض ارتعدوا فزعا من الارهاب القادم اليهم من الشرق الأوسط ومن العالم الاسلامى الى عقر دارهم فى قلب أمريكا.

والخيال نسج قصصا من الاتهامات الظالمة ضد العرب والمسلمين ارتباطا بخرافة ان الارهاب مصدره الشرق الأوسط دائما!!

والعرب عاشوا على أعصابهم فزعا من الارهاب الفكرى الأمريكى الذى تسيطر عليه منظمات يهودية وصهيونية تسارع دائما بالصاق أى عمل ارهابى بالعرب والمسلمين. أكثر من خمسة ملايين عربى مسلم ومسيحى عاشوا على أعصابهم تحت تهديد الارهاب الأمريكى ضد الجاليات العربية الأمريكية.

وتوالت البيانات من الجمعيات الأمريكية العربية والاسلامية تدين انفجار أوكلاهوما ومن وراءه وتهيب بالادارة وبوسائل الإعلام أن تتريث فى استباق توجيه الاتهام قبل أن يكشف التحقيق عن الحقيقة.

بعد ٤٨ ساعة لتتضح أن الارهاب أمريكى الأصل والمنبع وأنه موجه ضد الشعب الأمريكى فى عقر داره وليس قادما من الخارج.

وعندما اعلنت وزيرة العدل جانيت رينو أن جريمة أوكلاهوما هى ارهاب داخلى وليس لها علاقة بالارهاب الدولى من خارج حدود أمريكا، كان لذلك وقع رهيب على أجهزة الإعلام من صحافة وشبكات تليفزيونية التى التقطت أول خيط من انفجار أوكلاهوما لتوجه الاتهام كالعادة الى العرب والرعايا الأمريكيين القادمين من الشرق الأوسط.

الرئيس كلينتون أسرع أيضا ليؤكد أنه لم يدل بأى كلمة خلال الساعات الثماني الأربعين الأخيرة توحى بأن هناك تورطا من جهات خارجية فى هذه الجريمة البشعة.

بالتأكيد تنفس أكثر من ٥ ملايين مواطن أمريكى من أصل عربى الصعداء. ولكن هذا ليس نهاية الفزع الذى يعيش فيه الأمريكيون القادمون من الشرق الأوسط فى الولايات المتحدة والذين يحملون الجنسية الأمريكية لأن أصابع الاتهام تطاردهم دائما زورا وبهتانا أو ربما بذنب شخص أو أشخاص من القلة الذين يرتكبون جريمة هنا أو هناك.

بعد ثماني وأربعين ساعة رهيبة من الخوف والفزع والدموع والحزن والحداد والصدمة فجرت وزيرة العدل الحقيقة التى لم تكن غائبة عن الذين تولوا التحقيق منذ اللحظة الأولى حول المسئولية وراء انفجار أوكلاهوما المروع عندما اعلنت رينو وزيرة العدل أن التحقيق اتجه الى مطاردة أمريكيين أبيضين وأن العملية الارهابية هى أمريكية قلبا وقالبا ولاعلاقة لها بالاتهامات السابقة التى تناقلتها شاشات التليفزيون وأجهزة الصحافة عن العرب. وهكذا اتجه التحقيق الى جماعة شبه عسكرية مسلحة تدعى ميليشيا ميتشجان، تقوم معتقداتها على أن الحكومة تتآمر لحرمان الشعب الأمريكى من حقوقه وتقاوم هذه الميليشيات قانون الجريمة الذى قدمه كلينتون للكونجرس وتمت الموافقة عليه قبل انتخابات الكونجرس التى جاءت بالحزب الجمهورى والذى يحد من حمل وشراء أسلحة معينة.

وفى أكوام الأدلة والمعلومات الغزيرة التى تدفقت عبر الخط الساخن بين الشعب الأمريكى وجهاز المباحث الاتحادية، برز تاريخ غريب ١٩ ابريل ١٩٩٣. ارتبط هذا التاريخ بمرور عامين على حصار المباحث الاتحادية للمجمع الدينى فى داكو ١٩ ابريل ١٩٩٣ عندما احكمت المباحث الحصار على المبنى ووسط اشتعال المعركة المسلحة من الداخل والخارج وتبادل اطلاق النار احترق المبنى وبداخله دافيد قريش زعيم الجماعة الدينية المتطرفة وثمانون من اتباعه والكثير منهم أطفال.

هذا الحادث فجر غضبا فى أنحاء الولايات المتحدة خاصة داخل الجماعات اليمينية التى اعتبرته دليلا على بطش السلطة ورمزا لارهاب الحكم ضد المواطنين الأمريكيين.

كان ١٩ ابريل هو نفس يوم الأربعاء الأسود الذى شهد الحريق المدمر للمبنى الاتحادى فى أوكلاهوما سيتى، حيث تصاعد الدخان الأسود وسط القتلى ومنهم أطفال كانوا بمدرسة الحضانة بالمبنى.

وهكذا اتجه التحقيق الى احتمالات كثيرة عن الدوافع وراء هذا الانفجار وكلها دوافع أمريكية وليست شرق أوسطية كما ابعدت الاتهامات المدسوسة والتى وجدت سبيلها الى شاشات التليفزيون والصفحات الأولى للجرائد الأمريكية.

هذه الاتهامات تسببت فى مواجهة الأمريكيين من أصل عربى وأحالت حياتهم الى جحيم.

أجراس الهاتف تدق بلا هوادة تحمل اليهم التهديدات والشتائم (انتم قتلة .. ارهابيون اخرجوا من بلادنا) رعب الانتقام منهم. كان حقيقة ماثلة أمامهم.

أصبح كل أمريكى يحمل الملامح السمراء والعيون السوداء متهما أمام الشعب الأمريكى.

الغريب أن اسرائيل دخلت على الخط لتغذى هذه الاتهامات.

وزير خارجية اسرائيل ظهر على شاشة التليفزيون بل على كل شاشات التليفزيون الأمريكى يسخر ويتهكم من قيام المنظمات الاسلامية فى العالم العربى بادانة جريمة أوكلاهوما. وتأكيدها عدم وجود أى صلة لها بهذا الحادث وعدم وجود دوافع لارتكاب مثل هذا الارهاب الرهيب. وقال بيريز: لو أن هذه المنظمات بريئة لما اضطرت الى توضيح مواقفها.

وهناك فى أمريكا حتى الآن من يحاول الاستمرار فى الطرق بالحاح على وتر الارهاب الدولى القادم من الشرق الأوسط فى الوقت الذى انحسرت أصابع الاتهام .. بعيدا عن العرب!

والغريب أنه بعد ساعات قليلة من انفجار أوكلاهوما كانت التصريحات تتوالى من مسئولين بالخارجية والبنتاجون تؤكد ضرورة مقاومة الارهاب الدولى الذى ينسب دائما الى دول تعتبرها أمريكا خارجة عن القانون ومنها ليبيا وايران والعراق.

أول تصريح صدر عن وزير الخارجية وارين كريستوفر يوم الأربعاء الدامى قال إن جريمة أوكلاهوما تؤكد الأهمية القصوى للجهود التى تبذلها الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب الدولى.

ومازالت المحاولات مستمرة لترك الباب مفتوحا أمام احتمالات وجود علاقة بين المتهمين فى تفجير المبنى الاتحادى فى أوكلاهوما وبين المنظمات فى الخارج، هذا رغم تأكيد المباحث الاتحادية ووزيرة العدل والرئيس كلينتون أن التحقيق مركز على ارهاب داخلى.

وقد شهدت الساعات الأخيرة تصعيدا لاتهام أمريكا للمملكة العربية السعودية بعدم التعاون معها فى القبض على شخصية لبنانية ادعت الولايات المتحدة أن لها علاقة بتفجير مبنى البحرية الأمريكية فى بيروت عام ١٩٨٣ (عماد مغنى) وقدم وزير الخارجية كريستوفر احتجاجا للسلطات السعودية لعدم التعاون مع أمريكا فى القبض على هذا الشخص.

وجاء التركيز على الارهاب الخارجى فى نفس اللحظة التى اتجه التحقيق فى حادث أوكلاهوما رسميا الى اتهام أمريكيين بالداخل فى مؤامرة الانفجار.

حتى الأن اتجهت التكهنات الى وجود علاقة بين المتهم توماس جيمس ماكفى وبين الجماعة المسلحة التى تدعى ميليشيا ميتشجان ووجود تعاطف بينه وبين هذه المنظمة.

هذه الجماعة شبه العسكرية انشئت فى شهر ابريل ١٩٩٤، عضويتها مفتوحة لكل شخص ساخط على الحكم وناقم على مايطلقون عليه بالمؤامرة الاتحادية للسيطرة على حياة الأمريكيين.

هذه الجماعة لها أفرع فى أنحاء الولايات المتحدة يقال فى سبع وأربعين ولاية أمريكية وأن عدد أعضائها تزايد خلال العام الاخير ليضم ٢٠ الف عضوا، معظمهم من الشباب ومتوسطى السن وهى تعقد اجتماعاتها بشكل علنى وتدعو الصحافة لحضورها.

بينما تدار الاتصالات بين أفرع الجمعيات فى أنحاء أمريكا من خلال الكمبيوتر وأجهزة الفاكس وأجهزة الراديو وشرائط الفيديو ومنشورات دورية.

إحدى هذه النشرات التى أرسلت الى كل الميليشيات فى أنحاء أمريكا حذرت من قرب اعدام رجل أبيض قتل رجل أعمال يهوديا ورجل بوليس أسود قبل عشرة أعوام. هذا الا اذا سارعنا بالعمل وتحركنا الآن كما ورد بالمنشور.

المهم أنه تم اعدام الرجل ويدعى سنيل بعد ١٢ ساعة من انفجار أوكلاهوما.

هذه الجماعة مسلحة ويؤكد أعضاؤها أنهم وطنيون وأنهم سيحاربون لحماية عائلاتهم ضد مايعتبرونه ممارسات الحكومة لحرمانهم من حقوقهم طبقا للدستور الأمريكى.

هذه الجماعات تشكلت فى ابريل الماضى ويقول المسئول انها جماعة قوية منتظمة بل أكثر الجماعات تنظيما فى العالم الآن.

وقال مسئول هذه الجماعة انها خلال الشهور الستة القادمة سوف يفوق عدد أفرادها عدد الجيش الأمريكى وخلال عام سيفوق عدد قواتها كل جيوش العالم.

والى أن ينتهى التحقيق وتتكشف الحقائق فإن الكثيرين يحاولون الاصطياد فى الماء العكر ليوجهوا الاتهام دائما الى خارج حدود أمريكا وليركزوا على الشرق الأوسط.

وسارعت اسرائيل بتقديم خدماتها فى خطاب رسمى تلقته الخارجية الأمريكية من رئيس وزراء اسرائيل يتبرع بمساعدة الادارة فى مكافحة هذا الارهاب القادم اليها من الخارج بدعوى أن اسرائيل أكثر من له خبرة فى شئون الارهاب العربى الذى تعيش فيه!!

ولكن سلطات التحقيق الأمريكية لم تكن بحاجة لخدمات الحكومة الاسرائيلية بعد أن أيقنت منذ الساعات الأولى أنها تواجه ارهابا أمريكيا وليس عربيا.



العنف فى المجتمعات المتقدمة والتى تضم ثقافات مختلفة، هو نتاج هذه المجتمعات نفسها وأسلوب حياتها، وهذه رؤية فنان كاريكاتور بريطانى للعنف الذى ساد المجتمع الامريكى والذى وصل ذروته فى انفجار أوكلاهوما، قلب الولايات المتحدة

رسالة واشنطن:

مكتب الأهرام



طفل مصاب فى انفجار أوكلاهوما الذى يرتفع عدد ضحاياه يوما بعد يوم

البحث عن «ماما»



متناقضات السياسة الروسية أمام زعماء العالم: (٣)

فشل الأهداف الاستراتيجية فى رابطة الكومنولث

عرضنا فى موضوع سابق محاولات روسيا الالتفاف حول أذربيجان وكيف تمكن قادة أذربيجان من الافلات من هذا التطويق الروسى.. وكان على قادة روسيا أن يستروا غيظهم ليردوا على ذلك بعلاقة خاصة مع خصم أذربيجان ونعنى به جمهورية أرمينيا المجاورة.

وتمثل ذلك فى توقيع عدة اتفاقيات عسكرية لمرابطة القوات الروسية لعشرات السنين القادمة فى أرمينيا، كما أصدر مجلس النواب الروسى بيانا للتعريض والتحريض على سياسة تركيا تاريخيا ضد أرمينيا. ويتضمن البيان عمليات التنكيل وابادة الشعب الأرمينى فى تركيا فى الفترة من سنة ١٩١٥ حتى سنة ١٩٢٢..

لهذا كان من المنطقى أن يلعب بيان برلمان روسيا بالعواطف الحزينة الأرمينية المتوارثة من ناحية ولتبيان أنه بينها من ناحية ثانية مع الاشارة الى دور روسيا التى اعتبرت ٢٤ من ابريل من كل عام يوما لذكرى ضحايا سياسة ابادة الأرمن.

ويضيف بيان مجلس نواب روسيا أن الدول الأوروبية - بمبادرة من روسيا - قد وصفت عام ١٩١٥ وعمليات الحكومة التركية آنذاك ضد الأرمن بأنه جريمة ضد الانسانية، وكل ذلك يدل على مدى تخبط السياسة.

وعندما نشب خلاف بين قيادة جورجيا وزعماء ابخازيا وهو الاقليم ذو الحكم الخاص داخل جورجيا حيث شجعت روسيا الابخازيين على الانفصال بغية الضغط على جورجيا وبسط هيمنتها التامة على الساحل الجورجى المطل على البحر الأسود ولو أدى الأمر لعدم وجود سفينة واحدة فى حوزة جورجيا.. ولمح البعض أن السبب يرجع لوجود معمل أبحاث عسكرى سوفيتى سابق فى ابخازيا لانظير له فى العالم لأن من أبحاثه المثيرة احداث زلازل فى مناطق بعيدة وتصفية أية شخصية فى أى مكان فى العالم من مجرد وجود صورة فوتوغرافية واضحة للضحية. ويبلغ الوضع حدا من عدم الاتساق فى أنه حين تتأزم الأوضاع فى روسيا يلجأ حكامها الى استعطاف التأييد لنهجهم من شيفرنادزة، رئيس جورجيا الذى تحاصره الاخفاقات من كل جانب.

كذلك لم تحل معضلة الروس فى اقليم بريدنيستروفا فى جمهورية مولدافيا، لأن مولدافيا تطالب بجلاء الجيش الروسى الرابع عشر المرابط هناك. ورغم محاولة تهدئة المولدافيين يتردد أن روسيا تعد بسحب الجيش الرابع عشر.

الجنرال يتحدى البرلمان

وفى مواجهة الوعد الذى صرح به شوميكو، رئيس المجلس الفيدرالى البرلمانى (مجلس الشيوخ) قال الجنرال الكسندر ليبيد مؤخرا إن الجيش سوف لاينسحب وبرر ذلك بالاعتبارات التالية:

١ - عدم توافر الأموال والمخصصات اللازمة لدى روسيا لنقل هذا الجيش.

٢ - من المستبعد أن يتجرأ أى سياسى روسى على تناول مسألة سحب الجيش قبيل الانتخابات البرلمانية فى ديسمبر المقبل والانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها فى سنة ١٩٩٦.

ويضيف الجنرال ليبيد أن قرارا من هذا النوع سيجعل من الناطق به مسخة تافهة أمام ناخبيه من الروس اضافة الى أنه مطلب لايحظى بشعبية روسيا حاليا وتحدى الجنرال ليبيد رئيس مجلس الشيوخ الروسى فلاديمير

الدب الروسى وقد وقف مهلهلا وامامه لافتة كتب عليها «الدب سابقا» بدلا من «الاتحاد السوفيتى السابق»

عجوز روسية مات ابنها الكبير فى حرب افغانستان ومات الثانى فى حرب الشيشان واليوم خرجت فى مظاهرة كبيرة فى موسكو تطالب بوقف الحروب

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

شوميكو أن يستطيع توفير العمل والمسكن المناسبين لأكثر من ١٠ آلاف جندى وضابط من أفراد الجيش الرابع عشر.

والمثير أن تزداد شعبية هذا الجنرال ليبيد الى مستوى مطالبة غالبية من الضباط والجنود له بترشيح نفسه للبرلمان كخطوة لترشيحه للانتخابات الرئاسية فى سنة ١٩٩٦.

ومع كثرة ماأثاره كوزيريف وزير الخارجية الروسى من حديث عن حالة الروس فى جمهوريات بحر البلطيق فقد استطاعت دول البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا واستونيا املاء شروطها بالكامل على الدولة العظمى - روسيا - ولم تتمكن روسيا من حماية روسى واحد فى تلك الدول.

ولم توفق روسيا فى فرض الجنسية المزدوجة على دول آسيا الوسطى وقزاخستان كما لم تتمكن الجاليات الروسية هناك من أن تصبح مثل «مسمار جحا» ونقصد بذلك - أن يكون الانسان قزاخيا وروسيا أيضا.

وكانت محصلة الأعوام الثلاثة هى أن روسيا كدولة مستقلة لم تحقق أى هدف من أهدافها الاستراتيجية فى رابطة الكومنولث.. فقد عقدت باكو، عاصمة أذربيجان اتفاقية النفط وانعطفت دول بحر البلطيق بشدة نحو الغرب والمانيا والدول الاسكندنافية ومتنت دول آسيا الوسطى وقزاخستان علاقاتها بالدول المجاورة لها ومع تركيا والغرب واتسعت العلاقات المتشعبة بينها وبين دول العالم الأخرى.

وتحاول روسيا مواجهة مشكلتين مع الدول الغربية وبخاصة مع الولايات المتحدة.

المشكلة الأولى هى رفض أمريكا تزويد روسيا لجمهورية ايران الاسلامية بالمفاعلات النووية ورفض روسيا توسيع حلف الناتو وضم بولندا والمجر وتشيكيا وسلوفاكيا له.

التمسك بتنفيذ الصفقة مع ايران

وحول العلاقات مع ايران دارت اتصالات على أعلى المستويات بين موسكو وواشنطن وانتهت حتى الآن الى أن روسيا مصرة على تمرير الاتفاقية مع ايران وفى سبيل ذلك أعلن فياتشيسلاف سيتشيف، ممثل وزارة الطاقة الذرية فى موسكو أن روسيا ستنفذ الاتفاق بشأن مد جمهورية ايران الاسلامية بمفاعلات لتوليد الطاقة الكهربائية. لأن هذا الطراز من المفاعلات الروسية لايمكن أن ينتج المواد النووية الانشطارية التى تخصص عادة للأغراض العسكرية الحربية ولاتساعد المفاعلات الروسية على صنع أو نشر السلاح النووى كما تزعم وسائل الاعلام الغربية.

ويقصد بذلك رفض الضغط الأمريكى لمنع روسيا من تنفيذ هذه الصفقة مع ايران رغم طرح وليم بيرى وزير الدفاع الأمريكى ذلك فى حديثه مع تشرنوميردين، رئيس وزراء روسيا مؤخرا واحتمال أن تكون الصفقة وماحولها إحدى النقاط فى مباحثات يلتسين مع كلينتون أثناء زيارة كلينتون لموسكو من ٨ الى ١١ مايو المقبل.

وأضاف سيتشيف: تنص الاتفاقية على إرسال النفايات النووية الايرانية إلى المصانع الروسية لمعالجتها وإزالة خطرها ومن ثم اعادتها لايران لدفنها.

وتطرق سيتشيف للضغوط الأمريكية المتواصلة من وزيرى الخارجية والدفاع الأمريكيين قائلا: إن الأحاديث عن معاونة روسيا لايران لصنع القنبلة الذرية هى تلفيقات يراد بها تشديد الضغط على روسيا لارغامها على التخلى عن صفقة مربحة، كما أن وعود واشنطن بتعويض روسيا اذا تخلت عن الصفقة مع ايران هى وعود غامضة وأن الغرب عموما لايريد أن تقوم روسيا ببيع هذه المفاعلات المأمونة والرخيصة وذات التكنولوجيا الراقية، أى أن الغرب لايريد أن ينافسه الروس فى هذه المجالات.. ولم يتردد من التأكيد أن روسيا ماضية قدما وبوضوح تام فى تنفيذ الصفقة مع ايران.

وعلق ايفان ريبكين رئيس برلمان روسيا مشيرا الى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أكدت سلامة المفاعلات الروسية التصميم والصنع واستحالة الحصول منها على سلاح ذرى.

وأضاف أنه يجب على الغير - أى الغرب وأمريكا - احترام مصالح روسيا وصفقاتها مع الغير لأنها تقوم على مبادىء الأمن والمنفعة المتبادلة.

علاقة روسيا بالناتو

لاتزال تبدى وزارة الدفاع ورئيسها الجنرال باقل جراتشوف وزير الدفاع الروسى قلقهما من توسيع حلف الأطلنطى (الناتو) لأن الحلف بعد استقلال دول الاتحاد السوفيتى السابق يقترب من الحدود الغربية لروسيا بينما تجاور تركيا التى يتزايد دورها روسيا من ناحية الجنوب.

لهذا يهدد جراتشوف بضرورة عدم تنفيذ الالتزام بمعاهدة الحد من تسلح القوات التقليدية فى أوروبا التى وقعها الاتحاد السوفيتى السابق سنة ١٩٩٠.

ويستند جراتشوف وأنصاره إلى أن حدود روسيا الغربية قد تقلصت بعد انهيار الاتحاد السوفيتى مايزيد على أكثر من (١٠٠٠ كيلو متر) وأنه على الرغم من أن روسيا لاتواجه خطرا عسكريا من الغرب الا أن توسيع حلف الأطلنطى وانضمام تشيكيا وبولندا والمجر وسلوفاكيا الى الناتو يزيد من مخاوف روسيا الجوهرية على أمنها بخاصة فى منطقة القوقاز.

وتقضى المعاهدة التى ستنفذ اعتبارا من شهر نوفمبر المقبل الى تحديد عدد القوات التقليدية التى يمكن لروسيا تحريكها أو نصبها فى شمال القوقاز بجنوب روسيا ومناطق بطرسبورج العسكرية.

ويؤكد جراتشوف وزير دفاع روسيا أنه وأعوانه يحاولون اقناع شركائهم بأن قادة الاتحاد السوفيتى السابقين قد اخطأوا سنة ١٩٩٠ بالتوقيع على معاهدة تقليص الأسلحة التقليدية لأنه بموجب هذه المعاهدة يصبح الجناح الجنوبى من روسيا بلادفاع فى وقت تتعاظم فيه مخاطر عدم الاستقرار فى القوقاز الذى شهد ثلاث حروب صغيرة منذ توقيع المعاهدة سنة ١٩٩٠ وحتى الآن.

ويتردد أن جراتشوف قد سبق بابداء قلقه حتى يفرض على الرؤساء الغربيين مناقشة هذا الموضوع بين زعماء الغرب مع الرئيس يلتسين عند انعقاد اجتماعات القمم بموسكو فى احتفال النصر فى الأسبوع الثانى من شهر مايو القادم.

كذلك يعتبر جراتشوف وأعوانه ضم دول جمهوريات بحر البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا واستونيا لحلف الناتو واجراء المناورات وحشد قواتها على حدود روسيا تحديا واضحا لروسيا اضافة الى أن دول البلطيق تنتهك حقوق الانسان والروس خاصة.

ودعا كوزيريف وزير خارجية روسيا الى اقامة شراكة بين روسيا والناتو على أسس عملية براجماتية - ولعله يقصد الاهتمام بالنتائج وليس بالعمليات المؤدية لهذه النتائج تتفق والمصالح الروسية - وأضاف كوزيريف: نحن ضد التطرف فى هذا الموضوع من أية جهة كانت .. أى ضد رفض الشراكة وضد توسيع الناتو والبحث عن سبل أخرى لصالح جميع الأطراف.

والخلاصة المؤقتة أنه لايزال الكثير فى جعبة خلاف روسيا مع الغرب وجيرانه وحلفائه .. وهذا موضوع آخر.

ميراث الحرب الباردة يخيم على العالم

اعداد:

غادة الشرقاوى

يسود دول العالم الآن جو من الشك فى النظام العالمى النووى خلال السنوات القادمة وذلك بسبب تفكك الاتحاد السوفيتى من ناحية والنمو الاقتصادى غير المتوقع بالصين من ناحية اخرى.

ولعقود طويلة كان ميزان القوى النووية الاستراتيجى واضح المعالم تضع حدوده الحرب الباردة والمنافسة التى كانت توجدها بين الشيوعية والرأسمالية ولكن الآن كيف ستعيد الولايات المتحدة والصين وروسيا أكبر ثلاث قوى نووية فى العالم توزيع مثلث قوتها النووية خلال القرن القادم؟ وهل ستجمع المصالح النووية هذه الدول فى صداقة مشتركة ام ستخلق بينها عداء دائما لا يمكن التغلب عليه

فالولايات المتحدة.. وروسيا والصين كل منها تمتلك صواريخ ذات رؤوس نووية تستطيع الوصول إلى حدود أى دولة من الدولتين الاخريين فى أقل من ٣٠ دقيقة وبينما ترسانة الصين النووية تعتبر كالقزم بالنسبة لترسانتى الولايات المتحدة [illegible] تنمو بسرعة شديدة، مما يعنى انها قد تستطيع تطوير [illegible] مستوى منافسيها

وقد بدأت الدول الثلاث [illegible] بعد سقوط حائط برلين عام ١٩٨٩ فى إجراء مفاوضات [illegible]

وقد تركزت المباحثات على عدة أسئلة حيوية، وهى هل من الممكن ان تحد روسيا [illegible] مشكلة توازن الرعب النووى الذى كان سائدا فى الحرب الباردة؟ وهل ستسعى الصين لتحديث ترسانتها النووية لتصبح قوة نووية عظمى ام انها ستقبل باقتراح فرض حظر دولى على إجراء التجارب النووية

وقد تضمنت هذه المباحثات سلسلة من اللقاءات غير التقليدية بين قادة الولايات المتحدة وروسيا العسكريين المسئولين عن الأسلحة النووية وقد سارت هذه المفاوضات إلى أبعد بكثير مما كان يتوقعه زعماء هؤلاء القادة وقد لعب تبادل الخبراء النوويين بين هذه الدول دورا كبيرا فى المساعى الخاصة بتوقيع مزيد من المعاهدات النووية بينها وان كان لم يتم التصريح بتفاصيل هذه المفاوضات التى اجريت فى سرية تامة.

ويؤكد عدد من الحاضرين فى هذه المفاوضات ان الصعوبة الوحيدة التى كانت تواجه هذه المفاوضات هى الشكوك التى كانت سائدة فى فترة الحرب الباردة فكل جانب يخشى من أن يحصل الجانب الأخر على امتيازات خاصة تتعلق بالأمن النووى

وهذا التوتر من الممكن ان يؤدى أيضا إلى الحد من فاعلية الاتفاقيات الموجودة فعلا مثل اتفاقية عام ١٩٧٢ الخاصة بحظر الصواريخ المضادة للقذائف

ومن الطريف أن الدفعة لإحداث تغيير فى الولايات المتحدة لم تأت من القيادة السياسية بل من الأشخاص المسئولين عن الحفاظ على نظام الحرب الباردة التى انتهى عهدها مثل العلماء فى معامل الأسلحة والقادة المسئولين عن الصواريخ النووية الاستراتيجية

ولأن هؤلاء الأشخاص كانوا يذهبون يوميا لأعمالهم وهم يتحرقون شوقا لمعرفة ما يفعله الطرف الآخر وإلى أى مدى وصلت أبحاثهم النووية ولذلك عندما انتهت الحرب الباردة هرعوا جميعا لاكتشاف ما كانوا يتوقون إلى معرفته

وقد بدأت سلسلة هذه اللقاءات فى ديسمبر عام ١٩٩٣ عندما ذهب الجنرال ايجور سيرجييف قائد قوات الصواريخ النووية إلى قاعدة «أفوت» الجوية بالقرب من اوماها بولاية نبراسكا الأمريكية ولعقود طويلة كانت هذه القاعدة والتى تعتبر مقر الترسانة الأمريكية النووية الاستراتيجية هدف سيرجييف الأول على خريطة الحرب النووية التى كانت معدة لمقر القيادة العسكرية السوفيتية

وقد دخل سيرجييف القاعدة كضيف شرف وكان فى انتظاره نظيره الأمريكى الجنرال جورج لى باتلر وإذا كانت المعادلة النووية بين الولايات المتحدة وروسيا والصين على وشك التغيير فإن قاعدة «افوت» تعتبر المكان الأول الذى يجب ان يبدأ منه هذا التغيير. فهذه القاعدة بها أكثر اجهزة الكمبيوتر تطورا لتحديد الهدف ومازالت التوصيلات جاهزة بالقاعدة للتحكم فى ارسال الآف من الرؤوس النووية خلال دقائق إلى أى مكان بالعالم إذا أصدر الرئيس الأمريكى أمرا بذلك.

ولذلك كان يوجد وعى مشترك بين الجنرال باتلر وسيرجييف لمدى أهمية لقائهما التاريخى

وطبقا لرواية بعض الأشخاص الذين حضروا اللقاء فلقد تحدث القائدان عن امكانية تطوير علاقتهما النووية والخطط الأمريكية المستقبلية لتطوير الأسلحة النووية خلال القرن القادم.

وقد اتفق الاثنان على مزيد من التقارب بين البلدين والحد من إنتاج الأسلحة النووية وعدم اهدار المزيد من الأموال وأهم شىء حدث فى هذا اللقاء هو نجاح الطرفين فى أن يحتوى كل منهما الآخر ويكتسب ثقته بعد عقود من المواجهة

ومن الواضح من خلال هذا اللقاء وما بعده أن الزعماء العسكريين هم أكثر الأطراف رغبة فى احداث تغيير فى طبيعة العلاقات النووية وأن هذه الرغبة أكبر بكثير من رغبة السياسيين الذين يحكمونهم ويعود التفكير فى نزع السلاح النووى وخاصة بالنسبة للطرف الأمريكى إلى عقود طويلة حيث كانت ترغب دائما القيادة العسكرية الأمريكية فى تجريد الترسانة العسكرية من السلاح النووى وذلك لانهم متمسكون بتقاليد الحرب الشريفة وهم يرون أن الأسلحة النووية لا تتناسب مع القتال الشريف.

ولكن للأسف لا يلقى هذا التفكير صدى طيبا فى البنتاجون والبيت الأبيض أو فى الكرملين وقيادة الأركان الروسية لأن هؤلاء المسئولين محكومون بعوامل تتعلق بالسياسة الداخلية ولا يريدون التقدم بسرعة فى هذا المجال

فروسيا اقتصادها فى حالة انهيار وجيشها التقليدى مفكك وفى حالة مزرية ولم يبق لديها سوى الأسلحة النووية لتؤمن لنفسها دورا رئيسيا على المسرح العالمى.

وعندما بدأت مباحثات حظر التجارب النووية فى جنيف فى يناير عام ١٩٩٤ والتى اشتركت فيها أكبر خمس قوى نووية فى العالم (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) ظهرت مخاوف من نوع جديد لدى بعض الدول

فبينما اعلنت بريطانيا وروسيا والولايات المتحدة التزامها بحظر التجارب النووية اعربت الصين وفرنسا عن رفضهما مثل هذا الالتزام.

لأن الدول الثلاث الاخرى لديها تقنية معقدة تسمح لها بإجراء تجارب نووية معملية دون الحاجة إلى إجراء التفجيرات التقليدية التى تشكل خطرا على البيئة ولذلك تخشى فرنسا والصين من أن تصبح لهذه الدول اليد العليا فى تطوير أسلحتها النووية والاحتفاظ بمستوى متقدم ولم يكن من الصعب تهدئة المخاوف الفرنسية لأن فرنسا حليفة للولايات المتحدة وواشنطن كانت مهيأة لاطلاع فرنسا على تكنولوجيا إجراء التجارب النووية المعملية لتضمن تأمين حظر التجارب النووية دوليا ولكن بالنسبة للصين فالموقف معقد للغاية لأن العلاقات متوترة دائما بين بكين وواشنطن واطلاع الصين على مثل هذه التكنولوجيا سيكون محل رفض قاطع من الكونجرس

ولذلك مازالت الأسئلة المتعلقة بالمثلث النووى دون اجابات قاطعة وخاصة بعد أن ظهرت مشكلة جديدة وهى الاعتماد على الصواريخ فى الدفاع

فبعد المعاناة من هجوم العراق بصواريخ «سكود» (الروسية) خلال حرب الخليج بدأت الولايات المتحدة تفكر جديا فى تحويل ما تبقى من مشروع صواريخها الدفاعية الموجهة إلى نظام أكثر فاعلية بحيث تكون هذه الصواريخ اعتراضية لحماية جنودها خلال الحروب الإقليمية.

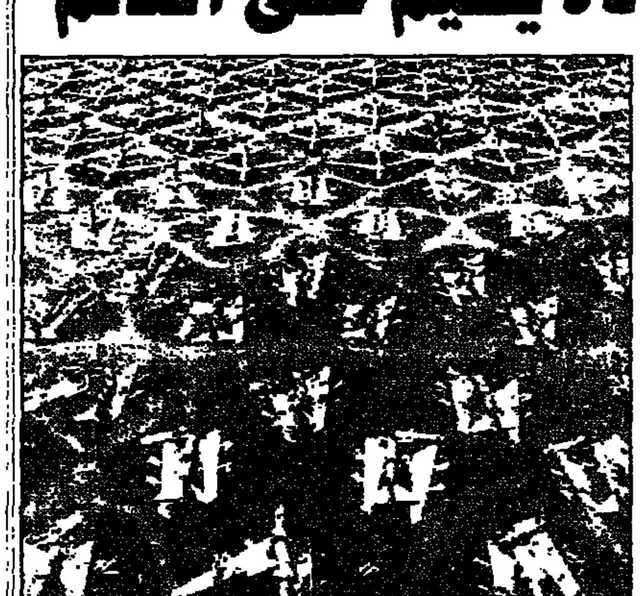
ويرى الجانب الروسى أن تطوير مثل هذا النظام سيخل بميزان القوى النووية فى العالم.

وقد ثارت مناقشات حامية بالكونجرس حول ما إذا كان يجب أن يسمح للروس باستخدام هذا النظام أم لا؟ ومما زاد الطين بلة أن الروس أعلنوا أنهم إذا قرروا تطوير نظام صواريخهم الدفاعية ليجارى النظام الأمريكى فإنهم سيحتفظون لأنفسهم بحق تزويد هذه الصواريخ برؤوس نووية إذا رأوا ذلك وهى امكانية استبعدها الكونجرس تماما أثناء مناقشة خطة تطوير صواريخه الدفاعية.

ولم يتضح حتى الآن إذا كان الروس يمتلكون الامكانيات المالية والعملية لتطوير هذا النوع من الصواريخ ولكن يبقى وجود حظر انتشار جيل جديد من الأسلحة النووية خلال القرن الحادى والعشرين إذا أصبحت هذه الصواريخ الاعتراضية ضمن أنظمة الدفاع مما يعود بالعالم كله الى نقطة البداية فى مشكلة نزع السلاح النووى.

وبالرغم من أن تطوير الروس لمثل هذا النظام مازال بعيدا عن الواقع الا أن التصريحات الروسية تبين الى أى مدى لا يزال ارث الحرب الباردة غير قابل للنسيان

وإذا كان القادة العسكريون والسياسيون فى كل من الصين وروسيا والولايات المتحدة قد بدأوا بالفعل جهودا مكثفة لإنهاء النظام القديم الا أنهم قد اكتشفوا أيضا أن النظام القديم فى حد ذاته له قوة وجاذبية لم ولن يستطيعوا التغلب عليها بالكامل



بعض القاذفات الامريكية من طراز (بى - ٥٢) وقد تحولت الى قطع مفككة بعد توقيع المعاهدات السوفيتية الامريكية للحد من الاسلحة



قصف إسرائيلى لمواقع المقاومة بجنوب لبنان

بيروت وكالات الانباء: شنت مقاتلات اسرائيلية قاذفة هجوما أمس على مواقع تابعة للمقاومة اللبنانية في مرتفعات اقليم التفاح. وقامت باطلاق عدد من الصواريخ جو ـ ارض الا ان مواقع المقاومة التابعة لحزب الله لم تتعرض لخسائر بسبب عمق التحصينات المحفورة داخل الجبال. كما قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف مناطق النبطية والوادي الأخضر. وقام الطيران الاسرائيلي بشن غارات وهمية. إلا ان المدفعية المضادة التابعة للمقاومة والجيش اللبناني ردت عليها باطلاق النيران مما ادى الى تراجع الطائرات الاسرائيلية الى ان اسرائيل نفت من جانبها القيام بغارات جوية ضد الجنوب اللبناني.

وتأتي الهجمات الاسرائيلية ردا على قيام قوات المقاومة اللبنانية في وقت سابق امس بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية داخل المنطقة التى تحتلها اسرائيل مما اسفر عن اصابة احد الجنود الاسرائيليين. واعلنت قوات المقاومة مسئوليتها عن الانفجار.

الحركة البربرية تعلن إنهاء مقاطعة الدراسة بمناطق القبائل

الجزائر ـ هشام فهيم:

دعت الحركة الثقافية البربرية الطلبة والاساتذة لانهاء مقاطعة الدراسة في مناطق القبائل (تيزي اوزو، بجاية، البويرة) وذلك عقب محادثاتها مع ممثلى رئاسة الدولة والتي تم خلالها الاتفاق على تشكيل صحيفة تتمتع بصلاحيات تنفيذية تابعة للرئاسة لادخال اللغة البربرية في المنظومة التعليمية. وقد عبرت مختلف الأوساط السياسية والحزبية بالجزائر عن ارتياحها لهذه الخطوة في الوقت نفسه اعلن بيان لمصالح الامن الجزائرية ان الاثنين من المسلحين اعترضا طريق ٤ حافلات عمومية ولحرقاها بالكامل بأحد شوارع العاصمة. من ناحية اخرى اعلن اتحاد عمال المحروقات تأجيل الاضراب الذى كان مقررا امس الى ١٤ مايو المقبل للسماح بمواصلة المفاوضات مع السلطات حول تلبية مطالب العمال وكشف عبد الحق بن حمودة الأمين العام لاتحاد عمال الجزائر عن ان ٤٣ الف عامل فقدوا وظائفهم نتيجة عمليات التخريب التى مست المؤسسات الاقتصادية وان ٢٠ شخصية نقابية قد اغتيلت خلال هذه العمليات.

إسرائيل ترفع الحصار عن غزة والضفة وتسمح بدخول ٣٦ ألف فلسطينى للعمل

السلطة الفلسطينية ترفض تدخل رابين فى الحوار مع حماس والجهاد

غزة ـ طارق حسن ـ وكالات الأنباء: رفعت السلطات الاسرائيلية اعتبارا من صباح أمس الحصار الذى تفرضه على غزة والضفة الغربية منذ عشرة أيام بسبب عيد الفصح

وذكر راديو اسرائيل انه سيسمح لحوالى ٣٦ الف و٧٥٠ عاملا وفلسطينيا ممن تزيد اعمارهم على ٣٠ عاما ومتزوجين بالتوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل وقد شهد معبر ايريز الفاصل بين غزة واسرائيل ازدحاما كثيفا منذ ساعات الفجر الأولى. وصرح سعيد المثل مدير عام دائرة الاستخدام بالسلطة الفلسطينية «للأهرام» بأن ١٣٨ عاملا فلسطينيا عبروا الى اسرائيل امس وكان حوالى ٢٠٠ سائق شاحنة وفلسطينيين قد تظاهروا فى غزة أمس الأول مطالبين بالغاء لجراءات الاغلاق التى تفرضها اسرائيل، حيث لا تسمح عمليات التفتيش للطولة بعبور اكثر من ١٠ شاحنات يوميا

وأعربت السلطة الفلسطينية عن رفضها اى تدخل من قبل اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى فى الحوار الذى تجريه مع القوى والفصائل الفلسطينية

وقال الدكتور زكريا الآغا وزير الاسكان الفلسطيني، فى تصريح لراديو صوت فلسطين، ان تلك مسألة داخلية تخص الفلسطينيين وحدهم مشيرا الى استمرار الحوار للوصول لنتائج فى مصلحة الشعب الفلسطينى. وكان رابين قد اعلن رفضه اى اتفاق بين السلطة وحركة حماس والجهاد الاسلامى لا ينص على وقف العنف ضد اسرائيل. وقال الآغا انه من السابق لأوانه الحديث عن وقف العمليات ونزع الأسلحة. لكنه اشار الى ان هناك تكيدا باحترام وجود سلطة فلسطينية واحدة بغض النظر عن مواقف المعارضة من اتفاقية أوسلو.

من جهة اخرى، افرجت السلطة الفلسطينية امس عن ٣٠ من اعضاء حماس والجهاد فى اطار سياسة لاحتواء التوتر القائم بين السلطة وقوى المعارضة.

وقال مسئول كبير بالسلطة «للأهرام» ان القيادة الفلسطينية تدرس امكانية الافراج عن زعماء الجهاد غير المتورطين فى اعمال مخالفة للقانون. وبالنسبة لحركة حماس، اوضح المسئول انه بعد جولتين من الحوار تأكد ان حماس قرارها بالخارج وانها تتهرب من الحوار بوضع شروط مسبقة تتنافى مع ضرورة احترام التزامات السلطة الفلسطينية واتفاقياتها مع اسرائيل.

وكانت أوساط مقربة من الجهاد قد طالبت السلطة بالافراج عن قيادتين من الجهاد هما محمد الهندى وعبدالله الشامى وتوقف اسرائيل عن ملاحقة كوادرها وتوفير حماية من السلطة الفلسطينية لها.

وقالت تلك الأوساط انها اكثر اقتناعا بضرورة اعطاء السلطة الفلسطينية فرصة لتنفيذ الشق الثانى من اتفاق أوسلو بتوسيع نطاق الحكم الذاتى وسحب الذرائع الاسرائيلية فى هذا المجال. بينما أكد ابراهيم غوشة المتحدث باسم حماس، استعداد الحركة للحوار الشامل والمفتوح مع السلطة الفلسطينية. ولكنه طالب في تصريح لراديو لندن ضرورة أن يسبق الحوار تحقيق ٤ مطالب تتمثل فى الافراج عن المعتقلين فورا ووقف عمليات الاعتقال والغاء أحكام محكمة أمن الدولة والاحتفاظ مقاتلى حماس بسلاحهم. وأكد ان حماس لن توقف برنامجها للمقاومة طالما استمرت اسرائيل فى احتلال اراض فلسطينية.

وفى عمان، أعلنت وزارة الأوقاف الأردنية تأخير سفر حجاج عرب اسرائيل عبر جسر الملك حسين الى اليوم بعد أن كان مقررا له أمس. وأشار بيان للوزارة الى تأخر اجراءات السفر، الا انه لم يوضح هذه الاجراءات.

قيادات البرلمان العراقى تندد بقرار مجلس الأمن ببيع جزء من البترول



صدام حسين

بغداد ـ أ. ف. ب ـ بدأ المجلس الوطني العراقي فى جلساته الاستثنائية التى عقدها مساء امس والتى من المنتظر ان يعلن رسميا فى ختامها رفضه قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الذى اجاز للعراق بيع كمية محدودة من نفطه لتمويل شراء مواد غذائية تحت اشراف الأمم المتحدة بما قيمته ٢ مليار دولار خلال ٦ أشهر.

وقالت صحيفة الجمهورية العراقية الصادرة امس ان ٣ لجان دائمة فى المجلس الوطني العراقي شجبت القرار الذى صدر فى ١٤ ابريل الماضى معتبرة انه يشكل انتهاكا لسيادة العراق وامنه الوطني.

وأكد رؤساء اللجان الثلاث على الأبعاد الخطيرة للقرار الذى يمثل سابقة خطيرة فى مفهوم العلاقات الدولية وانتقاصا لسيادة العراق الدولة العضو فى الأمم المتحدة.

وشدد هؤلاء على ان القرار الذى صاغته الادارة الأمريكية بعد مخالفة صريحة للقانون الدولى ولجميع المواثيق والأعراف التى تنص على احترام حقوق الانسان وضمان أمنه وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول.

من جهة أخرى، واصل تليفزيون العراق امس الأول استضافة شخصيات حزبية وقانونية وثقافية لمناقشة القرار ومنهم الدكتور محمد الدورى عميد كلية القانون والعلوم السياسية بجامعة بغداد الذى أكد حق العراق فى رفض القرار غير الملزم وفى بغداد، دخلت أوضاع الشعب العراقى مرحلة خطيرة من التدهور والانحدار نحو الأسوأ من جراء الحظر المفروض على العراق واصبح التذمر هو السمة الغالبة على معظم المواطنين فى الفترة الأخيرة، الأمر الذى ينذر بعواقب وخيمة على المدى القريب.

وقد انتشر الفساد بصورة كبيرة فى المجتمع العراقى كالسرقة والقتل والرشوة ولم تفلح الاجراءات العقابية التى شددتها السلطات العراقية فى ايقافها، بل انها أخذت فى التزايد يوميا.

امنون شاحاك: إسرائيل ليس لديها حماية ضد أى هجوم بالصواريخ

عمان ـ ق ن أ: اعلن الجنرال امنون شاحاك رئيس الأركان الاسرائيلى انه ليس لاسرائيل حماية ضد أى هجوم بالصواريخ. وقال ان الصاروخ الاسرائيلي «جيتس السهم» المضاد للصواريخ لا يمكنه مواجهة الجيل الجديد من الصواريخ الباليستية.

وقد أذاع راديو اسرائيل امس تصريح رئيس الأركان نقلا عن صحيفة «هاآرتس» ان اسرائيل اعتمدت خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ على الصواريخ الأمريكية باتريوت لمواجهة صواريخ اسكود العراقية.

استئناف رحلات الحج الليبية على طائرات مصر للطيران

طرابلس ـ أ ش أ: واصلت طائرات شركة مصر للطيران نقل افواج الحجاج الليبيين من مطارى بنغازى وطرابلس الى الاراضى المقدسة بالمملكة العربية السعودية مباشرة بعد توقف استمر يومين بناء على طلب ليبيا.

وقد أقلعت طائرتان مصريتان صباح أمس من مطارى بنغازى وطرابلس وعلى متنهما حوالى الف حاج.

ومن المقرر نقل فوج آخر من الحجاج الليبيين فى وقت لاحق، وذلك طبقا للجداول المتفق عليها بين شركتي طيران البلدين. وكانت لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة قد وافقت يوم الأربعاء الماضى على السماح للحجاج الليبيين بالسفر جوا الى الأراضى المقدسة لأداء فريضة الحج.

أنباء عن استقالة رئيس الأركان الكويتى

الكويت ـ أ ش أ: قدم اللواء على المؤمن رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي استقالته من منصبه الذى يشغله منذ مايو ١٩٩٢.

ولم تشر صحيفة «القبس» الكويتية التى نشرت النبأ أسباب الاستقالة وقالت ان اللواء المؤمن غادر الكويت عقب تقديمه الاستقالة أمس الأول متوجها الى لندن.

وفى حالة قبول الاستقالة سيكون أقوى المرشحين لتولى منصب رئيس الأركان للجيش الكويتي العميد فهد الأمير نائب رئيس الأركان.

متحدث عسكرى تركى:

القوات التركية لم تنسحب من شمال العراق

مصرع ٤٩٠ كرديا منذ بدء العمليات فى مارس

أنقرة ـ ر ـ أكد متحدث عسكرى تركى ان القوات التركية لم تنسحب من شمال العراق فى الوقت الحاضر على الرغم من سحب ٣ الاف جندى.

وأعرب الكولونيل دوجو سيلاهسيوجلو عن اعتقاده بأن الصحافة قد تعرضت للتضليل عندما عاد الجنود، مشيرا الى ان السبب هو اعفاؤهم من الخدمة، كما ان العربات التى تحمل معدات عسكرية قد عادت للتزود بالمؤن.

وكانت تانسو تشيللر رئيسة الوزراء التركية قد أعلنت فى واشنطن الأسبوع الماضى ان القوات ستنسحب قريبا، ولكنها لم تحدد موعدا.

كما أشار المتحدث الى ان القوات التركية قتلت ٣٦ من المتمردين الأكراد فى مصادمات بشمال العراق أمس لقى فيها جنديان تركيان مصرعهما.

وذكرت وكالة انباء الأناضول نقلا عن مسئول عسكرى أمس ان ٤٩٠ من المتمردين الاكراد قتلوا وأسر ١٣ آخرون منذ بدء العمليات فى ٢٠ مارس الماضى. بينما أشارت تقارير رسمية الى مصرع جندى تركى.

فى الوقت نفسه، عقد مجلس الأمن القومى التركى اجتماعا أمس برئاسة الرئيس التركي سليمان ديميريل خصص لبحث العملية العسكرية فى شمال العراق. وحضرت الاجتماع تشيللر ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية وكبار قادة القوات المسلحة.

نقابة أطباء الأسنان بالأردن تحظر علاج الإسرائيليين

عمان ـ أ ف ب: صرح سعيد ابويزر نقيب أطباء الأسنان الأردنيين ان النقابة حظرت على أعضائها وعددهم ٢٧٠٠ طبيب، معالجة إسرائيليين. ومنع التعامل مع جميع الهيئات الطبية الاسرائيلية

وقد جاء هذا الحظر بعد ان تزايد عدد الاسرائيليين الذين يقبلون على علاج أسنانهم بالأردن بتكلفة اقل من العلاج فى اسرائيل والمعروف ان النقابات بشكل عام تعارض التطبيع مع اسرائيل وهددت بتوقيع عقوبات على أعضائها اذا تعاملوا مع اسرائيل.

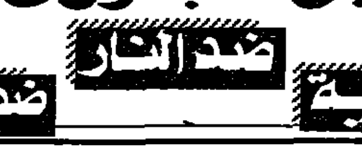
الإعدام عقوبة الاتجار بالمخدرات فى الإمارات

أبو ظبي ـ ق ن أ: قررت دولة الامارات العربية توقيع عقوبة الاعدام على مهربي وتجار المخدرات وعقوبة السجن لمدة لا تقل عن ٤ سنوات لمن يتعاطونها.

جاء ذلك فى مشروع قانون اتحادى وافق عليه مجلس الوزراء فى اجتماعه الأسبوعى أمس برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس الدولة ويهدف القانون الى تشديد العقوبة على التجار ومهربى المواد المخدرة.

فى اجتماعات الدول المانحة بباريس اليوم

المطالبة بالتزامات دولية محددة لسد العجز فى ميزانية السلطة الفلسطينية



السفير على ماهر

غزة ـ أ. ش. أ ـ غادر وفد السلطة الفلسطينية غزة أمس متوجها الى باريس لحضور اجتماعات الدول المانحة الذى يبدأ اليوم فى العاصمة الفرنسية ويستمر يومين

ويضم الوفد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى وزهدى النشاشيبى وزير المالية واحمد قريع وزير الاقتصاد والتجارة.

وتهدف هذه الاجتماعات الى دعم السلطة الفلسطينية والعمل على سد العجز فى ميزانيتها لعام ١٩٩٥ والذى يبلغ ١٣٦ مليون دولار.

وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع عقد فى واشنطن يومى ٢ و ٣ ابريل الحالى تمهيد لاجتماع باريس اليوم.. كما عقد اجتماع اخر للجنة التنسيق للدول المانحة فى غزة يوم الاربعاء الماضى ليكون وسيطا بين اجتماعى واشنطن وباريس

وكان اجتماع واشنطن قد اسفر عن تكوين لجنة من السلطة الفلسطينية والسوق الاوروبية واليابان والولايات المتحدة والبنك الدولى لمعالجة العجز فى ميزانية السلطة الفلسطينية دون الاخذ فى الاعتبار نتائج سياسة اسرائيل بفرض الحصار على غزة والضفة الغربية والذى سيؤدى بالتالى الى زيادة العجز فى الميزانية الفلسطينية.

وصرح مصدر بالوفد الفلسطينى فى اجتماعات باريس بأن الوفد سيطالب الدول المانحة بالضغط على اسرائيل لفك الحصار وزيادة عدد العمال الفلسطينيين للعمل فى اسرائيل وكذلك مطالبتها بدفع حصة السلطة الفلسطينية من الضرائب التى تخصم من مرتبات واجور العمال الفلسطينيين والتى يقدر نصيب السلطة منها بنحو ١٢٠ مليون دولار لم تدفع اسرائيل منها الا نحو ١٣ مليون دولار. هذا بالاضافة الى ضريبة القيمة الاضافية التى تحصل فى الجمارك الاسرائيلية عن جميع السلع الواردة الى مناطق السلطة الفلسطينية او الخارجة منها ولاتقوم اسرئيل بتحويلها.

وقال المصدر فى تصريحه لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان الوفد الفلسطينى سيطالب الدول المانحة بالتزام مؤكد وليس مجرد تعهد لسد العجز فى الميزانية علما بأن هذه الميزانية راعت أن تكون فى اضيق الحدود ٦٥٠ مليون دولار، مع تحصيل أكبر قدر من الضرائب والرسوم

وأضاف ان السلطة الفلسطينية تطالب بفتح المعابر للبضائع مع مصر والأردن.

وبالنسبة للدول المانحة قال المصدر ان هناك ١٠١ مليون دولار لعام ٩٥/٩٤ لم يحصل منها للسلطة الوطنية الا قدر ضئيل.. الأمر الذى اثر على دفع مرتبات الشرطة والموظفين فى الوزارات الفلسطينية عن شهر ابريل الحالى مع ضرورة دفع مرتبات الشرطة لتحقيق الأمن.

وأضاف أن السلطة الفلسطينية بحاجة ماسة وفورية لتمويل التحول الهيكلى فى مجال الزراعة عن طريق تحويل انتاج الموالح الى الزهور حيث يعطى الدونم «ربع فدان» نحو ثلاثة الاف دولار من الموالح.. بينما يعطى من انتاج الزهور ١٥ الف دولار هذا بالاضافة الى ان انتاج الزهور يعطى مجالا اكثر لتشغيل الايدى العاملة.

ومن المتوقع ان يناقش اجتماع الدول المانحة تقارير أعمال اللجان الثلاث عشرة التى اجتمعت مؤخرا فى مناطق السلطة الفلسطينية وهى اللجان الخاصة بالشرطة والتمويل العام والاستخدام والبيئة والتعليم والصحة والبنية التحتية والاسكان والزراعة والسياحة والقطاع الخاص.

وسوف يرأس وفد مصر فى هذه الاجتماعات التى ستعقد بالمقر الاوروبى للبنك الدولى للانشاء والتعمير السفير على ماهر السيد سفير مصر فى باريس.

ومن ناحية أخرى صرح مسئولون اسرائيليون بأن شركة التليفونات الاسرائيلية قد حذرت السلطة الفلسطينية من قطع الخطوط الدولية بقطاع غزة وأريحا بالضفة الغربية فى غضون الأسابيع الثلاثة القادمة

مالم تدفع ٤.٦ مليون دولار قيمة فاتورة التليفونات خلال الفترة التى تلت توقيع اتفاق الحكم الذاتى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

من المحيط إلى الخليج

● تونس ـ قال عباس زكى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان اللجنة ستعقد اجتماعها القادم فى تونس برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم. واضاف انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة او اقرار خطة عمل اللجنة القيادية التى ستتولى الاشراف على تطوير تفعيل حركة فتح فى غزة واريحا وباقى ارجاء الارض المحتلة.

● غزة ـ وصل الى غزة امس زياد المجالى رئيس مكتب ممثلية الارين فى مناطق السلطة الفلسطينية فى زيارة استطلاعية قبل تقديم اوراق اعتماده الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ومما يذكر ان دولة قطر كانت قد اعلنت مؤخرا انها ستفتح ممثلية لها فى مناطق السلطة الفلسطينية وبذلك تكون الدول العربية التى انشات لها ممثليات فى مناطق السلطة الفلسطينية هى «المغرب وتونس والارين وقطر» بالاضافة الى عدد من الدول الاوروبية من بينها الدانمارك وهولندا والنرويج.

● المنامة ـ اكد الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير داخلية البحرين ان المخطط الذى تعرضت له بلاده مؤخرا كان يستهدف افشال اجتماع القمة الخليجية الخامسة عشرة التى عقدت بالمنامة وتحويل البحرين الى نقطة انطلاق للعبث بالاوضاع الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي.وقال فى تصريحات صحفية ان العناصر المتامرة لم تكن راغبة فى استمرار روح التضامن واليقظة ومناخ الامن والاستقرار بالمنطقة وسعت للاخلال بالتوازن الاجتماعي وتفكيك الصفوف والوحدة الوطنية من خلال اشاعة التطرف والفتنة والعبث بالخصوصية التى يتمتع بها المجتمع البحريني.

● صنعاء ـ اكد حسن السلامى مستشار الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ان علاقات بلاده مع السعودية بدأت تستقر منذ توقيع مذكرة التفاهم، مشيرا الى ان الامور تسير سيرا حسنا نحو التطبيع الكامل فى مختلف الميادين.

ووصف المسئول اليمنى فى تصريحات له اوضاع بلاده بعد الحرب بانها صعبة ومعقدة وتتم اجراءات متعددة لتجاوز الاسباب التى ادت الى الحرب واصلاح الاضرار الكبيرة التى لحقت بالاقتصاد اليمنى الذى يحتاج الى سنوات لإصلاحه.

●● بغداد ـ يزور العراق حاليا وزير الطاقة الروسى يورى شافراتيك على رأس وفد كبير لبحث سبل تطوير التعاون بين البلدين فى مجالى الطاقة والصناعة.

ويذكر ان رجال اعمال ومسئولين روس يترددون عادة على بغداد لعقد صفقات يقولون انها ستدخل حيز التنفيذ فى حالة رفع الحظر الدولى المفروض على العراق.

فى رسالة إلى الرئيس الأندونيسى:

الأسد يؤكد ضرورة التوصل إلى عالمية حقيقية لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية

دمشق ـ وكالات الأنباء: أكد الرئيس السورى حافظ الأسد ضرورة التوصل الى عالمية حقيقية لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.. وقال ـ فى الرسالة بعث بها أمس الى الرئيس الاندونيسى سوهارتو بمناسبة اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز فى باندونج اليوم ـ أن استثناء أية دولة من الانضمام لهذه المعاهدة سوف يقوض مصداقيتها، مما يفتح الباب أمام سباق جديد للتسلح يحمل مخاطر جسيمة على البشرية وأكد الرئيس السورى لنظيره الاندونيسى الذى ترأس بلاده اجتماعات حركة عدم الانحياز اهمية تنشيط الحركة خاصة فى ضوء ما افرزته المتغيرات الدولية من حروب وخلل خطير فى العلاقات الدولية.

ودعا الأسد ـ بمناسبة الاحتفال باحياء ذكرى تأسيس الحركة قبل اربعين عاما ـ الدول النامية الى المزيد من التضامن والتعاون على أساس احترام المصالح المتبادلة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية، التزاما باهداف ومبادىء ميثاق الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز.

من ناحية اخرى، ذكرت صحيفة ها ارتس الاسرائيلية أن السلطات الاسرائيلية قدرت مساحة الأرض موضع الخلاف مع سوريا بنحو ٦٢ كيلو مترا. وتطالب سوريا اسرائيل بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان التى تقدر مساحتها بنحو ١١٥٠ حتى خط المواجهة فى الرابع من يونيو ١٩٦٧.

بروتوكول ثقافى بين الأردن والفلسطينيين يوقع غدا

عمان: توقعت مصادر: مطلعة أن توقع الحكومة الاردنية وسلطة الحكم الذاتى الفلسطينى فى عمان غدا البروتوكول التنفيذى فى المجال الثقافى بينهما فيما ينتظر الجانبان موعدا للتوقيع على البروتوكول التجارى والصناعى الذى تم وضعه عمليا بين الجانبين وكان القائم باعمال السفارة الفلسطينية فى عمان السيد عمر الخطيب قد ذكر أن باقى بروتوكولات التعاون بين الاردن والسلطة ستوقع خلال الاسبوعين القادمين.

وسط تفاؤل فلسطينى حذر:

جولة مفاوضات جديدة بين الفلسطينيين وإسرائيل بالقاهرة اليوم

كتب ـ مسعود الحناوى:

تستأنف اليوم بالقاهرة للفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية حول الانتخابات الفلسطينية. ويرأس المفاوضات الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى بالسلطة الوطنية الفلسطينية ويوئيل زينجر المستشار بوزارة الخارجية الاسرائيلية

وتأتى الجولة الجديدة من المفاوضات ـ التى تركز على عدد أعضاء المجلس التشريعى للزمع انتخابه والصلاحيات التشريعية والتنفيذية لهذا المجلس وطبيعته وتكوينه ـ بعد نبرة تفاؤل ظهرت لأول مرة فى تصريحات الدكتور صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطينى تؤكد حدوث تقدم فى المفاوضات وان نقطة الخلاف الرئيسية انحصرت الآن فى رفض اسرائيل السماح لسكان القدس الشرقية بترشيح أنفسهم فى الانتخابات

الا ان مصادر فلسطينية مطلعة بالقاهرة أكدت لمندوب «الأهرام» انه لا يمكن ترجمة هذا التفاؤل بصورة عملية وان كل الظواهر المعلنة تشير الى عدم وجود تغير كبير فى الموقف الاسرائيلي.

وطالب السفير محمد صبيح أمين سر المجلس الوطنى الفلسطينى ومندوب فلسطين لدى الجامعة العربية اسرائيل بالتوقيع على ما يتم الاتفاق عليه، والا يبقى ذلك ضمن التصريحات المعلنة فقط مشيرا الى ان وزير الخارجية الاسرائيلية شيمون بيريز كان قد تعهد فى لقائه مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات باجراء الانتخابات وتم تحديد الفترة قبل أول يوليو القادم للانتهاء، من جميع القضايا المعلقة الخاصة بالاتفاق المرحلى، الا انه تم التراجع عن هذا التعهد بعد ذلك وظهرت من جديد التصريحات التى تشير الى عدم وجود مواعيد مقدسة على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين.

وطالب المسئول الفلسطينى بأن تسفر هذه الجولة الجديدة من المباحثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية عن تحديد موعد ثابت ومعلن لاجراء الانتخابات الفلسطينية، وأن تكون هناك مشاركة دولية فى الانتخابات وأن يتم ترشيح انتخاب سكان القدس فى مدينة القدس ومعاملتها كباقى الأراضى الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ وفق قرارات مجلس الأمن الخاصة بالقدس وتنفيذ بنود اتفاق أوسلو نصا وروحا.

اجتماع فى عمان بمشاركة أمريكا والأردن وإسرائيل لبحث المشروعات المقترحة لتنمية وادى الأردن

عمان ـ وكالات الأنباء: بدأت فى العاصمة الأردنية عمان أمس أعمال الاجتماع الثلاثى الأمريكى الأردنى الاسرائيلي والخاص بمتابعة مشاريع تنمية وتطوير وادى الأردن والذى تنظمه وكالة تنمية التجارة الأمريكية وتبحث الاجتماعات اقامة منطقة مشتركة للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة وأوروبا. حضر الاجتماع من الجانب الاسرائيلى شيمون بيريز وزير الخارجية ومن الجانب الأردنى صالح ارشيدات وزير المياه والرى.

ويناقش للشاركون على مدى ثلاثة أيام مشاريع التنمية المقترحة للوادى. ووضع الأولويات للمشاريع ذات المردود الاقتصادى العاجل التى من شأنها استقطاب استثمارات القطاعين العام والخاص وكذلك مشاريع البنية التحتية.وقالت مصادر أردنية ان من المشروعات المقترحة على الاجتماع أوراق عمل تتعلق بالقناة المزمع شقها بين البحرين الأحمر والميت لتوليد الطاقة الكهربائية وأساليب وانظمة تحلية مياه البحر واستعمالاتها لأغراض الشرب والزراعة.

إعادة العمل بنظام الكوبونات بسبب أزمة الوقود بالسودان

انقطاع الكهرباء المستمر فى أحياء الخرطوم زاد حدة الأزمة

الخرطوم ـ وكالات الأنباء: تشهد العاصمة السودانية الخرطوم نقصا حادا فى الجازولين، وقررت السلطات وقف صرفه لبعض الجهات انتظارا لوصول كميات منه الى ميناء بورسودان.

كما تقرر وقف بيع الجازولين التجارى والعودة الى نظام الكوبونات الأسبوعية الذى كان قد توقف.. حيث أكد عدد من سائقى الشاحنات أنهم ظلوا ينتظرون بجوار الطلمبات منذ خمسة أيام ولم يحصلوا على أى كميات منه

يذكر أن انقطاع التيار الكهربائى بالعاصمة السودانية ولمدد طويلة تصل الى خمس عشرة ساعة يوميا فى بعض المناطق قد أدى الى زيادة الطلب على الجازولين حتى يتمكن أصحاب الورش والمصانع الصغيرة من توليد الكهرباء اللازمة بواسطة المولدات التى تعمل بالجازولين لرخص سعره نسبيا عن البنزين.

من ناحية أخرى، عاد أمس الى الخرطوم حيدر الصاوى عمر، الملحق العسكرى السودانى وستة دبلوماسيين، وذلك فى أعقاب قطع العلاقات الدبلوماسية مع اوغندا أمس. واتهمت الخارجية السودانية حكومة أوغندا بمحاولة زعزعة الأمن السودانى بالتعاون مع عدد من الدول الأخرى وأعلنت الخارجية السودانية رفضها لاتهامات كمبالا بقيام الملحق العسكرى السودانى بتخزين أسلحة فى السفارة السودانية بالخرطوم.

«الجماهير» ثالث جريدة معارضة فى مناطق السلطة الفلسطينية

غزة ـ مراسل الأهرام: وافق الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات على السماح للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة باصدار جريدة سياسية يومية تصدر اسبوعيا مؤقتا باسم «الجماهير».

وسيرأس تحرير الجريدة نهاد ابو غوش عضو اللجنة المركزية للجبهةالتى تعد واحدة من فصائل عشرة تعارض اتفاق السلام مع اسرائيل، وتصبح «الجماهير» هى الجريدة المعارضة الثالثة التى تصدر فى مناطق السلطة الفلسطينية بعد جريدتى «الاستقلال» التابعة لحركة الجهاد الاسلامى و «الوطن» التابعة لحماس.

«الأهرام» ينفرد بنشر التقرير المصري لمؤتمر الجريمة

استراتيجية مصرية لمحاصرة الجريمة

مؤتمر اليوم لأمن الغد



تحقيق : نعمت عيسوى

حصلت تحقيقات الأهرام على التقرير القومي المصري المقدم للمؤتمر الدولي التاسع لمنع الجريمة الذي يعقد بقصر المؤتمرات يوم السبت المقبل والذي ترجم إلى سبع لغات حتى يكون في متناول جميع أعضاء المؤتمر. ويعتمد التقرير في مادته الرئيسية على الخبرة المصرية في التعامل مع الجرائم، وقد جاءت مادة التقرير حيوية وتمت صياغته بالخبرة الواقعية المدعمة بالثوابت القانونية والإحصاءات الصادقة، استنادا إلى تراث الدولة المصرية صاحبة الرصيد الحضاري في دولة النهر المركزية المتحدة، وما تستلزمه علاقات الأفراد بعضهم ببعض وعلاقاتهم التبادلية بالإدارة من قوانين حاكمة تعبر عن المعادلة الصعبة، وهي حق الجماعة وحق الفرد.

ووضع التقرير المصري استراتيجية لمنع الجريمة في عدة إجراءات وقائية، مشيرا إلى ان سلامة المجتمع لا تتحقق بإجراءات شرطية وقانونية. وإنما بإجراءات أخرى مثل الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والممارسة الديمقراطية، وإنشاء المجتمعات الجديدة والمشروعات لفتح فرص عمل للتنمية الحضارية، مع التأكيد على دور الهيئات الدينية والثقافية والإعلامية والتربوية في مكافحة الفساد.

ويتناول التقرير القضايا الرئيسية الأربع التي سيناقشها المؤتمر وهي:

● التعاون الدولي والمستجدات الفنية لتعزيز القانون.

● مكافحة الجريمة الاقتصادية والجريمة المنظمة ودور القانون في حماية البيئة.

● أنظمة العدالة الاجتماعية والجنائية ودور إجراءات الشرطة.

● استراتيجيات منع الجريمة في الحضر وجرائم الاحداث والعنف.

غير انه إذا كانت هذه هي التقسيمات النوعية للقضايا.. فإنه يمكن القول ان التقرير المصري سيتضمن أربعة أنواع من المجالات:

- أولا: الجرائم التقليدية.. مثل المخدرات والدعارة والرقيق الأبيض والسرقات والاختلاسات والقتل وما إلى ذلك.

- ثانيا: الجرائم المستحدثة.. مثل غسيل الأموال وسرقة المعلومات عبر الحواسب الآلية - والاعتداء على البيئة ومنها إلقاء نفايات صناعات الدول المتقدمة في أراضي الدول النامية

ثالثا: الجرائم المنظمة.. وعلاقة جرائم الإرهاب بها، والتداخل الذي يصل إلى حد التطابق بينهما، وما يترتب على هذا بالنسبة للضالعين في هذه الجرائم ومرتكبيها.

رابعا: وهو ليس مجال جرائم وإنما مجال الضمانات القانونية، ولمصر دور بارز بدءا من كفالة حقوق المتهم منذ اللحظة الاولى للقبض عليه.. إلى حق المدعى عليه في طلب التعويض وفي إدانة الآخرين إذا ثبت انه قد تعرض للضغط او التعذيب، وهذه - أي جريمة التعذيب - لا تسقط بالتقادم!

في هذه المجالات الأربعة وما يتفرع منها يدور التقرير القومي الذي أعدته مجموعة كبيرة من الخبراء في وزارات العدل والداخلية والخارجية والشئون الاجتماعية والمراكز القومية المتخصصة في مجالات الجريمة والتشريعات، وسوف تتم طباعة هذا التقرير بسبع لغات حتى يكون في متناول الجميع.

ويلاحظ من دراسة التقرير ان السمة الأساسية فيه انه لا يتناول موادا وبنودا صماء لمناقشتها، وإنما يصبغ عليها الحيوية من خلال إعطاء التجربة المصرية الخالصة، وهي تجربة عركت مختلف الميادين واستخلصت منها خبرة لها قيمتها، ولقد كان هذا من أسانيد عقد المؤتمر في القاهرة، فضلا عن الاعتراف الضمني للأمم المتحدة بالأمن والاستقرار والقدرة المصرية على هذا المؤشر فيما لا يتجاوز ثمانية أشهر بعد مؤتمر السكان والتنمية.

ويلاحظ ان التقرير القومي المصري مؤسس على ثوابت قانونية ومدعم بالوثائق والأرقام، صاغته الخبرة الواقعية، ومن ثم فإن المقترحات التي ينتهي إليها لها دلائلها وأسانيدها.

ضمانات المتهم!

فـفي التعاون الدولي والمستجدات الفنية لتعزيز القانون: يركز التقرير على شرعية الإجراءات وإدارة العدالة الجنائية ويقول انها في مصر تستند إلى الدستور والقانون وإلى احكام المحكمة الدستورية العليا - أعلى سلطة قضائية في مصر، في حالة الاختلاف على تفسير مادة قانونية او تطبيقها، ومن هذا تصدر التشريعات واجبة التنفيذ في المراحل الإجرائية والجنائية.. وتعطى جميع الضمانات والحقوق في مراحل جمع الاستدلالات والتحقيقات واستجواب المتهم والحبس الاحتياطي.

نفس الضمانات والحقوق ايضا تكون واكثر منها.. مكفولة للمتهم خلال مرحلة محاكمته امام القضاء.. بل وبعد الحكم عليه - إذا ثبتت إدانته - وخلال فترة وجوده في السجن.. وتمتد الحقوق والرعاية بعد الإفراج عنه.. وذلك من منطلق حق المحكوم عليه المفرج عنه في أن يعود مواطنا صالحا.. خاصة أنه يواجه بما يسمى «أزمة الإفراج» نتيجة بعده فترة طويلة عن المجتمع المدني والتعامل مع المواطنين.. والهدف هو تاهيله لكي يعود مواطنا صالحا.



فاروق سيف النصر — اللواء حسن الألفي

لا عقوبة بدون حكم

واتصالا بهذا أيضا يناقش التقرير الحلول التشريعية المقررة في النظام العقابي المصري والسلطة المختصة بأوامر التنفيذ.. بمعنى ان المبدأ الأساسي الذي تجمع عليه التشريعات الحديثة - وبينها التشريع المصري - ان التنفيذ العقابي يجب أن يستند إلى الحكم القضائي، تطبيقا للمبدأ الأساسي الذي يقرر بانه لا عقوبة بغير حكم قضائي، وتأكيدا لهذا يتعين ان توجد سلطة اتهام مستقلة ويطبق القانون المصري هذا التوزيع في الاختصاص، حيث ان سلطة الاتهام هي النيابة العامة والاحكام للمحاكم.. وتحدد التشريعات المصرية مدى اعتبار التأهيل غرضا أساسيا في العقوبة.. وأهمية دراسة شخصية المحكوم عليه في جميع جوانبها البيولوجية والعقلية والنفسية والاجتماعية.. لتكون أساسا في التعامل معه سواء وهو في السجن او عند تاهيله بعد الإفراج عنه.

وبشيء من التفصيل يتعرض التقرير إلى السجون ومعاملة المحكوم عليهم، ويورد النصوص القانونية التي تكفل هذا وتعطي الحق لرجال القضاء لدخول السجون والتفتيش عليها وتفقد الأحوال والتاكد من سير التنفيذ طبقا للقانون.. وذلك بشكل دوري.. او لتحقيق اي شكوى.

ويجرى الآن إعداد مشروع جديد لقانون الإجراءات الجنائية يشمل ضمانات أكثر وينص على العمل بنظام قاضي التنفيذ المنوط به مراقبة تنفيذ الأحكام.

شروط لتسليم المجرمين

وفي صميم عملية سيادة القانون، والتعاون الدولي في هذا، يتعرض التقرير إلى أحكام تبادل تسليم المجرمين.. فيؤكد اهتمام القانون المصري وحرصه على هذه.. الأمر الذي أدى إلى عقد اتفاقيات عديدة لتبادل تسليم المجرمين بين الحكومة المصرية وبين دول عديدة مثل اليونان وتركيا والمجر وبولندا وقبرص وغيرها.. ومع دول عربية.. وتوجد أحكام التسليم في صلب النظام القانوني المصري.. لكنه يتضمن كذلك توضيحا وشروطا للتسليم وموانعه.. ومدى جواز التسليم في الجرائم السياسية، وماهو تعريف الجريمة السياسية.. وهل يجوز تسليم مواطني الدولة لدولة أخرى.. وتلك نقطة في غاية الحساسية!

ويؤكد التقرير عدة نقاط في الإطار الإجرائي والقانوني لتسليم المجرمين منها:

● أن السلطات القضائية المصرية هي وحدها المنوط بها فحص الأدلة التي تقدمها الدولة الأخرى طالبة التسليم.. وهذه السلطات هي التي تحكم بالتسليم أو عدمه.

● ان هناك ضمانات للمتهمين في إجراءات التسليم والتسلم.

● ان القانون المصري هو القاعدة والمرجع في هذا كله.

● ان مصر تراعي حقوق الإنسان. وان هذه الحقوق - في حالات معينة - تمنع تسليم أشخاص معينين.

جريمة واحدة!

وفي استعراض للجريمة المنظمة مثل تجارة المخدرات والرقيق الابيض وتزييف النقود وغيرها.. ومع انها جرائم قديمة او تقليدية، إلا أن التقرير يضيف إليها جرائم مستحدثة بعضها جديد تماما مثل سرقة وتهريب المواد النووية.. وبعضها كان معروفا ولكنه محدود، وقد زاد الآن وتحول إلى ظاهرة مثل الجرائم المصرفية والاحتيال الدولي وسرقة الأسرار العلمية والصناعية وغسيل الأموال.

ويشير التقرير إلى ان مصر تنشط في منع وكشف وضبط هذه الجرائم وتصنيفها لكل انواع الجريمة المنظمة.. وإلى تعاونها واستعدادها لمزيد من التعاون في هذا المجال.. كما يذكر التقرير التجربة المصرية في مجال مكافحة المخدرات محليا ودوليا.. وغسيل الأموال القذرة الناتجة عن ارتكاب الجرائم.

لافتات الجريمة!

غير ان مصر تركز في هذه النقطة على الربط بين الجريمة المنظمة والإرهاب.. من منطلق ان هذا الإرهاب يرفع عادة الراية التي تتناسب مع البلد الذي يتحرك ليختفي وراء لافتة دينية أو سياسية.. بينما هو جريمة لها اركان واشكال الجريمة المنظمة وإذا كان خبراء العالم يختلفون حول التحديد الدقيق لتعريف الجريمة المنظمة فإنه يجدر بذل الجهود الدولية وبلورتها لوضع تعريفات محددة والتوصل إلى اتفاقية علمية لمكافحة تلك الجرائم بما فيها جرائم الإرهاب التي تدار بواسطة تنظيمات، تتستر وراء لافتات براقة لتحصل على أموال.. وتدفع بمن تغرر بهم لارتكاب جرائم في مناطق معينة مقابل أجر.. وبتكرار هذه الأعمال تزداد مكاسب وأموال قادة المنظمات الإرهابية.. الذين هم مجرمون وليسوا سياسيين!

ويقول التقرير المصري انه من الضروري بمكان التوصل إلى هذا الاتفاق، نظرا لخطورة هذه الأعمال الإجرامية، وفي المقابل نظرا لضرورة وخطورة العلاقات والروابط المتبادلة بين الدول ولمصلحة المجتمع الدولي.

الجريمة والنظام الدولي الجديد

وإذا كان النظام العالمي الجديد - الذي يتشكل الآن - يفرض بالضرورة وضع حد أدنى لقواعد سلوك الدول.. فإنه من باب أولى اتخاذ تدابير وقائية فعالة لمكافحة الجريمة بالشكل الذي يتفق مع مبادئ القانون الدولي.

وتطالب مصر بمناقشة جادة وموسعة لوضع قواعد مكافحة الجريمة المنظمة في ضوء علاقاتها وروابطها بالإرهاب.. وضرورة وأهمية إخراج جرائم الإرهاب من فئة الجريمة السياسية واعتبارها جريمة عادية خطيرة يخضع مرتكبها لاتفاقيات تسليم المجرمين.

الإجرام البيئي

ابرز التقرير القومي المصري فرعا جديدا من الجرائم الدولية اطلق عليها (الاجرام البيئي) وهي الجرائم التي تشترك فيها اكثر من دولة مثل «نقل النفايات النووية» الى بلد اخر غالبا ما يكون ناميا او فقيرا عبر اراض او اجواء او بحار دول اخرى مما يتسبب في تهديد الحياة البيئية بالمواطنين واحداث تشوهات مختلفة..

كما ان هناك اجراما بيئيا متمثلا في قتل وتدمير الشعب المرجانية (مثلما يحدث في البحر الاحمر) وصيد وقتل الحيوانات البرية والطيور مما يهدد بانقراضها.. (وترى مصر انه يجب وضع الحماية القانونية للبيئة الطبيعية وتحديد المسئولية المشتركة لحماية البيئة وان تتحمل الدول جميعها هذه المسئولية بقدر ما تسببه من اضرار بالبيئة مع ضرورة تعويض الدول النامية عن الاضرار التي تسببها الدول الصناعية وفقا لاحكام المسئولية مع توفير وسائل تسوية المنازعات بالطرق السلمية من خلال التحكيم الدولي.

«مواجهة العنف بالمشاركة الجماهيرية»

تضع مصر بعض ملامح تجربتها في مواجهة جرائم العنف الذي يتصف بالارهاب.. فتؤكد ان العامل الاول الفعال في المواجهة يتمثل في «مشاركة الجمهور» التي تجئ بعد اقتناع الناس بحقيقة هذا الارهاب وبما سببه هذا العنف من الاضرار بمصالحها الحيوية.

وبانه جريمة بشعة وان كان يتستر بلافتات لا علاقة حقيقية له بها..

وبخبرتها تقول :ان المواجهة ينبغي ايضا ان تعتمد على التوعية وفي حالة مثل مصر - ودول اخرى عربية بل وأجنبية - فان الارهاب يتستر بالدين، ومن ثم ينبغي ان يشارك رجال الدين بالتوعية الدينية لبيان وتوضيح حقيقة العقيدة ومفاهيمها الصحيحة والسليمة

أما العنصر او العامل الثالث فهو فتح الباب امام التائبين والذين يراجعون انفسهم ويعودون الى الطريق الصواب..

الإجرام المعلوماتي

أشار التقرير القومي الذي اعدته مصر لمؤتمر منع الجريمة الى الانخفاض المتوالي في معدل ونوع جرائم الجنايات وهي جرائم ذات جسامة يقابله تزايد مستمر في جرائم الجنح و هي اقل جسامة وهذا يرجع الى اتساع نطاق التجريم في السنوات الأخيرة نتيجة احتياجات انشطة اجتماعية جديدة للتنظيم واحكام السيطرة مما يدخل افعالا في نطاق التجريم لم يكن معاقبا عليها من قبل.

تناول التقرير نوعا جديدا من الجريمة تولد نتيجة لثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي وما يتتج عن ذلك من تزايد استخدام الحاسب كأداة للتخزين ومعالجة المعلومات. وتزدهر بالتالي عمليات التجسس على المعلومات المخزونة الكترونيا وسرقتها.. مما يشكل تهديدا بالغا لستائر الاجهزة الحكومية التي تعتمد على الحاسب والشبكات الاتصالية. الامر الذي يتطلب مواكبة التشريعات لهذه التطورات في هذه العملية الاجرامية لمواجهة الاجرام المعلوماتي.

أفكار للجريمة الاقتصادية

اتجهت مصر في الآونة الأخيرة لسياسة اقتصاديات السوق وسنت التشريعات التي تضمن سلامة النشاط الاقتصادي في اطار السياسات الاقتصادية الجديدة كما انشات قطاع الامن الاقتصادي في عمليات تدابير المكافحة في مجال الرقابة والضبط والتحقيق، كما تتولى النيابة العامة بواسطة النيابات المتخصصة التحقيق في القضايا المتعلقة بالاجرام الاقتصادي على المستوى الدولي.

وطالب التقرير بان يتجسد التعاون الدولي في مجال منع الجرائم الاقتصادية لمواجهة الجرائم التي بدت تمثل عقبة بالنسبة لعملية التنمية التي صارت هدفا هاما خاصة للدول النامية التي اتسعت نتيجة وجود انشطة جديدة لجرامية لم يكن معاقبا عليها من قبل.

ممدوح البلتاجي:

٢.٥ مليون دولار الدخل السياحي للمؤتمر

يؤكد د.ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان اهمية انعقاد المؤتمرات الدولية لا تتمثل في زيادة عدد الوفود المشتركة فحسب وانما في ارتفاع المستوى الاقتصادي لهم - وبافتراض ان عدد المشتركين حوالي ٢٠٠٠ مشترك فان متوسط ما يصرفه الفرد حوالي ١٥٠ دولارا في الليلة - نجد ان سنحقق دخلا سياحيا مباشرا من هذا المؤتمر ٢ مليون دولار ونصف المليون بخلاف الانفاق غير المباشر في الاسواق للمشتركين.

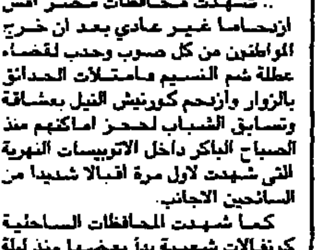
واضاف انه تم تشكيل غرفة عمليات مركزية بوزارة السياحة تعمل ٢٤ ساعة سيتم الاعلان عن تليفوناتها داخل الوزارة.

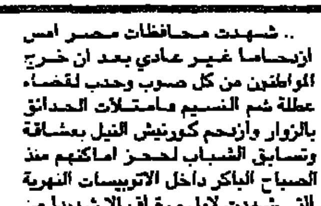
وذلك من خلال مسئولي الامم المتحدة في مركز المؤتمرات وقد تم تكليف مندوبين من الوزارة للتفتيش على الفنادق واداء الشركات السياحية - من حيث توفير الراحة - والخدمات لضيوف المؤتمر.

ممدوح البلتاجي

وقال حسن جمال الدين عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر وامين صندوق السياحة - انه تم تخصيص ٦ فنادق وسط المدينة وثلاثة بمصر الجديدة للوفود - وتتولى شركة الكرنك التابعة لمصر للطيران كافة الخدمات الجوية والارضية للوفود وتم تخصيص ٥٠ اتوبيسا و٢٠ سيارة ليموزين لانتقالاتهم قابلة للزيادة وكذلك تم اقامة مكتب استقبال للوفود في المطار ويمكن عضو المؤتمر الذى لم يقم بالحجز مسبقا في الفنادق من القيام بذلك.

وسيتم اقامة عدد ٢ عرض فني للضيوف احدهم في محكى القلعة ويتبعه عشاء - و الآخر في الاوبرا.





تجهيزات على اعلى مستوى في قاعة المؤتمر [تصوير :عارف سعد الدين]

أمن «البشر» في مركز المؤتمرات

قبل ساعات من بدء مؤتمر امن البشر ومنذ ان تطأ قدمك مركز المؤتمرات تشعر بان بالمركز حدثا هاما على وشك الحدوث - فرجال الامن يمنعون في تفتيش جميع القادمين الى المركز

وامام كافة البوابات الالكترونية وداخل البهو الرئيسي للمركز أعدت مكاتب الأمم المتحدة سابقة التجهيز - وداخل كل مكتب موظف أو مجموعة موظفين و على باب المكتب «لافتة» تبين وظيفة الموجودين داخل المكتب وطبيعي ان يكون في مقدمة المخططين والمنفذين للاستعداد لهذا المؤتمر فوزي عبدالمقصود رئيس مركز المؤتمرات وعضو وفد مصر في المؤتمر حيث يقول ان المركز اكتسب سمعة دولية في مؤتمر السكان - مما القى علينا مسئولية تحقيق نجاح اكثر - وهذا ما تحقق فعلا في تجهيزات هذا المؤتمر فالمركز سيكون جهاز إرسال وإستقبال في نفس الوقت.

فالمناقشات سترسل فور الانتهاء منها بالقمر الصناعي الى فيينا لترجمتها الى ست لغات وتعود مرة أخرى الى القاهرة لاعادة طبعها - وستعمم الأمم المتحدة هذه التجربة اذا نجحت في مؤتمراتها القادمة -ومن المتوقع ان تقوم ماكينات التصوير بتصوير من ٢ الى ٣ ملايين ورقة خلال فترة انعقاد المؤتمر وتم توفير ٣٥٠ خطا تليفونيا و ٨٠ خطا دوليا - كذلك ١٤ دائرة اذاعية للمركز الصحفي.

مراسم استقبال مبارك

وفي احد المكاتب كان بعض موظفي ادارة المؤتمرات بالخارجية يقومون باعداد خطاب التفويض الخاص بالوفد المصري وفي مكتب اخر لرئيس بروتوكول في المؤتمر - رفض زنامينسكي بريس الحديث الا بعد استئذان المنسقة العامة للمؤتمر مسز فالدهايم - وقال انه يقوم باعداد برنامج افتتاح المؤتمر - وشرح أن كلا من جورج جاكوميلي أمين عام المؤتمر نيابة عن د . بطرس غالي - وادواردو فيتري سكرتير عام المؤتمر ورئيس المؤتمر سيقومون باستقبال رئيس الجمهورية أمام الباب الرئيسي للمركز ويتجهون الى اللوبى المواجة للقاعة التي ستنعقد فيها الجلسة الافتتاحية حيث يقوم كل رؤساء الوفود بتحيته - ويلى ذلك دخول رئيس الجمهورية الجلسة الافتتاحية ويلقى فيها كلمة - وسيقوم أمين عام المؤتمر بقراءة رسالة د . بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة للمؤتمر.

مجموعات دولية

ويضيف : ان دول العالم مقسمة الى ٦ مجموعات وهي اوروبا الغربية وكندا والولايات المتحدة داخل مجموعة - ثم الآسيوية - والافريقية - ودول امريكا اللاتينية - وأوروبا الشرقية - ودول عدم الانحياز.

ولكل منها رئيس - يقوم بتنظيم مجموعته.

وتقوم ادارة المراسم بتخصيص مقاعد الدول حسب الترتيب الأبجدي لأسمائها وحتى صباح امس وافقت ١٤٠ دولة على حضور المؤتمر.

وفي مكتب التسجيل والذي يضم ١٦ فردا من الأمم المتحدة والجامعة الأمريكية ويعمل منذ ٨ صباحا وحتى ٧ مساءا تم استخراج ٤٠٠ بطاقة دخول حتى صباح امس.

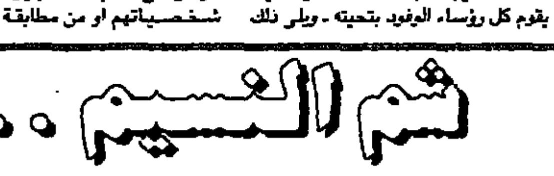
ويتجه أعضاء الوفود المشاركون في المؤتمر الي مكتب التسجيل ليتاكد من شخصياتهم او من مطابقة اسمائهم للكشوف الموجودة لديه ثم يتم تصويرهم - واستخراج بطاقة دخول المؤتمر خلال دقائق وسيتم استخراج عشرة آلاف كارنيه خلال الايام الثلاثة القادمة -

● أما هدايت عبدالنبي مسئولة الاعلام في مكتب الأمم المتحدة بالقاهرة. فتشرح ان أجهزة الأمم المتحدة تتحرك كالترسانة لكنها مدنية - من حيث فرق الترجمة والسكرتارية والاعلاميين وقد تم تخفيض أعداد هذه الترسانة الى الثلث بسبب استخدام شبكات «الانترنت» ويساعد هذه الترسانة ٤٠ خبيرة مصرية - متمكنة.

● وتقوم سعاد هاشم وهي مسئولة التحرير العربي في المؤتمر باعداد ملخصات بالعربية للصحفيين - لجميع المناقشات في حلقات العمل واللجان

● أما راندا العلايلي - منسقة مركز المؤتمرات في المؤتمر فتقول : لقد استفدنا من تجربة مؤتمر السكان واصبحنا اكثر فهما لاحتياجات مؤتمرات الأمم المتحدة.

أهداف البنداري



شم النسيم..

كامل العدد!

.. شهدت محافظات مصر امس ازدحاما غير عادي بعد ان خرج المواطنون من كل صوب وحدب لقضاء عطلة شم النسيم فامتلأت الحدائق بالزوار وازدحم كورنيش النيل بعشاقة وتسابق الشباب لحجز اماكنهم منذ الصباح الباكر داخل الاتوبيسات النهرية التي شهدت لاول مرة اقبالا شديدا من السائحين الاجانب.

كما شهدت المحافظات الساحلية كرنفالات شعبية بدأ بعضها منذ ليلة امس كما حدث في بورسعيد او بدأت مع نسائم الصباح كما تقول التقارير التي وردت الى الاهرام من مراسليه في بقية المحافظات

القاهرة - هشام الزيني ومحمد جمال الدين:

ففي الوقت الذي خلت فيه شوارع القاهرة والجيزة من المارة وكانت منطقة وسط المدينة شبه خالية اكتظت الحدائق والمتنزهات العامة بالمواطنين الذين راحوا يبحثون عن نسمة هواء في عيد الربيع . وشهد النيل العظيم ازدحاما شديدا بالبواخر واللنشات والمراكب الشراعية التي امتلأت عن اخرها بالمصريين والاجانب

وصرح العقيد مختار رجب رئيس قسم النجدة النهرية والمسطحات المائية بان ١٥ لنشا من النجدة تتجول بصفة دائمة بالنيل لمتابعة الحالة الامنية

وكالعادة ازدحمت حديقة الحيوان بالزائرين الذين وفدوا اليها من مختلف المحافظات وهو مايؤكده رباح السويفي طالب جاء من بني سويف ليقضي هذا اليوم في حديقة الحيوان وان كان يشكو من شدة الزحام واختفاء بعض الحيوانات كالافيال والقرود

وحديقة الاورمان لاتختلف عن حديقة الحيوان من حيث شدة الازدحام حيث ان هناك اكثر من ١٠ الاف نسمة داخل الحديقة وقد سمحت الادارة بدخول المعوقين بالمجان ورغم شدة الزحام داخل الحديقة الا ان رجال الامن يؤكدون هدوء الحالة وعدم وجود اية بلاغات.

وقدمت ادارة شرطة مرور القاهرة بعض العروض الموسيقية للمواطنين فعزفت اجمل مقطوعات الموسيقى الشرقية والعالمية في ميادين التحرير وروكسي والجزيرة والكورنيش واستوقف ضباط المرور - بعيدا عن الونش - قائدي السيارات واستبدلت الابتسامة بالجدية وبدلا من طلبهم تراخيص السيارات وسحبها قدموا الزهور والحلوى للاطفال.

وقاد حملة الحب والورد اللواء منصور عيسوي مساعد اول وزير الداخلية واللواء محمد الناظر مساعد الوزير لمرور القاهرة حيث عزف ٥٥ جنديا بالاتهم النحاسية الموسيقى تحت اشراف العميد احمد تيمور مدير ادارة المجندين وتجمع السياح حول الجنود ورقصوا على نغماتهم وتابعوا العازفين اثناء انتقالهم من الميادين كما قاموا بتصوير العروض بكاميراتهم الخاصة وقد صرح للقدم احمد عاصم رئيس العلاقات بان ماشهده الشارع القاهري خير دليل على انه ينعم بالامن والامان .

القناطر الخيرية - ابو سريع إمام :

توافد اكثر من نصف مليون زائر على حدائق ومتنزهات القناطر الخيرية منذ الصباح الباكر من محافظات القاهرة الكبرى وبعض محافظات الوجه البحري

وصرح المهندس عبد الحميد نصار رئيس رئيس مدينة القناطر الخيرية بان العاملين بالمرافق انتظموا بالعمل طوال الـ ٢٤ ساعة حتي انتهاء احتفالات شم النسيم وان غرفة العمليات بمدينة القناطر الخيرية برئاسة ابراهيم عبد ربه نائب رئيس المدينة قامت بمتابعة عمل جميع الاجهزة الخدمية ولم تتلق اية شكاوى حتى الآن.

الاسكندرية - علاء رياض

شهدت الاسكندرية اقبالا ملحوظا بمناسبة الاحتفال باعياد شم النسيم شكلت فيه شواطيء الساحل الشمالي الغربي معدلات اقبال تزيد على غيرها من الشواطيء .

وقد امتلأت الحدائق باعداد غير هائلة من الاسر بسبب المناخ الخماسيني والارتفاع الملحوظ في درجة الحرارة بينما تمسك بعض الاطفال والصبية والفتيات بحقيهم المعتاد في ركوب الخيل في منطقة القلعة وحدائق النزهة والبعض الآخر في نزهة بحرية بمنطقة الميناء الشرقي.

بورسعيد - محمد ابو الشهود:

سهرت بورسعيد حتى الصباح مع كرنفالات شم النسيم وحرائق «اللنبي» وحفلات الطرب والرقص الشعبي في الحدائق واتجهت مجموعات الشباب منذ الفجر الى الشاطئ، بينما تنخرت احتفالات اندية القناة والشاطئ لتبدأ ظهرا واختفت الاسماك الطازجة وظهر الفسيخ الذى ملأ الاسواق وسجل عدد الزائرين رقما قياسيا تجاوز المائة الف امتلأت بهم الفنادق وفضل معظمهم قضاء ليلة الثلاثاء ايضا في بورسعيد باعتباره اجازة مما يبشر برواج اسواق سلع المنطقة الحرة.

الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب

اكثر من ٧٥٠ الف مواطن زاروا المدينة امس وانتشروا بالحدائق وعلى الشواطئ، الممتدة على الشريط الساحلي بين الاسماعيلية والسويس وقد اتخذت الادارة العامة للمرور جميع الاحتياطات لتيسير حركة مرور السيارات خاصة في منطقة تحصيل الرسوم على طريق القاهرة - الاسماعيلية الصحراوي .. وقد بلغت جملة الرسوم المحصلة من السيارات حوالى مليون وربع المليون جنيه بالاضافة الى ربع مليون جنيه اخرى مساء امس الاول وقد استهلك زوار الاسماعيلية ١٣٠ طنا من الاسماك الطازجة والمملحة و٨٠ طنا من العصائر والاغذية المحفوظة بالاضافة الى ٧٠ طنا من الخبز .

المنصورة - عطية عبد الحميد:

تعددت امس مظاهر الفرحة في محافظة الدقهلية حيث استقبل مصيف جمصة السياحي ربع مليون مواطن نزحوا من المحافظة والمحافظات المجاورة لقضاء اليوم على شواطئه والمتنزهات العامة وقد ساعد على ذلك ارتفاع درجة الحرارة ووجود يومين اجازة رسمية .

كما شهدت مدينة المنصورة منذ الصباح الباكر توافد الالاف من ابناء القرى الذين اكتظت بهم الحدائق والمتنزهات العامة خاصة حديقة الحيوان بالمنصورة التي شهدت ازدحاما شديدا بعد تطويرها وذلك من جانب الاطفال واسرهم هذا ولم يعكر صفو الاحتفال بشم النسيم الا حادث تصادم وقع بطريق طلخا شربين بسبب الشبورة .

كفر الشيخ - محمد القصاص:

شهدت حديقة صفاء بمدينة كفر الشيخ وملاهي الحديقة زحاما شديدا من المواطنين الكبار والاطفال وكذا حديقة الحيوان بعد تطويرها وقد تفقد المحافظ صبري القاضي واللواء فريد بهنساوي مدير الامن وزكريا شريف رئيس المدينة الحديقة وقدموا التهنئة للمواطنين واطمأنوا على استمتاعهم بعيد الربيع كما شهدت حدائق مطوبس وادفينا السياحية وفوة والطفولة والاسرة بمدينة دسوق وكلها على شاطئ النيل فرع رشيد زحاما شديدا من مواطني محافظات كفر الشيخ والاسكندرية والبحيرة والغربية .

دمياط - على داود:

وشهد مصيف رأس البر حشدا من الزائرين والمصطافين لم يشهده من قبل حيث بدأت قوافل السيارات تتوافد على المصيف ليلة الاثنين ومع الصباح اغلقت دمياط ابوابها وانتقلت بكامل اسرها الى رأس البر علاوة على عشرات الالوف من المحافظات الاخرى فكان امس اشبه بيوم الحشر هناك فقد ازدحمت الشواطئ والفنادق والمقاهي والكافيتريات والشوارع والجديد ايضا هذا العام بدمياط هو ان شاطئ دمياط الجديدة استقبل مئات الاسر الباحثة عن الهدوء حاملة الماكولات والمشروبات لقضاء يوم ربيعي بدون ضجيج .

وكان من الظواهر السيئة ليلة الاثنين قيام بعض الشباب باشعال مئات الحرائق في شوارع دمياط مستخدمين اطارات الكاوتشوك والاخشاب مما شكل عبئا رهيبا على اجهزة النجدة والمطافئ والاسعاف حيث كان اللواء على خلف مدير الامن يجوب الشوارع بنفسه لمتابعة عمليات الاطفاء خشية امتداد النيران الى مخازن الاخشاب ومعارض الموبيليات وقد مضت الليلة بسلام ثم امضى الناس عيد الربيع في جو بديع .



سيناء تدخل سباق التنمية!

بعد عودة سيناء للوطن الام لم يترك اهلها تلا او جبلا يمكن الوصول اليه الا وفرشوه بالخضرة والحياة .ولم يتركوا ايضا الرمال الصفراء حتى حولوها الى حدائق مورقة لتنشر التنمية في اقل من ثلاثة عشر عاما وهي فترة زمنية قصيرة بكل المقاييس واذا كانت ظروف سيناء وطبيعتها الجغرافية قد جعلت التعرف على احتياجات المجتمع المحلي امرا ليس ميسرا طوال الوقت فقد تحققت لاول مرة ابجديات هذه التنمية والتي تجسدت في انشاء اول قاعدة بيانات ممكنة وشاملة عن كل سيناء من خلال مركز معلومات متقدم.

اطلس

ويوضح المهندس عز الدين امين شاكر مدير مركز المعلومات بشمال سيناء ان المركز لاول مرة يضع امكانيات بيانات والمعلومات عن القرى والتجمعات المنتشرة في مراكز المحافظات الست امام متخذي القرار في سيناء والوادي وامام المستثمرين ورجال الاعمال فضلا عن طبيعة انشطة مواطنيها ولمتطلباتهم فلاول مرة يتحقق للقرية بيانات اساسية من خلال اطلس القرى وموقعها ومرافقها والبنية الأساسية بها وخدمات حتى تتمكن كافة الاجهزة الاستثمارية او التنفيذية في تخطيط مشروعاتها في ضوء علاقتها السكانية.

ويهدف «اطلس القرى» الى ربط المعلومة بالموقع باستخدام المعلومات الجغرافية عن طريق الاقمار الصناعية بالتعاون مع مركز المعلومات بمجلس الوزراء حتى يمكن تحقيق أعلى معدلات الاستثمار والتنمية ورفع كفاءة الخدمات بالاضافة الى دليل الخدمات الاساسية الذي يشمل ١٧ قطاعا للخدمات والمرافق والبنية الاساسية.

في رفح والحسنة!

كان توفير مركز المعلومات في المناطق الحيوية بالمحافظة وهو مايسمى بالتبشير بالمعلومات كان مطلبا حيويا كما يقول المهندس عز الدين شاكر حيث تم افتتاح ٧ وحدات للمعلومات في رفح والشيخ زويد والعريش «مركزين» وبئر العبد والحسنة ونخل مع تدريب الكوادر لتشغيل وحدات المعلومات وبالتعاون مع مركز المعلومات بمجلس الوزراء يجري حاليا تدريب الكوادر في معهد تكنولوجيا المعلومات كما يجري حاليا حصر الموارد الطبيعية بشمال سيناء باستخدام الاقمار الصناعية وهذا المشروع يتم باستخدام القمر الصناعي منذ مارس الماضي.

وهناك ايضا مشروع جديد يخدم التخطيط لتطوير التنمية وتدعيم الاستفادة من المعلومات بالتعاون مع وكالة التعاون الالماني - GTZ. وكما يشير خبير التثمين المهندس عطية سالم - مدير مركز الاعلام بالمحافظة الى اهمية توظيف المعلومات بما يتوائم مع طبيعة سيناء فهناك لابد ان تشمل الاولويات بعد تحديث البيانات ورفع كفاءة الكوادر - عمليات حصر الخريجين وتشغيلهم وفق خطة تنمية الموارد البشرية على أرض المحافظة بالاضافة الى حصر الاراضي المخصصة للاستثمار والمشروعات السياحية.

نحن في حاجة لتدعيم الصلة بين الاجهزة التنفيذية والحكومية وبين القطاع الخاص نظرا لان هناك نمو تلقي الاستثمارات في المشروع القومي لتنمية سيناء سيضطلع بها القطاع الخاص ويوضح محافظ شمال سيناء السيد منير شاش انه في سبيل تقريب المسافة - بين سيناء وبين رجال الاعمال والمستثمرين سننقل سيناء الى العاصمة بمعنى ان هناك مشروعا تم الاعداد له بشكل جيد سيبدأ في يوم ١٤ مايو القادم في دار الاوبرا بالقاهرة باسم بانوراما سيناء سيشمل عرضا للمشروعات ترعة السلام وندوة وحوارات بين الخبراء والمتخصصين ورجال الاعمال وتوضيح آفاق المشروع القومي الذى سيبلغ تكاليفه نحو ٧٥ مليار جنيه على مدى العقدين القادمين.

المكتب الفني ضرورة!

ويرى المحافظ ان هناك نحو ١٢ وزارة ترتبط بالمشروع القومي فضلا عن ٥ محافظات معنية بالتنمية على ارض سيناء مما يوضح حجم وضخامة المشروع وتنوع الاجهزة والوزارات وذلك يستدعي انشاء جهاز خاص او امانة فنية او مكتب فني يتبع اللجنة العليا لتنمية سيناء والتي يرأسها الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط يكون مقره ارض الواقع - اي المحافظة - ليكون هذا الجهاز أو المكتب الفني بمثابة المنسق والمتابع لكافة الجهود سواء الحكومية أو غير الحكومية التي ستنفذ وتشارك في تنفيذ المشروع القومي.

منير شاش

ويعتمد المشروع القومي بشكل اساسي على توفير العمالة الماهرة والموارد البشرية الداعية التي ستضطلع بالتنفيذ مما يتطلب دورا واعيا لمديرية القوى العاملة بشمال سيناء سألت مديرها احمد عبد الحليم حسين ما اذا اعددتم من خطط للمشروع أجاب: تواكب تنفيذ المشروع القومي مع تنفيذ بداية جديدة للتدريب المهني بالمحافظة حيث تم اقامة مبنى جديد للمديرية ومركز للتدريب المهني بلغت تكاليفه مليون ونصف المليون جنيه، ويقول عبد الحميد عباس صالح مسئول ادارة التدريب انه تم اعداد المركز لتنفيذ خطة للتدريب على الحرف البيئية ومن خلال استحداث الاقسام الجديدة سيعد المركز من أحدث مراكز التدريب على مستوى الجمهورية.

العلماء يتقدمون

لم تقترب المراكز العلمية والبحوث بالمجتمع في مكان بالجمهورية كما اقتربت الى درجة الالتحام كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش بالمجتمع المحلي هناك ويحدد الدكتور مجدي غانم عبد الفضيل عميد الكلية التي تتبع جامعة قناة السويس المجالات التي تقترب بها الكلية وعلماؤها بالمجتمع وهي المشروعات الزراعية وتشمل المحاصيل والمياه فضلا عن البيئة والموارد الطبيعية والتركيب المحصولي والمياه والتربة والمناخ مع مراعاة البعد البيئي باعتبار ان البيئة في سيناء مازالت بكرا ولابد من الحفاظ عليها حتى تحقق التنمية التي لاتغفل حتى الاجيال القادمة.

ثابت أمين عواد

العناية الإلهية ... وعقدة الاستشهاد

نشر الأخ فهمي هويدي في الأهرام بتاريخ ١٩٩٥/٤/٤ مقالاً بعنوان « الهوى لما غلب» وتناول فيه بالنقد دراسة لي بعنوان « التعددية الاثنية في الوطن العربي» كان قد نشرها مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية ضمن سلسلة كراسات استراتيجية (فبراير ١٩٩٥). وقد رددت على نقد الأخ فهمي بمقال تفضل الأهرام بنشره يوم ١٩٩٥/٤/١١ تحت عنوان « من خطاب التفكيك والإبادة إلى خطاب الهوى». وقد اجتهدت في مقالي أن ارد على انتقادات الأخ الكريم. وقد انطوى ردي على بعض « المداعبة» وبعض « المفارقة». ولكني أخذت مقال الأخ فهمي هويدي « الهوى لما غلب» مأخذ الجد، كما أخذ كتاباته عموماً. ورغم اختلافي مع الكثير مما يطرحه إلا أنني أحترم وجهة النظر التي يعبر عنها. وإلا لما بذلت الوقت والجهد في الرد عليه.

د. سعد الدين ابراهيم

وأنا أفعل ذلك لاعتقادي بأنه « مفكر إسلامي مستنير» وهذا ما كتبته فعلاً في اهدائي لكتاب الملل والنحل والأعراق له (والذي نقى في أول مقاله المنشور الثلاثاء ٤/١٨ أنه طلبه ثم اعترف في آخر نفس المقال أنه تسلمه). ولا يعني اختلافي الشديد مع منهجه ومع أطروحاته أنه خلاف شخصي أو أنني غيرت من تقييمي له « كمفكر إسلامي مستنير» فيكفي لواحد من هذا التيار أن يكون قارئاً لكتابات الغير من المسلمين وغير المسلمين ونقدها أو التعليق عليها لكي يستحق صفة المستنير. فهناك غيره كثيرون من نفس تيار الإسلام السياسي الذين لا يقرأون ولا يتحاورون ، وإذا تحاور بعضهم فإنه لا يتحاور بالكلمات ولكن بالطلقات موضوع الإستنارة إذن هو مسألة نسبية.

قصدت من المقدمة أن أؤكد احترامي للأخ فهمي هويدي ، أنني لم أقصد أبداً أن « اهينه» أو «اجرحه» أو «اغتاله». بل إني في نهاية مقالي (بتاريخ ١٩٩٥/٤/١١) رداً على انتقاداته (بتاريخ ١٩٩٥/٤/٤) ذكرت تحديداً «نحن كنا لا نود أن ندخل مع الأخ فهمي هويدي في جدل على صفحات الجرائد. ففي آخر محاورة معه، اشتكى وادعى أن ما كتبته في حينه هو بلاغ إلى الأمن ضده، أو للتحريض عليه. كان ذلك بمناسبة ما كتبه هو عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (في الشرق الأوسط ١٩٩٤/٧/٢)، والأهرام ٢/٨ و٩٤/٨/٩). وقلت رغم خوفه من أن يكون ردي عليه في العام الماضي كان تحريضاً للأمن عليه، فإنه والحمد لله لم يقبض عليه ومازال حراً طليقاً. وذكرته وذكرت القراء في دعابة واضحة أن مخاوفه من الأمن لم تتحقق، مثلها مثل تنبؤاته « بالويل والثبور وعظائم الأمور» و «وقف نمو المسلمين» مثلما لم تتحقق نبوءاته باستعادة « الفردوس المفقود» مع الثورة الإيرانية، وطول انتظار « الفردوس الموعود» على أيدي نظام « البشير - الترابي» في السودان. كان هذا في معرض التدليل على أن صوت « النذير» في كتابات الأخ فهمي كان صوتاً مذعوراً زائفاً لا أساس له من الصحة. وأن صوت « البشير» في كتابات الأخ فهمي كان أيضاً صوتاً واهماً مبالغاً فيه ثبت زيفه. وليس لي فضل شخصي في اثبات زيف تنبؤات الأخ فهمي المشئومة أو زيف نبوءاته الموهومة. صاحب الفضل في كشف هذا الزيف هو السجل المكتوب والزمن. فالكلمة المكتوبة تظل قائمة فينساها القارئ العادي غير المدقق، ولكن لا ينساها الباحث الذي يرصد ويدقق ويحلل.

ولم يخطر ببالي أن الأخ الكريم ستفوته الدعابة، وسيفوته التنبه لمزالق المبالغة في « الانذار» أو « الاستبشار» على السواء. فقد فوجئت كما فوجئ قراء الأهرام بالأخ فهمي يعود، إلى نفس اللهجة البالغة الإسراف في التعبير عن الشعور « بالإضطهاد» فلم يعد الرد عليه من وجهة نظره هو « بلاغ تحريض للجهات الأمنية ضده» كما كان الحال عام ١٩٩٤. لقد أصبح مجرد الرد عليه عام ١٩٩٥ هو « محاولة اغتيال» لشخصه الكريم. لقد كان ما كتبته في العام الماضي مقالاً واحداً، رداً وتعليقاً على ثلاثة مقالات للأخ فهمي، وكان مقالي الأخير (١٩٩٥/٤/١١)، رداً وتعليقاً على إنتقادات مباشرة وجادة من الأخ الكريم على دراسة لي، أي أنه دائماً البادئ، وما كتبته، وما اكتبه في هذا المقال هو مجرد رد عليه . فهل حينما يرد عليه أحد يسارع هو ويجهر بالشكوى ويتهم من يرد عليه مرة بأنه يحرض عليه جهات الأمن، ومرة يتهمه بمحاولة اغتيال؟ الا ينطبق على الأخ فهمي المثل المصري الشعبي المأثور «ضربني وبكى وسبقني واشتكى». أم هل يمعن الأخ فهمي ويصر على تقييم كل الناس، وكل الأحداث، وكل الأنظمة وكل الدول، ولا يريد أن يرد عليه أحد أو يعلق عليه أحد؟

■ عقدة الاستشهاد

تحدث الأخ فهمي عن محاولتي في العام الماضي لتحريض جهات الأمن عليه. وفشلت المحاولة على حد قوله، لأن رجال الأمن أكثر رشداً ووعياً، ومن ثم أدركوا أنه بلاغ كيدي لا ينبغي أن يؤخذ مأخذ الجد.

وتحدث الأخ فهمي عن محاولتي يوم الثلاثاء ، ٤/١١ من هذا العام بمحاولة « اغتيال شخصه الضعيف» ولكن المحاولة فشلت. وإذا كان الأخ فهمي قد أرجع الفضل في إحباط محاولة التحريض في العام الماضي إلى « وعي ورشد أجهزة الأمن المصري» ، فإنه لم يخبرنا عمن أفشل محاولة الاغتيال هذا العام . وقد استنتجنا من سياق مقاله ومقالات سابقة، ومن سجله الإيماني الصادق أن « العناية الإلهية» هي التي انقذته وأفشلت محاولة الاغتيال.

والله سبحانه وتعالى وحده يعلم أنني لم أحاول تحريض الأمن عليه في العام الماضي، ولم أحاول اغتياله هذا العام. لذلك ألح على السؤال وهو « لماذا يشعر الأخ فهمي دائماً بأن العالم يتعقبه ويحاول النيل البدني أو المعنوي منه؟» وفي هذا الأمر فإنه يمثل شغراء من الأوصياء باسم الدين، وما ينطبق عليه ينطبق عليهم لذلك ولحسن الحظ فهم قلة، ولكنها عالية الصوت والجأر بالاضطهاد.

هذا مجرد اجتهاد، قد يكون مصيباً أو مخطئاً. ولا يبقى من تفسير نتعامل معه لأغراض الحوار الهادف إلا بديل « الاستشهاد» ويعظم من هذا الاحتمال أن أحداً من الذين حاورتهم أو ساجلتهم في نفس الموضوعات التي حاورت وساجلت فيها الأخ فهمي هويدي، وينتمون لنفس « تيار الإسلام السياسي» أو لغيره من تيارات ايديولوجية أخرى، لم يتهمني بتحريض جهات الأمن عليهم ولم يتهمني أحدهم بمحاولة الاغتيال، كما فعل الأخ فهمي، أي أنهم لا يشكون من عقدة الاضطهاد، ولا تستبد بهم الرغبة إلى الاستشهاد.

لو صح هذا الاستنتاج، أي أنه يريد أن يكون « شهيداً » ، فانني أتردد كثيراً في إفساد حلاوة الاستشهاد عليه أو حرمانه منه.

في الفقرات التالية سأدع كلمات الأخ فهمي أو كلمات آخرين تتحدث عن نفسها، تدليلاً على أنني لم افتر عليه:

عرب وأكراد وفرس وترك وأفغان

من سوء حظ الأخ فهمي، أنه في الأسبوعين اللذين كتب فيهما ينقد كتابي « النحيلة» (٩٥/٤/٤) ويرد على مقالي السابق (من خطاب التفكيك إلى خطاب الإبادة والهوى في الأهرام بتاريخ ٩٥/٤/١١) في مقاله هو « محاولة اغتيال فاشلة» (الأهرام ٩٥/٤/١٨). أن زميلة الكاتب الكبير صلاح منتصر قد كتب في نفس الصفحة في نفس اليومين (٤/٤ و ٤/١٥) أشياء لها علاقة بالموضوعات المطروحة.

كتب صلاح منتصر يوم ٤/٤ في عموده (مجرد رأي) «عرب وأكراد» للتعبير عن ألمه لما يحدث للأكراد وهم مسلمون على أيدي عرب وترك وفرس من المسلمين. واخذت هذا الخيط وفصلت فيه في الرد على الأخ فهمي (٤/١١) وطالبته بالحاح أن ينورنا ويفسر لنا لماذا تفعل «انظمة إسلامية» احتفى الأخ فهمي بها في إيران وأفغانستان ما تفعله من قتل وتنكيل بغيرهم من المسلمين، لمجرد الاختلاف الثقافي أو العرقي أو القبلي. ولماذا يفعل « نظام إسلامي» آخر في السودان ما يفعله من إقتلاع وتنكيل وتدمير لمواطنين في ذمة هذا النظام من غير المسلمين. طبعاً تجاهل الأخ فهمي هذه الإشارة الواضحة التي كانت لب ردي عليه. وهي أنني مهموم بما يحدث في الدنيا للعرب والمسلمين على أيدي انظمة تدعي أنها « إسلامية» أو « قومية». لا يهمني التخندق وراء النصوص الذي يلجأ إليه الأخ الكريم. فأنا ومعظم الدارسين «المسلمين» يعرفون هذه النصوص العظيمة. همي الأكبر كان ولايزال هو لماذا يتجاهل « الاسلاميون» في السلطة هذه النصوص، بل لماذا ينتهكونها انتهاكاً مريعاً؟ لماذا يا أخ فهمي اتوسل إليك أن تهتم بأمور الواقع المعاش في إيران وأفغانستان والسودان ولو مرة واحدة؟ وأن تجتهد معي ومع غيري من غير القلقين على الاسلام ولكن المهمومين بحال المسلمين ويتعسف « الإسلاميين» في السلطة؟

■ التفتيش على ضمير فنان

ادعى الأخ فهمي انني استخدمت مفهوم محكمة التفتيش في محله أو سياقه ، فهو لم يكن يغوص في غير قلب أو ضمير الكاتب: وإنما كان يتعامل مع نص مادي مكتوب. والمشكلة في نظري هي في تأويله وسوء تفسيره للنص، الذي جعله يستنتج أنني « متحيز، متحيز ضد من ياترى ؟ متحيز ضد ديني ودينه وهو الإسلام؟ إذا لم يكن ما فعله وما يفعله هو عقد محكمة تفتيش ، فأرجو من الأخ فهمي ومن القراء أن يتمعنوا في المفردات التالية التي وردت في مقالة (٩٥/٤/١٨).

- « مغلوط، مشبوه، متحين، مشئوم، مسموم، مغلوب»
- « كشف عورات النص، حالة التلبس التي ضبط فيها»
- « المراوغة، التلاعب، هتك الحرمات، تمزيق الأواصر ، استعداء الناس»

إذا لم تكن هذه مفردات أي محاكمة أو إدعاء أمام محكمة فارجو أن يدلنا على المفردات الأخرى لمحاكم التفتيش.

ولكن حتى لا يسارع الأخ فهمي ويدعي أني افتري عليه ويستمريء الاضطهاد أو الاستشهاد، فلقد أدان الأخ فهمي فناناً كبيراً هو يوسف شاهين في محكمة التفتيش الهويدية، أثناء نظر القضية أمام محكمة مدنية وأمام قاض طبيعي. وأظن أن حكم المحكمة ببراءة الفيلم ومخرجه يثبت كم أن الأخ فهمي يفتش على العقول والقلوب والنوايا بطريقة مخالفة تماما للمحاكم والقضاة الطبيعيين الذين تعودنا عليهم في مصر الحديثة !

ويتساءل الأخ فهمي في نفس مقاله عن فيلم المهاجر (١٩٩٥/٢/١٤):

«لماذا يفرض علينا أي مخرج تصوره الخاص لنبي من أنبياء الله ؟ » وصياغة السؤال بهذا الشكل الذي يبدو بريئا للغاية، ينطوي على شيئين خطيرين الأول هو الإدانة القاطعة للمخرج ، والثاني هو مطالبة المخرج أو المنتج أو جهات الاختصاص بمنع هذا المخرج من الاجتهاد والابداع، حتى لا يفرض «علينا» جميعا تصوره الخاص ومن الواضح أن «الاختيار» و«الحرية» و«الاجتهاد» و«الابداع» ، أصبحت مفردات ومعاني وممارسات محرمة في محكمة التفتيش الهويدية.

■ مسلمون ولكننا غير إخوانيين أين نتفق وأين نختلف ؟

في النهاية يقر الأخ المحترم أنه يوافقني على التفرقة بين عالم الاجتماع والداعية الأول يرصد ويحلل الواقع، ويجتهد في تشخيص العلاج، الثاني يروج لرسالة دنيوية أو سماوية يؤمن بها، وبأن فيها خلاص الناس على الأرض، (الفردوس الموعود) عالم الاجتماع يستخدم الأدلة العلمية : الرصد المباشر من الواقع المعاش، الأرقام الاحصائيات في أزمنة وأمكنة محددة الثاني، أي (الداعية) يبني دعوته الإيمانية على الاعتقاد بلا دليل دنيوي تجريبي، الأول (عالم الاجتماع) لا يقدم حقائق مطلقة، وإنما اجتهادات نسبية، قابلة للصواب والخطأ في ضوء التجريب المستمر. الثاني لا يقدم حقائق بل حقيقة واحدة، مطلقة لا تقبل المساءلة أو المراجعة.

نتفق سويا (الأخ فهمي والعبد لله) على أن الاسلام قد أقر في الدنيا بالمساواة كاملة بين المسلمين وغير المسلمين ممن يعيشون معهم ويشاركونهم أوطانهم. وقد ذكر الأخ فهمي في تلك مبادئه خمسة أقرها الاسلام، ووافقناه عليها في مقالنا السابق (١١/ ٤/ ١٩٩٥). فإذا كنت أوافقه على هذه النقطة الأساسية. فلماذا أعود لمناقشة ما أتفق معه فيه. وفي هذا يجمعنا فهم مستنير للاسلام.

أما وجه الاختلاف الرئيسي فإنه حول تفسيري لمواقف أصحاب الإسلام السياسي، حيث يزعم أنني ادعيت في كراستي «النحيلة» أن أغلبية «الإسلاميين» يستبعدون غير المسلمين استبعاداً جزئيا من المناصب القيادية العليا بينما هناك أقلية تجعل هذا الاستبعاد كليا. ويقول «الأستاذ» بالحرف الواحد أن هناك فئة ثالثة تنطلق من مبدأ المساواة بين المسلمين وغير المسلمين وأنه هو على رأس هذه الفئة. وأنني (سعد الدين ابراهيم) تعمدت اغفالهم. وأن هذا الاغفال المتعمد وراءه «هوى» أو بنص كلماته «... أن الكاتب انحاز الى موقف مسبق هو الاستبعاد وفصل بحثه على قده ومقاسه استجابة لموقف التفكيك الذي اختاره منطلقاً لخطابه في السنوات الأخيرة » (انتهى كلام الأخ فهمي).

دعونا نطالع معا نص كلمات الأخ فهمي في كتابه «مواطنون لا ذميون» في طبعته الثانية، دار الشروق ١٩٩٠ صفحتي ١٥٤ و١٥٥ يقول الأخ :

«وقيام الدولة على العقيدة يرتب نتيجة بديهية أخرى هي حق الدولة في أن تستخدم كوادرها على رأس المواقع ذات الصلة - البعيدة أو القريبة بتلك العقيدة . فضلا عن حقها في أن تصون خصوصيات المؤمنين بعقيدتها، عن طريق إدارة ومباشرة تلك الخصوصيات من خلال كوادرها المؤهلة للقيام بذلك ، هل أحتاج الى المزيد للتدليل على أن كلام الأخ فهمي يدخله في اطار الاغلبية من أصحاب الإسلام السياسي التي تستبعد غير المسلمين استبعاداً جزئياً، لا فقط من مناصب الولاية ، ولكن أيضا كل «المواقع ذات الصلة البعيدة والقريبة » ، وهو ما قلناه في كراستنا «النحيلة » .

ولتأكيد أين يقف الأخ الإسلامي فهمي إليكم المزيد بنص كلماته :

«أن الإسلام إذ يقر بالمساواة ويؤكد فيما يتعلق بالجميع، إلا أنه يقبل استثناءات ترد على هذه القاعدة يفرق فيها بين المسلم وغير المسلم ليس انطلاقا من أفضلية المسلم على غير المسلم ولكن استيفاء لشروط معينة في مواقع بذاتها تفترض أن اعتناق الفرد للاسلام عنصر يوفر قدراً أكبر من التوافق والانسجام والمصلحة » .

أين هي الفئة الثالثة من «الإسلاميين» التي يتحدث عنها الأخ فهمي وتقر بالمساواة الكاملة في المواطنة؟ اذا كانت هناك مثل هذه الفئة، فإن الأخ فهمي ليس منها بالقطع اما إذا كان قد غير رأيه في نص ما كتبه منذ عام ١٩٩٠ فله أن يخبرنا صراحة بذلك وعندها سننحني له اجلالا واكبارا. وفي ذلك سيكون فهمه للاسلام متسقا تماما مع فهمي وفهم الجمهرة الكبرى من المسلمين، وربما في ذلك سنختلف مع فهم الخاص الأضيق لأصحاب «الإسلام السياسي» الذين درجنا على معرفتهم «كاخوان مسلمين» أو من خرج من عباءتهم من تكفيريين وجهاديين.



السد العالي لايزال «مفترى عليه»

في خطاب موجه إلى الأستاذ الكبير انيس منصور في عموده اليومي مواقف (الأهرام ١٩٩٥/٤/١٤) إشتكى المهندس محمود التلاوي من تلوث بحيرة ناصر بسبب تخزين المياه بها مما يعرضها إلى التبخر وزيادة الأملاح والمعادن وتراكم التلوث الكيميائي والبيولوجي. يثير هذا الخطاب ذكريات الجدل بين الأغلبية الحافظة للجميل لبناء السد العالي والأقلية الضئيلة التي لا ترى فيه إلا آثاره الجانبية السلبية.

د. محمد محمود ربيع
استاذ العلوم السياسية

مـوقف

علاج المواطنين غير القادرين

اعترف منذ البداية أن حجم المشكلات التي تواجهها وزارة الصحة كبير ومعقد خاصة فيما يتعلق بعلاج المواطنين على نفقة الدولة في الداخل أو الخارج، لدرجة تجعل المرء يتردد في أن يكتب عن حالة إنسانية حتى لو كانت ملحة، لكني أعترف أيضا، أن شدة الحالة التي

حقيقة البحث العلمي !

علي عياد

التليفزيون وضبط الايقاع

علاء ثابت

خليفة أدهم

الدروس الخصوصية.. وخطورة التعليم الموازى

شريف الشوباشي

الدبلوماسية الإعلامية والمعاهدة النووية

د. بسيوني ابراهيم حمادة
كلية الإعلام - جامعة القاهرة





رأي الأهرام

عيد التحرير

هذا يوم من الايام المجيدة في تاريخ مصر. ففي مثل هذا اليوم من ١٣ عاما استردت مصر سيادتها كاملة على شبه جزيرة سيناء. وضربت بذلك المثل على ان تحرير الارض العربية بالكامل يمكن ان يتحقق عن طريق السلام والاهم من هذا كله انها اقامت الدليل والحجة على انصار الرأي القائل بانه مامن سبيل لتحقيق هذه الغاية الا الحرب.

ولقد اتضح من خلال المعركة السياسية والقانونية التي خاضتها نخبة من افضل ابناء مصر من اجل استرداد طابا، كيف ان العمل الدبلوماسي والقانوني والسياسي يتطلب جهدا وعرقا لايقل عن الجهد والعرق التي تحتاجه العمليات العسكرية. وبذلك قدم دليل اخر على انه يمكن عن طريق المفاوضات حول قضايا خلافية استعادة الحقوق كاملة غير منقوصة. وان المسألة في الاول والآخر لاتتعلق بالوسيلة بل بوضوح الهدف والصبر في تجميع الادلة والبراهين التي تجعل الوصول إليه امرا ممكنا فالعبرة ليست بالحرب او المفاوضات في ذاتها ولكن العبرة في وضوح الاهداف. فكم من حروب ضاعت واهدرت حقوق الامم والشعوب. وبديهي انه تحت تأثير هذا المثال وتحت تأثير السابقة التي ارستها مصر في استرداد ارضها وسيادتها الكاملة عليها ان بدات الدول العربية تسلك طريق السلام يحدوها في ذلك النموذج المصري. ولم تكن مصادفة ان يتعهد الرئيس حسني مبارك ان يحتفل بذكرى تحرير سيناء بتدشين خطة لتنميتها. فاذا كان تحرير الارض مهما فان تعميرها والارتفاع بمستوى معيشة سكانها لايقل اهمية. وعن طريق هذا التعمير وتلك التنمية ينفتح المجال امام توثيق الروابط بين سكان الوادي وسكان سيناء وتنطوي سيناء على طاقات كامنة كبيرة لقيام صناعة سياحية واسعة. كما ان اراضيها تخفي في باطنها ثروات بكر لم تكتشف حتى الان وفضلا عن هذا كله فانها تضم مساحات واسعة من الارض التي تصلح للزراعة. وكل هذه الافاق تنطوي على احتمالات كبيرة لمستقبل مشرق ينتظر سيناء. ولكن المهم هو ان يتم التعامل مع هذا الموضوع بنفس الجدية التي جرى بها التعامل مع مسألة التفاوض من اجل استردادها بالكامل .

احتمالات المصالحة الوطنية الفلسطينية

شهدت الساحة السياسية الفلسطينية خلال الفترة القصيرة الماضية العديد من التطورات الايجابية ، والتي من شأنها استئصال احتمالات الحرب الاهلية بين الفصائل الفلسطينية ، وهي الاحتمالات التي كانت قد شاعت في اعقاب قيام السلطة الفلسطينية بحملة اعتقالات وجمع الاسلحة ضد عناصر حركتي الجهاد الاسلامي وحماس . وقد تمثلت التطورات الايجابية الاخيرة في هذا الشأن في اعلان بعض العناصر القيادية في الحركتين عن استعدادهم التعامل بروح ايجابية مع السلطة الفلسطينية ووقف عمليات العنف ضد الاهداف الاسرائيلية حتى اوائل شهر يوليو القادم لاعطاء السلطة الفلسطينية الفرصة لتوسيع نطاق عملية الحكم الذاتي عبر المباحثات مع اسرائيل . وطالبت الحركتان في المقابل بالافراج عن عناصرها المقبوض عليها والتراجع عن قرار حظر امتلاك السلاح ومن ثم فان من شأن هذه التطورات ان تقلل من احتمالات الاقتتال الداخلي بين الفصائل الفلسطينية . ولكن يجدر ايضا التنويه الى ان احتمالات الحرب الاهلية الفلسطينية كانت مستبعدة منذ البداية ولم تكن واردة من الاصل. إذ ان التركيب الاجتماعي للشعب الفلسطيني يقدم بحد ذاته الضمانة الاكبر ضد احتمالات الحرب الاهلية . فهو يعتبر احد اكثر التكوينات تماسكا وتجانسا في العالم العربي . كما ان تجربة الاحتلال الاستيطاني الاسرائيلي في فلسطين ساعدت عن غير قصد على تحقيق المزيد من الاندماج والتماسك بين افراد المجتمع الفلسطيني . حيث ادى الخطر الاسرائيلي في فلسطين الى المساعدة في بلورة هوية متميزة للشعب الفلسطيني . اضف الى ذلك ، ان جميع التنظيمات الفلسطينية وسلطة الحكم الذاتي تلتزم في السلوك السياسي بالحفاظ على سلامة الصف السياسي الفلسطيني ، وعدم الاندفاع الى دوامة العنف المتبادل . كما ان حركتي (الجهاد) و(حماس) ابدتا درجة عالية من الحنكة وضبط النفس وتقدير المسئولية . وحرصتا على عدم الرد بعنف على الاجراءات التي قامت بها السلطة الفلسطينية . والتزمتا بالخطوط الحمراء للوحدة الوطنية الفلسطينية .

وجهة نظر

العيد الـ١٣ لتحرير سيناء

اليوم ٢٥ ابريل يمر ١٣ عاما على تحرير سيناء الحبيبة، وعودة أخر شبر من التراب الوطني إلى السيادة المصرية. إن هذا اليوم من عام ١٩٨٢ سيظل رمزا مجسدا لقدرة هذا الشعب على العطاء بغير حدود وإصراره على التضحية بكل عزيز لديه فداء للتراب الوطني والسيادة القومية، ونودا عن المصالح العليا للوطن وحقه في العيش في أمن وسلام مع سائر الأمم والشعوب، يضيف إلى رصيد الإنسانية ويسهم في مسيرة النهضة والتقدم. وما كان لإنجاز بهذا الحجم أن يتحقق من فراغ، بل إنه جاء نتيجة طبيعية لتضافر كل الجهود لتحقيق هذا النصر الذي ومنذ انطلاق الشرارة الأولى لحرب التحرير في تلك الساعات المباركة في السادس من أكتوبر ١٩٧٣، كان الشعب مستوعبا الهدف من الحرب مدركا أن الحرب ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتحقيق السلام العادل والدائم، وأن تشهد المنطقة ميلاد عهد جديد يفتح آفاقا واسعة للسلام والتعايش الإيجابي ويضع حدا للعنف والمعاناة ونزيف الدم والموارد. إن قواتنا المسلحة التي حققت نصر أكتوبر المجيد بفضل عطاء وتضحيات أبنائها وبسالتهم، فتحت طريقا للسلام وأصبحت تحمي مسيرة التنمية والديمقراطية والسلام ومن حسن الطالع أن يجيء العيد الثالث عشر لتحرير سيناء مواكبا لعودة قوات حفظ السلام المصرية العائدة إلى أرض الوطن بعد أن أدت دورها الرائع والمشرف في حفظ السلام في الصومال. إن ثقة مصر الكاملة في انتصار دعوة السلام وإصرار مصر على مواصلة دورها الفاعل والبناء حتى يتحقق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط وتتجه المنطقة إلى آفاق التنمية والرخاء. إن ما تشهده ارض سيناء المباركة من تعمير وتنمية شاملة، هو نموذج صالح ومرآة صادقة للمستقبل في شتى ربوع مصر، وهو مليء بالحلم والأمل، حافل بالخير والعطاء لكل من يبني حجرا في صرح مصرنا العزيزة. . . .

حسين الشاعر

في بيتهم إرهابي!

فهمي هويدي

من امريكا إلى اليابان تلقينا رسالة واحدة في الاسبوع الماضي تعلن على الملا أن العنف ليس له وطن او دين او علة واحدة!

ففي ذات اليوم الذي دوى فيه الانفجار المروع بمدينة «اوكلاهوما» فقتل العشرات واصاب المئات (الأربعاء ٤/١٩)، اطلق مجهولون غازا ساما في انفاق شبكة المترو بمدينة «يوكوهاما» اليابانية، ادى إلى إصابة مئات آخرين، ونقلهم إلى المستشفيات. ولأن هذا هو الحادث الثاني من نوعه في اليابان (الأول وقع في طوكيو وادى إلى قتل ١٢ وإصابة خمسة آلاف)، فإن حالة من الرعب اجتاحت «بلاد الشمس المشرقة»، حيث ادرك الجميع لاول مرة في تاريخ اليابان الحديث ان الكل مهدد بالخطر في اى لحظة.

الصدى كان مماثلا في الولايات المتحدة الامريكية، حيث اعتبر تفجير المبنى الحكومي بمدينة «اوكلاهوما» اكبر حادث من نوعه في التاريخ الامريكي. ولان المدينة واقعة في عمق الاراضي الامريكية فإن دوى الانفجار تردد في جميع انحاء البلاد، محملا برسالة تقول ان «النمط الامريكي للحياة» لم يحصن البلاد ضد العنف او الإرهاب.

والأمر كذلك فإن مقولة الخطر الأخضر (الإسلامي او الأصولي) التي أصبحت تهدد العالم بعد سقوط الخطر الأحمر (الشيوعي)، اصبحت قاصرة عن تصوير الواقع، بل غدت صيغة لا تخلو من تبسيط وتحيز. خصوصا بعدما برز الخطر «الاصفر» في اليابان، و«الأشقر» في الولايات المتحدة واوروبا.

ثمة صعاب تكتنف محاولة الإقتراب من الموضوع في الوقت الراهن الذي لم تتضح فيه بصورة كافية معالم المشهدين الامريكي والياباني، وربما كان الأول اكثر غموضا من الثاني، حيث لا يعرف بشكل نهائي من صاحب المصلحة في تفجير «اوكلاهوما». وحتى كتابة هذه السطور (الأحد) فإن الطرف الإسلامي استبعد من لائحة الاتهام (احمد ربك !) ، في حين انحصرت التهمة في مجموعة من الامريكيين البيض، ووجه الاتهام بالفعل إلى واحد منهم، بينما الآخرون لا يزالون قيد الملاحقة.

يلفت النظر في هذا الصدد أن الشخص الذي القي القبض عليه عضو في جماعة متطرفة حديثة التكوين (عمرها حوالي عشرة اشهر) تحمل اسم «ميليشيا ميتشجان» ورغم انها تاسست في ولاية «ميتشجان»، إلا ان اعضاءها يزعمون ان لهم فروعا في ٢٠ ولاية امريكية اخرى، وان عدد المنخرطين في صفوفها وصل إلى عشرة آلاف شخص، كلهم من الشباب الذين تجاوزوا سن ١٨ سنة، وكلهم يجيدون استخدام السلاح ويعتبرون ان حمل السلاح حق تكفله لهم الديمقراطية.

لا تتوافر معلومات كثيرة عن ذلك التنظيم، لكن صحيفة «الجارديان» البريطانية (عدد ٤/٢٢/ ٩٥) لفتت الانتباه إلى ان القيادة الروحية للميليشيا منوطة بقس الكنيسة المعمدانية في مدينة الانسون بالولاية ، واسمه الأب نورمان اولسون . وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت في تقرير مبكر (٩٤/١١/١٤) ان اعضاءه رافضون لسلطة الحكومة الفيدرالية، يعارضون قوانينها التي تحد من حمل السلاح ويمتنعون عن اداء الضرائب، ويتحدثون عن تجديد المسيحية ورد اعتبارها، وعن منع الإجهاض، وعن مؤامرة صهيونية تحاك ضد العالم.

راديو «الإذاعة الوطنية» الامريكية بث برنامجا عن الجماعة في ٩٥/٢/٥، اعده أحد محرريها (ميشال كورم) الذي زار معسكرا اقيم في إحدى المزارع لتدريب اعضائها على إطلاق النار، وقال إنه شاهد في المعسكر ٧٥ رجلا وامراة ومعهم قسيس، تلا على الجميع رسالة روحية قبل ان يلتقط كل منهم سلاحا نصف اوتوماتيكي للتدريب عليه. اضاف المراسل ان ولاية «ميتشجان» وحدها ضمت ٦٥ معسكرا من ذلك القبيل ضمن اعدادا كبيرة من الشبان المتطوعين وان تلك المجموعات الكبيرة ترتبط ببعضها عن طريق شبكة اتصال معقدة، يستخدم فيها الكومبيوتر وغير ذلك من تقنيات الاتصال الحديثة.

الإشارات كثيرة إلى وجود منظمات مماثلة في انحاء الولايات المتحدة، وإن لم يتوافر حصر لها، غير اننا نذكر في هذا الصدد بقصة مجموعة «دافيد فورش» يسمونهم «الديفيديين» التي اعتقدت في قرب نهاية العالم ومجيء المسيح، وتحصنت في مزرعة خاصة بها في ولاية «تكساس» الامريكية، واشتبكت مع الشرطة في شهر مارس ٩٣، مما ادى إلى قتل اربعة من رجالها، وانتهى بمقتل جميع اعضاء المجموعة الذين وجدوا داخل المزرعة (٨٠ شخصا) بعد حصار استمر شهرين (الاحظ ان انفجار اوكلاهوما تم في ذكرى سنتين على العملية، وهناك شك في وجود علاقة بين الحدثين).

نذكر كذلك - بالمناسبة - بقصة المجموعة التي اعتقدت في نهاية العالم ايضا ووجد ٥٣ شخصا منهم مقتولين في مقر لهم بسويسرا، في شهر اكتوبر عام ٩٤.

سنحتفظ بهذه الخلفية في ركن من الذاكرة، منبهين إلى ان الذين اقترفوا العنف في النموذجين هم اوروبيون وامريكيون وكنديون، وليس فيهم احد من المسلمين ذوي «البشرة الداكنة»، وسننتقل بعد ذلك إلى المشهد الياباني وتجليات الخطر الأصفر.

لقتل عشرة ملايين إنسان!

نقرر ابتداء أن الاتهام لم يوجه رسميا إلى جهة بذاتها في جريمتي التسميم بالغاز، اللتين وقعتا في طوكيو ويوكوهاما، ولكن القرائن المتوافرة اشارت إلى جماعة دينية بوذية تحمل اسم «اوم شينري كيو» ومعناها «الحقيقة الأسمى». وقد داهمت الشرطة اليابانية ٢٥ مقرا لهذه الفرقة، وعثرت لديها على كميات من المواد الكيماوية تكفي لقتل عشرة ملايين إنسان، على حد تعبير إحدى الصحف اليابانية. ليس هذا فحسب، ولكنما وجدت الشرطة في تلك المقرات مختبرات ضخمة تستخدم احدث الوسائل العلمية في الإعداد والتجهيز. وتبين ان الفرقة نجحت في تصنيع كميات من غاز الأعصاب القاتل «سارين». وهو مركب كيماوي عديم اللون والرائحة، يمتصه الجسم عن طريق الجلد والرئتين، فيؤثر على الجهاز العصبي ويشل نفاعات الجسم، مسببا احتقانا في الأنف والرئتين والعيون. وتنتج عن ذلك مضاعفات عدة يمكن ان تصل إلى الموت خلال دقائق، إذا كانت كمية الغاز المتسربة إلى الجسم مرتفعة، او إذا تاخر إسعاف المصاب.

تبين ايضا ان مؤسس فرقة الحقيقة الأسمى «شوكو اساهارا» انضم في الثمانينات إلى فرقة بوذية صغيرة، ثم عاش فترة مع الرهبان البوذيين في جبال الهيمالايا، عاد بعدها معلنا انه ادرك الحقيقة العليا واصبح من «الواصلين، العارفين باسرار السعادة والسكينة والصحة»، واسس جماعته التي اختار لها اسما يعبر عن ذلك المعنى. وخلال سنوات ثلاثة استطاع ان يجتذب حوالي عشرة آلاف شخص إلى افكاره، وقد انخرط في جماعته كثيرون من اصحاب التخصصات الرفيعة في الطب والهندسة والقانون والكيمياء والفيزياء. وذكرت مجلة «نيوزويك» أن من اتباعه احد علماء الصواريخ!

تجاوز نشاط جماعة «الحقيقة الأسمى» حدود اليابان، حتى اسست لها فروعا في نيويورك وبون وسرى لانكا وموسكو، وقدر عدد اولئك الاتباع الباحثين عن السعادة بحوالي ٤٠ الفا، اكثر من ثلاثة ارباعهم في روسيا. وبلغ نفوذهم في روسيا انهم استطاعوا شراء نصف ساعة يوميا في التليفزيون، كانوا يبثون خلالها تعاليم «اساهارا» لتحقيق السعادة الروحية.

التقارير اليابانية اشارت إلى ان في اليابان الآن حوالي ١٨٣٦٠ فرقة بوذية مختلفة تتابعت في الظهور خلال القرنين الأخيرين وكثر عددها بعد الحرب العالمية الثانية. وما جماعة «الحقيقة الأسمى» إلا واحدة من الفرق التي ظهرت مبشرة بمعتقدات جديدة يفترض انها تجعل حياة الناس اكثر سعادة وازدهارا وصحة. وتعد الناس بمكافآت غير دنيوية، معتبرة الحياة في هذا العالم قليلة الأهمية. ولذلك فإن هذه الجماعات تدرب اعضاءها على التأمل والزهد، والتنسك على غرار الرهبان البوذيين ورجال اليوجا الهندوس. ومن خلال ما تبثه من تمارين وتعاليم فإن الأعضاء يدربون على تقمص شخصيات اخرى تحلق بهم في آفاق بعيدة عن الواقع.

وفيما ذكرت صحيفة «اساهي» اليابانية فإن جماعة «الحقيقة الأسمى» كانت لديها خطط بإعلان دولة مستقلة خاصة باعضائها في عام ٩٧، وانها قامت بتسمية اقسامها ودوائرها «بالوزارات». وتمهيدا لإقامة دولتها فإنها قامت ببناء قرى مثالية لأعضائها، بمظنة انها ستكون اساسا لتخليص العالم وإنقاذه. وبواسطة خبرائها ذوي المستوى الرفيع فإنها اعدت خططا لحماية نفسها ضد اي هجوم نووي.

أما لماذا استخدمت الجماعة الغاز السام ضد ركاب قطارات المترو، على فرض انها هي المسئولة عن العملية، فإن ذلك يفسر بدافع الانتقام من السلطة التي يبدو انها بدات تضييق الخناق على انشطتهم مؤخرا. الامر الذي دعا زعماءها إلى التفكير في توجيه رسالة إلى الحكومة تؤكد لها ان «لحمها مر»، وأن من يعترض طريقها سيدفع ثمنا باهظا لقاء ذلك.

خبراء الجماعات البوذية في اليابان حرصوا على التنبيه إلى ان جماعة «الحقيقة الأسمى» تمثل استثناء على المجتمع الياباني، لان من تقاليد الفرق الدينية اليابانية ان تمتنع عن استخدام العنف. وهي إن لجأت إلى ذلك فإنها تستخدمه ضد افرادها، كان تشجعهم على الانتحار مثلا، وليس ضد المجتمع ككل. وهناك من يدعون إلى عدم التهوين من شأن ذلك الاستثناء، قائلين بان جماعة «الحقيقة الأسمى» قد تمثل منعطفا ايضا، ولا ينبغي أن ينظر إليها باعتبارها شذوذا غير قابل للتكرار. ويدللون على ذلك بحجم الإقبال اللافت للنظر على عضويتها، داخل اليابان وخارجها. ومنهم من تساءل: إذا وجدت تلك الجماعة ترحيبا من جانب تلك الشريحة الواسعة من الجامعيين والمهنيين وذوي التخصصات الرفيعة، فمعنى ذلك انها تلبي حاجة لديهم، ومعناه أيضا ان نشوء جماعات أخرى مماثلة سيجد سوقا رائجة في اليابان.

أزمة الهوية والفراغ الروحي

السؤال الذي شغل نفرا من الباحثين والمفكرين اليابانيين وغيرهم هو: لماذا وجدت جماعة من ذلك القبيل انصارا بذلك العدد الكبير؟ ذلك انه في مجتمع يتمتع بقدر عال من الوفرة والاستقرار الاقتصادي والسياسي، كان متصورا انه محصن ضد احتمالات التطرف والعنف، وضد السخط على المجتمع والاشتباك معه او العمل ضده.

مجلة «نيوزويك»، في الملف الذي نشرته حول جماعة «الحقيقة الأسمى» وانشطتها، ذكرت أن «الفراغ الروحي» هو الذي هيأ لها الانتشار، ودللت على ذلك بان الجماعة استقبلت بحفاوة ملحوظة في روسيا، التي وصل عدد أعضائها فيها ثلاثة أضعاف اعدادهم في اليابان، التي هي موطن «الدعوة» الأصلي. وقالت إن روسيا التي تعاني أكثر من غيرها من الأزمة الروحية بعد سقوط الشيوعية وانهيار مشروع الاتحاد السوفيتي، كان من الطبيعي أن تكون الأوفر حظا في أعضاء الفرقة الدينية البوذية.

صحيفة «لوموند» الفرنسية ذكرت أن الشباب الياباني المتوازن والدءوب عادة، وجد نفسه يعيش بين دفتي مجتمع يمضي بخطى سريعة على طريق التكنولوجيا، في الوقت الذي تسود فيه الكثير من القيم الغامضة. ولذلك فإن بعض اولئك الشبان الحائرين بين التكنولوجيا والقيم الغامضة ينجذبون بسهولة إلى جماعات الدراويش، المتمثلة في الفرق البوذية الجديدة. الامر الذي يعني أن بلاد التكنولوجيا الرفيعة أصبحت تخطو بذات القدر من السرعة باتجاه اللامعقول. حتى أصبح بعض الشبان يتعلقون بالممارسات السحرية والدينية.

مجلة «الوسط» اللندنية نقلت عن الدكتور ديفيد اراسي أستاذ الدراسات اليابانية بجامعة لندن قوله: إن اليابان تمر بمرحلة انتقالية تحاول فيها العثور على هويتها المستقلة عن الغرب وامريكا. وان اليابانيين يبذلون جهودهم للتعامل مع حقيقة جديدة حاسمة، وهي انهم قد يفقدون نهائيا الإجماع الوطني الذي تمتع به أسلافهم.

اضاف الدكتور اراسي (وهو ياباني) انه يتفق مع الرأي القائل بان تلك الفرقة البوذية تدين ببعض نجاحها إلى الفراغ الروحي الذي عانت منه اليابان عقب الحرب العالمية الثانية، حين أجبر الحلفاء الامبراطور على التخلي عن مكانته الدينية، كزعيم لمذهب «شنتو» مما ادى إلى عدم استقرار اتباعه. وهم غالبية الشعب الياباني - واستعداد بعضهم للسير في ركب أي زعيم روحي ذكي، يدعي لنفسه المكانة الدينية التي ظنوا ان امبراطورهم تمتع بها.

في هذا الصدد ذكر أستاذ الدراسات اليابانية بجامعة لندن أن الأمور تداعت في اليابان على النحو التالي: تجريد الامبراطور من منصبه الديني أحدث الفراغ الروحي، وبسبب ذلك فقد اليابانيون فكرة العائلة. الدولة التي جمعتهم ومنحتهم الإحساس بوحدة الهوية، باعتبار أن الامبراطور كان على رأس الهرم الاجتماعي والسياسي والديني الذي يمثل اليابان. وبعد أن كرست البلاد جهودها للحاق بالغرب اقتصاديا، وحققت مجتمع الوفرة الذي تنشده، ظلت هناك مجموعة من الأسئلة الكبيرة مطروحة على العقل والضمير اليابانيين. من قبيل: ماذا بعد النجاح؟ ومن نحن؟ وماهي هويتنا؟ وإزاء الغموض الذي اكتنف إجابات تلك الأسئلة، فإن سحابات الحيرة والقلق مابرحت تتجمع في سماء اليابان، وتعكر عليها صفو حياتها الذي عاشت في ظله حينا من الدهر. الأمر الذي جعل المجتمع الياباني يواجه «أزمة هوية» لأول مرة منذ عشرينات القرن الحالي.

لنحذر من اللعب بالنار

ما الذي نستخلصه من تلك الجولة؟ هناك أمور عدة في مقدمتها ما يلي:

- العنف حقيقة كامنة في جميع المجتمعات الإنسانية، وان تجلى بصور متباينة سواء في الكم او الكيف. من ثم فإن حصر الظاهرة في المجتمعات شرق الأوسطية أو الإسلامية دون غيرها هو من قبيل التبسيط المخل، كما اشرنا في بداية الكلام.
- كما يتعذر حصر العنف في مجتمعات دون غيرها، فإنه يتعذر بذات القدر حصر مصدره في سبب دون آخر. وإذا كان شائعا ان ظروف الأزمة السياسية او تلك الاجتماعية أو الاقتصادية تمثل تربة مواتية للعنف، فإن ظهوره في مجتمعات الوفرة يفتح الباب لبروز أسباب أخرى مثل أزمة الهوية او الفراغ الروحي، الأمر الذي يجعل من مناخ «الأزمة»، أيا كان سببها، مصدرا رئيسيا لإفراز تجليات العنف.

ولئن حظيت الأسباب السياسية والاقتصادية بقسط غير قليل من اهتمام الباحثين في موضوع العنف، إلا انه لم تلق أضواء كافية، في عالمنا العربي تحديدا، على دور أزمة الهوية والفراغ الروحي في إذكاء العنف وإفرازه. وأحسب ان ذلك الشق الأخير يهمنا للغاية، لأن العالم العربي الآن بصدد الدخول في دوامة أزمة الهوية، فضلا عن أن هناك جهودا حثيثة تبذل لتقليص دور العقائد فيه (تذكر سياسة تجفيف الينابيع) بصورة تنذر بتسليم المجتمعات العربية إلى احتمالات الفراغ الروحي.

- أيا كان قدر الشر الذي يمثله العنف في العالم الإسلامي فهو أهون بكثير من شرور العنف الذي يمكن أن يحل علينا من الدول المتقدمة، التي تملك ناصية التكنولوجيا الحديثة، وبوسع جماعات العنف فيها أن توجه ضربات موجعة للمجتمعات الإنسانية، وإذا قارنا قدرات جماعة مثل «الحقيقة الأسمى» في اليابان، التي امتلكت مواد كيماوية تكفي لقتل عشرة ملايين إنسان، بقدرات جماعات العنف في بلادنا، التي تتجه إليها الأبصار ويتخوف الجميع من خطرها، فإن هذه المقارنة تدلنا على أن ما عندنا في أسوأ فروضه، لا يتجاوز «سنة أولى عنف»، بينما الآخرون في درجاته العلا: الذين عندنا يستخدمون السكاكين ومخلفات أسلحة الحرب العالمية الثانية (ولا فخر بطبيعة الحال)، بينما هم في مقدورهم استخدام العديد من أسلحة الدمار الشامل، الكيماوية والبيولوجية والنووية.

قرأت أن خبراء الدفاع والاستخبارات الأمريكيين بالاشتراك مع مسئول سابق في الاستخبارات الروسية، أعدوا تقريرا ارتأى أن الـ ١٥ سنة المقبلة ستشهد أعمالا إرهابية غير مألوفة، حين يصبح في مقدور جماعات العنف في أي مكان بالعالم الحصول على أسلحة الدمار الشامل، خصوصا البيولوجية منها والكيماوية (الجرثومية والفيروسية والغازات السامة).

في الوقت ذاته قرأت تقريرا أوروبيا مزودا بخرائط إيضاحية (نشرته صنداي ميل البريطانية في ٩٥/١/١٥) ذكر أن المجموعة الأوروبية بصدد اعتماد ٢٠ مليار استرليني لإقامة شبكة دفاعية لحمايتها من هجوم الصواريخ العربية(!). وحددت خريطة مرفقة القواعد الأوروبية التي ستتمركز فيها تلك الشبكة الدفاعية، وقد وزعت كلها في مواجهة العالم العربي، في جبل طارق وسردينيا وصقلية وكريت وقبرص.

حين قارنت بين التقريرين، الأول الذي ينبه إلى خطر قد يلوح في أي مكان بالعالم، والثاني الذي لا يرى إلا الخطر العربي والإسلامي، كان السؤال الذي خطر لي مباشرة هو: هل لاتزال أوروبا تفكر بمنطق الحروب الصليبية؟!

مجرد رأي

الأجازة في سيناء

تسأل عن صديق فيقولون لك في شرم الشيخ او الغردقة او رأس محمد أو «بساطة»، وهو شاطىء جديد للشباب بسيط كما يدل عليه اسمه.. المهم ان كثيرين اصبحوا يقضون اية اجازة في سيناء.. وهناك عشر رحلات يومية على الأقل بين القاهرة والغردقة وشرم الشيخ، وهناك مليارات الجنيهات التى انفقت على عديد المشروعات التى أقيمت فى السنوات العشر الأخيرة.. وقد أصبح كل فندق جديد ينافس الذى قبله بحيث أصبح مضمونا الا يفكر صاحب مال في اقامة مشروع او فندق «نص نص» لأن هذا معناه أنه لن يجد زبونا، ولابد من اجل اغراء الزبون ان يتطلع الى اقامة الأفضل والأحسن.

وكل شباب هذه الايام اصبحوا يعرفون طريقهم الى سيناء فالمسافة بالسيارة لا تستغرق اكثر من ٥ ساعات وهناك الاوتوبيسات اما الطائرات فهي للاكبر سنا والذين يعتبرون القيادة مغامرة غير مأمونة مع أن الذين استخدموا الطرق المرصوفة يؤكدون انها من اجمل الطرق رصفا ومنظرا..

وهذا الشباب الذى يأخذ بعضه ويسافر الى سيناء هذه الأيام بكل سهولة وبلا قيود لم يحضر أياما عشناها - قبل ٦٧ - كان الاقتراب فيها من سيناء مغامرة مجنونة ومرفوضة، ويجب على من يستقل القطار الذي كان الوسيلة الوحيدة (من القنطرة شرق الى غزة) ان يحصل على تصريح رسمي من القوات المسلحة التى كانت تعتبر كل سيناء معسكرا مغلقا ممنوع الاقتراب منه والتصوير -

ولم يشهد هذا الشباب مشاعر المهانة التي عشناها بعد يونيو ٦٧ - عندما فتحنا عيوننا على احتلال اسرائيل لكل سيناء ووصول قواتها الى شاطىء القناة وكانت سنوات مريرة وصعبة تجرعناها الى أن استردت الأنفس الجريحة كرامتها في ٧٣ قبل ٢٢ سنة وكان شباب هذه الأيام اما في عالم الغيب او انه كان يحبو على يديه وقدميه او يتعلم المشي..

ولم تكف معارك القتال وانتصارات الرجال لاستعادة كل سيناء بل كان على أنور السادات ان يقود وحده حرب السلام ويذهب الى القدس ويدخل حربا طويلة ضد اسرائيل وضد العرب أيضا.. وفي مثل هذا اليوم من ١٣ سنة رفع حسني مبارك علم مصر فوق سيناء المحررة باستثناء منطقة طابا التى قاد مبارك معركتها بصلابة وصبر وكفاءة.. وعادت طابا الى احضان مصر لتكتمل عودة كل سيناء.. وتبدأ مرحلة جديدة من البناء والتعمير وعشرات المشروعات في هذه الصحراء... وتصبح سيناء اليوم أهم مكان يقضى فيه المصريون اجازاتهم والفضل للرجال.. للأبطال الذين حاربوا وضحوا وانتصروا.. وللقادة الذين اكملوا معارك الرجال.. لأنور السادات وحسني مبارك..

صلاح منتصر

بريد الأهرام

.. كان يحبه

شهدت مصر في خلال الفترة (١٩٥٩ - ١٩٧٠) قطبين عظيمين كانا حلقة مشرقة في تاريخ مصر بصفة عامة وتاريخ الكنيسة القبطية بصفة خاصة هما الرئيس الراحل جمال عبد الناصر (٢٨ سبتمبر ١٩٧٠) والبابا كيرلس السادس البطريرك ١١٦ (٩ مارس ١٩٧١) في تلك الفترة استطاع الرئيس عبد الناصر ان يرسخ في ذهن الشباب الوطنية الصادقة والاعتزاز بالانتماء للوطن ، كما استطاع البابا كيرلس ان يرسخ في ذهنهم ايضا المبادىء الروحية السامية والاهتمام بالتعاليم الدينية وفي ذكرى مرور ٢٤ عاما على رحيل البطريرك القبطي البابا كيرلس السادس تكشف لنا السيدة منى عبد الناصر سر العلاقة الوثيقة بين والدها الرئيس عبد الناصر وبين البابا كيرلس ففي سؤال توجهت به لسيادة المستشار زكي شنودة (حاليا مدير معهد الدراسات القبطية بالقاهرة) وكانا قد تقابلا في دار المعارف قائلة: (ماهو سر قيام السيد الرئيس جمال عبد الناصر في توديع البابا البطريرك حتى باب السيارة ويظل واقفا الى ان تتحرك السيارة؟! بينما كان يودع اى رئيس دولة حتى باب الصالون فقط؟ فاجاب سيادة المستشار (لأن البابا كيرلس السادس كان رجلا بسيطا ولم تكن له مطالب ولا مطامع ولايرغب في اى شيء والرئيس جمال عبد الناصر يعرف ذلك جيدا لذلك كان يحبه) وهكذا عاش القطبان في صداقة حميمة وتركا لنا اثرا فريدا لنقتدي بهما

د. مينا بديع عبد الملك

كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

للبطن والعقل!

تحدث الزميل المهندس هاني عبد الخالق في بريد الاهرام تحت عنوان في جيوبهم عن ارتفاع اسعار الصحف اليومية ومدى انعكاسه على الطبقات الكادحة التي تحاول تثقيف نفسها من خلال هذه الصحف لعدم قدرتها على شراء الكتب والمجلات كما اقترح سيادته ان يكون السعر المناسب للجريدة اليومية ٥٠ قرشا بدلا من ٤٠ قرشا حتى لايذهب الفارق الى جيوب باعة الصحف بحجة عدم وجود فكة

وان كنت اتفق تماما معه في اننا نواجه ارتفاعا مستمرا في اسعار كل شيء مغذ للبطن والعقل دون تفرقة الا انني اختلف مع سيادته في الراي الداعي لارتفاع السعر حيث يذهب الفرق في هذه الحالة الى الصحيفة نفسها بدلا من البائع وكلاهما مر بالنسبة للقارىء الكادح والذي مقدر عليه دائما حل مشكلة الفكة لصالح احد الطرفين واقترح انصافا للقارىء اولا واخيرا ان يتم رفع السعر الى ٥٠ قرشا مقابل كوبون بمبلغ ١٠ قروش في كل صحيفة وعلى القارىء تجميع كل ٥ كوبونات لشراء صحيفة وبذلك يتم القضاء على اسلوب الباعة في اخفاء الفكة مع عدم تحميل القارىء زيادة في السعر وعلى الصحف اليومية اصدار هذا الكوبون في مكان ظاهر بالصفحة الاولى تجنبا لاى تلاعب من قبل الباعة وضمانا لوجود هذا الكوبون في الجرائد المرتجعة بنهاية اليوم.

فؤاد على الطير

لواء مهندس متقاعد

لماذا ابتسمت؟

قرات وتعجبت وابتسمت لرسالة الإستاذ عمر عسل التي نشرت في بريد الاهرام عن المشاحنات الزوجية وعن شراسة المراة في مواجهة زوج اليف كل ما اقترفه من ذنب انه تزوج امراة افترض فيها انها كقطعة من الزبد الملساء فتحولت بعد الزواج الي وحش كاسر ليس له من هم سوى نبش اظافره الحادة في جلده الناعم وتعجبت كيف يسال الإستاذ عمر عن الاسباب التي ادت بالزوجة الي هذه الشراسة وكيف انه يحث المنادين بحقوق المراة للبحث عن هذه الاسباب وطرق معالجتها وهو عضو بارز في اتحاد كتاب مصر ومؤلف وغواص في النفس البشرية .

اما لماذا ابتسمت فلانني قرات مقالة د. محمد اسماعيل علي والتي نشرت في جريدة الاهرام تحت عنوان «اريد ان اكون رجلا» ينعي فيها حال المراة ويكشف زيف وغرور الرجل ولااجد كلمات تعبر عن مدى التردي الذي وصل اليه حال المراة الشرقية غير مقتطفات من كلماته ارايت الي اي مدى يستمرىء في الرجل طعم الحكم ولذه السيادة !! يتحدث عن المراة بالغزل المخادع حتى تجثو الفريسة على ركبتيها بشفافية القلب ورقة المشاعر لكنها لمسات الافعي الملساء ومكر الثعلب الداهية وطريقة الصياد مع الفريسة انني لاسبغ ثوب الملائكة على النساء ولكنني اتساءل هل من اديب يتبنى قضية المراة المطحونة والمكبلة باغلال الزوج والابناء والعمل هل من شفيع يشفع للمراة بما تتكبده من ثقل الاحمال التي تنوء عن حملها الجبال هل من نصير ينصر المراة من براثن الرجل الذي يتحكم في مصيرها واقدارها ثم يشكو من ظلمها وجبروتها ؟

أماني عبد الرحمن

شحذ الهمم!

ايمانا مني برسالتكم واسهامكم الكبير من خلال بريد الأهرام في نشر رسالة التنوير اتقدم من خلالكم بالتبرع بالآتي:

١- مساحة ١٠٥٠ مترا مربعا لاقامة مدرسة عليها وذلك بعزبة مرقس يوسف التابعة لعزبة القصاير مركز سمالوط محافظة المنيا.

٢- التبرع بمساحة اخرى ٢٠٠ متر مربع لاقامة مكتبة للطفل عليها ايمانا مني برسالة العلم والثقافة واهميتهما في مجتمعنا واتقدم من خلال بابكم بهذا التبرع حتى تتبنوا شحذ الهمم حتى تفتتح المكتبة في مهرجان القراءة للجميع في صيف هذا العام ١٩٩٥.

ونشرف بوجود بريد الأهرام في الافتتاح بمشيئة الله .

د . شكري حنا عطية الله

٢٨ شارع الكمال - معصرة سمالوط

□ محرر بريد الأهرام: شكرا لك وأرجو ان تتصل بك الجهات المعنية لتحويل هذا الاقتراح الى واقع وسوف نتابع معك خطوات التنفيذ باذن الله

فور ورود الشكوى!

بالاشارة الى شكوى المواطنة فاطمة عبدالحليم سيد احمد في بريد الاهرام تحت عنوان «محكمة العدل السماوية» التي تتضرر من عدم صرف المعاش المستحق لها عن المرحوم زوجها. اتشرف بالاحاطة انه ببحث الشكوى بمعرفة صندوق التامين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي افاد السيد مدير العلاقات العامة بالصندوق انه قد تم ربط معاش للسيدة صاحبة الشكوى بمبلغ ٦٢.٢٠١ جنيه اعتبارا من ٩٣/٧/١ وان جهة صرف المعاش الدوري هي مكتب الاوقاف بالجيزة وذلك وفقا لرغبتها. وقد تم صرف الشيكات بمتجمد المعاش من ٩٣/٧/١ حتى نوفمبر ١٩٩٣. ونظرا لان الارملة قد قامت بصرف معاشها من مكتب بريد الاوقاف عن شهر ديسمبر ١٩٩٣ ولم تتقدم بعد ذلك لصرف معاشها الشهري، مما ترتب عليه ارتداد المعاشات الى منطقة شمال الجيزة. كما تم قطع المعاش اليا بواسطة الحاسب الآلي. وفور ورود شكوى المواطنة قامت منطقة جنوب الجيزة بارسال الملف الخاص بالارملة الى منطقة شمال الجيزة حيث تم ربط معاش للارملة اعتبارا من شهر ابريل ١٩٩٥ على بنك قناة السويس فرع المهندسين. كما تم صرف المعاشات المرتدة اعتبارا من ٩٤/١/١ بالاضافة الى منحة مايو ١٩٩٤ وايضا متجمد المعاش من تاريخ قطعه في ٩٤/٩/١ حتى ٩٥/٣/٣١. وبذلك تكون قد ازيلت اسباب الشكوى.

محمد عطية أحمد سالم

مدير العلاقات بوزارة التامينات

□ محرر بريد الأهرام: .. فور ورود الشكوى تم بحثها .. أم فور نشرها على أية حال شكرا لكم!

أرغمت إرغاما

اكاد اكون الطالب الوحيد في مصر الذي نجح في الثانوية العامة بمجموع يؤهله لدخول كلية التربية، وجاءه.. بالفعل - ترشيحها الا انه ارغم على عدم دخولها ارغاما!

فقد حصلت على الشهادة الثانوية من مدرسة اهناسيا الثانوية المشتركة بنسبة ٨٢٪، وجاء ترشيح مكتب التنسيق على كلية التربية - شعبة عامة - بجامعة القاهرة فرع بني سويف وانتظمت في الدراسة حتى اوائل ديسمبر عندما فوجئت باخطاري بان ملف اوراقي قد اعيد مرة اخرى الى مكتب التنسيق لاعادة ترشيحي!

وعبثا حاولت معرفة سبب رفض الكلية قيدي على الرغم من ورود اسمي في قائمة امتحان التيرم بدون جدوى! الى ان رشحني مكتب التنسيق للالتحاق بكلية العلوم التي فات موعد قيدي بها في اول الدراسة!

وانا الان في حيرة بالغة حيث لا اجد لي مكانا في الكليتين بدون اي سبب من جانبي. لذا اطالب باعادة قيدي بكلية التربية احتراما للقانون ولمبدأ تكافؤ الفرص.

ربيع عمر هاشم - بني سويف - اهناسيا المدينة - ش كفر الخليدي

تبرعات القراء

لمرضى الاورام تلقى البريد مبلغ مائتي جنيه صدقة جارية على روح المرحومة زينب احمد ومبلغ خمسين جنيها عن الاستاذ احمد عبد السلام ومبلغ الف جنيه من الاستاذ صفوت ابراهيم ومبلغ ثلاثمائة جنيه من السيدة فاطمة عبد الحليم صدقة على روح والديها المرحوم عبد الحليم وحرمه ومبلغ ستمائة جنيه صدقة على روح المرحومة فوزية عبد الله الشامي ومبلغ مائتي جنيه من المستشار صادق حسن مبروك ومبلغ مائة جنيه من د. محمد بهاء الدين احمد.

ما الفائدة

ما فائدة الاحكام القضائية ان لم تجد طريقها للتنفيذ؟ صدرت احكام قضائية بازالة الدورين التاسع والعاشر من عقار بشارع احمد حشمت بالزمالك كما صدرت قرارات بالازالة الجبرية - عقب الزلزال - لكل مبنى مخالف لشروط وقواعد البناء الا انه لم تتم ازالة اى دور من العقار بل ويجري حاليا تسكين الادوار المخالفة. فماذا نفعل نحن سكان العقار حتى نتقي الخطر المتوقع؟

بعض السكان

تنفيذ مشروعات للصرف المغطى فى ٤.٥ مليون فدان بتكاليف ١١٢٥ مليون جنيه بالوجهين البحرى والقبلى

كتب - أحمد نصر الدين:

اعلن المهندس فؤاد رمضان رئيس الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف أن إجمالي المساحات التى تم تنفيذ مشروعات الصرف المغطى بها بلغ نحو ٤.٥ مليون فدان موزعة على الوجهين القبلى والبحرى بواقع ٣ ملايين فدان فى الوجه البحرى و١.٥ مليون فدان فى القبلى.

وقال إن التكاليف الاجمالية بلغت ١١٢٥ مليون جنيه من المستهدف تنفيذه من خطط الهيئة لإقامة شبكات الصرف المغطى فى مساحة ٦.٤ مليون فدان منها ٤.٦ مليون فدان بالوجه البحرى و١.٨ مليون فدان بالقبلى.

واضاف أن الهدف من هذه المشروعات هو حماية الأراضى الزراعية من التدهور والحفاظ على خصوبتها ورفع غلتها مما يؤدى إلى زيادة العائد الاقتصادى والدخل القومى بنسبة ٣٠٪.

وقال انه لتحقيق هذه الأهداف فقد قامت الهيئة مؤخرا باعادة تنظيم هيكلها بهدف التحول من النظام المركزى عن طريق أجهزة رئاسة الهيئة إلى مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ بالأقاليم وذلك بتقسيم الهيئة الى خمسة اقاليم للصرف على مستوى الجمهورية هى شرق ووسط وغرب الدلتا بالوجه البحرى ومصر الوسطى والعليا بالقبلى.

كما قامت الهيئة بإنشاء ادارات عامة جديدة للصرف وهندسات للصرف على مستوى المراكز بالاضافة لرفع معدلات وكفاءة الانتاج عن طريق تنمية قدرات العاملين بها بالأسلوب العلمى المنظم وخلق روح الابتكار والانتماء لديهم وتحديث الآليات المستخدمة فى التصميم والتنفيذ والصيانة لجميع اعمال الهيئة وادخال التكنولوجيا الحديثة فى مجال الصرف.

منافذ جديدة للإنتاج التليفزيونى المصرى فى أمريكا وأوروبا والشرق الأقصى

كتب - أسامة عبد العزيز:

أكد السيد نبيل مباشر رئيس القطاع الاقتصادى باتحاد الإذاعة والتليفزيون، ورئيس الوفد المرى فى سوق «كان» أن المشاركة فى السوق قد أدت إلى فتح منافذ جديدة لتسويق المنتج التليفزيونى المصرى بالتعاقد - لأول مرة مع محطات جديدة فى كل من امريكا، وإيطاليا، وهولندا، والهند، وتايوان.

وأوضح أن الجناح المصرى فى السوق الدولية حقق نجاحا ملموسا على الصعيد الاعلامى بالوجود المصرى بالانشطة المختلفة فى جميع فاعليات السوق.

واضاف أنه تم بيع ٢٠٦ ساعات من المنتج التليفزيونى المصرى ٢٣٣ ألف دولار بزيادة قدرها ٥١ ساعة عن العام الماضى.

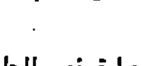
مؤتمر بالقاهرة يبحث المشاكل الصحية فى أفريقيا

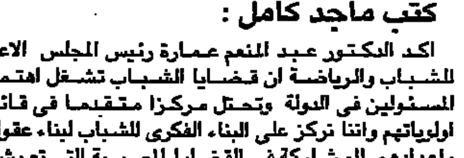
كتب - فاروق عبدالمجيد:

بدأت أمس اعمال الدورة الخامسة لمؤتمر وزراء الصحة الافارقة ويشارك فيه ٥٢ دولة افريقية ويعقد تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك، تم انتخاب مصر رئيسا للمؤتمر وتستمر رئاستها لمدة عامين. وتم امس استعراض المشاكل الصحية التى تواجه القارة الافريقية وفى مقدمتها الإيدز والسل والجذام والملاريا، والمشاكل الصحية التى تواجه المرأة والطفل وخدمات تنظيم الاسرة، واصحاح البيئة والمرافق، ومشاكل اللاجئين.

واكد الدكتور نبيل نصار وكيل أول وزارة الصحة - الذى تم انتخابه رئيسا للدورة الحالية - ان اهم ركائز التنمية الصحية فى مصر تقوم على دعم خدمات الام والطفل بحيث اصبحت خدمات الاطفال فى مصر ضد الامراض المعدية تغطى أكثر من ٩٠٪ من الاطفال، كما اصبحت مشروعات مكافحة الاسهال والبلهارسيا عند الاطفال نماذج تطبق فى كثير من الدول مشيرا الى ان مايصدر من قرارات بعد هذا المؤتمر سيصبح خطة عمل للقارة الافريقية فى المجال الصحى فى المرحلة القادمة.

واعلن الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية ان استضافة مصر لهذا المؤتمر دليل على مايحظى به الشعب المصرى من خدمات صحية متميزة، وطالب بضرورة استئصال الامراض التى اختفت فى الماضى ثم بدأت فى الظهور مؤخرا مثل الكوليرا والملاريا.





مؤتمر دولى بالإسكندرية يناقش اليوم الطرق الحديثة لمعالجة المخلفات

تبدأ بالاسكندرية اليوم أعمال المؤتمر الدولى الخامس للبيئة الذى يعقد تحت اسم حماية البيئة ضرورة من ضرورات الحياة ويناقش موضوعات حول التلوث البيئى واعادة استخدام المخلفات والطرق الاقتصادية الحديثة لمعالجتها وبرامج حماية البيئة والقوانين المنظمة ومدى فاعليتها.

كما يناقش المؤتمر الذى ينظمه المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بالتعاون مع المركز الأوروبى العربى - أهمية الاعلام البيئى والتقييم البيئى للمشروعات ونظم المعلومات البيئية وبرامج حماية البيئة وأجهزة التحكم بالاضافة الى موضوع تلوث البحار والمصايد والأنهار والتأثير المتبادل بين السياحة والبيئة.

ويعتبر ارتفاع معدل غاز اكسيد الكربون فى الجو من أهم المشكلات التى يناقشها المؤتمر من أجل وضع الحلول المناسبة لها، حيث أن هذا الغاز يعتبر أيضا المتهم الأول فى تسخين درجة حرارة الأرض..

ويحذر العلماء من أن ٣٦ دولة مهددة بالغرق بسبب احتمالات ارتفاع درجة حرارة الجو مما سيؤدى الى غرق شواطيء وأراضى دول عديدة وغرق بعض الجزر.

صدقى يرأس غدا اجتماع اللجنة الوزارية للتكنولوجيا

تعقد اللجنة الوزارية العليا للتكنولوجيا اجتماعها الثانى برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وعضوية ١٢ وزيرا من الوزراء المختصين. وصرحت الدكتورة فينيس كامل وزيرة الدولة للبحث العلمى بأن الاجتماع سيتناول بالبحث والمناقشة ملامح اول استراتيجية قومية للبحث العلمى يتم اعدادها فى مصر والتى بدأ الاعداد لها منذ انعقاد الاجتماع الاول لها فى أواخر العام الماضى.

الجمعية العمومية للمعلمين تبدأ اعمالها غدا

تبدأ غدا اعمال الجمعية العمومية لمعلمى الجمهورية التى يتم خلالها اعلان بعض القرارات الخاصة بدعم عمل للعلم على جميع المستويات وذلك بناء على الاتفاق الذى تم امس الاول بين الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين وهيئة مكتب مجلس النقابة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وصرح السيد عيسى عبدالحميد وكيل نقابة المعلمين امس بأن من اهم هذه القرارات زيادة مكافآت امتحانات المعلمين الى مائة وخمسين يوما بدلا من مائة وعشرين العام الماضى على اساس خمسة فى المائة من المرتب للامتحانات العادية وسبعة فى المائة من المرتب لاعمال امتحانات الشهادات العامة.

لجنة لتذليل مشاكل أراضى الاصلاح الصادر لها أحكام من الإدارية العليا

كتب - عصام عبدالكريم:

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى على تشكيل لجنة لتذليل المشاكل والعقبات التى تظهر نتيجة الأحكام الصادرة من المحكمة الادارية العليا فى استبعاد بعض المساحات من أراضى الاصلاح الزراعى، وكذلك صدور قرارات مجلس ادارة الهيئة وفتاوى الجمعية العمومية بمجلس الدولة بشأن الأراضى الخاضعة للحراسة.

وصرح المهندس عصمت اللطاوى وكيل الوزارة للملكية والحيازة بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى، بأن اللجنة تضم ممثلين عن هيئات المساحة والشهر العقارى والضرائب العقارية وستقوم بتطبيق السجل العينى فى العديد من المحافظات ووضع الحلول للمشاكل التى اواجه عمليات تسجيل أراضى الاصلاح الزراعى التى يتم تمليكها وبيعها لصغار المزارعين بالمحافظات.

مصر تشارك فى معرض الملتقى السياحى العربى بالبحرين

غادر القاهرة امس السيد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة على رأس وفد سياحى كبير متوجها الى المنامة فى زيارة للبحرين تستمر عدة ايام يشارك خلالها فى اعمال معرض الملتقى السياحى الدولى العربى المقام هناك ويستمر حتى يوم الجمعة القادم بمشاركة نحو ٣٠ دولة.

وصرح السيد عادل عبدالعزيز قبيل مغادرته بأن مشاركة مصر فى هذا المعرض تأتى فى اطار الاعداد لاستقبال موسم السياحة العربية مشيرا الى ان الجناح المصرى فى المعرض يضم ممثلى اكثر من مائة وخمسين شركة وفندقا سياحيا مصريا تمثل القطاعين العام والخاص السياحى.

استمرار قبول بطاقات إعارات المعلمين بعد غد
تقسيم المعارين إلى ٣ فئات حسب الأولوية

كتب - يسرى موافى:

تواصل وزارة التربية والتعليم تلقى بطاقات اعارة المدرسين من الادارات التعليمية بعد غد، حيث تتسلم البطاقات الخاصة بادارات النقهلية، وغرب القاهرة ومدينة السلام والمرج، ومن المنتظر ان ينتهى تسليم بطاقات الاعارة للوزارة يوم الخميس ٤ مايو القادم.

وصرح السيد عاطف عبد الحليم المدير العام لادارة الاعارات بالوزارة بأنه تم وضع ضوابط لاختيار المعلمين المتقدمين للاعارة الى جانب الشروط العامة وسيتم تقسيم المتقدمين الى ثلاث فئات، وتشمل الفئة الأولى أعداد المعلمين الذين صدرت لهم قرارات بمنحهم أولوية اعارة لأحد الأسباب، منها الاستدعاء للخدمة العسكرية بعد صدور قرار الاعارة، والذين كان من الممكن اعارتهم لولا حدوث خطأ من جهة العمل فى الاجراءات والذين لم ينفذوا الاعارة بعد ترشيحهم فعلا لعدم موافقة الدولة المستعيرة، والذين تم تبرئتهم من أحكام تأديبية وكان من الممكن أن يدركهم الدور فى الاعارة.

والفئة الثانية وتشمل المتقدمين الجدد للاعارة لأول مرة والذين صدرت لهم أوامر تنفيذية بالاعارة ولم ينفذوها بسبب من الوزارة، والذين امضوا فى الاعارة سنة فأقل والغيت لأسباب ترجع للدولة المستعيرة بشرط الا يكون للمعار دخل فى ذلك والذين أمضوا فى الاعارة سنتين وأربعة اشهر فأقل، والغيت بناء على طلب الدولة المستعيرة او المعار بسبب أو أخر، فهؤلاء يسمح لهم بالتقدم للاعارة بعد مضى فاصل زمنى مدته سنتان وتكون اعارتهم الجديدة لمدة أربع سنوات. أما الفئة الثالثة فتشمل من سبقت اعارة المتكلة أو صدرت قرارات باعتبار اعارتهم مستكملة.



تهانى للرئيس والقوات المسلحة بذكرى تحرير سيناء

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة من المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتحرير سيناء أكد فيها باسمه ورجال القوات المسلحة ان الدور البطولى للرئيس سيظل رمزا للعطاء والفداء والتضحية فى سبيل الوطن يهتدى به رجال القوات المسلحة وهم يتحملون المسئولية الوطنية فى حماية الأمة.

كما تلقى الرئيس برقية مماثلة من الفريق صلاح حلبى رئيس أركان حرب القوات المسلحة ووجه وزير الدفاع التهنئة لأفراد القوات المسلحة بهذه المناسبة، مؤكدا أن هذه الذكرى تعيد الينا ذكرى سنوات الكفاح والنضال والعمل الوطنى حتى تم للوطن نصره المجيد. كما وجه رئيس الأركان تهنئة مماثلة لافراد القوات المسلحة.

وتلقى الرئيس برقية تهنئة مماثلة من السيد حسن الألفى وزير الداخلية، وبعث الوزير ببرقية مماثلة للمشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة.

وقد قام قادة الجيوش والمناطق العسكرية امس بوضع أكاليل الزهور على مقابر الشهداء وقراءة الفاتحة على أرواحهم وذلك فى اطار احتفالات القوات المسلحة بالذكرى الثالثة عشرة لتحرير سيناء.

وقد رافق قادة الجيوش والمناطق خلال ذلك كبار المسئولين ومديرو الأمن بمحافظات القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد واسيوط والاسكندرية.

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة مماثلة من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، وكمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، ومن وزراء التأمينات والشئون الاجتماعية والادارة المحلية والتعليم والمالية والصناعة والثروة المعدنية والتموين والتجارة الداخلية.

كما تلقى برقيات من السيد احمد حمادى وكيل مجلس الشعب ومن محافظى البحيرة والمنيا واسوان، ومن سفراء أبو ظبى وليبيا وفلسطين بالقاهرة ومن النائب العام والمدعى الاشتراكى ومن رؤساء جامعات حلوان والمنصورة واسيوط والمنوفية ومن رؤساء الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار وهيئات قناة السويس وسوق المال والهيئة العامة للاستعلامات ومصر للطيران ومن نقيب التجاريين.

شكر لمبارك من الرئيس التونسى

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس التونسى زين العابدين بن على ردا على برقية التهنئة التى سبق ان بعث بها اليه بمناسبة ذكرى عيد استقلال تونس

..وشكر من اتحاد السباحة

وتلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر وعرفان من الاتحاد المصرى للسباحة لتفضله برعايته الدائمة للرياضة والرياضيين وتقديره للمواهب الرياضية المصرية المتميزة كما تلقى الرئيس برقية شكر وامتنان من جمعية المساعى المشكورة بالمنوفية على ماتلقاه الجمعية من كريم الرعاية ووافر العطاء من الدولة لتأدية رسالتها السامية تحت رعاية سيادته.



تصريحات مبارك عن الحجاج تبرزها الصحف الليبية

طرابلس - أ.ش.أ - ابرزت الصحف الليبية فى صدر صفحاتها الاولى امس التصريحات التى ادلى بها الرئيس حسنى مبارك والتى قال فيها ان مصر والسعودية لاتستطيعان الحيلولة دون قيام الحجاج الليبيين من تأدية مناسك الحج.

وركزت على قول الرئيس مبارك ان ليبيا لم تتقدم بطلب الى مجلس الامن للحصول على اذن وان مصر هى التى تقدمت بهذا الطلب .. كما ركزت على قوله ان ليبيا دولة عربية اسلامية جارة والحج فريضة لايمكن منع احد من ادائها.

مندوبون عن الرئيس للعزاء

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء شحاتة سالم للتعزية فى وفاة المهندس احمد السباعى، وسامى شوكت للتعزية فى وفاة كريمة العميد عصام الدين حامد، وأحمد طنطاوى للتعزية فى وفاة السيدة فاطمة عز الدين.





١٢٠ الف شاب يشاركون فى المسابقات الدينية والثقافية

كتب ماجد كامل:

اكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان قضايا الشباب تشغل اهتمام المسئولين فى الدولة وتحتل مركزا متقدما فى قائمة اولوياتهم واننا نركز على البناء الفكرى للشباب لبناء عقولهم واعدادهم للمشاركة فى القضايا المصيرية التى تعيشها مصر الان.

عبدالمنعم عمارة

وقال ان اختيار موضوعات المسابقات الثقافية والدينية والفنية التى يتسابق فيها ١٢٠ الف شاب تعنى بالقضايا القومية للبلاد ودور الشباب فيها.

وصرح محمد عبد العال وكيل الوزارة ورئيس قطاع البرامج القومية بأن المسابقات يشارك فيها طلاب الجامعات وشباب المراكز الشبابية والاندية وشباب القوات المسلحة والشرطة والعمال كما سيتم توزيع ٢٠ الف جنيه جوائز للمسابقة الفكرية يوم ٧ مايو القادم وتتناول مشاركة الشباب فى التنمية والاعداد للقرن الـ ٢١ الى جانب توزيع ٥٤ الف جنيه غدا الاربعاء فى مسابقة الفنون والتى تتناول موضوع مؤتمر السكان الدولى.

وقال انه سيتم تخصيص ٥٢ فرصة لأداء العمرة للفائزين فى المسابقات الدينية التى تتناول الاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام وتهدف الى غرس القيم الدينية والتعرف على التعاليم الدينية السمحة من مصادرها الصحيحة.

الجديد فى مرض السكر يبحثه مؤتمر ببورسعيد الجمعة

يعقد بمحافظة بورسعيد يومى الجمعة والسبت القادمين مؤتمر علمى حول الجديد فى مرض السكر ويناقش تشخيص وعلاج المرض وأنواعه ومشكلة الانسولين فى مصر والمضاعفات المتعددة للمرض.

وصرح الدكتور مدحت الشافعى استاذ الأمراض الباطنية بطب عين شمس ومقرر المؤتمر بأنه يقام تحت رعاية الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة وبحضور السيد فخر الدين خالد محافظ بورسعيد.

٢٩ من خبراء البيئة العرب يجتمعون فى البحرين

بدأ امس فى البحرين ٢٩ خبيرا من الدول العربية اجتماعاتهم التى تستغرق ثلاثة ايام لمناقشات الاحتياجات العربية فى مجال التقييم البيئى وادارة المعلومات ودور برنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب» ويشارك فى الاجتماع مدراء دوائر البيئة والخبراء فى الهيئات الحكومية فى الاردن والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وسوريا وفلسطين وقطر والكويت واليمن بالاضافة الى ممثلى برنامج الامم المتحدة الانمائى فى الدول العربية.

ورقة عمل مصر لمؤتمر موئيل المستوطنات بتركيا

غادر القاهرة أمس السيد وصفى مباشر وكيل أول وزارة الاسكان والوفد المرافق له متوجها الى نيروبى للمشاركة فى اجتماعات المؤتمر التحضيرى لاجتماعات «الموئيل الثانى للمستوطنات البشرية» الذى يعقد فى اسطنبول بتركيا فى يونيو ١٩٩٦.

وستتقدم مصر بورقة عمل للاجتماعات تعرض فيها وجهة نظرها بالنسبة لهذا الموضوع من ناحية الاسكان والبيئة ومشاكل المدن وطرق معالجتها وكيفية تمويل مشروعات الاسكان وخبرة مصر وانجازاتها بالنسبة لهذه الموضوعات.

تعيين ١٣٢ خريجا بالقوى العاملة بالمنوفية

طلبت وزارة القوى العاملة والتشغيل من اللجنة الوزارية للخدمات الموافقة على تعيين ١٣٢ خريجا من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وفوق المتوسطة من دفعتى ٨٣ و ٨٤ لتلبية احتياجات مديرية القوى العاملة بمحافظة المنوفية من هؤلاء الخريجين. وصرح مسئول بوزارة القوى العاملة والتشغيل بأنه بعد موافقة اللجنة فى اجتماعها بعد غد برئاسة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على تعيينهم ستقوم الادارة العامة للاستخدام الداخلى بالوزارة بقبول طلبات تعيينهم وفقا للقواعد الخاصة بتعيين الخريجين.

٣ وزراء يتابعون احتياجات المواطنين فى شم النسيم

أجرى الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية واللواء حسن الألفى وزير الداخلية والدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة اتصالات هاتفية بالمحافظين فى مختلف محافظات الجمهورية للاطمئنان على توافر الاحتياطات الأمنية والصحية وتوافر المواد التموينية بمختلف أماكن تجمعات المواطنين لقضاء يوم شم النسيم.

بدء الامتحانات اليوم للنقل بمدارس كفر الشيخ

كفر الشيخ - مكتب الأهرام: تبدأ اليوم امتحانات النقل فى محافظة كفر الشيخ لطلاب الصفين الأول والثانى الاعدادى والثانوى العام وغدا تبدأ امتحانات الصفين الأول والثانى الابتدائى.

طلعت منصور ونبيل محمود مرشحا الحزب الوطنى للشورى بالمنيا

نظرا لورود خطأ فى إعلان أسماء مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى فى انتخابات مجلس الشورى بالدائرة الأولى لمحافظة المنيا. أكد السيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم أن مرشحى الحزب فى هذه الدائرة هما طلعت منصور هنتكه ونبيل محمود حسين دعماله.

البنوك تمول أسواقا لتشغيل الشباب بالقاهرة والجيزة

أعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه يجرى حاليا اعداد مشروعات لاقامة أسواق لتشغيل شباب الخريجين ضمن المشروع المقدم من البنك الأهلى لإقامة هذه الأنشطة بمحافظتى القاهرة والجيزة لخدمة المستهلكين الخضر والفاكهة واللحوم والملابس وبعض الصناعات اليدوية والحرفية. وقال إنه سيتم تحديد هامش الربح وسيقتصر دور المحافظة على تخصيص الارض بشرط ان تكون المساحة من ٣ إلى ١٥ ألف متر مربع ويتولى البنك إقامة المنشآت لإمكانية قيام الاسواق الحضارية وفقا للمعايير العالمية، وقال انه يجرى حاليا اختيار بعض هذه المواقع للبدء فى عملية مد المرافق إليها.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ أمس وشهده نائبه ابراهيم عطوة المشرف على مشروع تشغيل شباب الخريجين والحرفيين.

واكد المحافظ على ضرورة حل مشاكل الحرفيين الدويقة والسلام، وقرر رصف الطريق الصاعد إلى مدينة الحرفيين بالدويقة بعد الانتهاء من مشروع الصرف الصحى الجارى تنفيذه ووضع كافة الإمكانيات لنجاح هذه المدينة الحرفية وإقامة نقطة شرطة لتأمين المشروعات.

تكثيف الرحلات الجوية لنقل الحجاج إلى السعودية

كتب - أحمد مسعود:

بدأ امس تكثيف الرحلات الجوية لنقل الحجاج الى الاراضى المقدسة بالسعودية حيث غادر امس ٣٠٠٠ حاج قرعة على متن ١١ طائرة مصرية منها رحلتان على طائرات كبيرة من طراز جامبو.

وصرح رمضان عبد المنعم رئيس صالة الحج بانه ستتم زيادة الرحلات حتى تصل الى ٣٠ رحلة يوميا لنقل الحجاج المصريين - قرعة وجمعيات دينية وسياحة - حيث اقلت امس ١١ طائرة ٣٠٠٠ حاج قرعة من محافظات القليوبية والسويس والقاهرة بينما تغادر اليوم ١٢ رحلة جوية على متنها ٣٢٠٠ حاج قرعة وجمعيات وسياحة.

واضاف جمال سنان مدير ادارة الحج والعمرة بمصر للطيران انه تم استخراج ٤٠ الف تذكرة حج حتى امس على طائرات المؤسسة وسوف يستمر استخراج تذاكر الحجاج حتى اول مايو القادم بينما تبدأ رحلات الحج السريع اول مايو ايضا حتى اغلاق المجال الجوى السعودى امام رحلات الحجاج يوم ٣ مايو مؤكدا انه تمت زيادة اعداد موظفى الحج بالمكتب الرئيسى بالاوبرا لتسهيل جميع اجراءات حجز الاماكن للحجاج.

تطوير التعامل الملاحى بقناة السويس باستخدام أحدث نظم الحاسب الآلى

بور سعيد - من محمد أبو الشهود:

بدأ العمل فى استخدام احدث نظم الحاسب الآلى لسرعة ودقة التعامل الملاحى مع السفن العابرة لقناة السويس وشركاتها، والنظام الجديد يربط بين مقار شركات التوكيلات الملاحية المصرية وفروعها ببورسعيد، والسويس، وموانئ البحر الاحمر، والقاهرة، وبذلك تتأهل مصر للحصول على شهادة الجودة الشاملة التى تمنح للنظم الملاحية المتازة ويشمل النظام ارشفة الكترونية وفقا لاحدث تكنولوجيا المعلومات وتوافر تفاصيل دقيقة للبيانات المحاسبية لتعريفة الخدمات الملاحية المختلفة وتغيراتها التاريخية مما يسهل مرونة التعامل وصرح عبدالعزيز قريطم رئيس رئيس شركة القناة للتوكيلات الملاحية بأنه جار الاعداد لعقد ندوة موسعة فى منتصف مايو القادم يرأسها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال ويحضره ممثلون عن الشركات الملاحية العالمية مع رؤساء مجالس ادارات شركات التوكيلات الملاحية المصرية لدراسة تطوير اداء الخدمات للتجارة الدولية والاقتصاد القومى.

لجنة التحكيم الدولية:
الحكم فى سداد مستحقات المصريين فى العراق منتصف يوليو

كتبت - ايناس نور:

صرحت السفيرة جيلان علام نائبة مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية امس بأن لجنة التحكيم الدولية الخاصة بالنظر فى مطالبة مصر للعراق بسداد مستحقات المصريين التى توقفت بعد اندلاع حرب الخليج سوف تصدر حكمها فى هذا الموضوع فى منتصف شهر يوليو القادم تمهيدا لرفعه الى لجنة الامم المتحدة للتعويضات فى اجتماعها المقرر عقده خلال شهر اكتوبر القادم. وقالت السفيرة التى رأست الجانب المصرى فى اجتماعات لجنة التحكيم الدولية التى عقدت فى جنيف يومى ١٩ و ٢٠ ابريل الحالى ان اللجنة عقدت اجتماعا استثنائيا برئاسة احد القضاة الاثنان عشية الاجتماعات لاستعراض الموقف فى ضوء امتناع العراق عن حضور جلسات المرافعات. وذكرت السفيرة ان الجانب المصرى تقدم بمرافعة مصحوبة بشهادة خبير اقتصادى دولى قام باجراء دراسة عن ارصدة العراق فى الداخل والخارج التى لا تخضع للحظر الدولى، كما تم خلال الجلسة عرض الخطاب الخاص بالمرافعات الذى وجهه وزير الخارجية العراقى للجنة وذلك حفاظا على حياد للفوضين وحق العراق فى تقديم وجهة نظره. واضافت ان الوفد المصرى قام بالرد على كل الاسئلة المثارة وتم الاستشهاد فى تلك الردود بقواعد القانون العراقى المدنى سواء قانون النقد او العقوبات الذى كان يتعين على العراق الالتزام به.

مجلس محلى الجيزة يقرر:
٥٠٪ من شقق المحافظة لحالات الإزالة و٤٠٪ للزواج الحديث و٥٪ للعاملين المنقولين

كتب - عادل الديب:

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة فى اجتماعه برئاسة سيد حسب الله بحضور المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاته على تعديل نسب وشروط تخصيص الوحدات السكنية التى تقيمها المحافظة، ويشمل التعديل تخصيص ٥٠٪ لحالات الإزالة ونزع الملكية وفك الشراكة و٤٠٪ لحالات الزواج الحديث و ٥٪ للعاملين المنقولين إلى المحافظة و ٥٪ تخصص بقرار من المحافظ للفئات المختلفة والحالات الإنسانية الملحة.

عبدالرحيم شحاتة

وكان المشروع المقترح يخصص ١٥٪ للمحافظ إلا انه طلب تعديل النسبة الى ٥٪ فقط وإضافة نسبة الـ ١٠٪ إلى حالات الإزالة. وحددت الشروط بالنسبة لحالات النقل للعمل بالمحافظة أن يكون النقل بصفة دائمة وليس مؤقتا، وأن تكون الوظيفة من وظائف الادارة العليا والا يكون له مسكن بنطاق القاهرة الكبرى وان يكون متزوجا.

وبالنسبة لحالات الزواج الحديث إلا يكون متزوجا للمرة الثانية الا فى حالات وفاة الزوجة الأولى، ولم يسبق حصوله على وحدة سكنية أخرى.

وتقرر تشكيل لجنة عليا على مستوى المحافظة بقرار من المحافظ، ويشترك فى عضويتها رئيس المجلس الشعبى للمحافظة ورئيس لجنة الاسكان لمراجعة وإقرار الكشوف وبحث ما قدم بشأنها من تظلمات وللجنة أن تستعين بمن تراه لإعادة البحث الاجتماعى.

٧ آلاف رأس خراف حية طرحها بالأسواق بمناسبة عيد الأضحى

يبدأ من أول مايو القادم طرح خمسة الاف الفى رأس من الخراف البلدية الحية بسعر ثمانية جنيهات ونصف بمناسبة عيد الاضحى وذلك من خلال المجمعات.

وصرح السيد محمد بدوى رئيس شركة الاهرام للمجمعات، انه سيتم أيضا طرح ٢٥٠٠ رأس لحوم ضانى مستورد طازج مذبوح محليا بسعر ١٢ جنيها ونصف جنيه بالاضافة الى كميات كبيرة من لحوم الضأن المذبوحة بسعر ١٤.٥ جنيه للكيلو وقال إنه سيتم طرح كميات من الدقيق الفاخر بسعر جنيه واحد للكيلو بالاضافة الى الف وخمسمائة طن حصة إضافية من السكر تطرحها وزارة التموين بسعر ١٧٠ قرشا للكيلو معبأ بالاضافة الى كميات إضافية من الارز والمكرونة وباقى السلع.

مطبوعات

● ينظم جهاز تخطيط الطاقة ورشة عمل حول سياسات الطاقة والاعلام، يومى ٢١و٢٢ مايو القادم. وتهدف ورشة العمل - التى يفتتحها وزراء الكهرباء والطاقة والاعلام والبترول - الى شرح سياسات الطاقة فى مصر، ودورها فى التنمية والدور الحيوى الذى يمكن لوسائل الاعلام ان تؤديه فى هذا المضمار تحقيقا للتنمية الشاملة.

● وافق المجلس التنفيذى لمحافظة الاسكندرية برئاسة المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية على اعتماد ٢١١ الف جنيه لعمليات تجديد وصيانة اكشاك الاستحمام بشواطيء الاسكندرية استعدادا لاستقبال فصل الصيف، كما اعتمد المجلس ٦٧٠ الف جنيه لمشروعات الاحياء الستة ومدينة برج العرب

● تبدأ غدا اعمال المؤتمر العام الخامس لرابطة الجامعات الاسلامية الذى يعقد بجامعة الازهر ويشارك فيه ٧٠ رئيس جامعة من مختلف انحاء العالم الاسلامى لمناقشة مستقبل التعليم الاسلامى والتحديات التى تواجهه. وصرح الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ونائب رئيس الرابطة بأن انعقاد المؤتمر فى مصر يأتى تقديرا لدورها الاسلامى الرائد.

● قضت المحكمة الادارية العليا الدائرة الثانية برئاسة الدكتور جودت الملط بأن عدم تعاون المرؤوس مع الرئيس يصلح سببا قانونيا لنقل المرؤوس الى وظيفة اخرى مماثلة تحقيقا لصالح العمل الا انه لايكفى ان ينتهى الرئيس بعدم تعاون المرؤوس معه بل يتعين ان يقدم الدليل على ذلك.

● دعا الدكتور محيى الدين الغريب الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار رجال الاعمال الكوريين الجنوبيين الى اقامة مشروعات استثمارية فى مصر وأكد الغريب - الذى وصل الى سيول امس الاول - انه سيتم تقديم اكبر قدر من التسهيلات للشركات الكورية الجنوبية العاملة فى مصر.

● قرر الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة تنفيذ مشروع رصف وازدواج طريق وادى النطرون - العلمين بطول ١٥٠ كيلو مترا اول اكتوبر القادم وربطه بطريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوى بتكاليف ٦٠ مليون جنيه وصرح السيد زاهر عبد الرحمن محافظ مطروح بأن الطريق الجديد الذى يبدأ عند الكيلو ١٣٦ من طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوى يختصر المسافة بين القاهرة والعلمين بحوالى ٧٠ كيلو مترا.

غلق المطاحن التى تنتج دقيقا بنسبة استخراج أقل من المقرر

كتب - حسن عبدالمنعم

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية ان اى مطحن يقوم بانتاج الدقيق بنسبة إستخراج ٧٦٪ و٨٢٪ والخاص بانتاج الرغيف المدعم من قمح وزارة التموين ويخالف ذلك وينتج دقيقا بنسبة استخراج ٧٢٪ من نفس القمح سيصدر قرار بغلقه فورا. واضاف أن أى مطحن يتاجر بالردة خارج السعر الذى حددته وزارة التموين وهو ٣٥٠ جنيها للطن ويبيع الطن بسعر ٤٥٠ جنيها سيتعرض للمساءلة وتتخذ الاجراءات القانونية الصارمة ضده. وطالب الوزير بالتزام شركات المطاحن بشراء القمح المحلى من المحافظات المحددة لها مشيراً إلى أن الشراء من غيرها سيكون النقل على حساب المطاحن وليس على حساب هيئة السلع التموينية وقال إن هذه الشركات ملتزمة بطحن جميع الكميات التى تقوم بشرائها وليس هناك مضاربات بين شركات المطاحن على شراء القمح المحلى. وأشار وزير التموين إلى أنه لابد من وضع جدول زمنى لدخول السفن المحملة بالقمح إلى الموانئ المصرية حتى تتجنب دفع غرامات التأخير.

أحمد جويلى

٢٠٠ مليون جنيه للصرف الصحى بالقاهرة الكبرى

كتب - عبدالهادى تمام:

أعلن المهندس أحمد عبدالمقصود رئيس هيئة الصرف الصحى بالقاهرة انه تم اعتماد ٢٠٠ مليون جنيه لمشروعات الصرف الصحى باقليم القاهرة الكبرى والانتهاء من محطات دار السلام، والتنقية بالجبل الأصفر ومجمع مدينة نصر والمشروع العام لشبكات الصرف بالهرم وشبرا الخيمة، وإحلال وتجديد شبكات الانحدار بمدينة السلام. بالاضافة إلى مشروعات مد خدمة الصرف الصحى إلى المناطق الجديدة.

وقال إنه سيتم الانتهاء من محطتى الرفع الرئيسية والفرعية بدار السلام خلال مايو القادم لخدمة مناطق المعادى وأثر النبى ودار السلام وتنفيذ مجمع رئيسى بشارع احمد زكى بالمعادى ومحطة رفع رئيسية بجوار محطة دار السلام لاستيعاب تصرفات المناطق العشوائية واستكمال المرحلة الثانية لمحطة تنقية الجبل الأصفر للوصول بالكميات المنقاة الى ٦٠٠ الف متر مكعب يوميا وانشاء محطة لرفع المياه المنقاه لاستخدامها فى زراعة الأراضى المستصلحة

وأشار إلى أنه يجرى تنفذ محطات رفع بمناطق منشية البكارى والمنوات والكوم الأخضر واستكمال محطة الخطوط المزدوجة الرئيسية بالملك فيصل وخطوط طرد الهرم وأبورواش. واستكمال المرحلة الثالثة لمحطة تنقية بلقس وتشغيلها بطاقة ٦٠٠ الف متر مكعب يوميا.

افتتاح المرحلة الاولى لمستشفى الشرطة بطنطا خلال مايو

يفتتح السيد حسن الالفى وزير الداخلية فى النصف الثانى من مايو المقبل المرحلة الاولى من مشروع مستشفى هيئة الشرطة بمدينة طنطا بمحافظة الغربية والذى يشمل العيادات الخارجية لجميع التخصصات الطبية.

وتعد هذه المرحلة من المشروع، الذى يضم العديد من المعامل الطبية والعيادات المختلفة، نقلة حضارية مباشرة بهدف تقديم أفضل الرعاية الصحية لابناء هيئة الشرطة حيث سيخدم مستشفى طنطا ابناء الشرطة بمنطقة الوجه البحرى.

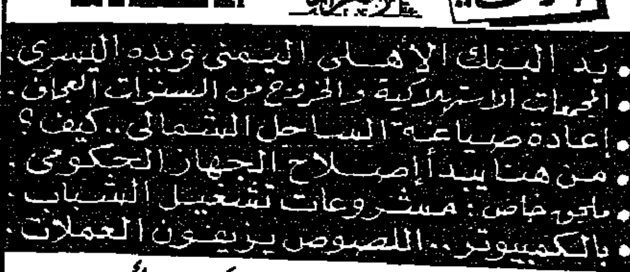
وصرح اللواء حسين غزال مساعد وزير الداخلية، مدير الادارة العامة للخدمات الطبية بأن العيادات الخارجية بالمرحلة الأولى من المشروع تم تجهيزها بأحدث المعدات والاجهزة الطبية المتطورة والتى بلغت تكاليفها حوالى خمسة ملايين جنيه.

حالة الجو

ارتفاع آخر فى درجات الحرارة لتصبح أعلى من معدلاتها على كافة الأنحاء، ليسود طقس حار نهارا مائل للبرودة ليلا وتقل الرؤية بسبب الشابورة المائية صباحا على شمال البلاد.

القاهرة	٣٤	١٥	السويس	٣٣	١٥	شرم الشيخ	٣٤	١٨	سوهاج	٣٧	١٥
الاسكندرية	٣١	١٦	العريش	٣٠	١٥	الغردقة	٣١	١٧	الأقصر	٣٨	١٥
مطروح	٣٢	١٧	الطور	٣٣	١٧	المنيا	٣٦	١٣	أسوان	٣٨	١٨
بورسعيد	٣٣	١٦	سانت كاترين	٢٤	١١	الفيوم	٣٥	١٤	الوادى الجديد	٣٨	١٦
الاسماعيلية	٣٤	١٤	رفح	٣٣	١٤	أسيوط	٣٧	١٤	سيوه	٣٢	١٧





مال — تجارة — اقتصاد

سندات الخزانة ٢٠٠٠ أوراق درجة أولى

لماذا يفضل المستثمرون السندات عن الأوعية الادخارية الأخرى ؟

شهدت سوق الاوراق المالية خلال الفترة الاخيرة انتعاشا ملحوظا بسبب ماتم طرحه فيها من اوراق مالية للعديد من الشركات سواء قطاع اعمال عام او خاص .. وكانت النسبة الغالبة لهذه الاوراق المالية من نصيب الاسهم.. لذلك جاء قرار طرح سندات الخزانة العامة للدولة او ما يطلق عليها ـ سندات الخزانة ٢٠٠٠ ـ حيويا لبشرى التعامل في السوق خاصة وانه من المتعارف عليه ان السندات خاصة الحكومية منها تأتي دائما على قمة الاوراق المالية المتداولة.. خبراء سوق المال ينصحون دائما بان يحتفظ صاحب محفظة الاوراق المالية بالسندات في محفظته الى جانب ماتتضمنه من اوراق مالية اخرى.. فلماذا السندات وما اهميتها بالنسبة لسوق المال وماتتمتع به من ضمانات؟

رأفت أمين

هذه التساؤلات طرحناها على السيد عبدالحميد ابراهيم رئيس قطاع العمليات بالهيئة العامة لسوق المال فقال ان قرار وزارة المالية بتكليف البنك المركزي باصدار سندات الخزانة العامة لكي يسد فجوة في سوق راس المال المصرية ناشىء عن عدم وجود سندات في هذه السوق .. اذ ان السندات يشكل حجم التعامل عليها في اغلب اسواق راس المال في العالم ما بين ٦٠ و٧٠٪ من حجم التعامل الكلي .. وتفترق السندات عن الاسهم في ان السند يشكل صكا دائنية لحائزه قبل الجهة مصدرة السند سواء كانت الخزانة العامة او الشركات المساهمة .. في حين يمثل السهم حصة في ملكية راس مال الشركة غير قابلة للاسترداد الا عند تصفية الشركة ويمكن استردادها يتم فقط من خلال التعامل عليها في سوق التداول اى البورصة. والسند بهذا المفهوم يمثل مديونية على الجهة المصدرة له قبل حائزه لمدة محددة وهي فترة السند تلتزم الجهة المصدرة له بسداده في نهاية المدة.

ولعل اتخاذ قرار شراء ورقة مالية معينة يرتبط بعدة عوامل من بينها المخاطر التي يمكن ان يتحملها مالك الورقة عند تملكه لها وكذا العائد الذي تحققه الورقة المالية بالاضافة الى امكانية تسييلها عند الحاجة الى نقود .. وفي هذا الاطار فان اتخاذ قرار شراء سندات الخزانة المصرية يرتبط بالعوامل السابقة.

فمن ناحية القدرة على التسييل فان اعلان البنك المركزي المصري ان السندات سيتم قيدها في البورصة خلال ٣ شهور من تاريخ اغلاق باب الاكتتاب فيها وهي فترة قياسية للقيد يعني ان سند الخزانة العامة قابل للتداول في البورصة بعد ٣ شهور وهو ما يعني ان كل حائز لسندات الخزانة العامة يستطيع عند حاجته الى نقود ان يقوم ببيع كمية من سندات الخزانة التي يملكها لتوفير السيولة المحتاج اليها.

وتمثل خطوة قيد سندات الخزانة العامة في البورصة ميزة تفرقها عن غيرها من الاوعية الادخارية الاخرى .. فعلى سبيل المثال فان حائز شهادات الاستثمار لايستطيع عند الحاجة الى نقود بيعها في البورصة لانها ليس ورقة مالية مقيدة في البورصة وانمايمكن له استردادها من البنك الذي يصدر شهادات الاستثمار بعد الاخذ في الاعتبار القيمة الحالية لشهادة الاستثمار وهي عادة قيمة اقل من القيمة التي صدرت بها في ضوء ان العائد على شهادات الاستثمار يتم تحديده اخذا في الاعتبار فترة الشهادة وهي في المجموعة المقاربة لشروط سندات الخزانة العامة شهادات الاستثمار من المجموعة«ب» .. وتجدر الاشارة هنا الى ان عائد سندات الخزانة هو ١٢٪ لسند مدته ٥ سنوات على عكس شهادات الاستثمار التي تبلغ مدتها ١٠ سنوات. كذلك فان حائز شهادة ايداع او وديعة مصرفية عند الحاجة الى اموال لايستطيع ان يقوم بذلك الا من خلال البنك الذي تم ايداع الوديعة لديه وهو ما يعرف بمصطلح«كسر الوديعة» اى الحصول على قيمتها قبل ميعادها .. ويتم عادة في هذه الحالة تحديد القيمة الحالية للجزء الذي سيتم استرداده وهو يؤثر على العائد المحدد على الوديعة

اما بالنسبة للمخاطر فان سندات الخزانة العامة سمتها الرئيسية عدم وجود مخاطر نهائيا اذ انها مضمونة بالكامل من الخزانة العامة سواء قيمة السند او قيمة العائد وتعرف سندات الخزانة العامة من هذه النوعية في اسواق المال بالعالم بانها اوراق مالية من الدرجة الاولى نظرا لعدم وجود اية مخاطر.

ومن الناحية العملية فانه لم يسبق للخزانة العامة المصرية ان تقاعست عن سداد قيمة سندات مصدرة لها في اى وقت من الاوقات.

والحقيقة ان تمتع سندات الخزانة العامة المصرية بميزة عدم وجود مخاطر يلبي احتياجات جمهور المدخرين الراغبين في استثمار اموالهم في ادوات مالية آمنة .. بل انه من القواعد المتعارف عليها للاستثمار في سوق الاوراق المالية ان يحرص المستثمر على تكوين محفظة من الاوراق المالية متنوعة بما يحقق مبدأ تنويع المخاطر .. فعلى عكس ما يقال فان وجود سندات ضمن محفظة الاوراق المالية للمستثمر يشجعه على الاستثمار في غيرها من الاوراق المالية حتى ينوع المخاطر .. فاذا كانت الاسهم احد ابرز مزاياها امكانية تحقيق ارباح راسمالية الا ان ذلك قد يقابله مخاطر انخفاض قيمة الاسهم .. فاذا كان المستثمر لديه محفظة متنوعة من الاوراق المالية من بينها سندات مضمونة من الخزانة العامة، فان معنى ذلك امكانية الاستثمار الى جانب ذلك في اوراق مالية اخرى قد تتسم بوجود بعض المخاطر، الا ان مكونات المحفظة ككل في النهاية تتأثر تأثيرا محدودا جدا نتيجة لوجود شريحة من المحفظة مستثمرة في اوراق مالية عديمة المخاطر

كما ان قرار المستثمر في شراء اوراق مالية يرتبط ايضا بالعائد الذي تحققه وسندات الخزانة العامة بالعائد المحدد لها والذي يبلغ ١٢٪ يتم صرفه كل ٦ شهور يمثل اعلى عائد دوري متاح مقارنة بالاوعية المصرفية الاخرى .. اى الايداعات بانواعها المختلفة وكذا شهادات الاستثمار ..

ويشير عبدالحميد ابراهيم الى ان نسبة العائد البالغة ١٢٪ على سندات الخزانة العامة مدتها ٥ سنوات فقط .. وواقع الامر ان سندات الخزانة العامة بالشروط الصادرة بها ومن بينها العائد المتميز وقابليتها للتداول في البورصة يعني ان المستثمر في هذه السندات من المتوقع عند تداولها في البورصة ان يحقق الى جانب العائد الدوري مكاسب رأسمالية .. فالمتوقع بعد قيد السندات في البورصة ومع مقارنة عائدها بالعائد السائد بالنسبة للاوعية المصرفية ويمراعاة انخفاضه عن العائد الممنوح للسندات ان تتزايد اسعار السندات عن قيمتها الاسمية الصادرة بها .. ويعطي مثالا على ذلك بقوله انه اذا كان السند قيمته الاسمية الف جنيه ويحقق عائدا سنويا مقداره ١٢٪ اى نحو ١٢٠ جنيها سنويا، فاذا كانت الوديعة المماثلة في المدة تحقق عائدا قدره ١٠٪ اى ١٠٠ جنيه فان معنى ذلك ان القيمة التي تحقق عائدا مقداره ١٢٠ جنيها تبلغ ١٢٠٠ جنيها اى ان هناك مجالا لتحقيق ارباح رأسمالية في حدود تقترب من الفارق بين القيمة الصادر بها السند ومقدارها الف جنيه والقيمة التي تحقق عائدا مقداره ١٢٠ جنيها في الاوعية المماثلة اى ١٢٠٠ جنيه .. اما اذا كانت اسعارالفائدة على الودائع المماثلة تبلغ ٩٪ فان الوديعة التي تحقق عائدا قدره ١٢٠ جنيها هي وديعة بمبلغ ١٣٣٣ جنيها . معنى ذلك ان سند الخزانة العامة الصادر بقيمة اسمية الف جنيه ويعطي عائدا ١٢٠ جنيها مقارنة بالوديعة المصرفية بذات الشروط مع اختلاف العائد الى نسبة ٩٪ انه يمكن لهذا السند ان يحقق ارباحا رأسمالية نتيجة لزيادة العائد الذي يحققه في حدود ٣٣٣ جنيها

ومن الواضح ان سندات الخزانة العامة في ضوء ذلك تحقق للمستثمر ثلاثة مزايا رئيسية .. اولها قابليتها عند الحاجة الى تحويلها الى نقود ببيعها في البورصة مع الاستفادة بمزايا الارباح الرأسمالية نتيجة تداولها بسعر اعلى طالما كانت الفائدة على الودائع الاخرى اقل من العائد على السندات. وثاني هذه المزايا عدم وجود مخاطر نتيجة لان الخزانة العامة ضامنه لسداد قيمتها بالكامل مع عائدها وفضلا عن ذلك فان ثالث المزايا تمتعها بعائد متميز يزيد عن جميع الاوعية المصرفية الاخرى ذات الفترات المتساوية ويتوج ذلك عدم خضوع السندات وعائدها لاى نوع من الضرائب واعفائها بالكامل من الضرائب سواء الموجودة حاليا او التي قد تفرض مستقبلا . ومن بين هذه الضرائب المعفاة منها ضريبة الارباح الرأسمالية الناشئة عن ارتفاع القيمة السوقية للسندات عند تداولها عن سعر الشراء.

ويؤكد عبدالحميد ابراهيم ان المتعارف عليه عالميا ان سندات الخزانة العامة اوراق مالية من الدرجة الاولى .. ولعل ذلك هو السبب في حرص وزارة المالية والبنك المركزي على تسمية السند بمسماه الحقيقي اى سندات الخزانة العامة بما يؤكد انها سندات مرتبطة بالخزانة العامة تصدر عنها وتضمن سدادها مع عائدها .. واذا كان كل ما سبق يوضح مزايا السندات الحكومية بالنسبة لمالكها فانها من ناحية اخرى تأتي في ظل تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي باعتبارها وسيلة تمويل لاتضخمية لانها تجتذب التمويل من مدخرات حقيقية بما يساعد على توفير التمويل ..

عبدالحميد ابراهيم

التجربة الأمريكية في الإقراض الزراعي لدخل معقول للفلاحين

رسالة أمريكا: عبدالوهاب حامد

زار الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا وفد من بعض القيادات للبنوك الزراعية يضم ١٨ عضوا يمثلون كافة مجالات العمل المصرفي من البنك الرئيسي وبنوك المحافظات بهدف التدريب على احدث النظم المصرفية في ظل الاتجاه الى الخصخصة والتعرف على التجربة الامريكية في مجال الاقراض الزراعي، وذلك من خلال لقاءات وحوارات نقاشية بمعهد التنمية الادارية التابع لكلية الدراسات العليا للشئون العامة والدولية بجامعة بتسبرج بولاية بنسلفانيا الامريكية.

كما تضمن البرنامج زيارات ميدانية للبنوك التجارية المتعاملة مع المزارعين في بعض من المدن وفي مقدمتها واشنطن وكذلك زيارات ميدانية وجولات للمشروعات الزراعية وخاصة الاعمال المتعلقة بالزراعة بولاية اريزونا

وقد راعى القرار الذي اصدره الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي وبناء على ترشيح الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي ـ ان يشمل الوفد القيادات المؤثرة في عملية التعامل مع القطاع الخاص حتى يحقق التطبيق العملي بعد العودة الاهداف والاستراتيجية الجديدة للبنوك الزراعية بعد تخلي هذه البنوك عن مستلزمات الانتاج جزئيا او تدريجيا. وأن تتفرغ البنوك لمهمتها والتنافس مع البنوك الاخرى مع عدم اغفال الدور الرئيسي للبنوك الزراعية كبنوك متخصصة في الاقراض الزراعي والتنمية الريفية المتكاملة

ضم الوفد السادة احمد حافظ الابحر رئيس مجلس البنك الزراعي بالجيزة وعبدالغفار محمد الجزار رئيس قطاع الفروع بالبنك الرئيسي ، ومحمود محمد يوسف رئيس قطاع الشئون القانونية بالبنك الرئيسي ، ومحمد تمام رئيس بنك اسيوط ورفاعي عبدالحميد رئيس بنك دمياط ، وحسن عبدالمنعم نائب رئيس بنك الشرقية وفؤاد سيد محمد نائب رئيس بنك المنيا وصلاح محمد متولي نائب رئيس بنك كفر الشيخ ، وعادل احمد فتح الله مدير عام فرع شمال سيناء.

كما ضم السادة خيري حافظ مدير عام بنك الفيوم والسيدة نادية محمد حماد مدير عام التمويل بالبنك الرئيسي والمهندس حسين محمد حامد مدير عام الهندسة والسيدة سوسن المرصفاوي مدير عام التنظيم بالبنك الرئيسي والسيد محمود النجار كبير مفتشي بنك قنا وعضو مجلس الشعب والسيد عبدالفتاح ابراهيم مدير عام ببنك الغربية وعضو مجلس الشعب والسيد توفيق عويضة مدير بالبنك الرئيسي . والسيد عبدالرحيم ثابت مدير عام بالجهاز المركزي للمحاسبات لشئون البنوك الزراعية .

وتأتي هذه الدورة في وقت اتجهت فيه البنوك الزراعية الى تنفيذ استراتيجية تتناسب مع التحديات الحالية للاقتصاد القومي والاتجاه الى الخصخصة والاستعداد لما بعد تنفيذ اتفاقية الجات . وكل هذه المتغيرات تتطلب اعداد قيادات ادارية تستطيع التعامل مع الواقع الجديد بصورة مرنة حيث ان التنافس مع البنوك التجارية الاخرى يتطلب حركة سريعة لتنشيط عمليات التنمية الريفية مع الاستفادة بكل الجوانب الايجابية للتجربة الامريكية في المصارف الزراعية وخاصة مايمكن تطبيقه في مصر

وركزت اللقاءات بين اعضاء الوفد والمسئولين عن اساليب التدريب بجامعة بتسبرج وكذلك المسئولون عن الاقراض الزراعي بأمريكا من خلال الزيارات الميدانية لمشروعات زراعية وصناعية ناجحة على تعريف المشاركين بأهمية أستخدام رأس المال واستثماره باسلوب اقتصادي يحقق الفائدة القصوى منه ويساهم في احداث تنمية ريفية حقيقية وذلك بالاستفادة من النظريات العلمية والاجراءات العملية التي تأكدت فاعليتها وتم تطبيقها بنجاح في مجالات التنمية الزراعية والريفية في الولايات المتحدة الامريكية حتى اصبحت في مقدمة دول العالم انتاجا في المجال الزراعي وتلعب الزراعة دورا هاما في الاقتصاد الامريكي .

كما تستهدف البرامج التدريبية تكوين الوعي الاداري بين المسئولين عن ادارة الافراد وقيادة الجماعات العاملة بغرض تنظيم وتحسين العلاقات بين المدير ومرؤسيه بما يحقق الاستقرار في العمل ويرفع من كفاءته .

ويمول هذه الدورة هيئة التنمية الامريكية والبنك الرئيسي والإئتمان الزراعي ويقول مسئول بهيئة التنمية الامريكية انه منذ اوائل الثمانينات وسعت هيئة التنمية الامريكية مساعدتها لتطوير المناطق الريفية حيث اعطت اهتماما اكبر للزراعة والتنمية المحلية . كما بدأت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في مساعدة مصر على بناء قاعدة صناعية وتجارية من خلال استيراد السلع الامريكية والاجهزة والسلع الوسيطة . ولقد فتحت جهود الحكومة المصرية لتحقيق التكيف الهيكلي واصلاح السياسات مجالا اوسع ودورا اكبر للقطاع الخاص وسواء قدمت الوكالة الدعم للاصلاح التنظيمي والخصخصة أو قامت بتمويل اتاحة مزيد من الإئتمان للانشطة الصغيرة فان الغاية كانت تسهيل دخول السوق وزيادة فرص التشغيل وتمثل هذه الجهود التزامات طويلة الأجل مازالت مستمرة حتى الآن خلال التسعينات

وقال المصدر الأمريكي أنه تقديرا لدور مصر الرائد في المنطقة. ولخطوات مصر في مجال الإصلاح الاقتصادي فان الوكالة خلال التسعينات قد استجابت للاحتياجات المتغيرة لمصر حيث تقوم بدعم جهود الحكومة المصرية لزيادة معدل النمو الإقتصادي وتحسين مستوى الحياة في مصر من خلال تشجيع برامج الخصخصة واحداث اصلاح في قطاعات التجارة والمال والزراعة بالإضافة الى تطوير الأنشطة الخدمية الأخرى.

واكد المسئول الأمريكي أن مشروع الإنتاج الزراعي والإئتمان الذي يجري تنفيذه حاليا في محافظات مصر وبتمويل امريكي يعتمد بخاصة في المقام الأول على العنصر البشري ليحقق نتائج كبيرة في زيادة الإنتاج الزراعي واستخدام التكنولوجيا الملائمة لتدخل مصر من خلاله الى عصر الزراعة المكثفة وقال ان البنوك الزراعية في ظل النظام الاقتصادي الجديد مطالبة بتطوير ادائها وتمويل كل عناصر التكنولوجيا ولم يعد دورها كما كان في الماضي للاعتماد بصورة اساسية على توزيع مستلزمات الإنتاج . وقال ان هناك ضرورة لاعداد الكفاءات القادرة على تطبيق احدث النظم في مجال العمل المصرفي الزراعي وان التجربة الامريكية بها العديد والكثير من الجوانب التي يمكن تطبيقها في مصر لتعود الزراعة كما كانت من اهم الموارد للاقتصاد المصري . واكد أن البرنامج التدريبي قد راعى تزويدهم بكل النظريات الحديثة للمصارف الزراعية الامريكية بالاضافة الى الجانب العملي في التعرف على مشروعات زراعية وصناعية تعتمد على الزراعة ونماذج لمشروعات تسويقية في الداخل والخارج ليعود المسئول ومعه حصيلة كبيرة من الخبرة الامريكية ليبدأ تطبيقها في المجال العملي وذلك لان العنصر البشري ـ اذا احسن اعداده ـ يمكن ان يلعب دورا هاما واساسيا في كل مجريات الامور لمسألة من تأثير جوهري في جميع جوانب الحياة . كما انه يعتبر الاساس في الانشطة الاقتصادية والانتاجية

كما تركز البرامج التدريبية على الاسلوب الامثل لصرف الحوافز للعاملين حتى تحقق نتائج ايجابية ولا يكون تأثيرها سلبيا اذا لم تراع القواعد الصحيحة وهذا يتطلب تطبيق بند الثواب والعقاب وان يكون صرفها على اساس الاداء وليس بشكل عشوائي وهذه هي مسئولية المدير ، كما أن هناك حاجة للقضاء على المركزية وتوزيع المسئوليات على العاملين ويعتبر التفويض الجوهر في الادارة ويساهم في تكوين الكوادر واعداد الصف الثاني وهو ضرورة للتدريب والتنمية.



د. يوسف والي — د. حسن خضر

وفد مصري يشارك في اجتماعات صندوق النقد والبنك هذا الأسبوع

يشارك وفد اقتصادي مصري في الاجتماعات نصف السنوية التي تبدأ هذا الاسبوع لصندوق النقد والبنك الدوليين كما ينتظر ان يجري الوفد المصري.. على هامش هذه الاجتماعات التي تعقد في واشنطن اتصالات مع المسئولين في صندوق النقد الدولي بشأن تنفيذ المرحلة التالية من برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تقوم مصر بتنفيذه.

وصرح مصدر مسئول في صندوق النقد بان اللجنة المؤقتة لمجلس محافظي الصندوق التي تجتمع غدا الاربعاء في اطار اجتماعات الربيع نصف السنوية ستبحث عدة موضوعات يتضمنها جداول الاعمال الذي تم اقراره وهي تتعلق بالاوضاع الاقتصادية العالمية، وقال انه من المتوقع ان يتركز البحث على السياسات الاقتصادية لثلاث مجموعات من الدول هي الدول الصناعية والدول النامية ثم تلك التي يمر اقتصادها بفترة تحول.

واضاف أن اهتماما خاصا سيوجه لقضية المدخرات على المستوى العالمي ومدى كفاية هذه المدخرات لدعم الاوضاع الاقتصادية

وستبحث اللجنة المؤقتة ايضا خلال اجتماعاتها التي تبدأ غدا برئاسة فيليب مايستادت وزير المالية البلجيكي تقييم الموقف الاقتصادي الدولي والامكانيات المتوفرة لتحقيق تقدم نحو تنفيذ اعلان مدريد الذي صدر في شهر اكتوبر الماضي عن الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين

وكان هذا الإعلان قد تضمن استراتيجية محددة للتعاون بين الدول الاعضاء في المنظمات المالية والدولية من أجل تدعيم الجهود للتوسع الاقتصادي العالمي واصلاح الهياكل الاقتصادية بهدف إزالة العقبات التي تعرقل النمو الاقتصادي

اما انعكاسات أوضاع الاقتصاد العالمي وتأثيرها على الدول النامية فسيكون للوضوع الرئيسي الذي تبحثه لجنة التنمية التي تعقد اجتماعها يوم الخميس القادم برئاسة محمد كباج وزير مالية المغرب

أسعار صرف العملات

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار أمريكي	٣٣٩.٣٠٠٠	٣٣٩.٩٧٠٠	٣٣٩.١٠	٣٣٩.٩٧
جنيه استرليني	٥٣٣.٧٩٩٩	٥٦٠.٠٢٥٥	٥٣٢.٧١	٥٥٨.٣٩
مارك ألماني	٢٤٧.٣٥٩٥	٢٥٤.٣٦٢٥	٢٤٦.٩٨	٢٥٣.٨٦
دولار كندي	٢٤١.٥٧٧٧	٢٥١.٥٦١٩	٢٤١.٠٨	٢٥٠.٩٧
كراون دنماركي	٦١.٧٣١٦	٦٤.٣٩٧٦	٦١.٣٦	٦٤.٢٤
فلورين هولندي	١٢٢.٢٦٦٨	٢٢٦.١٨٩٣	٢٢٠.٨٧	٢٢٥.٦٣
فرنك فرنسي	٧٠.٩٥٦٣	٧٣.٠٨٦٠	٧٠.٢٨	٧٢.٩٤
١٠٠ ليرة ايطالية	١٩.٧٧٠٢	٢٠.٢١٨٤	١٩.٦٨	٢٠.١٧
كرون نرويجي	٥٥.١٥١٨	٥٥.٩٧٩٥	٥٣.٥٢	٥٥.٨٤
١٠٠ اسكودو برتغالي	٢٣٦.٨٦٨٣	٢٤٢.٠٣٢٥	٢٣٥.٤٥	٢٤٠.١٣
كرون سويدي	٤٦.٥٥٠٣	٤٧.٢٤٨٩	٤٥.١٨	٤٧.١٣
١٠٠ فرنك بلجيكي	١١٨١.١٧٠٠	١٢٢٣.٣٧٦١	١١٧٨.١٦	١٢٠٥.٨٩
شلن نمساوي	٣٥.٢١٦٩	٣٦.١٠٦٦	٣٥.١٣	٣٦.٠٢
فرنك سويسري	٢٩٩.٥٠٠٤	٣٠٥.٥٥٤٠	٢٩٨.٩٠	٣٠٤.٨٠
١٠٠ ين ياباني	٤١٩.٦٠٤٣	٤٢٣.٨٠٢٥	٤١٤.٣٦	٤٣٢.٧٥
مارك فنلندي	٧٨.٤٣٣٣	٨٠.٨٤٠٤	٧٧.٠٣	٨٠.٤٠
دينار كويتي	.....	.....	١٠٥١.٧٤	١١٣٤.٩١
ريال سعودي	٩٠.٢٨٣٦	٩٢.٤٥٠٤	٩٠.١٥	٩١.٢٣
درهم اماراتي	٩١.٥٥٧٤	٩٥.٣٠٣٨	٩١.٣٣	٩٤.٧١

● ضحكات اقتصادية ●

ـ معقول تربطي نفسك بواحد موهوب زي ده وتتبهدلي معاه طول عمرك!!

غرفة تجارة القاهرة تطالب بتحقيق حرية المنافسة ومنع الاحتكار

طالبت الغرفة التجارية بالقاهرة بضرورة العمل على تحقيق حرية المنافسة الكاملة ومنع الاحتكار وذلك عن طريق قيام الجهات المعنية بتوفير الاجواء المناسبة لامكان وجود اكبر عدد من المنتجين او القائمين بالخدمات وكذلك وجود اكبر عدد من المستهلكين.

واوضحت الغرفة في تقريرها الشهري بان موافقة مصر على اتفاقية الجات تستدعي تشكيل اجهزة او لجان تختص بمراقبة الاحتكارات الاجنبية ومراعاة تطبيق ما نصت عليه الاتفاقية بشأن مكافحة الاغراق ، وطالبت الغرفة بالانتفاع بتجارب الدول المتقدمة في مجال التحرر الاقتصادي وآليات السوق وما اتخذته من تشريعات واجراءات لمكافحة الاحتكار وتحقيق حرية المنافسة

كما طالبت الغرفة بوضع برنامج زمني محدد المراحل لتحقيق حرية المنافسة على ضوء آليات السوق

● الدولار يفقد ٢٠٪ من قيمته امام الين ●

« بيضة شم النسيم »

ماهر داود

اجتماعيات

الاطباء بفرع شمال غرب الدلتا للتامين الصحي يشكرون السادة

الدكتور رئيس الوزراء
والدكتور وزير الصحة
والدكتور رئيس الهيئة

على ثقتهم الغالية وحسن اختيارهم

الدكتور حسن عبدالفتاح
مدير فرع شمال غرب الدلتا

والدكتور رفعت سليمان علي
رئيس الادارة المركزية للصيدلة

وترقيتهم للدرجة العالية (وكيل وزارة) الاطباء والعاملون بالتامين الصحي بالاسكندرية

زمالة الجمعية الطبية المصرية في الممارسة العامة

تقيم الجمعية الطبية المصرية الدورة العاشرة لزمالتها في الممارسة على مستوى درجة الدبلوم لمدة عام من ١٥ مايو ١٩٩٥ وتقدم الاوراق المطلوبة إلى سكرتارية الجمعية ٤٢ شارع القصر العيني بالقاهرة

امين عام الجمعية
أ.د. محمد المناوي
رئيس الجمعية
أ.د. محمد الظواهري
مع تحيات
شركة أبجون للأدوية

يشكر الدكتور جورج رياض والعائلة العالم الانسان الاستاذ الدكتور

رشاد برسوم

أستاذ الامراض الباطنة والكلى واسرة مركز القاهرة للكلى لرعايتهم بحرمه بعد زرع الكلى ونهنئهم بعيد القيامة المجيد

شركة القاهرة للأدوية

د. حسن زويل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التهنئة
للأستاذ الدكتور
صبحي على سعيد
لتعيين سيادته عميدا لكلية الصيدلة جامعة حلوان ويتمنون لسيادته دوام التوفيق والترقي

محافظة الاسماعيلية
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لحي منشية الشهداء

يسر مجلس ادارة الجمعية يدعوة الاعضاء لعقد جمعية عمومية وذلك يوم ٩٥/٥/١١ بنادي منشية الشهداء الاجتماعي في تمام الساعة السابعة وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية الاتي

١ ـ مناقشة تقرير مجلس الادارة عن نشاط الجمعية .
٢ ـ انتخاب مجلس الادارة من الاعضاء المتقدمين للترشيح
٣ ـ مناقشة اعتماد الميزانيات والحسابات الختامية المعتمدة من الاتحاد والهيئة
٤ ـ مناقشة تخصيص وتوزيع ارض مشروعي الفردان والسماكين

الشركة العامة لاستصلاح الأراضي
السيد المهندس
محمد محمد حواتر
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
رئيس قطاع التنفيذ
والعاملون بفرع الشركة بليبيا يهنئون سيادتكم بالثقة الغالية لتجديد رئاستكم للشركة متمنين لكم دوام التوفيق والنجاح

جمعية
قاطني شاطئ الفردوس

تعلن الجمعية بانه قد تحددت الساعة العاشرة صباح ٩٥/٤/٢٥ موعدا لعقد الجمعية العمومية العادية بمقر الجمعية بيانكي العجمي . وفي حالة عدم توافر العدد القانوني سيؤجل الاجتماع لمدة ساعة ويكون الاجتماع الثاني قانونيا بحضور النصاب القانوني برجاء عدم التخلف للاهمية وذلك للنظر في جدول الاعمال السابق ارساله بالبريد المسجل للاعضاء الذين لهم حق حضور الجمعية العمومية

مركز جاويش الطبي
بالزقازيق
ت ٣٣٤٥٨٥ ـ ٣٤٨٤٠٤ ـ ٣٣٦٩٨١
تفتيت وشفط اورام المخ والعمود الفقري بالموجات فوق الصوتية
تحت اشراف
ا . د حسن جاويش

تقيم مستشفى كفر الشيخ العام ندوة علمية بقاعة صفاء برعاية

السيد الوزير
محافظ كفر الشيخ
ويحاضر فيها
أ.د. سامي سعيد
Infertility
أ.د. عاصم فرج
Theraputics Update

يوم الاربعاء ٤/٢٦ ـ ١١½ صباحا
مع تحيات
شيرنج المانيا بالقاهرة

جمعية إسكان العاملين بالاصلاح الزراعي بالدقهلية
تعلن عن دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد يوم الاحد ١٩٩٥/٥/٢٨ الساعة العاشرة صباحا بمقر اللجنة النقابية وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

مكتب م. ابوعوف حامد ١٠٤ ش ابن سندر سرايا القبة يعلن للسادة عملائه الصادر لهم تراخيص بناء على عنوان المكتب ضرورة مراجعة مكتب التامينات الاجتماعية بالعاشر من رمضان والجهاز لاثبات عناوينهم لديه والمكتب يخلي مسئوليته امام الهيئة والجهات المعنية ت ٢٥٦٢٨٣١

مركز القاهرة الطبي
لامراض الذكورة والعقم
٣٩٩ شارع رمسيس ـ العباسية
ت ٢٨٤٧٥٢٥

مستشفى الأمل التخصصي
كوبري القبة ت ٢٥٧٧٧٢٠ / ٢٥٦٨٢٩٨
أ.د. عبدالقادر حجازي
تم افتتاح قسم الرعاية المركزة وقسم جراحة المخ والاعصاب

مركز شباب ههيا
من اعماق قلوبنا نهنيء الكابتن
أبوزيد منصور
لترقيته مديرا عاما للشباب والرياضة بالشرقية داعين بدوام التقدم والازدهار

العميد سيد جبر
رئيس مباحث الجوازات
والعميد عبدالوهاب خليل
رئيس مباحث الجيزة
نهنئكم بالترقية بثقة السيد الوزير
الاستاذ ناصر البكري

استعدادا للقاء الاحد المهم:

المنتخب الاوليمبي يغادر نيروبي اليوم إلى موريشيوس

رسالة نيروبي : عز الدين الكلاوى

وصلت بعثة المنتخب الاوليمبي لكرة القدم الى نيروبي امس فى بداية رحلتها الى موريشيوس للقاء منتخبها فى مباراة العودة التى ستقام يوم الاحد القادم، حتى يتمكن المنتخب من النجاح فى اولى المهام الرسمية له فى الدور الاول لتصفيات القارة الافريقية لدورة اتلانتا الاوليمبية.

قضت البعثة امس يوما شاقا فى رحلة مصر للطيران المتجهة الى نيروبي حيث امضت البعثة ٧ ساعات ونصف الساعة، بينما رحلتها العادية تستغرق حوالى اربع ساعات ونصف الساعة، ولكن تعطل بعض لجهزة التحكم بالطائرة قبل الاقلاع من مطار القاهرة استغرق اصلاحه حوالى مائة دقيقة للاطمئنان على كل شىء، خاصة ولن الطائرة كانت محملة بأقصى حمولتها من الركاب وعلى راسهم لاعبو المنتخب الاوليمبي.

ولم يكن الحال بافضل منه لدى وصول الرحلة الى نيروبي حيث لم يكن فى انتظار بعثة المنتخب سوى عبدالحميد الملحق الادارى للسفارة المصرية، وبعد ما يقرب من ساعة من الاجراءات والانتظار اتجهت البعثة للفندق حيث رفض اللاعبون تناول طعام الافطار وراحوا فى نوم عميق حتى موعد تناول الغداء، وبعدها بساعتين اتجهوا الى المران بنحد الملاعب الفرعية لنادى جورماهيا وقد اصر رود كرول المدير الفنى وجهازه المعاون فاروق السيد المدرب وفكرى صالح مدرب حراس المرمى على ضرورة قيام الفريق بالتدريب فى نيروبي رغم ان ذلك لم يكن مخططا له فى البرنامج السابق لان الفريق كان قد تدرب تدريبا عنيفا امس الاول بالقاهرة، ولكن ظروف تعب وارهاق الرحلة وبقاء اللاعبين فى المقاعد لفترة تزيد على سبع ساعات قضت ضرورة التدريب بالامس للتخلص من الارهاق.

وقد ظهر اللاعبون بحالة جيدة واطمأن الدكتور اشرف الالفى طبيب الفريق على حالة معتمد جمال وحازم إمام واللذين كان قد اصيبا بكدمات خلال المران الاخير بالقاهرة، ولكن لن تؤثر على امكانية مشاركة اللاعبين فى المباراة

ومن ناحية اخرى تنتظر الفريق اليوم فى طريقه الى موريشيوس رحلة شاقة تتجاوز الساعات التسع رغم ان الطيران الفعلى لن يزيد على اربع ساعات ونصف الساعة، ولكن طريق الرحلة يتضمن الهبوط فى هرارى عاصمة زيمبابوى والبقاء ساعتين هناك ثم الهبوط فى جزيرة (ريونيون) التى سيلاقى بطلها فريق الاسماعيلى فى دور الـ ١٦ للاندية ابطال الدورى، وايضا البقاء ترانزيت ساعتين هناك واخيرا الهبوط بمطار «بورت لويس» عاصمة موريشيوس.

وقد سألت مسئولى البعثة عن هذه التوقفات المرهقة فى رحلة الفريق فقال صادق عبدالمنعم المدير الادارى للمنتخب ان الفريق كان امامه ثلاثة خيارات، إما هذه الرحلة الشاقة والتى تضمن قبل كل شىء السفر الارخص والوصول المبكر الى موريشيوس حتى يتمكن الفريق من التاقلم على ارتفاعها الكبير عن مستوى البحر او الاتجاه للسفر عن طريق فرنسا وهذا مكلف جدا وتصل تكاليفه لما يزيد على ١٢ الف جنيه للفرد او السفر عن طريق جنوب افريقيا الاكثر راحة ولكن الرحلة الاقرب تصل الى هناك قبل المباراة باقل من ٤٨ ساعة.. ولذلك لم يكن هناك خيار سوى ركوب الصعب!

■ افراد البعثة والجهاز الفنى والادارى عبروا عن سعادتهم بفوز المنتخب الاول على تنزانيا يوم السبت الماضى واعتبروا ذلك فال خير لهم للمضى على نفس الطريق!

■ بعثة المنتخب التقت - على بُعد - ببعثة فريق الاهلى للطائرة للرجال والآنسات فى مطار نيروبي فى طريق عودتهم للقاهرة.

■ الدكتور اشرف الالفى طبيب الفريق كان الوحيد الذى استغرق فى نوم عميق فى الطائرة، لانه كان قد وصل صباح الاحد من تنزانيا حيث لم ينم سوى ساعات قليلة.

المجلس الاعلى للشباب والرياضة يقرر:

الدعوة لجمعية عمومية غير عادية لنادى الزمالك

صرح مصدر مسئول بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بان المجلس سيصدر خلال ٤٨ ساعة قرارا بدعوة الجمعية العمومية غير العادية لنادى الزمالك للنظر فى الاختلافات والانقسامات القائمة بمجلس الادارة ولتقول كلمتها فى هذا الأمر الذى يثير القلق والاضطراب بالنادى ويؤثر على مسيرته الرياضية والاجتماعية وهو مايعنى طرح الثقة فى المجلس على اعضاء الجمعية.





د. عبدالمنعم عمارة — جلال ابراهيم

واضاف المصدر ان ذلك ياتى وفقا للسياسة التى انتهجها المجلس الاعلى للشباب والرياضة من عدم التدخل فى الشئون الداخلية للاندية ودعوة الجمعية العمومية للنظر فيما يثار من مشكلات تعوق انشطة النادى، لتصدر قرارها فى ضوء مايحقق المصلحة العامة لاعضاء النادى باعتبارهم السلطة المختصة صاحبة المصلحة الحقيقية فى درء المشاكل وتنقية الاجواء واستبعاد كل من يستهدف الاضرار بالنادى وباعضائه.. وسيتم اتخاذ اجراءات الدعوة عقب الاجازة

ومعروف ان توجيه الدعوة العمومية غير العادية ينبغى ان يكون قبل ٣٠ يوما من موعد انعقادها

وحول مايثار من نقد للوائح المتعلقة بالاندية الرياضية فان هذه اللوائح بما فيها من احكام وخاصة فيما يتعلق باعتبار عضو مجلس الادارة مستقيلا فى حالة غيابه عن حضور ٦ جلسات فان هذا النص قائم منذ بداية الثمانينيات وهذا ماحدا بالدكتور عبدالمنعم عمارة بصفته الوزير المختص الى التوصية بدراسة اجراء التعديلات اللازمة فى هذه اللائحة وتم دعوة رؤساء ومديرى الاندية للاجتماع مع المسئولين بالمجلس لمناقشة المشكلات التى تعوق مسيرة الاندية لمحاولة التغلب عليها فى نطاق التعديل المقترح ومنها النظر فى تعديل عدد الجلسات التى يعتبر العضو مستقيلا لعدم حضورها وجعلها نسبة من اجمالى عدد الجلسات فى السنة الواحدة بما يوائم بين ظروف الاعضاء وكثرة عدد الجلسات التى يتم عقدها فى الوقت الحالى.

هل اتخذ اتحاد الكرة قرارا سريا باستبعاد حسام حسن من المنتخب؟!



ابراهيم حسن يسدد الكرة خلال مباراة مصر وتنزانيا فى دار السلام

كتب - أسامة اسماعيل :

يبدو ان القرارات التى اعلن عنها اتحاد كرة القدم فى اعقاب اجتماعه الاخير لم تكن هى كل القرارات التى اتخذها او تم الاتفاق على اتخاذها على ان يؤجل اعلانها!

فقد علم ان مجلس ادارة الاتحاد توصل الى اتفاق فيما يخص رحلة المنتخب القومى الى لبنان والاحداث التى شهدتها مباراة الفريق مع منتخب نادى الانصار والنجمة اللبنانيين. غير انه اثر عدم الاعلان عنها حتى لا تنال من فرحة المنتخب واعضائه بالفوز الذى تحقق مؤخرا على تنزانيا بدار السلام فى اطار تصفيات الامم الافريقية.

فقد اتفق على استبعاد حسام حسن كابتن منتخب مصر ونجم النادى الاهلى من عضوية الفريق، دون تحديد لمدة الابعاد وتركها مفتوحة، على ان تترك الحرية للنادى الاهلى بشأن اشتراكه فى مبارياته المحلية.

غير ان هناك اتجاها داخل النادى الاهلى بمعاقبة اللاعب لاسباب اخرى لا تتعلق باحداث لبنان التى كان فيها حسام تحت مباشرة المنتخب. ولكن اتجاه الاهلى ينصب فى محاولة حسام لنقل خلافاته مع زميله هادى خشبة من المنتخب الى النادى اثر مشادة كلامية حدثت بينهما قبل احد تدريبات المنتخب خلال استعداده لمباراة تونس الودية، وهو الامر الذى ادى الى خصم ٥٠٠ جنيه لهادى خشبة كما تنص لائحة الفريق.

اما عن باقى قرارات الاتحاد غير المعلنة.. فهى انذار ابراهيم حسن وتغريمه ٢٠٠٠ جنيه، بالاضافة الى الاستغناء عن خدمات علاء شاكر اخصائى اللياقة البدنية لتورطه فى احداث لبنان، حيث قام بالاعتداء على احد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد اللبنانى لكرة القدم.

وكانت احداث لبنان قد فرضت نفسها على الاجتماع الاخير لاتحاد الكرة حيث استغرق بحثها جانبا كبيرا من زمن الاجتماع، وشاهد المجتمعون شريطا للاحداث، وهو ما اكد تمادى اللاعبين - حسام وابراهيم ومعهما علاء شاكر فى الاحداث - فضلا عن التقارير الواردة من هناك التى ادانت اللاعبين بشكل واضح.

الا ان عضوا واحدا من بين المجتمعين طالب بتخفيف هذه العقوبات، وهو اقتراح لم يأخذ به الاتحاد.

فى نفس الوقت لم يتطرق المجتمعون لما صارت عليه الامور بعد احداث لبنان بمشاركة اللاعبين المعنيين فى معسكرات المنتخب، بل وسفر حسام حسن الى تنزانيا رغم اصابته.. جاء ذلك على اعتبار تقدير الحالة المعنوية من المدرب للاعبين، لاسيما انه كان هناك التزام بالتقرير الطبى عن اللاعب وعدم مشاركته فى المباراة.

■■ والطريف ان علاء شاكر يتعرض لازمة ربما ينجم عنها استبعاده ايضا من العمل فى النادى الاهلى - عمله الاساسى - على ضوء مذكرة رفعها محمد رمضان المدير الادارى للاهلى الى لجنة الكرة بالنادى، يوضح فيها ان علاء شاكر سافر بدون اذن الجهاز مرافقا للمنتخب فى رحلة سوريا ولبنان!!

سر ورقة كتب عليها محسن صالح

سنفوز على تنزانيا فى دار السلام!

كتب - نصر القفاص :

نجح منتخب مصر فى الفوز على المنتخب التنزانى بهدفين مقابل هدف بمدينة دار السلام تأكدت من النتيجة، ورجعت للحوار الذى اجريته مع الكابتن محسن صالح المدير الفنى للمنتخب قبل السفر بساعات، والذى اتفقنا على تأجيل نشره الى مابعد المباراة لأسباب تمسك بها، فاحترمنا رأيه ورغبته.

اول اسباب تأجيل نشر الحوار هو انه اكد بثقة انه سيعود من تنزانيا بالنقطتين وقال بكل التحدى. لو لم اخشى سخرية البعض لاعلنت اسباب رؤيتى لنتيجة المباراة.. ففى حالة الفوز سيقولون اننى كنت متأكدا من النتيجة لضعف الفريق المنافس، وسيضيف اخرون اسبابا لاعلاقة لها بتميز لاعبينا.. ولذا افضل الاحتفاظ بهذا التفاؤل القائم على حسابات.

● قلت للكابتن محسن صالح .. لكن الحسابات تؤكد صعوبة الفوز على منتخب تنزانيا فى عقر داره، وطرحت عليه اسبابى؟!

●● أجابنى قائلا: اعلم ان غياب أحمد الكأس، وهانى رمزى، وبنسبة كبيرة حسام حسن الذى آمل شفاءه - الحديث كان قبل السفر - له تأثير سلبى على قوتنا الهجومية والدفاعية.. واعلم ان المنتخب التنزانى سيلعب بشعار الفوز او الفوز.. واخشى المتغيرات المناخية خاصة سقوط الامطار التى ذبحتنا فى الجزائر.. لكننى اعددت نفسى لكل واحد من هذه الاحتمالات. واولها ان غياب النجوم الكبار - يخدمنى لتقديم بدلائهم فى صورة تثبت اقدامهم.. فالمنتخب يضم نخبة لم تحصل على فرصتها ضمن صفوف المنتخب.. كما اننى افضل ان نلعب كرة قدم بمنطق الفريق، وهذا يقلل من التأثير السلبى لغياب النجوم.. كما اننى أستفيد من التوتر العصبى للفريق المنافس - تنزانيا - وسنلعب بهدوء لتحقيق الفوز او الفوز - ايضا - ولن كان هدوء اعصابنا سيدفعنا الى تحقيق هدفنا.. اما مسألة الامطار، فلن انسى ان تجربة الجزائر ستفيدنى كثيرا سواء فى الحرص الدفاعى او التركيز الهجومى ● لكن الجميع يعملون أن التعادل نتيجة رائعة اذا نجحتم فى تحقيق ذلك؟!

●● امسك محسن صالح بورقة وكتب «سنفوز باذن الله على تنزانيا فى دار السلام» وحاسبونى على كلامى، مع رجاء عدم النشر حتى لاتفتح ضدى فوهات مدافع جديدة، ثم اضاف قائلا: اعطونى فرصة مناسبة، ولاتطلبوا منى كل شئ وعكسه فى نفس الوقت ثم اصدروا ماترون من احكام .. وبعدها واصل حديثه مؤكدا ان الظروف وضعته فى هذا التحدى مبكرا، وهو متمسك بالفرصة والاصرار على النجاح.

عيسى حياتو يفتتح دورة لمحاضرى الحكام الافارقة

يفتتح عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم يوم ٢٩ ابريل الحالى بالمركز الاوليمبى بالمعادى دورة محاضرى الحكام الافارقة والتى يشارك فيها ستون محاضرا من الدول الاعضاء بالاتحاد الافريقى لكرة القدم وتستمر حتى الخامس من مايو القادم.

ويتولى القاء المحاضرات خلال الدورة ثلاثة خبراء فى الاتحاد الدولى لكرة القدم هم فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحادين العربى والاسيوى وعضو لجنة الحكام بالاتحاد الدولى لكرة القدم وجورج كامنج ومصطفى كامل محمود محاضر التحكيم بالاتحاد الدولى وفرح ادو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الافريقى لكرة القدم.

محاضرات حكام القاهرة تقام بمعهد اعداد القادة

وافق د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على قيام لجنة حكام منطقة القاهرة لكرة القدم بتنظيم محاضرات حكام القاهرة الذين يبلغ عددهم ٢٥٠ حكما بالصالة الكبرى بمعهد اعداد القادة وصرح محمود عثمان رئيس لجنة حكام القاهرة بان استجابة د. عمارة لطلب اللجنة سوف تسهل عملها كثيرا وتساعد على وجود جميع حكام المنطقة فى المحاضرات بعد ان كان يتم تقسيمهم على مجموعات.

«أشعر اننى سليم.. ولن أجرى الجراحة!

حسام حسن

كتب - خالد عزالدين :

آثار حسام حسن خلال رحلة المنتخب الوطنى لكرة القدم الاخيرة فى كل من كينيا وتنزانيا عدة تساؤلات عن الاسباب التى أدت إلى سفره مع المنتخب بالرغم من اصابته وفى لقاء مع حسام عقب مباراة مصر وتنزانيا التى انتهت بفوز مصر ١/٢ طرحنا عليه عدة تساؤلات أجاب عنها حسام حسن قائلا :

□□ أحب أن أؤكد شيئا واحدا فقط هو اننى لم أطلب على الاطلاق السفر مع المنتخب للعب ضد تنزانيا، فبعد اصابتى الاخيرة أمام السودان واثناء طريق العودة من القاهرة إلى الإسكندرية فوجئت بالمدير الفنى للمنتخب محسن صالح يطلب منى ضرورة الوجود مع الفريق فى معسكره المغلق استعدادا لمباراتنا امام تونس وبالفعل كنت فى المعسكر قبل سفرنا إلى بورسعيد وباشرت المهام المكلف بها بوصفى كابتن الفريق.

......

□□ وبعد مباراة تونس قال لى محسن صالح بالحرف الواحد هل لديك الرغبة للسفر مع الفريق إلى تنزانيا؟ فقلت له على الفور ولم اتردد نعم فرد اتمنى هذا جيدا لان وجودك مع الفريق وان تشارك فى المباراة ولو بنسبة أداء ٣٠٪ سيكون مفيدا جدا أمام تنزانيا فقلت له هذه ثقة كبيرة جدا بى الأمر الذى جعلنى اتدرب جيدا خلال معسكرنا المغلق فى كينيا.

....

□□ وانعكس هذا الكلام على ادائى فى التدريبات بشهادة الجميع وشاركت بقوة أملا فى اشتراكى أمام تنزانيا لحاجة الفريق لى خاصة ان الاصابات لاحقت المنتخب بشكل كبير لم يحدث من قبل الا اننا فوجئنا بحديث الدكتور اشرف الالفى لى بان الاصابة ستكون عائقا لاشتراكى فى المباراة ولم اتردد واحترمت وجهة نظره جيدا ومع هذا لم افقد الأمل على الاطلاق لكى اشارك فى المباراة.

......

□□ وانا فى رأيى ان أى طبيب يعرض وجهة نظره الطبية فقط ولكن بداخلى أشعر دائما باننى استطيع المشاركة خاصة واننى شاركت فى اكثر من مباراة وانا مصاب وتحملت كثيرا سواء مع الأهلى او المنتخب.

.....

□□ أؤكد من جديد اننى لن اجرى أية عملية فى يدى لان القرار فى هذا فى يدى وحدى ولا دخل على الاطلاق فى هذا القرار للجهاز الطبى للمنتخب او الجهاز الطبى للأهلى لاننى اشعر بان العملية غير مؤثرة على الاطلاق ولو كنت مقتنعا بهذا لقمت باجرائها منذ فترة بالخارج

□□ بل على العكس استفسرت اكثر من مرة من الدكتور اشرف الألفى عن الاصابة وايضا من الدكتور مجدى عبد العزيز طبيب الفريق الذى أكد لى اكثر من مرة انه من الممكن ان أشارك فى المباريات، عندما قمت باجراء أشعة للتأكد من اصابتى عند استاذ كبير فى العظام وأخر فى المخ والأعصاب، وبالرغم من ان اصابتى لحقت بى عام ٨٩ إلا اننى كنت جاهزا دائما لأية مباراة طوال ٦ سنوات كاملة.

......

□□ ولهذا فان البعض يفسر مطالبتى بالمشاركة باننى اضغط على الجهاز الفنى للمنتخب للمشاركة وهذا الكلام ليس صحيحا على الاطلاق فكل ما يشغل بالى هو الا يتهمنى أحد باننى اختلق المبررات للهروب من المسئولية خاصة ان الوضع الآن أصبح مختلفا للغاية بعد ان اصبحت كابتن الفريق القومى.

......

□□ علاقتى بجميع اللاعبين جيدة للغاية سواء كان قديما او منضما جديدا فى صفوف المنتخب ولا فارق على الاطلاق بين لاعب بالزمالك أو لاعب بالأهلى او القناة فالجميع زملاء فى اللعب ولو كانت هناك أية شكوى من اى لاعب فاسألوهم جميعا.

....

□□ واحب ان اؤكد لجمهور الأهلى لن حسام حسن جاهز تماما لمباريات الفريق المتبقية من عمر الدورى الممتاز وسوف أشارك ان شاء الله فى أول مباراة للأهلى مع المقاولون العرب وهناك بالفعل أشخاص يتربصون لحسام وإبراهيم لإبعادنا من صفوف الأهلى والمنتخب القومى.

صعود ٤ فرق الى الدور قبل النهائى لكأس العالم للشباب

صعدت منتخبات الارجنتين واسبانيا والبرازيل والبرتغال الى الدور قبل النهائى لبطولة كأس العالم لكرة القدم للشباب المقامة حاليا بالعاصمة القطرية الدوحة.

جاء صعود الارجنتين بعد فوزه على منتخب الكاميرون ٢/ صفر أحرزهما على مدار شوطى المباراة.. فيما فازت أسبانيا على روسيا ٤/١.. اما البرازيل فقد فازت على اليابان ١/٢.. فى حين حققت البرتغال فوزها على استراليا ١/٢ ايضا ولكن بعد وقت إضافى.

دمياط يبدأ استعداداته للدورى الممتاز لكرة القدم

دمياط - هشام الولى : بدأ الفريق الأول لكرة القدم بنادى دمياط الرياضى فترة لعداده الأولى للدورى الممتاز أمس الاول واكد احمد شعراوى المدير الفنى للفريق بأن هذه الفترة سوف تستمر حتى ١٥ مايو القادم والغرض منها التعرف على امكانيات اللاعبين المقيدين بقائمة الفريق والناشئين وبعدها يحصل لاعبو الفريق على راحة لمدة شهر لتبدأ فترة الاعداد الثانية والرئيسية يوم ١٥ يونيو القادم. وطلب شعراوى من الدكتور عمارة سرعة اعادة المدرجات الآيلة للسقوط فى استاد دمياط الذى ستقام عليه مباريات الفريق فى الدورى الممتاز حتى يضمن الفريق زيادة الدخل للصرف على الفريق فى الدورى الممتاز.

الاتحاد العربى للرياضة العسكرية يبدأ اجتماعه بالقاهرة اليوم

تبدأ اليوم بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماعات المكتب التنفيذى والجمعية العمومية للاتحاد العربى للرياضة العسكرية ويستمر لمدة ثلاثة أيام.. وصرح سامى عاشور أمين عام الاتحاد بانه سيتم فى الاجتماع مناقشة تنظيم عدد من البطولات العسكرية الرياضية منها الخماسى الحديث واختراق الضاحية بالإضافة لمناقشة إقامة بطولات عربية لأول مرة فى ألعاب كرة القدم واليد والطائرة.

كلمة حق

تتردد بين الحين والآخر أسماء بعض المدربين الأجانب الذين يفكر اتحاد الكرة - أو هكذا نسب إليه مندوبوه بالصحف - فى التعاقد معهم لتدريب منتخبات الناشئين والشباب.. منهم فابيش وأوتوبفستر الإلمانيان، وكارلوس البرتغالى.. ولا نلقى بالا لذلك على اعتبار ان هذا - كغيره - ربما يكون مجرد كلام ومشاريع من لياها.

لكن عندما يرد اسم «فابيش» بين المرشحين للعمل فى مصر، فلا ينبغى ان يمر ذلك دون وقفة وايضاح وتحذير.

وقفة لكى نذكر - وكيف ينسى أحد - ان هذا الفابيش «الكاذب» عندما كان مدربا لمنتخب زيمبابوى، كان الشريك الاساسى فى المؤامرة المعروفة مع الحارس «المرتشى» جروبيلار الذى تفجرت فضيحة تلاعبه فى نتائج المباريات فى الدورى الانجليزى مؤخرا تلك المؤامرة التى ادت فيما بعد لخروج فريقنا من تصفيات كاس العالم الاخيرة، فى المباراة الشهيرة التى اقيمت باستاد القاهرة وفزنا بها، ثم اعيدت فى ليون وانتهت بالتعادل لنخرج من التصفيات عندما ادعى جروبيلار المرتشى انه اصيب بقطعة من (الاسمنت المسلح) فى راسه، ودخل المستشفى فى انجلترا بعد عودته من مصر مع انه أكمل المباراة وخرج منها دون ان يصاب بخدش.. وشاركه فى المؤامرة الدنيئة ذلك الفابيش «النصاب» - وسنقول نصاب، لماذا فيما بعد - والذى ادعى بدوره انه اصيب فى راسه بحجر «وتلفع» بعشرين مترا من الشاش الطبى وصب عليه زجاجة «ميكروكروم».

ونحن هنا بالطبع لا نبرر (الخطأ الجسيم) بالقاء الطوب فى تلك المباراة، لكن الحقيقة التى نعرفها جميعا ان الطوبة الشهيرة ألقيت من مدرجات الدرجة الثالثة على أحد لاعبى زيمبابوى بعيدا عن جروبيلار وفابيش.

اما الايضاح فمؤداه ان فابيش واسمه بالكامل راينهارد فابيش، قدم إلى زيمبابوى قبل ٤ سنوات فى اطار برنامج المعونة الفنية من الحكومة الالمانية، باعتباره اخصائى تربية رياضية، وبالتالى لا يحق له العمل كمدرب محترف لكنه تحايل على ذلك وتم تعيينه تحت مسمى «مستشار» للمنتخب الزيمبابوى لكى يقبض مرتبا من اتحاد الكرة هناك ايضا الى جانب مرتبه الأصلى من الحكومة الالمانية.

هذا المدرب كما نعلم جميعا ومن خلال خبر لوكالة انباء الشرق الأوسط من هرارى، قرر اتحاد الكرة فى زيمبابوى اقالته، وصرح «ليوموجابى» رئيس الاتحاد بان «فابيش» كان يحاول إيقاع البلاد ضحية للابتزاز بتحريضه للاعبى المنتخب المحترفين الذين هددوا بعدم لعب مباراة زيمبابوى مع مالاوى فى تصفيات كأس الأمم الحالية (والتى انتهت بالتعادل ١/١) مالم يحصل اللاعبون على نسبة ٤٠٪ من دخل المباراة.

....

□□ نحن نرجو ان يكون هذا التحذير كافيا.. وفى الوقت المناسب.. حتى لا يتم التعاقد معه سواء من جانب الاتحاد او لحد الاندية المصرية، وحتى لا يتعرض زملاء النقاد إذا ابدوا رايهم فيه بعد ذلك للاتهام «الجاهز» بانهم (يطفشون) المدربين.

عصام عبدالمنعم

تصفيات كأس الأمم الافريقية

فى اطار تصفيات كأس الأمم الافريقية.. استطاعت ليبيريا انتزاع صدارة المجموعة الثانية من السنغال بعد ٢٤ ساعة فقط من تصدر الاخيرة عليها.. حيث فازت ليبيريا فى ختام مباريات هذه الجولة على تونس ١/صفر خلال اللقاء الذى اقيم بينهما فى العاصمة الليبيرية منروفيا.. سجل هدف المباراة الوحيد جوناثان سوجى فى الدقيقة ٦٤ من عمر المباراة. ليرتفع بذلك رصيد ليبيريا إلى ٨ نقاط بزيادة نقطة واحدة على السنغال التى كانت قد فازت على توجو فى اطار نفس الجولة ١/٥ - وبهذه النتيجة أيضا يتوقف رصيد كل من تونس وتوجو عند خمس نقاط احتلا بها معا المركز الثالث لتبقى موريتانيا فى المركز الاخير برصيد ٣ نقاط وفى اطار نفس التصفيات.. ارتفع رصيد زيمبابوى إلى ٩ نقاط لتبقى على قمة المجموعة الأولى بعد تعادلها بهدف واحد مع مالاوى التى ارتفع رصيدها إلى ٧ نقاط وتلتى فى المركز الثانى الذى صعدت إليه زائير أيضا بنفس الرصيد بعد فوزها على الكاميرون ١/٢ فى المباراة التى اقيمت بينهما فى كينشاسا عاصمة زائير سجل لزائير ميوتى وكوتا، بعد ان كان الكاميرون متقدما بهدف لاعبه ميومى فى الشوط الثانى.

وفى المجموعة الثالثة تغلبت غانا على النيجر ١/صفر سجله يبوا فى المباراة التى انتهت بالعاصمة الغانية اكرا كما فازت سيراليون على الكونغو ٢/صفر وبهذه النتيجة تتصدر غانا المجموعة برصيد ١٠ نقاط تليها سيراليون برصيد ٨ نقاط ثم الكونغو ٤ نقاط وواصل فريق موزمبيق تصدره للمجموعة السادسة برصيد ١٠ نقاط بعد فوزه على منتخب بتسوانا ٣/صفر فى اللقاء الذى اقيم بمدينة جابرونى عاصمة بتسوانا وفى باماكو استطاع منتخب مالى الفوز على ناميبيا ٢/صفر ليحتل المركز الثانى برصيد ٩ نقاط.





بعد نجاحها الكبير في البطولة الحالية:

مصر تنظم البطولة الأفريقية القادمة للتنس وهشام حميده يؤكد فوز مصر بالدرع العام

انتهت منافسات البطولة الافريقية الثامنة عشرة للتنس التى اختتمت امس على ملاعب مجمع التنس باستاد القاهرة ان هناك مستقبلا كبيرا للتنس الافريقى على الساحة العالمية وذلك بعد ظهور مجموعة كبيرة من الناشئين والناشئات على مستوى فنى وبدنى عال، وقد برز فى مقدمة هؤلاء اللاعبين ناشئا مصر وجنوب افريقيا اللذان ظل الفوز بالدرع العامة للبطولة يتأرجح بينهما حتى فازت بها مصر.

وتلك بعد فوز هشام حميده على منير الاعرج بطل المغرب ٢/ صفر بمجموع ٥/٧ و١/صفر فى مباراة قوية ظهر فيها هشام بمستوى قوى.

وقد نجحت مصر فى تنظيم هذه البطولة التى شارك فيها اكبر تجمع من ناشئى وناشئات التنس الافارقة منذ اقامة البطولة حتى الآن حيث وصل عدد المشاركين فيها الى اكثر من مائتى لاعب ولاعبة.

واكبر دليل على نجاح مصر فى تنظيم هذه البطولة ان اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى الذين اجتمعوا على هامش منافسات البطولة قرروا اقامة البطولة القادمة بالقاهرة رغم انه كان هناك قرار باقامتها كل عام فى دولة افريقية لتنشيط اللعبة على مستوى القارة.

وفى لقاء مع المهندس هشام ناصر مدير البطولة وديفيد مايللى مدير قسم التطوير الذى حضر البطولة من قبل الاتحاد الدولى لاختيار افضل العناصر واشراكهم فى بطولات مفتوحة لمدة ستة اسابيع فى دول اوروبا بغرض رفع مستواهم والاحتكاك مع افضل اللاعبين وهذه المنح هى التى استفاد منها لاعبانا هشام حميدة وتامر الصاوى.

فى البداية تحدث المهندس هشام ناصر مدير البطولة فقال : كانت المنافسة قوية للفوز بالدرع العامة بين مصر وجنوب افريقيا لاول مرة رغم ارتفاع المستوى الفنى لباقى الدول التى شاركت فى هذه البطولة.

اما عن المستوى الفنى قال مدير البطولة : ان مستوى لاعبى مصر كان من احسن المستويات فى افريقيا رغم وجود مجموعة كبيرة متميزة من لاعبى جنوب افريقيا والمغرب وتونس ونيجيريا وزيمبابوى مما يبشر بمستوى جيد للعبة فى افريقيا.

ثم بدا ديفيد مايللى حديثه عن البطولة بقوله : من المؤكد ان الاتحاد المصرى للتنس بذل مجهودا كبيرا لاخراج البطولة بهذه الصورة الناجحة تنظيميا واداريا. وقد ساعد على نجاحها وتنظيم مسابقاتها هذا الكم الهائل من الملاعب التى يضمها مجمع التنس. حيث كانت تقام اكثر من ٨٠ مباراة فى اليوم الواحد بجانب الاقامة لاكثر من ٢٢٠ لاعبا ولاعبة و٥٠ مدربا واداريا مصاحبين لهم، ورغم ذلك لم اتلق اى شكوى، وشكر مصر للطيران التى استطاعت ان تنسق مع الاتحاد الدولى جدول رحلاتها بحيث وصل كل وفد فى موعد مناسب، واشاد باختيار مكان اقامة الفرق بجوار الملاعب وهى مسافة لا تتعدى المائتى متر.. فكان مكانا نموذجيا على حد تعبيره.

اما عن المستوى الفنى فقال : انه مؤشر طيب ان يشارك هذا العدد الكبير فى البطولة، ولو نظرنا الى دورى الـ ١٦ والـ ٨ فستجد ان القائمة ضمت لاعبين يمثلون دولا مختلفة مثل غانا وغينيا كوناكرى ومالى وساحل العاج وسيراليون، ولم تنحصر المنافسة على دول محددة وهذا يعنى ان مستوى اللعبة ارتفع فى افريقيا.

وقد اشاد مايللى بعدد من اللاعبين وفى مقدمتهم بالنسبة للناشئين تحت ١٤ سنة محمد مأمون وفولار من جنوب افريقيا وكوبولن من سيراليون وهشام فتحى لاعب المغرب، ومن الناشئات لاعبة غانا عليمة محمد وايتار فالوماتا من مدغشقر ومروة كمال وسارة اباظة ومى قبانى من مصر، وتحت ١٦ سنة بجانب لاعبى جنوب افريقيا فمن مصر اشاد بكريم مأمون وشريف زاهر، اما تحت ١٨ سنة فاشاد بمستوى هشام حميدة الذى يتبناه الاتحاد الدولى منذ عامين وكذلك لاعب جنوب افريقيا تورمان.

هشام حميده

ميرفت حسنين

ناشئو مصر مع جنوب افريقيا

فى نهائى بطولة جوهانسبرج للإسكواش

جوهانسبرج ـ خاص للاهرام: يلعب اليوم منتخبا مصر للشباب (بنين وبنات) مباراتين حاسمتين مع جنوب افريقيا على المركزين الأول والثانى لبطولة جنوب افريقيا لناشئى الاسكواش المقامة حاليا فى جوهانسبرج.. وذلك بعد أن تصدرت مصر قمة المجموعة الأولى، فيما احتلت جنوب افريقيا(أ) قمة المجموعة الثانية.

وكان فريقا مصر للناشئين والناشئات قد اختتما مباريات المجموعات أمس حيث فاز الناشئون على موريشيوس ٣/صفر، وبنفس النتيجة فازت الناشئات على جنوب افريقيا(ب).

وفى بطولة الفردى يلتقى اليوم فى المباراة النهائية أحمد فيظى مع كريم المستكاوى بعد فوزهما ٣/١ على كل من عمرو شبانة وعماد قريطم على الترتيب، حيث سيلتقيان بدورهما أيضا على المركزين الثالث والرابع .. وبذلك تكون مصر قد احتلت المراكز الأربعة الأولى.

وبالنسبة للناشئات .. تلتقى فى المباراة النهائية اليوم ايضا سلمى شبانة مع أناليز نور من جنوب أفريقيا، كما تلتقى مهازين مع الأفريقية الجنوبية فرح سيزن على المركزين الثالث والرابع، فى حين تلعب مى حجازى على المركزين السابع والثامن.

وفى المقسم(ب) لنفس البطولة .. تلتقى رشا حجازى مع كارولين(جنوب افريقيا) فى المباراة النهائية، بينما تحاول ياسمين عفيفى الحصول على المركز الخامس.

من ناحية أخرى اقامت مشيرة خطاب سفيرة مصر فى جنوب افريقيا حفل عشاء بمنزلها لأعضاء البعثة المصرية كما حرصت على مشاهدة مباريات الأمس وتشجيع اللاعبين المصريين.

رباعو مصر فى البطولة العربية بلبنان والناشئون فى تركيا

رباعو مصر.. من اليمين بسيونى نجم المحجوب وثروت البندارى

كتب ـ حسن الحداد:

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصرى لرفع الأثقال برئاسة العميد سمير حنا فى اجتماعه الأخير الموافقة على اشتراك المنتخب القومى للناشئين تحت ٢٠ سنة ـ أبطال البطولة العربية وكأس الشهيد فهد الأحمد التى أقيمت الأسبوع الماضى بمدينة الاسماعيلية ـ فى بطولة تركيا الدولية التى ستقام بمدينة انتاليا خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ مايو القادم وهذه البطولة تعتبر المحطة الدولية الثالثة بعد البطولة الافريقية بسيشيل استعدادا للاشتراك فى بطولة العالم للناشئين التى ستقام بعاصمة بولندا وارسو خلال شهر يوليو القادم.

كما تقرر اقامة معسكر تدريبى مغلق بجمهورية روسيا لمدة ثلاثة أسابيع خلال شهر مايو القادم للمنتخب القومى الأول استعدادا للاشتراك فى دورة الالعاب الافريقية السادسة والتى ستقام فى سبتمبر القادم بزيمبابوى.

ويواصل المنتخب القومى الأول استعداداته التدريبية المكثفة صباحا ومساء بمركز شباب الأنفوشى بالاسكندرية تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من ماهر أمين وجابر حافظ ومصطفى عبد الحليم وصالح حسين اداريا استعدادا للاشتراك فى البطولة العربية بلبنان فى شهر يوليو القادم والدورة الافريقية بزيمبابوى..

واللجنة الفنية والجهاز الفنى للمنتخبات القومية برئاسة جميل حنا مدير عام الاتحاد ورئيس الاتحاد الافريقى اختارت ١٣ من أفضل لاعبى مصر الناشئين والكبار بجانب لاعبى اتلانتا لخوض منافسات هذه البطولات القادمة وهم على حميد وزن ٥٤ ك ومحمد عثمان وزن ٥٩ ك وأحمد مصطفى عبد الحليم ومحمد ابراهيم كحلة وزن ٦٤ ك ويسرى شلالى ومحمود فياض وزن ٧٠ك ورأفت جلال وزن ٧٦ك وناصر هلال وطه بلال وزن ٨٣ك وناصر جلال وخالد قرنى وزن ٩١ك وثروت البندارى وزن ٩٩ك والمحجوب ندا وزن ١٠٨ك.

وصرح العميد جميل حنا مدير عام الاتحاد بأن نقل المعسكر التدريبى المغلق من المركز الأوليمبى الى الاسكندرية فى ذلك الوقت أمر ضرورى وخطوة مهمة فى الوقت الحالى للقضاء على حالة الاحباط والملل التى بدأت تظهر على الحالة النفسية للاعبين وبالتالى تؤاثرت على أدائهم المهارى فى التدريب هذا بجانب الاثارة العصبية المتمثلة فى النرفزة وأداء التدريب بصورة تأدية واجب، وقل الدافع النفسى والاعداد الجيد لايتطلب فقط مكانا جيدا للتدريب والتغذية وانما الاحتكاك الدولى والمنافسات القوية أهم مقومات صناعة البطل ومعسكر الاسكندرية الحالى سوف يغير كثيرا من الحالة النفسية لكثير من اللاعبين.

فريقا الأهلى للكرة الطائرة أبطال افريقيا

كتب ـ أحمد مسعود :

عادت الى القاهرة بعد ظهر امس بعثة فريق النادى الأهلى للكرة الطائرة قادمة من نيروبى بعد أن حقق فريق الرجال المركز الأول ليشارك فى بطولة العالم التى تقام فى ايطاليا أوائل العام القادم بينما حصل فريق السيدات على المركز الثانى لبطولة أفريقيا للأندية ابطال الدورى الـ ١٤ للرجال والسيدات. وصرح محمد عبده رئيس البعثة بانه سيقدم تقريرا لمجلس الادارة حول المشاكل التى صادفت البعثة كالاقامة والتغذية فى نيروبى حيث فوجئت البعثة بسوء التخطيط والادارة ولجأت الى شراء اغذية ومعلبات من خارج معسكر الكفراوى التى لاتتوافر فيه سبل الاقامة الأساسية للفرق . وعندما حاولنا الانتقال لفندق اخر ثلاثة نجوم كما تنص اللائحة رفض المسئولون عن ادارة البطولة الا فى حالة ميثاقنا بسداد نفقاتها كاملة. وأشار الى سوء التخطيط فى مواعيد المباريات التى لم تكن على المستوى المطلوب مما ادى الى قصر فترات التدريب السابقة لها، وسوف يناقش مجلس ادارة النادى الأهلى التقرير خلال اجتماعه يوم الاثنين القادم لرفع مذكرة للاتحاد الأفريقى للكرة الطائرة بهذا الشأن. وقال رئيس البعثة ان حسن استقبال البعثة المصرية هناك وعلى رأسهم السفير المصرى واللواء رءوف المناوى رئيس اتحاد الكرة الطائرة خفف عن الفريق بعض المشكلات التى واجهتهم.

وصرح د.وجيه حمدى مدرب الفريق بأن هذه البطولة تحققها مصر للمرة الثالثة حيث فاز بها فريق الأهلى للمرة الأولى عام ٨٢ والزمالك عام ٨٩ وبالرغم من مستوى اللياقة العالية والأداء المتميز من الفرق المشاركة خاصة النجم الساحلى بطل تونس لأنه يضم اللاعب النيجيرى المحترف توماس اركو ويليه فى المنافسة الشديدة فريق كريديت المغربى ويشتهر بلاعبه الكاميرونى المحترف كوكو، مشيرا الى أن الأهلى شارك بفريقين رجال وثلاث فرق سيدات ضمت البعثة ٣٥ فردا سيدات ورجالا.

وكان فى استقبالهم بمطار القاهرة المستشار عبد المجيد محمود واللواء سفير نور عضوا مجلس ادارة الأهلى واللواء هانى عبد العال مدير النشاط الرياضى.

«الصدفة» وراء التعاقد مع خبير و«مخترع» روسى لتدريب منتخبى الناشئين للسباحة القصيرة

كتب ـ على بركة:

يواصل فريق مصر القومى لناشئى وناشئات السباحة استعداده للمشاركة فى البطولة الأولى لكأس دول البحر المتوسط المقامة بتركيا فى الفترة من ٣٠ يونيو الى ٣ يوليو، حيث ينتظم بالمران ٣٢ سباحا وسباحة يتم اختيار ١٨ منهم فقط للسفر الى اسطنبول.

وكان الفريق قد بدأ أولى مراحله التدريبية خلال شهر فبراير الماضى تحت اشراف الخبير الروسى العالمى «سيرجى كيوجروف» الذى تقرر أن ينضم الى مواطنه «الكسندر سليزنيف» المدير الفنى للمنتخب الأول، عقب العودة من تركيا للمعاونة فى تجهيز الفريق المشارك فى دورة الألعاب الافريقية السادسة المقامة بزيمبابوى فى سبتمبر القادم.

وكانت المصادفة البحتة وراء تعاقد الاتحاد المصرى للعبة برئاسة الدكتور محمود حسن مع الخبير سيرجى كيوجروف الذى يعد أحد المخترعين الروس للأجهزة التى ترفع الكفاءة الفنية للسباحين، ومن أبرز اختراعاته الجهاز الخاص بتصوير حركة السباحين تحت الماء، وتحليل هذه الحركات فنيا بالكمبيوتر لزيادة قوة وسرعة السباحين وتلافى الأخطاء التى يقعون فيها.. وجهاز آخر لتنمية سرعة رد الفعل للسباحين فى سباقات التتابع.

وصرح الدكتور مصطفى كاظم عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى للسباحة ومدير المنتخبات القومية بأنه تم انشاء معمل خاص لتحميض الأفلام التى تصور السباحين تحت الماء. يذكر أن الخبير الروسى يتقاضى راتبا قدره ١٢٠٠ دولار أمريكى وستمائة جنيه مصرى، يخصم منها ٢٠٪ ضريبة، بالاضافة الى ٣٪ تخصص لنقابة المهن الرياضية.. كما أن دولا أوروبية قد عرضت عليه العمل بها من قبل لكنه كان رافضا الخروج من روسيا، وعندما قرر العمل خارجها لم يكن أمامه سوى العرض المصرى!

لقطات كروية

■ فى السنوات الأخيرة كان ما يشغل منتخبنا القومى الكروى هو ان يحقق التعادل او الفوز بنقطة فى مبارياته التى تقام خارج مصر.. لان الفوز كان صعبا.. بل اننا اعتبرنا الهزيمة امام منتخب اوغندا صفر/١ نتيجة مرضية لاننا خارج ارضنا.. ولكننا امام تنزانيا وعلى ارض استاد دار السلام خرج منتخبنا القومى على هذه القاعدة وحقق الفوز عليه ٢/١.. وحصل على اغلى نقطتين وارتفع رصيده الى عشر نقاط متصدرا قمة المجموعة الرابعة وبصرف النظر عن النتائج الاخرى فى هذه المجموعة.

■ اننا يجب ان نشيد بالروح القتالية لمنتخبنا القومى الذى لعب فى ظل ظروف صعبة.. سواء بالنقص فى صفوف اللاعبين الاساسيين او اللعب على ارض مبتلة وطينية تحولت الى برك ومستنقعات بعد هطول الامطار فجأة كانت كفيلة ان تحول سير المباراة راسا على عقب.. ولكن لاعبينا تحملوا كل هذه الظروف الطارئة بالاضافة الى ارتفاع ضغط الجو والحرارة لانهم كانوا على مستوى المسئولية، وكان هدفهم ان يظلوا على قمة المجموعة فتحقق هدفهم.

■ عندما خرج حسام حسن من الملعب بعد ٥ دقائق من بداية الشوط الاول فى مباراة السودان مصابا فى كتفه اشرك محسن صالح المدير الفنى اللاعب عبدالله الصاوى بدلا منه واستطاع يومها ان يسجل اصعب الاهداف الثلاثة وتفوز مصر ١/٣، وعندما غاب هانى رمزى عن مباراة تنزانيا لظروف اصابته فى الدورى الالمانى وعدم تمكنه من الحضور والمشاركة فى المباراة.. اشرك محسن صالح اللاعب محمود ابوالدهب بدلا منه وفى نفس المكان الذى يشغله استطاع ابوالدهب ان يسجل هدفى المباراة ماركة مسجلة.. اى من قذيفتين رائعتين.. كان من الصعب على حارس تنزانيا ان يصدهما.. وكسبنا مهاجما ومدافعا فى نفس الوقت..

من حق محسن صالح ان يعلن انه سعيد بهذا الفوز.. وليعلن ان المنتخب يسير بخطى ثابتة.. وانه يتقدم من مباراة الى مباراة.. وهذا يسعدنا ايضا فى ظل وجود المدرب الوطنى.



فى اطار التأهل لدورة اتلانتا

البطولة الافريقية للرماية تبدأ بالقاهرة الجمعة القادم

تبدأ يوم الجمعة القادم البطولة الافريقية الرابعة للرماية للرجال والسيدات بميادين نادى الرماية بالهرم التى ينظمها الاتحاد المصرى وتستمر حتى ٥ مايو القادم بمشاركة ٤ دول هى : مصر وجنوب افريقيا وزيمبابوى ونيجيريا.

وصرح العميد مدحت زيد مدير الاتحاد بأن منافسات البطولة تشمل الرماية بأسلحة الرصاص وأسلحة الخرطوش وأسلحة ضغط الهواء وهى البطولة المؤهلة لنهائيات دورة اتلانتا الاوليمبية العام القادم.

وقال ان اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة مدحت وهدان عضو الاتحاد المصرى وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى قد حددت برنامج منافسات البطولة حيث يعقد الاجتماع يوم ٢٨ أبريل والافتتاح الرسمى فى اليوم التالى على أن تبدأ المنافسات اول مايو القادم بمسابقات مسدس كبير العيار والبندقية ثلاثة أوضاع للرجال والبندقية ثلاثة أوضاع للسيدات وأطباق الحفرة للرجال.

اما منافسات اليوم الثانى فستشمل ضغط الهواء للرجال والسيدات البندقية من الوضع راقدا.. فيما يقام يوم ٣ مايو والمسدس السريع والمسدس الحر للرجال ويوم ٤ مايو البندقية ضغط الهواء للرجال والسيدات وأطباق لاسكيت للرجال وتختتم البطولة يوم ٥ مايو بمسابقتى الاطباق المزدوجة للرجال والسيدات. واشار مدير الاتحاد المصرى الى ان البطولة ستقام تحت اشراف الاتحاد الدولى للرماية باعتبارها المؤهلة لدورة اتلانتا الاولمبية كما قرر الاتحاد الدولى أخذ عينات عشوائية للمنشطات للرماة الذين سيشاركون فى البطولة وتحليلها فى معامل المنشطات بالمانيا.

الدورة المجمعة الثانية للسلة نجحت جماهيريا.. فقط !

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم :

مثل أمواج البحر.. تدفقت جماهير الثغر بغزارة على صالة استاد الاسكندرية لمؤازرة «الزعيم» او فريق الاحلام ـ الاتحاد السكندرى ـ الذى فاز بالدورة المجمعة الثانية لنهائيات دورى كرة السلة.. وكان لهذه المؤازرة تأثيرها الكبير فى فوزه بكأس الدورة لدرجة انها كانت السبب الرئيسى فى فوزه على الجزيرة الذى يطارد الاتحاد فى كل دورة ويتنافسون معه على كل بطولة.

كما كانت للجماهير كلمة عليا فى فوز الاتحاد على الاهلى ـ المشاكس ـ الذى يكتفى بالمشاركة على البطولة ثم يتنازل عنها قبل النهاية مثلما يكون دائما فائزا فى أغلب فترات المباراة وقبل نهايتها ينهزم! وقد حدث لذلك للاهلى امام الاتحاد السكندرى ثم الجزيرة وتلك اطلق عليه خبراء اللعبة انه «اللغز» الذى احتار فى حله الجميع ومعهم حق فالاهلى فى حاجة لترتيب أوراقه!!

اما الزمالك الذى كافح لاعبوه قدر امكانياتهم فقد تأثروا وبشدة بغياب العملاق سمير جودة المحترف بأمريكا حاليا وهشام ابوسريع الذى سافر لجنوب أفريقيا للعب ايضا. ويحسب للزمالك عناد وتصميم لاعبيه على الفوز رغم النقص، وبالفعل تحقق لهم ما ارادوه عندما هزموا الاهلى بنجومه، ولعب الصنايلى دورا كبيرا فى هذا الفوز.

اما عن البطولة من الناحية الفنية فقد جاءت دون المستوى المأمول، وان افرزت عددا من الوجوه الجديدة ابرزهم «بيبو» الاتحاد الصاعد احمد عبدالوهاب، وليس ادل على ذلك من ان البطولة استمرت ٥ ايام بمعدل ٣ مباريات يوميا منها ثلاث مباريات فقط هى التى جاءت على مستوى فنى عال وهى : الاتحاد مع الجزيرة والاتحاد مع الاهلى والجزيرة مع الاهلى!!

وعن التحكيم فقد كان جيدا بالقياس للدورات الاخرى ولم تحدث مشاكل بسبب التحكيم إلا فى مباراة الجزيرة مع الاتحاد التى شهدت مشادة كلامية بين مدرب الجزيرة وحكمى المباراة، وكان ابرز الحكام يحيى أبوالسعود بهدئه والوردانى بسرعته والدالى بشخصيته وعلوانى بخبرته.

اما الامن السكندرى فيستحق التقدير والشكر على ما بذله رجاله من جهد للحفاظ على امن الجماهير.. والتنظيم داخل الملعب مازال يحتاج الى الدقة وعدم المجاملة للرؤساء او اعضاء مجلس الادارة فليس من المعقول ان يجلس على كرسى الصحفى ضابط او سيدة او طفل نجل فلان بيه!!



لقطة من مباراة الاهلى والاتحاد السكندرى [تصوير : حسين فتحى]

فى المعسكر التدريبى المشترك للجودو: المنتخب السورى يخسر من نظيره المصرى ويفوز على منتخبى بورسعيد والدقهلية

فى اطار المعسكر التدريبى المشترك بين منتخبى مصر وسوريا فى الجودو المقام حاليا بالمركز الأوليمبى بالمعادى ضمن بروتوكول التعاون الرياضى بين البلدين.. نظمت اللجنة الفنية بالاتحاد برئاسة اللواء سامح مباشر عدة مباريات للمنتخب السورى مع نظيره المصرى وبعض منتخبات مناطق الجمهورية، حيث اسفرت نتائج هذه المباريات عن فوز المنتخب القومى المصرى على السورى محققا خمسة انتصارات وتعادلا واحدا وهزيمة واحدة فى وزن ٩٥ك.

وفاز المنتخب السورى فى لقائه الثانى على منتخب منطقة بورسعيد محققا أربعة انتصارات وهزيمتين كما فاز المنتخب السورى ايضا على منتخب الدقهلية محققا أربعة انتصارات مقابل هزيمتين فى وزنى ٩٥ك و٧١ك. وصرح اللواء سمير الهادى مدير عام الاتحاد بان المنتخب السورى لعب جميع مبارياته بقوة وحماس وقوتل بضراوة كبيرة اثناء هذه المباريات والتدريب المشترك بين البلدين يأتى ضمن استعدادات كل من مصر وسوريا للدورة الافريقية السادسة التى ستقام بزيمبابوى فى سبتمبر القادم وتشارك فيها مصر والدورة الآسيوية المقبلة والتى ستشارك فيها سوريا. وأضاف مدير الاتحاد ان هذه المباريات تعطى اللاعبين خبرة للمباريات الدولية هذا بجانب الثقة التى يكتسبها اللاعب من خلال العديد من المباريات الدولية.

انتهاء المعسكر التدريبى بين مصر وسوريا فى ألعاب القوى

اختتم الفريق السورى لألعاب القوى زيارته لمصر التى كانت قد بدأت يوم ٧ ابريل الحالى وكان المفروض ان يكون اللقاء ثلاثيا بين تركيا وسوريا ومصر غير ان الفريق التركى اعتذر فى اللحظة الاخيرة وبذلك استقر الرأى على اقامة الفريق السورى فى معسكر تدريبى مشترك مع الفريق المصرى ضمن الاستعداد للمشاركة فى بطولة التحرير التى ستقام خلال الفترة من ٣ الى ٥ مايو القادم بمدينة دمشق على كأس باسل الاسد.

وقد اختتم اللقاء الودى بالنتائج التالية:

فى سباق ١٠٠ متر/.. الاول احمد عونة (مصر) وزمنه ١٠،٦ ثانية والثانى امين حرج (سوريا) وزمنه ١١،٢ ثانية. وفى سباق ٢٠٠ متر/.. ايمن زكريا (مصر) وزمنه ٢١،٥ ثانية، وامين حرج (سوريا) وزمنه ٢٢،٠ ثانية، فى سباق ٤٠٠ متر/.. عاطف عبد الهادى (مصر) وزمنه ٥٠،٥ ثانية ومحمد الدهان (سوريا) وزمنه ٥٠،٦ ثانية. وفى سباق ٨٠٠ متر/.. سيد عواد (مصر) وزمنه ١،٥٢،٥ دقيقة، نزير عبد الله (سوريا) وزمنه ١،٥٢،٧ دقيقة.. وفى سباق ١١٠ متر حواجز/.. محمد سامى (مصر) وزمنه ١٤،٢ ثانية، خالد قالوجا (سوريا) وزمنه ١٤،٧ . وفى سباق ٤٠٠ متر حواجز/.. حفنى عبد المقصود (مصر) وزمنه ٥٢،٧ ثانية وعبد اللطيف مزين (سوريا) وزمنه ٥٣،١ ثانية، وفى سباق الموانع/.. محمد سعد (سوريا) وزمنه ٩،٠٣،٨ دقيقة ومحمد ابو بكر (مصر) وزمنه ٩،٠٦،٥ دقيقة.

وفى سباق القفز الثلاثى/.. محمد كمال عبد القادر (مصر) وسجل ١٥،٦١ مترا وفايز خيرات (سوريا) وسجل ١٤،٣٥ مترا، وفى سباق القفز بالزانة/.. احمد حفنى (مصر) وسجل ٤،٧٥ مترا، وجورج وهبه (سوريا) وسجل ٤،١٠ متر، وفى سباق رمى الرمح/.. خالد يس (مصر) وسجل ٦٦،٥٤ متر، فيراس مخاميد (سوريا) وسجل ٦٤،٦ متر. وكانت مسابقة الانسات فى مسابقة السباعى قد الغيت نظرا لمرض البطلة السورية غادة شعاع.

هكذا من الرحيل



■ وزراء الخارجية والسياحة والتنمية الإدارية والحكم المحلي والمجتمعات الجديدة يجرى الاعداد لزيارات يقومون بها لسول . صرح بذلك سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة تاى إيك تشونج. وقال إن الزيارات تأتى دعما وتعميقا للعلاقات والروابط بعد رفع التمثيل الدبلوماسى بين البلدين لمستوى السفارة. وقال ان هذه الخطوة ستعطى دفعة كبرى للتعاون الاقتصادى والاستثمارات موضحا أن د. محيى الدين الغريب يقوم بزيارة لكوريا والاجتماع برجال الاعمال مما سيكون له اثره الايجابى على المشاريع فى المستقبل.

سفير كوريا الجنوبية



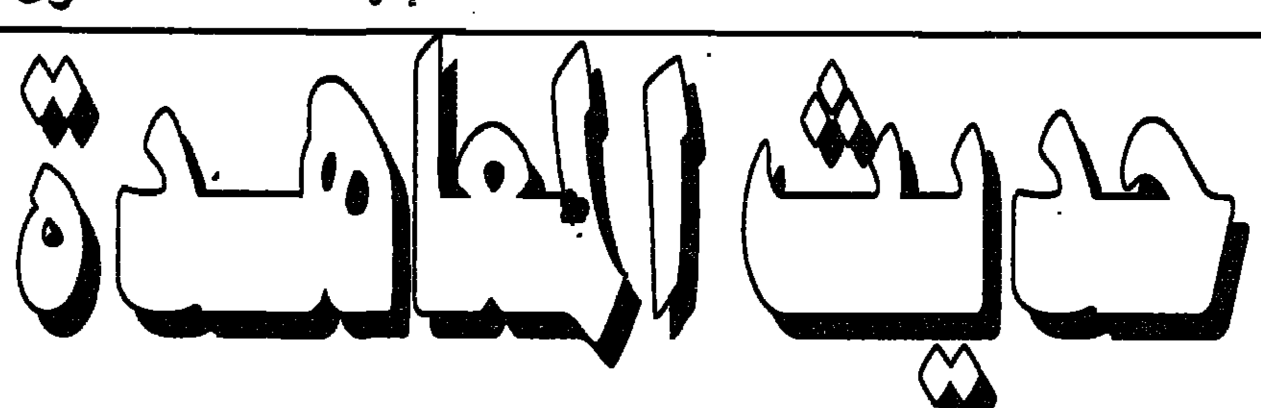


الحقيبة الدبلوماسية

صفحة متخصصة إشراف: محمد الحناوى

■ سفير النرويج بالقاهرة «بيرهوجستار» صدر قرار بتعيينه مديرا لادارة حقوق الانسان بالخارجية النرويجية. يغادر هوجستار القاهرة الاثنين القادم وقد اقام حفل توديع بمقر اقامته حضره لفيف من الشخصيات الدبلوماسية ورجال الاعمال. كان من بين الحاضرين السفير حسنى العجيزى مساعد وزير الخارجية ومدير المراسم والسفير سعيد كمال الامين [illegible] للجامعة العربية ومحمد صبيح مندوب [illegible] الجامعة والسفراء الاوروبيون ومن بين [illegible]رب الحاضرين كان السفير التونسي.

سفير النرويج



حديث المعاهدة

دبلوماسيات

مزيد من الانتصارات

مرة اخرى تسجل الدبلوماسية المصرية نجاحات باهرة اسلاميا وعربيا ودوليا، تحسب لمصر حكومة وشعبا.

فالدور الذى لعبته الدبلوماسية المصرية لتسوية مشكلة نقل الحجاج الليبيين وتمكينهم من أداء الفريضة المقدسة بأيسر السبل ثم الموقف الحازم الذى تم اعلانه فى نيويورك بشأن معاهدة حظر الانتشار النووى والذى كان له افضل الصدى بين دول العالم انما يؤكد ان مصداقية القاهرة عندما تقول أن اساسيات سياتها الخارجية انما تهدف فقط لتحقيق المصالح المصرية والعربية والاسلامية ولاشئ آخر.

لقد راهن كثيرون على ان المواقف المصرية تجاه ليبيا والمعاهدة النووية سوف تتغير وتتبدل بمجرد ممارسة ادنى قدر ممكن من الضغوط الامريكية خاصة وان مواقف واشنطن تجاه القضيتين «ليبيا والمعاهدة النووية» معروفة للجميع ومتناقضة مع المواقف المصرية في هذا الشأن لكن هاهى الدبلوماسية المصرية تكشف للجميع زيف ما راهنوا عليه مؤكدة في نفس الوقت مدى حجم وفعالية وحيوية الدور الذى نضطلع به مصر. وتحقق كل ذلك بهدوء، رفيع المستوى يتسم بالهدوء والاتزان. نال تقدير وزارة الخارجية الامريكية التى اعلنت ان مصر تصرفت فى موضوع الحجاج الليبين تحديدا على نحو ملائم وسليم تماما وربما كانت تلك المواقف المصرية الاخيرة بمثابة رسالة واضحة - لا لبس فيها - لكل الذين توقعوا - أو تمنوا - ان يتضاءل الدور المصرى فى المنطقة بعد اتفاق السلام الاسرائيلى الأردنى ولكن هاهى احداث الاسبوع الماضى والدور المصرى المميز فيها يعلن للجميع ان الدور المصرى لا ينتهى ولا يمكن تحجيمه. فهو حاضر ودائم ومتجدد لانه ببساطة غير قابل «للتآكل» ايا كانت الظروف التى تحيط به. وهذا الدور ينبغى ان يوضع فى الاعتبار عندما تثار قضايا من نوع المساعدات والتسهيلات الاقتصادية التى تحصل عليها مصر من الولايات المتحدة او المؤسسات المالية الدولية

المحرر

فى كواليس الامم المتحدة الان حرب دبلوماسية شرسة، حول التصويت لمد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية الى مالانهاية أو إلى فترات محدودة.. كان يراد لهذه الحرب أن تظل حبيسة الكواليس، الا أن مصر نجحت فى أن تجعل من حديث المعاهدة، حديث رجل الشارع، لانها لا تقبل لنفسها أن تكون شاهد زور فى محيطها العربى والاسلامى والافريقى وعدم الانحياز، خاصة فى وجود سادس قوة نووية على التماس مع حدودها، تتواطأ الدول الكبرى بالصمت على جعلها خارج المنافسة، وخارج نصوص المعاهدة، ممايدفع دولا أخرى لتقليدها، وتدخل المنطقة فى سباق لا أحد يعلم مداه لامتلاك السلاح النووى.. وأيا كانت نتيجة التصويت، وأيا كانت المناورات والضغوط من الدول الكبرى على الدول الصغيرة لتمرير المعاهدة بأغلبية هشة، تفقدها شرعيتها السياسية، فإن الامر لن ينتهى بنتيجة التصويت، لأن المعاهدة بعد مرور ربع قرن على صياغتها أصبحت فى حاجة شديدة لإعادة صياغتها، وأيا كانت نتيجة التصويت، فيكفى مصر شرف المحاولة، وانها فضحت التواطؤ الدولى، وعرت فلسفة الكيل بمكيالين، وانها جعلت من حديث الذرة حديث رجل الشارع لكل الشعوب المحبة للسلام، ولاول مرة يصبح السلاح النووى الاسرائيلى قابلا للنقاش على المستوى العالمى وخلال المناورات التى سبقت اجتماعات نيويورك، تأكد للعالم كله من يعمل ويؤمن بالسلام، ومن لا يستطيع أن يعيش إلا فى اجواء الحرب ووسط النواة الذرية لكى يظل يحلب العالم بضعفه وقلة حيلته..

حديث المعاهدة المصرى وضع العالم كله امام حقيقة مهمة.. من يريد السلم فى الشرق الاوسط، ومن يخطط للحرب متسترا بالسلام! مع العلم بأن أية محاولات لاستخدام هذا السلاح المدمر، سوف ترتد بشكل أو بأخر على صاحبها، وحين تضغط مصر لضم اسرائيل للمعاهدة، فإنها تحميها من نفسها من الوقوع فى محاولة انتحار، وتدعوها لاستبدال ثقافة الحرب بثقافة السلام، حتى تعوض المنطقة نصف قرن من الدمار!

والخلاصة، كما قالها عمرو موسى فى كلمة مصر أمام اجتماعات نيويورك إن أمن مصر لا يمكن ان تضمنه معاهدة تكون اسرائيل خارجها.. بقى أن نقول إن مصر مثلما حسمت تاريخ الحرب بنصر اكتوبر، حسمت أيضا تاريخ العداء مع اسرائيل بفتح ابواب السلام بمبادرة اذهلت الجميع، وتحملت مصر بشجاعة واقتناع كل النتائج، لأنها تؤمن ببصيرتها وحكمتها ان السلام هو بوابة الحياة، ولكن يبدو ان الطبع يغلب التطبع، وطبع اسرائيل هو الاقتناص، واذا بالحلم الانسانى والحضارى بالسلام يتحول عندها الى صفقة تجارية تسعى بكل الطرق لاقتناص الفرص لحسابها، بصفقة سيادية للسيطرة، وفرض الشروط على المنطقة كلها لانها تتصور انها فوق أية شروط واية التزامات. ويخطئ من يظن أن مصر لا تمتلك جزءا كبيرا من اوراق التفاوض، لدفع اسرائيل لحظيرة المعاهدة ويخطئ أيضا من يتصور أن الموقف المصرى الراهن مستحدث، لأنه موقف ثابت ومستقر منذ نصف قرن تقريبا، وتشهد على ذلك كل السجلات وأوراق المعاهدة ذاتها، ويكفى أن نقول أن هذه الحرب ليست الاولى، فقد رفضت من قبل التوقيع على معاهدة انتشار الاسلحة الكيمائية مع استمرار اسرائيل فى عدم التوقيع على معاهدة انتشار السلاح النووى..

.. الأمر المؤكد ان مصر لم ولن تكون شاهدة زور، ولن يهدأ بال كل مواطن مصرى حتى تتحقق دعوة الرئيس مبارك منذ عدة سنوات بجعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، حتى لا تقع المنطقة فريسة لسباق التسلح، وحتى يتم وضع ترتيبات لعالم مابعد السلام العادل.. وهذا مايكشف عنه هذا التحقيق من خلال خبراء السياسة والدبلوماسية.



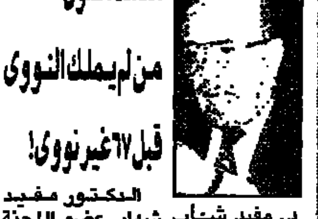


لمصر ملاحظات حول المعاهدة

د. على هلال

الدكتور على الدين هلال عميد كلية اقتصاد وعلوم سياسية وعضو اللجنة التى شكلها الرئيس مبارك يرى ان هناك أكثر من قضية الأولى هى التزام الدول النووية بنزع السلاح النووى وليس فقط وقف انتشاره، والثانية هى التزام الدول النووية باستكمال المعاهدة وتوقيع معاهدة اخرى جديدة لحظر التجارب النووية تحت الأرض والثالثة هى التزام الدول النووية بتيسير نقل التكنولوجيا النووية للاستخدامات السلمية إلى الدول غير النووية لاغراض التنمية. وايضا هناك قضية ما هو موقف دول المعاهدة إزاء الدول غير المنضمة إلى المعاهدة، ورغم ان مصر ركزت على موضوع البرنامج النووى الإسرائيلى ولكن ليس هذا هو الموضوع الوحيد فى جدول أعمال الدبلوماسية المصرية إزاء المعاهدة. انما لمصر ملاحظات حول المعاهدة باعتبارها ركنا من أركان النظام الدولى والشرعية الدولية والحفاظ على الأمن والاستقرار الدولى، وجزء منها الدول غير المنضمة والبرنامج النووى الإسرائيلى العسكرى، وهو موضوع مثار من قبل المعاهدة ومن بعدها حيث اثاره الجانب المصرى فى المفاوضات التى سبقت التوقيع على معاهدة كامب ديفيد، ثم عند تصديق مجلس الشعب المصرى على المعاهدة فى مارس ١٩٨٠ اثير الموضوع مرة أخرى.

وهكذا عندما نقول ان هذا موضوع سابق ولاحق فهذا أمر تؤكده الأدلة والشواهد، وكما اثارت مصر موضوع البرنامج النووى الاسرائيلى من قبل فسوف تستمر فى اثارته على كل المستويات سواء على مستوى عملية السلام فى المنطقة او المباحثات السورية - الإسرائيلية أو على مستوى المباحثات متعددة الاطراف وعلى مستوى ترتيبات عالم ما بعد التسوية السلمية والموقف المصرى ينطلق من قاعدة بديهية فظروف الحرب والصراع لها مواصفاتها وشروطها وخصائصها وعندما نكون بصدد إنهاء الصراع وبدء مرحلة جديدة من التعايش لابد ان تكون لها مواصفاتها وشروطها وخصائصها، وما كان جائزا من وجهة نظر إسرائيل فى وقت الصراع لا ينبغى ان يكون جائزا فى مرحلة ما بعد الصراع. ولهذا فإن مصر تثير موضوع السلاح النووى الإسرائيلى من منطلق ترتيبات مرحلة ما بعد التسوية وضرورة ان تكون هذه الترتيبات مبنية على أسس تضمن السلام العادل والشامل والمستمر فى المنطقة وضرورة تنظيم العلاقات الإقليمية فى المنطقة وتوازن السلاح حتى لا يصبح الاختلال الجسيم فى ميزان التسلح مصدرا لعدم الاستقرار الإقليمى ويمثل مصدرا للتهديد من جانب الاطراف الاخرى.



معاهدة تقول: من لم يملك النووى قبل ٦٧ غير نووى!

د. مفيد شهاب

الدكتور مفيد شهاب عضو اللجنة الاستشارية التى شكلها الرئيس مبارك لبحث موقف مصر من المعاهدة يرى ان الأمر الهام الآن هو الاتفاق على نزع السلاح النووى الإسرائيلى، الأمر الذى يقتضى اتصالات ثنائية بين مصر وإسرائيل كما انه لابد من وجود جهود جماعية مصرية وعربية مع المجتمع الدولى حتى ترضخ إسرائيل للتفتيش الدولى على برنامجها النووى وإيجاد تصور او صيغة للتفتيش على كل الدول فى المنطقة ومنها إسرائيل سواء كان التفتيش ثنائيا او من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية. والمفروض ان تخرج مبادرة الرئيس حسنى مبارك عام ١٩٩٠ بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل لحيز الواقع ولا نبقى مجرد رغبة او اقتراح قدمته مصر. وإذا وصلنا لإقناع دول المنطقة بقبول المبادرة نكون قد حققنا انجازا عظيما.

وينبه د. مفيد شهاب إلى ان قضية السلاح النووى الأسرائيلى قضية مطروحة قبل بحث تجديد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وستظل مطروحة بعد الاتفاقية، وإذا فرضنا على أفضل الفروض ان إسرائيل وقعت على الاتفاقية فان المشكلة لن تنتهى لان إسرائيل ستصنف كدولة غير نووية لانها لم تمتلك السلاح النووى قبل عام ١٩٦٧، وذلك لان الاتفاقية تنص على ان من لم يمتلك السلاح النووى قبل ١٩٦٧ لا يعتبر دولة نووية وشأن إسرائيل هنا شأن الدول التى انفصلت عن الاتحاد السوفيتى السابق ووقعت على الاتفاقية وصنفت كدولة غير نووية برغم امتلاكها للسلاح النووى.

متى تنسحب الدولة من المعاهدة؟

أحمد أبو الوفا

الدكتور احمد ابو الوفا استاذ القانون الدولى العام لكلية الحقوق جامعة القاهرة يرى ان هناك ثلاثة شروط تحكم تطبيق النص السابق وهى، شرط زمنى بمرور خمس وعشرين سنة على نفاذ المعاهدة وشرط موضوعى بصدور قرار باستمرار المعاهدة لأجل غير مسمى او تمديدها لفترة او فترات محددة وشرط إجرائى : صدور القرار المذكور باغلبية الأطراف المتعاقدة، اى بالأغلبية البسيطة (النصف - زائد واحد).

ويفسر الدكتور أبو الوفا ذلك بانه اذا توافرت هذه الشروط فان اى قرار باستمرار المعاهدة او تمديدها بسرعة، على كل الدول الاطراف فيها من وافق منهم ومن لم يوافق، للاسباب الآتية :

اولا : أن القاعدة الثابتة فى قانون المعاهدة الدولية، هى قاعدة قدسية التعاقد أو مبدأ الوفاء بالعهد.

وثانيا : أن الدول التى اصبحت أطرافا فى المعاهدة كانت تعلم قبل دخولها فيها بوجود نص المادة عشرة فقرة (٢). وبالتالى فلا تعارض مع سيادتها.. سريان التمديد او الاستمرار تجاهها لانها قبلت مقدما الارتباط باى قرار يصدر عن الأغلبية فى هذا الخصوص.

ثالثا : يسرى اى قرار باعداد الاستمرار فور اتخاذه ودون حاجة إلى اى إجراء لاحق من قبل اطراف المعاهدة. ودليل ذلك أن هذه المادة لم تشترط إى اجراء من هذا القبيل . ولو كانت تتطلب ذلك، لكان قد تم النص عليه صراحة. كما فعلت المادة فقرة (٢) من نفس المعاهدة والتى نصت على ان تعديل المعاهدة يتم باغلبية اصوات جميع اطرافها بما فيها جميع الدول الحائزة على اسلحة نووية

لمصر سياسات صريحة وقاطعة

أحمد عثمان

يقول السفير احمد عثمان ان لمصر سياسة صريحة وقاطعة منذ البداية وقد تبلورت هذه السياسة وسارت عليها بثبات ودون أن يشوبها تردد أو «ليونة»، حيث كان جوهر هذه السياسة تأييد نزع سلاح الدمار الشامل وعارضت بشدة انتاجه وصنعه ونشره واستخدامه. وانه من المفيد ان تكشف ملامح هذه السياسة التى اتبعتها وزارة الخارجية حتى الآن فى عدد من النقاط هى:

● الوزارة أولت موضوعات نزع السلاح اهتماما كبيرا - على الرغم من أن بعض المتشائمين كانوا يصفون معالجة هذه الموضوعات خلال الحرب الباردة بانها مضيعة للوقت - فاشتركت الوزارة فى جميع اجتماعات اللجان والمؤتمرات الخاصة بهذا الشأن ولهذا ساهمت مصر بجدية ونشاط فى جميع المناقشات والمحادثات والمفاوضات الخاصة بنزع السلاح النووى.

وقال الدكتور أحمد عثمان ان الخط العام الذى كان الوفد المصرى قد ركز عليه اثناء صياغة بنود المعاهدة وجوب عالمية المعاهدة، وان يكون هناك توازن فعلى بين التزامات الطرفين الدول النووية وغير النووية واهمية خلو الاتفاقية من اى ثغرة تسمح بنشر الأسلحة النووية، وان تضمن المعاهدة استعادة الدول غير النووية من الاستخدام السلمى للطاقة النووية وان تكون هناك ضمانات فعالة للدول غير النووية التى تنضم الى المعاهدة فى حالة تعرضها للتهديد او استخدام السلاح النووى ويوضح السيد عثمان بان الوفد المصرى حاول ان تنص المعاهدة على هذه الضمانات. حيث تم قبول بعضها وتم رفض بعض الضمانات

محمود النوبى



ثقافة الحرب وثقافة السلام!

لواء سعيد فاضل

اللواء سعيد فاضل مدير مركز الدراسات الاستراتيجية السابق بالقوات المسلحة يقول- انه رغم ان العقيدة الامنية الإسرائيلية تجعل من التفوق النووى الإسرائيلى بالمنطقة اساسا للوجود الصهيونى- إلا أن النظرية الحديثة للاستراتيجية جعلت القدرة العسكرية لاى دولة فى مرتبة تالية للقدرات من قدرة الدولة، وجعلت على رأس هذه القدرات القدرة الاقتصادية والتكنولوجية، وما تمتلكه الدولة من الثقافة القومية والوطنية الفكرية والمؤسسات السياسية، التى تحشد الشعوب للتوحد ؟ خلف مشروعها القومى، سواء كان هذا المشروع الحرب او السلام. فإذا كانت إسرائيل ترغب فى سلام فإنها يجب أن تلتفت للنظرية الاستراتيجية الحديثة

اما الدكتور ممدوح حامد عطية مدير ادارة الحرب الكيميائية السابق بالقوات المسلحة، فيشير إلى إنه فى

● الوقت الذى حالت فيه إسرائيل دون وصول القوة النووية للدول العربية حتى للأغراض السلمية الاقتصادية نجحت فى ان تكون الدول النووية الأولى فى الشرق الأوسط حيث تمتلك مائتى قنبلة نووية قوة كل واحدة من هذه القنابل خمسة اضعاف قنبلة هيروشيما.. فإذا كانت قنبلة هيروشيما ٢٠ كيلو طن ودمرت ١٨٠ الف نسمة الى جانب التدمير الشامل للمدينة فإن هذه القنابل حجم كل واحدة فيها ١٠٠ كيلو طن

وعلى هذا الاساس كان سعى وجهود الرئيس مبارك الدائم لدى دول العالم والمنظمات العالمية الدولية بضرورة أن توقع إسرائيل على هذه المعاهدة حيث ان هذا التوقيع يتبعه

أولا: أن تقوم المنظمات الدولية بالتفتيش على منشاتها النووية

وثانيا: أن تقوم إسرائيل بتدمير الرؤس النووية الموجودة لديها بتفكيك أجزائها مثلما فعلت جنوب افريقيا.

ثالثا فان إسرائيل سوف تلزم بما جاء بالفقرة ٣ من ديباجة المعاهدة بشأن التزام الدول الأعضاء طبقا لميثاق الأمم المتحدة بالامتناع عن التهديد بالقوة النووية او استعمالها فى علاقاتها الدولية ضد السيادة الاقليمية واستغلال الدول المجاورة وهذه هى أول وأسس قواعد السلام العربى الإسرائيلى..

ورغم مبادرة الرئيس مبارك لجعل الشرق الاوسط منزوع السلاح النووى والتى أيدها المجتمع الدولى إلا أن التعنت الإسرائيلى منع تحقيقه.

اما عن الجوانب البيئية لوجود ترسانة نووية ضخمة فى إسرائيل، يقول السفير عصام الدين حواس رئيس وفد مصر فى المؤتمر الدبلوماسى بمونتريال لحماية طبقة الاوزون انه بحكم التواجد المكانى لإسرائيل فى منطقة الشرق الاوسط فان عليها ان تخضع لاحكام الطبيعة حيث ان السلام السياسى يعد فى حد ذاته سلاما بيئيا للمنطقة ككل وخصوصا بعد ما تهدد العالم بالثقب الاوزونى ومشكلة الصوبات او Green house Efficet

ومن المعروف أن الذرة انقى انواع الطاقة بعد الطاقة الشمسية فى عوامل التنمية الاقتصادية والصناعية ولكنها مدمرة للبيئة والطبية فى استعملت الأسلحة الذرية.

مديحة النحراوى

دبلوماسى فى مهمة

الدكتور اسامة الباز .. وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .. مواليد ٣٣ باحدى قرى الدقهلية ليسانس حقوق ٥٤ .. دكتوراه فى القانون العام من امريكا ٦٢ .. اصغر من حصل على درجة سفير عام ٧٥ .. ويوصف بانه مايسترو السياسة الخارجية المصرية.

اعتاد فى جميع مهامه الدبلوماسية التى يقوم بها داخل وخارج مصر على ان يراه الآخرون وهو يحمل حقيبته بنفسه رغم انه يقضى معظم اوقاته داخل الطائرات فهو فى مهام دبلوماسية دائمة .كما تعود العاملون والركاب بمطار القاهرة ومختلف مطارات العالم على ان يروه يقف بينهم على سير الحقائب - كأى راكب عادى.

ويحرص على ان يستقل الاتوبيس تاركا السيارة المخصصة لكبار الشخصيات كما لايحرص على ان يكون من مستخدمى استراحة كبار الزوار V.I.P المخصصة للوزراء والدبلوماسيين فى المطارات ويجد متعته الحقيقية بين الناس بعيدا عن قيود البروتوكول الدبلوماسى.

بدأ حياته العملية كوكيل نيابة ثم التحق بالعمل السياسى الذى يرى انه اقرب الطرق للناس.. فى جميع مهامه الدبلوماسية تظهر مدى وطنيته وحبه الشديد لكل ماهو مصرى. ومن هذا المنطلق فقد كانت استجابته لتلبية دعوة من جامعة جنوب الوادى بقنا يومى السبت والاحد الماضيين مع الطلاب فى حوار مفتوح استمر لاكثر من ٣ ساعات حضره مايقرب من ٣ الاف طالب وطالبة ورغم مسئولياته الكبيرة، وكان حريصا على المشاركة لانه لم يقم بزيارة قنا منذ اكثر من عشرين عاما. بقلب مفتوح تحدث مع الجميع - كعادته - سألته طالبة بآداب قنا : متى نقول لامريكا لا ؟! قال الدكتور الباز : بشجاعته المعهودة وثقته العالية قلناها كثيرا ونقولها لكل مايتعارض مع مصلحة مصر الوطنية لانه من الطبيعى الا تكون السياسة المصرية «نسخة كربون» من السياسة الامريكية لاسباب كثيرة .يقول لقد اثبت العقل المصرى انه افضل العقول واجدرها - دون مبالغة - ويخطىء من يعتقد ان اسرائيل يمكن ان تسيطر على المصريين فى اى مجال، فهذه اقاويل تثبت الايام كذبها كل يوم .

ويعتبر ان هذه اللقاءات مع شباب مصر من اهم المهام الدبلوماسية التى يقوم بها، فمن خلالهم يرى كيف يفكرون ويرى المستقبل بعيونهم بخلاف الحوار مع الجيل القديم الذى كثيرا مايتباكى على الماضى.

إبراهيم البهى

بريد الحقيبة

□ كثيرة هى الخطابات التى وصلت إلينا فى «الحقيبة الدبلوماسية» خلال الاسابيع القليلة الماضية، ولا نملك ازاء المشاعر الفياضة التى غمرتنا بها القراء الاعزاء الا ان نرد بعهد نقطعه على انفسنا بان نكون دائما نافذة للحب الجديد الصادق، والتحقيق الجيد والتحليل العميق والرأى السديد..

«المحرر»

□ نتمنى أن تتطور «الحقيبة الدبلوماسية» لتصبح ملحقاً كاملا تصدره «الاهرام» مثل الملحق الذى تصدره صحيفة اللوموند الفرنسية.

السفير - حمدى صالح مدير شئون مركز الابحاث والجامعات بوزارة الخارجية

السفير - محمود عثمان مدير ادارة المعلومات بوزارة الخارجية

□ يحدونا أمل كبير فى ان يوافق السيد عمرو موسى وزير الخارجية - الحريص دائما على رعاية ابنائه العاملين فى الوزارة - على تخفيف بعض الاعباء التى يتحملونها اثناء تأديتهم واجبهم الوطنى على أكمل وجه. وأتمنى تحديدا ان يتم اعادة الامتيازات الخاصة بسفر الدبلوماسيين المصريين بالدرجة الأولى واعفاء السيارات من الجمارك وحق نقل الامتعة من القاهرة لمقر العمل وبالعكس والاجازات المدفوعة.

وكانت تلك الامتيازات جميعها قد تم سحبها فى اطار سياسة التقشف لكننا نأمل من السيد الوزير اعادتها مرة أخرى لما فيها من فوائد تنعكس ايجابيا على عمل الدبلوماسى المصرى فى الخارج.

السفير- محمد كمال المليجى سفير مصر فى بنجلاديش

□ ليت السيد عمرو موسى وزير الخارجية يأمر بتحويل مقر وزارة الخارجية القديم بميدان التحرير الى متحف للدبلوماسية المصرية ليكون اضافة نوعية للمتاحف المنتشرة فى القاهرة.

نبيل سيف كلية السياحة والفنادق

□ اود ان اوجه من خلال «الحقيبة الدبلوماسية» رسالة شكر وتقدير للاستاذ احمد كمال حمدى المستشار التجارى بالقنصلية المصرية فى جدة لكريم اهتمامه بالرد على استفسارات المواطنين المصريين هناك حيث كان لى تساؤلات حول الرسوم الجمركية المستحقة على سيارة. فاذا به وبمديرة مكتبه يهتمان باستفسارى الهاتفى ويرسلان لمصلحة الجمارك فى القاهرة برسالة فاكس للرد اللازم. وكل الشكر للعاملين بالقنصلية فى جدة.

مترجم - عز الدين حسين جدة - السعودية.

□ اسجل اعجابى كمواطن بسيط بالدبلوماسية المصرية والقائمين عليها وعلى رأسهم الوزير عمرو موسى لما يتمتع به من وطنية مخلصة وشخصية حازمة ومع تمنياتى له بالتوفيق الدائم فى خدمة الوطن

محمود نجاتى امين المنصورة

□ امتنكم بـ «الحقيبة الدبلوماسية» وتمنياتى لها بان تطلع الرأى العام على كل ما يخص الخدمة الدبلوماسية لنتفهم ما يجرى حولنا فى العالم. واهديكم كتابى «سعادة السفير» رمز تحية وترحيب.

سعد القطاطرى سفير سابق

أتيكيت.. وبروتوكول



الأكل على الطريقة الدبلوماسية

تناول الطعام له آدابه فى السلك الدبلوماسى وهناك قواعد لابد ان يراعيها جميع الدبلوماسيين وهى كما يقول السفير سعد القطاطرى فى كتابه «سعادة السفير»

- الاكل والفم مغلق وببطء
- اكل جميع حبات البسلة فى الطبق
- اذا تعذر فصل قطعة من اللحم عن العظم يفضل تركها بدلا من الدخول معها فى مبارزة
- غير مألوف فى المآدب الرسمية استعمال الملح او الفلفل.
- الإلمام بمصطلحات قوائم الطعام وباسماء الاطباق والمشروبات والجبن والصوص
- عدم الخلط بين القطير الفولفان والفرنيات المملحة السانيزون او بين البفتيك والاسكالوب او العكس
- لاتملأ طبقك فى البوفيه حتى قمته فلا تعرف كيف تعالجه الا بالتهامه. لاتتكلم وفمك مملوء بالطعام
- لاتصب الشاى قبل اللبن
- لاتاكل البصل او الثوم
- اخفض صوتك ولاترفعه
- لاتصافح ويدك اليمنى فى القفاز
- يجب ان تكون جواربك طويلة بحيث لايظهر جزء من ساقك.
- لايجوز تقبيل ايدى الانسات فى جميع الظروف
- يجب الا يحمل الرجل ساعة اليد مع ملابس السهرة حتى ولو كانت من الذهب

البترول

للمرة الثانية: العراق يرفض بيع بتروله

أصدر الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية بيانا حول أسباب رفض الحكومة العراقية لقرار مجلس الأمن الأخير بالسماح للعراق ببيع حصة من بتروله قيمتها مليارا دولار. وقال البيان أن العراق يطالب برفع الحصار عنه بعد أن أوفى بالتزاماته بالنسبة لقرارات مجلس الأمن. وأوضح البيان أن المبلغ الذي أعتمده مجلس الأمن سيقتطع منه وفق القرارات الدولية ٣٠٪ في إطار للتعويضات ومايين ٦٢ إلى ١٥٠ مليون دولار للمحافظات الشمالية للعراق ومرتبات للحاسبين والمشرفين الدوليين وفرق التفتيش. وقال أن العراق يطالب برفع الحصار كليا عنه.

أوبك تبحث تسعير البترول بالمارك بدلا من الدولار

أكد ريلوانو لقمان الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول أوبك أن استمرار هبوط الدولار مقابل العملات الرئيسية على المدى الطويل سيجعل المنظمة تفكر بإعادة تسعير النفط بعملة أخرى غير الدولار كالمارك الألماني أو الفرنك السويسري ولكن هذا يحتاج إلى دراسات متأنية في هذا المجال. وأضاف [illegible] أن هبوط الدولار [illegible] بالنسبة لمبيعات النفط فهو من جهة يزيد من الطلب عليه في سوق الطاقة ومن جهة أخرى يؤثر ويضغط على الدول المصدرة. وأشار [illegible] من منطقة أوبك [illegible] مع رئيس [illegible] هناك وتم مناقشة هذا الموضوع. وأوضح أن انسحاب دولة من المنظمة لن يؤثر أو يشكل تهديدا لوحدة أوبك مؤكدا أن [illegible] الدول الأعضاء في المنظمة تعمل على [illegible] ووحدتها مؤكدا على قدرة أوبك في [illegible] النفط على المدى الطويل لأنها الجهة الوحيدة القادرة على تلبية الاحتياجات العالمية المتزايدة [illegible] مليون برميل يوميا [illegible].

مشروع مصري يفوز بجائزة ترشيد الطاقة لعام ١٩٩٥

فاز المشروع القومي المصري لترشيد الطاقة وحماية البيئة بجائزة الجمعية الدولية لكفاءة استخدام الطاقة لعام ١٩٩٥ للمشروع، وجاء هذا الفوز خلال الاجتماع الثاني للجمعية التي عقد مؤخرا بالعاصمة التركية استانبول مؤخرا وتنافس عليها مندوبون عن مشروعات مماثلة في ٢٥ دولة على مستوى العالم، وتمنح هذه الجائزة لأفضل الجهود المبذولة على المستوى العالمي في مجال زيادة كفاءة استخدام الطاقة. ويصرح المهندس محمد كمال المدير التنفيذي للمشروع بأن الجائزة منحت للجهات الثلاث المشاركة في تنفيذ المشروع وهي إتحاد الصناعات المصرية ومعهد التبين للدراسات المعدنية ومركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة، والمعروف أن المشروع ممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

سؤال

يجيب عنه خبراء البترول:

أين تذهب حصيلة اتفاقيات التنقيب عن البترول؟

في الوقت الذى تتسابق فيه دول عديدة ذات إحتياطيات بترولية ضخمة لجذب كبرى شركات البترول العالمية والحصول على أكبر حصة من إستثماراتها.. نجحت مصر في اجتذاب عدد كبير من تلك الشركات خلال الخمس سنوات الماضية منذ عام ١٩٩١ والتي شهدت متغيرات دولية سريعة ومتلاحقة شملت تفكك الاتحاد السوفيتي وتحول دول أوروبا الشرقية للاقتصاد الحر واتجاه دول عديدة مثل الصين وإيران ونيجيريا وغيرها لتقديم تنازلات وتسهيلات كبيرة للشركات الأجنبية للتنقيب في مناطق بترولية بكر ذات إمكانيات ضخمة.

د. حمدى البنبى



د. وفيق مشرف — الاتفاقيات
ماجد عبدالحليم — الاستكشاف
نصر عجيزة — الانتاج
محمد طويلة — الغازات

● خلال الأسبوع الماضي- وافق مجلس الشعب على توقيع إتفاقيات جديدة مع مجموعة شركات أجنبية للبحث عن البترول- وبذلك سيصل إجمالى الاتفاقيات البترولية التى وقعها الدكتور حمدى البنبي وزير البترول منذ عام ١٩٩١ حتى الآن ٤٣ إتفاقية ولأول مرة يشارك فيها ثلاثة مستثمرين من القطاع الخاص بالإضافة إلى ٤٨ شركة أجنبية.. ويبلغ إجمالى إنفاق هذه الاتفاقيات حوالى ٧٤٩ مليون دولار لحفر ١٩٧ بئر للبحث عنه والتنقيب عن البترول والغاز.. وقد شملت قائمة هذه الاتفاقيات جذب مجموعة شركات أجنبية للبحث لأول مرة في مصر من جنسيات مختلفة منها الشركة التركية وتكساكو الأمريكية وكويلكس الاسترالية وكومى نفط الروسية وأوكسيو نفال الأمريكية بالإضافة إلى عودة مجموعة شركات أخرى للعمل مرة أخرى في مصر بعد أن كانت قد تخلت عن مناطق إمتيازها ومنها ٣ شركات امريكية هى موبيل وفيكس واركو..

● ويوضح الدكتور وفيق مشرف نائب رئيس هيئة البترول للاتفاقيات البترولية أن تلك الاتفاقيات شملت أيضا البحث عن البترول بمناطق جديدة نائية أو في المياه العميقة وذلك نتيجة لتعدد المدارس والنظريات الفكرية للبحث والتنقيب وتطور الأساليب والخبرات التكنولوجية العالمية ومن هذه المناطق الجديدة صعيد مصر في اسيوط وسوهاج وقنا، وجنوب الغردقة وغرب جبل الزيت وغرب عش الملاحة بالصحراء الشرقية وجنوب غرب ابو الغراديق والفرافرة بالصحراء الغربية وغرب الاسماعيلية والمياه العميقة شرق وغرب الدلتا وامام شواطيء راس البر ورشيد.

● ومع انفاق المزيد من الاستثمار في الاستكشاف والبحث عن البترول فقد ترتب على ذلك - كما يقول الجيولوجي ماجد عبدالحليم نائب رئيس هيئة البترول بالاستكشاف حفر ٢١٥ بئرا استكشافية خلال الاربع سنوات الماضية حققت ٤٧ كشفا للبترول والغاز و٢٥ بئرا ناجحة .. وقد تزايدت معدلات النجاح في العثور على البترول فقد تم عام ١٩٩٣ حفر ٤٤ بئرا حققت ١٠ اكتشافات للبترول والغاز و٦ ابار ناجحة بنسبة ٣٩٪ وهي نسبة عالية وفي عام ١٩٩٤ تم حفر ٤٥ بئرا حققت ١٤ كشفا للبترول والغاز و٥ ابار ناجحة وهي نسبة عالية جدا اذا ما قورنت بالسنوات السابقة .. وذلك يرجع الى تطور طرق واساليب البحث والاستكشاف والاستفادة بالخبرات التكنولوجية العالمية المتطورة للشركات الاجنبية في نطاق الاتفاقيات البترولية والتي امتدت للبحث في طبقات وتراكيب جيولوجية ومناطق جديدة مثل صعيد مصر والمياه العميقة في البحر المتوسط والبحر الاحمر.

● ومع تزايد حجم الاكتشافات الجديدة في البترول والغاز فقد نجحت مصر في الحفاظ على مستوي الاحتياطي المتبقي الذي ظل ثابتا عند ٣.٥ مليار برميل خلال العشرة اعوام الماضية وزيادة الاحتياطي المتبقي من الغاز من لاشيء اوائل السبعينيات الي حوالي ٢١ الف مليار تريليون قدم مكعب من الغاز العام الماضي ورغم الزيادة السنوية المستمرة في الانتاج والتي تقدر حاليا بنحو ٤٣٠ مليون برميل.. كما يقول المهندس نصر عجيزة نائب رئيس هيئة البترول للانتاج فقد نجح قطاع البترول في زيادة الاحتياطات المتبقية من ٦ مليار برميل مكافيء اوائل عام ١٩٩٣ الي حوالي ٧,٧ مليار برميل مكافيء اوائل العام الحالي، وتعتبر هذه الاحتياطات دائما تقديرات ديناميكية تتغير بتغير الوقت وتطور التنمية ومعدلات الاستثمار، والسحب من هذه الاحتياطات اذا ظلت ثابتة ينتج عنه استنفاد كامل لها خلال اعوام قليلة

ومن ذلك يتبين حجم الجهود الناجحة لزيادة احتياطيات مصر من البترول حيث ان كمية احتياطي البترول في الوقت الحالي هي التي كانت منذ ١٠ سنوات مضت مع اننا انتجنا اكثر من ٣ مليار برميل من البترول خلال هذه الفترة ، وهذا يعني ان عائد عمليات الاستكشاف يفوق الانتاج، ومع ذلك يتم الحفاظ على معدلات الانتاج اليومي في حدود ٨٧٠ الف برميل يوميا يشكل الاستهلاك المحلي منه حوالي ٤٥٪ والتصدير ٢٥٪ ، والحفاظ على معدل الانتاج الحالي خلال السنوات العشر القادمة يتطلب تحقيق اكتشافات جديدة تعادل كميات الانتاج خلال نفس الفترة وبالتالي جذب المزيد من الاستثمارات والشركات الاجنبية وزيادة التسهيلات الممنوحة للمستثمرين.

● ومع تعديل الاتفاقيات البترولية لتشجيع الشركات الاجنبية للبحث عن الغاز ادى الى زيادة انشطة البحث والاكتشاف في مناطق الاحتمالات الغازية كما يقول المهندس محمد طويلة نائب رئيس هيئة البترول للغازات الطبيعية مما ساهم في حدوث طفرة في الاحتياطات المؤكدة من الغاز لتصل الى ٢١ الف مليار قدم مكعب العام الماضي وتزايد استهلاك الغاز من ٨٥ مليار قدم عام ١٩٨٠ الى ٤٢٠ مليار قدم العام الماضي وتزايدت أطوال شبكة نقل وتوزيع الغاز من ٦٠٠ كيلو متر عام ١٩٨٠ الى حوالى ٢٧٠٠ كيلو متر العام الماضي، وسوف يتزايد الاستهلاك من الغاز الى ٢.٧ مليار قدم يوميا خلال العشر سنوات القادمة بالمقارنة بالمعدل الحالى الذى يصل الى ١١٥٠ مليون قدم مكعب يوميا يعنى ذلك المزيد من الجهد والاستثمارات المطلوبة لتنمية الاكتشافات الموجودة لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز وتصدير الفائض منه لدعم موارد الدخل القومى.

تحريك أسعار المنتجات البترولية تدريجيا لمصلحة الاقتصاد القومى وتطوير الخدمات

أثار التحقيق الصحفي الذى نشرته الاهرام خلال الاسبوع الماضى حوارا قويا في الاوساط البترولية بشأن المشاكل التى تقابل شركات واصحاب محطات البنزين وقد اظهر هذا التحقيق: ان ارتفاع اسعار الاراضى من جهة وقلة العائد الاقتصادى على معظم انشطة المحطات من جهة اخرى قد اصبح عامل ضغط قوى على كل من الشركات واصحاب المحطات كذلك اظهر التحقيق انه مما يزيد من حجم المشكلة ان اصحاب المحطات لايملكون من الناحية القانونية حق لازالة المحطة واستعمال الاراضى لغرض اخر مثل انشاء العمارات السكنية او اية مشروعات اخرى.

وفى حوار مع طارق حجى رئيس شركات شل العالمية بمصر والتى تتبعها شركة شل للتسويق مصر قال طارق حجى لقد وصلت المشكلة فى هذا الشأن لمرحلة عالية من التعقيد وهو مايرجع فى المقام الاول للتدخلات التشريعية والاقتصادية القسرية التى سيطرت على هذا المجال من مجالات الاقتصاد القومى خلال السنوات الثلاثين الماضية فمن غير المعقول فى ظل نظام اقتصادى حر الا يكون من حق اصحاب الاراضى تغيير الغرض من استعمالها من محطة بنزين الى اى غرض اخر وهذا القيد فى نظرى يرجع الى الاقتصاد الشمولى الذى لاشك فى أن الحكومة عاقدة العزم على الخروج من كل نظمه كذلك فمن غير المنطقى ان تبقى اسعار بعض المنتجات البترولية على مستوياتها الحالية رغم الاضرار الجسيمة التى تلحق من جراء ذلك بالاقتصاد القومى الذى عليه أن يوفر دعما هائلا هو الفارق بين سعر السوق العالمية وسعر السوق المحلية كذلك ليس من المعقول أن تبقى شرائح الربح الخاصة بالشركات وباصحاب المحطات عند مستوياتها الحالية وعلى سبيل المثال فان سعر انبوبة البوتاجاز حاليا هو ١٥٪ من تكلفة انتاجها والباقى تتحمله الدولة على شكل دعم كذلك فان سعر البنزين هو ربع سعره فى اوروبا واعتقد ان مراجعة شاملة لهذا الموضوع قد اصبحت أمرا حتميا

طارق حجى

واضاف طارق حجى قائلا: ان التدنى الشديد والانهيار الملحوظ فى مستوى الخدمات التى تقدمها بعض محطات الخدمة انما يرجع فى المقام الاول للانخفاض الشديد فى شرائح الربح الخاصة باصحاب المحطات والشركات كما انه يرجع ايضا لنوعية الادارة المتوافرة

وختم طارق حجى كلامه فى هذا الشأن بقوله: ان تحريك اسعار المنتجات البترولية الى اعلى وفق سياسة مدروسة وخلال فترة زمنية وجيزة هو امر حتمى وسيساعد قطاع البترول بلاشك على تحقيق نتائج سنوية افضل بشكل واضح وملموس.

رأى خبير

بسبب عشوائية الجمارك:

الخواجة يكسب!

الكثيرون ينظرون إلى الاتفاقيات الدولية كاتفاقية «الجات» لتحرير التجارة الدولية.. بإعتبارها أمرا مرغوبا ومطلوبا. ليس لمجرد تشجيع الصادرات المصرية.. بل أيضا لانها تعطى حرية الحركة والمرونة للتصنيع المحلى بالاستفادة بالتخفيضات الجمركية على مستلزمات الانتاج التى يمكن أن تتمتع بها مصانعنا وشركاتنا فى ظل اتفاقية الجات..

لذلك فإن المسئولية القومية تستدعى قبل تخفيض الرسوم الجمركية على المنتج الكامل الصنع المستورد بما يمثل دعما من الدولة للمنتج الأجنبى.. أن تكون الأولوية التخفيض على مستلزمات ومكونات الانتاج للتصنيع المحلى فى كافة القطاعات الانتاجية- وبلا استثناء.. وبما لا يتعارض مع سياسة الحكومة المعلنة لتشجيع التصنيع المحلى.. بينما المسئولون عن الجمارك يتجاهلون تلك السياسة . قد يدرك الكثيرون: أن صناعة البترول- على سبيل المثال- تتطلب اقامة وتنفيذ مشروعات جديدة فى مجالات تنمية الحقول والتكرير والبتروكيماويات بما يضمن زيادة الانتاج والاحتفاظ باحتياطيات استراتيجية متنامية، ولهذا السبب انشأت الدولة شركة المشروعات البترولية «بتروجيت» لتنفيذ المشروعات البترولية والبتروكيماويات والتى كان تنفيذها حكرا على الشركات الأجنبية فى الماضى والتى كانت تستنزف مبالغ هائلة من العملات الصعبة.. وحققت «بتروجيت» لمصر قدرة ذاتية صناعية لتنفيذ المشروعات البترولية الكبرى.. وامتدت أنشطتها الى مشروعات بقطاعات الصناعة والكهرباء والاسكان وغيرها، وقامت بتطوير ورشها المركزية وتنمية قدراتها البشرية حتى حصلت على أعلى الشهادات العالمية التى مكنت هذه الورش للقيام بتصنيع المعدات الاستثمارية التى تكون خطوط الانتاج فى الصناعة وقطاع البترول مثل أبراج التقطير وأوعية الضغط والمبادلات الحرارية.. ولانتاج هذه النوعية من المعدات يتطلب بالضرورة استيراد خاماتها ومكوناتها من الخارج التى لاتنتج محليا ولكن الشركة تواجه مشكلة لارتفاع الرسوم الجمركية على خامات ومستلزمات ومكونات الانتاج بالمقارنة بالرسوم الجمركية على نفس المنتج المستورد كامل الصنع من الخارج.. ومثال ذلك أن احدى شركات البترول طلبت من شركة «بتروجيت» تقديم عرض سعر لتوريد برج لتنقية الزيوت.. وتم تقديم العرض على أساس قيام الشركة الطالبة للبرج بتسديد الرسوم الجمركية على الخامات والمكونات المستوردة.. وهو نفس الأساس للعروض المقدمة لها من الخارج لتوريد البرج مستوردا كامل الصنع.. وكانت اسعار البرج المصنوع محليا أقل الأسعار.. ولكن عند تقديم العروض شاملة الرسوم الجمركية تبين أن البرج المستورد أوفر وأرخص للشركة الطالبة من البرج المصنوع محليا بسبب الرسوم الجمركية على الخامات والمكونات والتى تخضع لبنود متوسطها ٤٠٪ بينما الرسوم الجمركية على البرج المستورد كامل الصنع بالخارج تخضع لبند ٥٪ فقط وبذلك يتبين عدم تكافؤ الفرص بين التصنيع المحلى والتصنيع خارج مصر حيث أن الخامات والمكونات تمثل ٨٠٪ من سعر المنتج.. والرسوم الجمركية هى العنصر الرئيسى فى تحديد هذا السعر بما يؤثر سلبا على المنافسة مع الشركات الأجنبية رغم توافر الامكانات والقدرات المصرية للانتاج بالمستوى العالمى المطلوب.

ولذلك فإن نجاح سياسة الدولة لدعم ومساندة التصنيع المحلى للمعدات الاستثمارية والبديلة للمستورد ليس مجرد شعارات، بل يتطلب اجراءات فورية وقرارات جريئة تحقق العدالة فى المنافسة بين المنتج المحلى والمنتج المستورد بما يحقق تشجيع التنمية الصناعية وتشغيل العمالة المصرية وتحقيق قدرات تكنولوجية.. بدلا من الاعتماد على الشركات الأجنبية لتنفيذ المشروعات بنظام تسليم «المفتاح» واستنزاف مواردنا من العملات الصعبة واغلاق مصادر العمل والانتاج.

عادل إبراهيم

موسوعة بترولية

البترول قديما

عرف البترول منذ الاف السنين، وعرفته شعوب العالم ذات الحضارات القديمة كمصر، وبابل، وسومر، والصين وروسيا. وقد ورد البترول فى الكتب المقدسة .. وكذلك فيما كتبه الرحالة الاوائل .. وقد جاء فى التاريخ القديم أن فلك نوح عليه السلام قد غلى، من الداخل والخارج، بالقطران. وفى مصر .. استخدم قدماء المصريين نوعا من البيتومين فى تحنيط جثث موتاهم لحفظها من التحلل. وقد عثر على مصباح قديم به بقايا جافة من الزيت الخام بمناجم الذهب بوادى الحمامات، وهى التى استخرج منها الفراعنة معظم نفائسهم .. وهذا يدل على أن البترول كان مستعملا للاضاءة حتى فى عهد قدماء المصريين، الذين استخدموا الأسفلت أيضا فى رصف طرقهم وفى بناء معابدهم وبيوتهم وسفنهم ومخازنهم التى كانوا يحفظون فيها الحبوب والمياه. واستخدمه القدماء كدواء يشفى الأمراض الجلدية والروماتيزم وآلام الأسنان والقروح والحروق والسعال وقد استعمل اليونان والرومان البترول فى طلاء عجلات عرباتهم، وكلمة بترول هى كلمة مشتقة من لغتهم، وترجمتها الحرفية هى «زيت الصخر». وكان الفينيقيون يستخدمون القار فى لصق أجزاء سفنهم وطلائها مما كان سببا فى تفوقهم بحريا وتجاريا على الشعوب الأخرى. وكان الهنود الحمر سكان أمريكا يعبئون البترول فى زجاجات لاستخدامه فى العلاج وللاتجار فيه مع المهاجرين الجدد الأوروبيين واحتفظت الصيدليات بهذا الزيت لعدة سنوات تحت اسم زيت السينيكا. كتب هيرودوت المؤرخ اليونانى: أنه وجد البترول ورواسب القار فى عدد من البلاد التى زارها ومنها مصر كما كتب عن طرق استخراجه واستخدامه وكتب بلينى منذ ألفى عام عن البترول ومنافعه الطبية.



فى البحر

مدافع الهواء بدلا من الديناميت للبحث عن البترول

أحدث مركب للبحث السيزمى بمنطقة خليج السويس

د. فاروق قناوى

عمليات حفر الآبار الاستكشافية هى السبيل الوحيد للتأكد بشكل قاطع من وجود البترول في المنطقة التى بها احتمال لوجوده بها - وتبدأ مرحلة حفر الآبار بعد الانتهاء من عمليات المسح الجيولوجي والجيوفيزيقي لمعرفة اين يحتمل وجود البترول تحت سطح الأرض او تحت سطح البحر وتستخدم اساليب عديدة لمسح المناطق الارضية والبحرية ذات الاحتمالات البترولية .ومنها التصوير الفوتوغرافي الجوى والمساحة الطبوغرافية والحفريات والمساحة الجيولوجية والحفريات وقياس جاذبية الأرض وقياس الاهتزازات على الارض وقياس الاهتزازات في البحر.. ويعتمد هذا الاسلوب على احداث موجات من الاهتزازات في القشرة الأرضية .. وهذا الأسلوب يعتبر افضل الاساليب الجيوفيزيقية للحصول على معلومات مباشرة عن التراكيب الجولوجية المختفية في باطن الأرض .. وهذا الأسلوب يسمى بطريقة البحث السيزمي.

ويقول الدكتور فاروق قناوى رئيس شركة بترول خليج السويس في السنوات الماضية كنا نقوم بعمل مسح سيزمي ثنائي الأبعاد وهو عبارة عن استخدام ديناميت أو مدفع هواء لاصدار موجات صوتية تخترق الطبقات الأرضية تحت السطح، وترتد مرة أخرى. ويتم تسجيلها عن طريق مجموعة من السماعات مرتبطة ببعضها في كابل واحد وكنا نقوم بحفر الآبار الاستكشافية بناء على التغيرات السيزمية الناتجة من هذا المسح السيزمي وأن متوسط النجاح ٢٢٪.

وهذا ليس دليلا على أن المسح السيزمي ثنائي الأبعاد يعطي معلومات خاطئة بل لأن الإجابات الناتجة من الممكن أن تعطي صورة غير حقيقية للطبقات تحت السطحية.

ومع تطور التكنولوجيا الحديثة والتطبيق المتميز لها بدأنا تطوير انشطة البحث والتنقيب عن مواقع احتمالات وجود البترول والغاز الطبيعي بنسب نجاح أكبر وذلك باستخدام أفضل التطبيقات التكنولوجية خاصة في مجال المسح السيزمي ثلاثي الابعاد وهو عبارة عن استخدام أكثر من مركب سيزمي تقطر خلفها من خمسة إلى ست كابلات تتراوح أطوالها من ثلاثة الاف متر إلى أربعة الاف متر واستخدام مدافع هواء لإصدار الموجات الصوتية وبالتالي يتم الحصول على كم كبير من المعلومات لمساحة كبيرة وهذا النوع من المساحات السيزمية أدى الي تقليل نسبة حفر الآبار الجافة ذات التكلفة العالية من ناحية وادى الي رفع مستوى النجاح إلى ٥٥٪ من ناحية أخرى كما ساعد على اكتشاف مصائد بترولية جديدة وعلى زيادة احتياطي المخزون الموجود في الخزانات المنتجة المعقدة. ومع بداية عام ١٩٩٢ حتى اليوم تم تغطية اكبر أربع مناطق في خليج السويس بالمسح السيزمي ثلاثي الأبعاد حيث أن احتمالات نجاح زيادة الاحتياطى المخزون من البترول عالية الخام، وتشمل منطقة اكتوبر والجزء العربي من منطقة امتياز شرق شقير ومنطقة شرق حقل المرجان وحقل يوليو وحقل رمضان وجنوب بلاعيم وجنوب غارب) ومنطقة شرق تانكا. والجدير بالتكرار: أنه قد تم تغطية حوالي ٩٠٪ من مناطق امتياز شركة جابكو في خليج السويس بالمسح السيزمي ثلاثي الأبعاد بتكلفة حوالي ٣٠ مليون دولار.

وذلك أدى إلى تحديد مواقع جديدة مقترحة لحفر ابار استكشافية جديدة وفي حالة نجاحها سوف تؤدى الى اضافة لاحتياطي يقدر بحوالي ٨٩٠ مليون برميل من الزيت الخام ويقول الجيولوجي أحمد جاد مدير عام بشركة جابكو ان نجاح الدراسات السيزمية ثلاثية الأبعاد تجاوز توقعاتنا لأنها ساعدت على تسهيل العثور على مصائد للبترول وللخزانات ذات التركيبات المعقدة بأقل مخاطر ممكنة مثال ذلك البئر الاستكشافي ج س ٢ - ١٨٤ (٥٦٠٠ برميل يوميا) والذى كانت نسبة المخاطرة الخاصة بالتركيب الجيولوجي عالية بدرجة لاتسمح بحفر البئر وجاءت الدراسات السيزمية ثلاثية الأبعاد لتقلل من نسبة هذه المخاطرة ويعتبر هذا البئر أول إكتشاف بترولي للشركة نتيجة استخدام احدث أساليب التكنولوجيا الحديثة. ثم تلا هذا كشف آخر هو كشف ١٥٩٠ رقم ٤ الذى انتج ١٤٠٠ برميل بترول يوميا كما تم القيام بأكبر مساحة سيزمية ثلاثية الأبعاد في الدلتا والبحر المتوسط بتغطية ١٥٢٥ متر مربع بتكلفة ٩ ملايين دولار. وتعتبر من اكبر عمليات للمسح السيزمي من هذا النوع في مصر.

العمران

خبر الأسبوع

أصدر الرئيس حسني مبارك توجيهاته بالبدء فورا بتنفيذ مشروع خط المياه الحلوة من السويس الى شرم الشيخ وحتى رأس محمد بطول خليج السويس ومرورا بالفور وابو رديس وسدر - جاء ذلك خلال زيارة السيد الرئيس لجنوب سيناء والتي تفقد خلالها المنطقة المقترحة لتنفيذ مشروع سياحى عمرانى عملاق وقد قام الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير بشرح الخطوات التي اتخذت لتنفيذ اكبر مشروع سياحى عمرانى خدمى عملاق فى جنوب سيناء موضحا أنه قد طرحت مسابقة عالمية للشركات المتخصصة لتقديم دراسات الجدوى وتم اختيار ١٢ شركة متخصصة فى المسابقة لوضع التخطيط العام لأفضل استثمار لهذه البقعة المتميزة فى الموقع لتكون منطقة متكاملة مع كافة الجوانب والشروط وطبقا لمعايير وأسس علمية تحقق الاستثمار الافضل.

وقال وزير التعمير إن هذه الشركات ستقوم خلال ٤ شهور بطرح تصوراتها وافكارها وتخطيطها لتلك المنطقة.

تساؤلات عمرانية

● فى لمسات الأستاذ محمد زايد بصفحته المرموقة عن «اهتمامات الناس» التى يقرأها الجميع فى اهرام الجمعه.. تساؤل عن ماذا يريده المستثمرون فى الصعيد بعد أن قدمت لهم الحكومة الأرض بالمجان؟!

● وتساؤلنا العمرانى موجه إلى السيد رئيس الهيئة العامة للتخطيط العمرانى وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة المسئولين عن توفير الأراضى واعتماد تخطيطاتها العمرانية بعد تحديد نوعية استعمالاتها واستكمال تنفيذ شبكات مرافقها ووضع أسلوب تخصيصها بالمجان تنفيذا لقرار السيد رئيس الجمهورية ومع من سيتعامل المستثمر مع اجهزة الإدارة المحلية أم غيرها.. هل تم تحديد الأراضى المخططة مستكملة المرافق.. أو جارى استكمال مرافقها.. والصالحة لأغراض الصناعة وأعلن عن أسلوب تخصيصها وأحجم المستثمرون عن طلب تخصيصها تمهيداً لاستلامها وبدء مشروعاتهم عليها؟!

● واذا لم يكن قد تم ذلك فما هو البرنامج الزمنى لذلك؟! فقرار السيد رئيس الجمهورية هو بداية وضع سياسة حقيقية للتنمية الاقتصادية بالصعيد لتكوين بدايات جادة لمجتمعات عمرانية جديدة خارج الكتل العمرانية الحالية.

ودائما عمار يا مصر

أمضيت الأسبوع الماضي مع زملاء مصريين أعزاء أساتذة كلية الهندسة المعمارية بجامعة بيروت العربية في نقاش فكري تحت رعاية دولة رئيس الوزراء اللبناني عن اسكان محدودي الدخل وحيث تم مناقشة ٢٩ بحثا من ٥١ بحثا قبلتها اللجنة العلمية للمؤتمر. كما تم مناقشة خمس دراسات قدمها زملاء من الحكومة المصرية عن التخطيط العمراني واهميته واسلوب المشاركة الشعبية في مشروعات الارتقاء بالبيئة العمرانية وامكانيات استنباط مواد بناء جديدة من نفايات الصناعة وشارك في المؤتمر ايضا زملاء من سوريا والاردن والمملكة المتحدة والمانيا. وعرضت الشركة التي تكونت لإعمار وسط بيروت اسلوب تشكيلها وما قامت وتقوم به في ادارة مشروعات التعمير

● وقضايا اسكان محدودي الدخل في كل مكان لها نفس الاهداف وإن كانت تختلف سمتها الاقتصادية والاجتماعية من بلد لآخر. فحجم المشكلة المختلف عليه دائما لصعوبة التعرف على الشريحة المستهدفة وغياب قاعدة البيانات وقضية تخطيط المواقع المناسبة واستكمال مرافقها وتوفير الآليات اللازمة اداريا وفنيا وماليا كلها قضايا يلزم مناقشتها في كل بلد بهدف الوصول الى قرارات وتوصيات يمكن من خلالها حل مشكلة اسكان ذوي الدخل المحدود.

● وتعرفت خلال هذه الزيارة على عطاء مصري فوق ارض لبنان منذ ١٩٥٤ عندما طلبت جمعية المقاصد الاسلامية معاونة حكومة مصر في مدرسة ثانوية في بيروت رأى عندها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ان تتشكل هناك جامعة بيروت العربية كفرع لجامعة الإسكندرية التي ظلت ترعى الجامعة منذ ١٩٦٠ حتى الآن وبنيت مباني الجامعة على احدث النظم لتصبح بكلياتها - الآداب والحقوق والتجارة والهندسة المعمارية والهندسة الكهربائية والمدنية والعلوم والصيدلة - نموذجا لمباني الجامعات واستكمال معداتها، وظلت جامعة الاسكندرية مسئولة عن توفير هيئة التدريس حتى الآن وحتى في مرحلة الحرب اللبنانية كان ابناء مصر من الاساتذة يتوافدون اليها في تلك الظروف - رحلة جادة من ابناء مصر ممتدة خلال اربعين عاما ونموذجا اتمنى ان يكون في جامعاتنا الإقليمية، وكان المؤتمر فرصة تؤكد تفاعل الجامعة مع الواقع المحلي كما كان فرصة لتأكيد عمق فكرة الوحدة الوطنية المصرية حيث شارك مع كلية الهندسة المعمارية عميد كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية بجامعة الروح المقدس اللبنانية الدكتور الاب يوسف مؤنس وقصته تستحق حديثا خاصا (فقد بكون التليفزيون اللبناني يذهب ليدرس في استراسبورج ويحصل على الدكتوراه ثلاث مرات في اللاهوت وفي الفلسفة وفي العمارة ويعود ليدرس العمارة وله برنامج في التليفزيون اللبناني عن البيت اللبناني) فهو نموذج طيب لمكونات المعماري كما يجب ان يكون

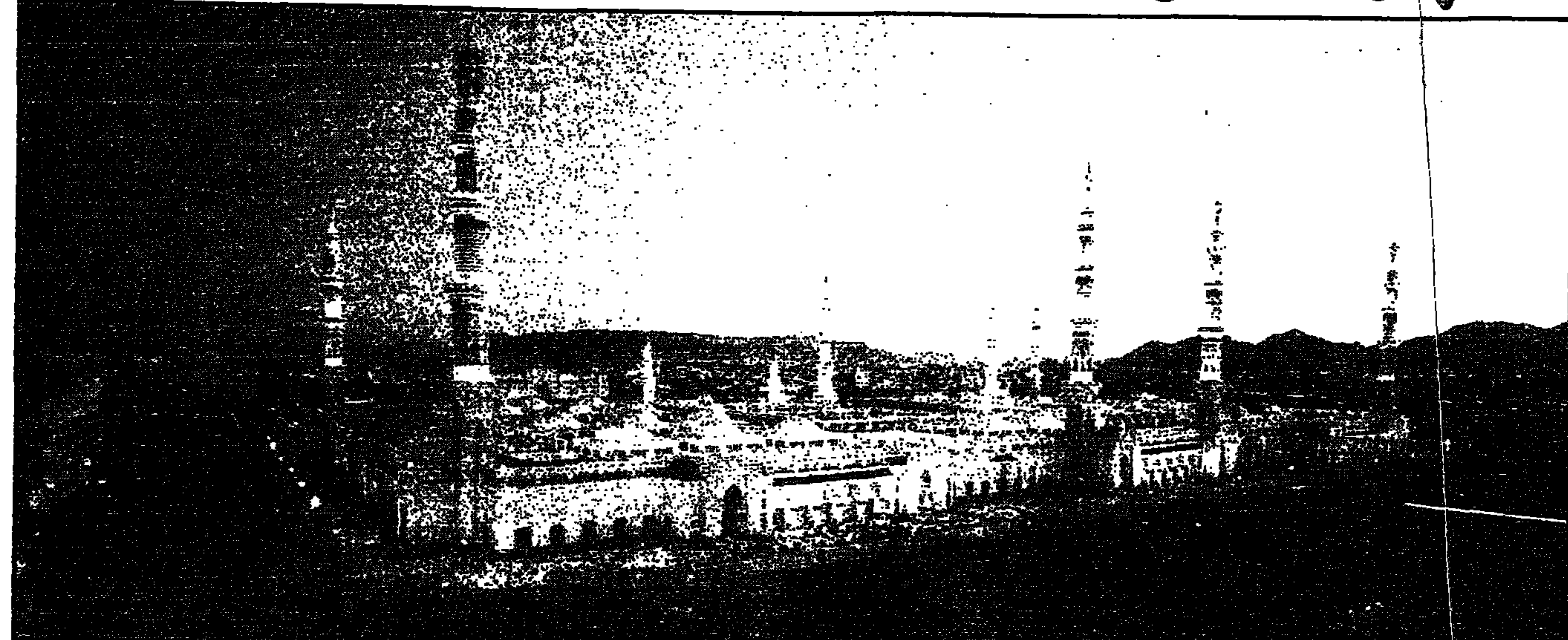
● لقد أردت ان اشرك قراء العمران في هذا اللقاء الفكري لأن قصة التعليم المعماري وتفرغ الاستاذ الجامعي هناك، وهو ما لا يحدث عندنا هنا.. وتفاعل الجامعات مع قضايا وأسلوب إدارة مشروعات التعمير كلها قضايا نرجو أن تكون مجالا لنقاش المهتمين بالعمران.

● وفي النهاية لابد ان اشير الى نماذج مصرية مضيئة التقيت بها هناك - كل الزملاء المصريين اعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة المعمارية وعلى رأسهم العميد ا. د. احمد صلاح الدين عطية اما رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور محمد علي عبد الرحيم الذي يرعى الجامعة منذ تسع سنوات والذي يعرفه كل لبناني يقدر فيه جهده وحزمه وكرمه المصري فهو مثل طيب وعظيم لمصر فوق ارض لبنان.

ودائما عمار يا مصر.

صلاح حجاب

قضايا العمران في مناطق المشاعر المقدسة للحج



مع بداية موسم الحج..

نتابع بكل تقدير جهود المملكة العربية السعودية فى تطوير مناطق المشاعر المقدسة بمكة ومنى ومزدلفة وعرفات والمدينة المنورة والتى تمثلت فى عدة مراحل لتوسعة الحرمين الشريفين ورفع مستوى خدماتهم وتجهيزاتهم الى مستوى ماوصل اليه العصر من معطيات تكنولوجية فى إطار انفاق لا محدود وبعد أن كان الحج موردا أساسيا لاقتصاد المملكة أصبح الحج ونفقاته خدمة ينفق عليها أضعاف مايرد منها.

تقييم لأهم ملامح التطوير بمناطق المشاعر المقدسة

● تطور الفكر التخطيطى لتطوير منى: عن بداية السبعينيات حيث ساد فكر يدعو إلى إقامة منشآت ثابتة وتسوية ونسف الجبال لإضافة مساحات جديدة فى إطار الحدود الشرعية لمنى (مساحة منى الكلية - ٨٠٠ هكتار والمتاح منها - ٤٠٠ هكتار)... تستوعب قرابة ٢ مليون حاج ويكون نصيب الحاج ٢ م ٢ من مساحة منى! - ولكن هذا الاتجاه تعارض مع اتجاه العلماء ورجال الدين الذين تبنوا فكرة عدم إقامة منشآت ثابتة داخل منى واصبح أساس تطوير منى استراتيجية المحافظة على المعالم الطبيعية للحفاظ على روحانيات المنطقة وجلالها وعدم استخدام المنشآت الثابتة بل منشآت خفيفة مؤقتة أساسا معسكرات الخيام وبرست أفكار لتطوير الخيام وحمايتها من الحرائق باضافة مواد كيماوية لنسيجها وابتكار خيمة متعددة الطوابق قابلة للفك والتركيب فى أى موقع على الجبال وهى تناسب بعض الجنسيات ولكن يبقى التحدى قائما ويتمثل فى أن مساحة منى ثابتة وأن عدد الحجيج فى تزايد مستمر وخلال فترة قريبة يمكن ان لاتستوعب الحجيج لصغر وثبات المساحة

فما هو الحل: والمقترح الذى تقدمت به من خلال رسالتى للحصول على درجة الدكتوراة عن تخطيط مناطق الحج منذ عدة سنوات يتلخص فى:

● إنشاء مدن تابعة لمنى مساعدة لها قريبة فى مواقع مدروسة مهيئة يتوفر لها الربط القوى بشبكة من الطرق عالية الكفاءة مع استخدام وسائل نقل حديثة (قطار كهربائى...) هذه المدن يقيم بها المرافقون ممن سبق لهم الحج وصغار السن كذلك الحاج لبعض الوقت حيث ان الامر لايقتضى التواجد ٢٤ ساعة داخل منى

● تبقى منى مكانا لسكنى الحجيج فى الوقت الأساسى الذى يحقق المبيت ولايتداخل مع الاستعمال السكنى اى استخدام أخر مثل الاستخدامات الحكومية والخدمات الرئيسية تكون فى مواقع بمحاذاة منى مرتبطة بشبكة جيدة سريعة بوسائل نقل عالية الكفاءة للاستخدام عند الحاجة.

● وان تكون منى مجالا لحركة المشاة فقط ويحيطها وبمحاذاتها شبكة النقل لمختلف الوسائل (الاحجام الكبيرة).

● إعادة تخطيط منطقة رمى الجمرات لضيق مساحتها وسوء مداخل ومنافذ وتهوية مبنى الجمرات.

تطور الفكر التخطيطى لتطوير عرفات

بذلت جهود عديدة ومستمرة لتحسين الخدمات والنقل والحركة داخل عرفات وبين منطقة عرفات والمناطق الأخرى ولكن ومازالت النفرة هى مشكلة رئيسية تتمثل فى ان اكثر من ٢ مليون حاج ينطلقون على مسارات محدودة تحملهم حوالى مائة ألف سيارة وحافلة والاغلبية من المشاة تتداخل حركتهم مع السيارات فى كثافة عالية تصل إلى درجة التوقف التام والمقترح زيادة عدد المسارات بعد ردم الوادى واستخدام وسائل نقل جماعى كبيرة ويمكن دراسة استخدام قطار كهربائى يتخذ له مسارا دائريا حول مناطق المشاعر المقدسة تعد المحطات اسفل مناطق المشاعر او بمحاذاة مناطق المشاعر المقدسة وبحيث لاتخترقها او تظهر على السطح.

الفكر التخطيطى حول منطقة مزدلفة: منطقة مزدلفة هى منطقة انتقالية محدودة الخدمات والمساحة وعدد كبير من الحجاج لايتوقف بها ولايجد فرصته للوقوف بالمشعر الحرام وجمع الجمرات.

● والمقترح انه فى حالة وجود المدن المساعدة الموزعة حول مناطق المشاعر المقدسة ان تستوعب الاعداد من المرافقين الذين لايهدفون إلى الحج لتكرر حجهم او لصغر السن او لعدم الاستطاعة فى المبيت وبذلك يتوفر بديل ملائم يخفف الضغط عن منطقة مزدلفة.

الفكر التخطيطى حول مكة المكرمة

كان الفكر السائد حول مكة المكرمة يتعامل معها كاى مدينة تتطور ولها وظائف متعددة فارتفعت المبانى وانشئت جامعة ومبانى خدمات وفق تطور العصر ومستحدثاته ولكن تغير هذا الفكر إلى اتجاه افضل وهو التعامل مع المدينة على اساس انها مدينة وظيفتها الحج وأساس نموها وتطورها محكوم بالحرم المكى وتوسعاته واعيد تطوير المدينة فى إطار هذا المفهوم وتحققت ايجابيات كثيرة من خلال الطرق الدائرية بمستوياتها وتوسعات الحرم وطابع المبانى واعطاء الحرم المكى السيطرة الكاملة على العمران المحيط ولكن يبقى التحدى قائما وهو: مشكلة الازدحام والكثافة العالية داخل وخارج الحرم المكى والمقترح القائم هو ان يكون هناك محور مفتوح يمثل ضلعا كاملا خاليا من البناء ليكون مجالا للحجيج وحركتهم واستيعابهم.

استراتيجية لتطوير مناطق المشاعر المقدسة

اقترح أن تتعاون الحكومات فى دول العالم الاسلامى مع المملكة العربية السعودية فى رفع الوعى لدى الحجيج حيث ان المشاكل الرئيسية الناجمة عن عدم معرفة الحجيج بالمناسك معرفة صحيحة تسبب عنها العديد من المشاكل فى الحركة وفى الخدمات وفى السكن وفى المشاحنات والحرائق والتلوث والتوهان والامراض والوفيات والحوادث بانواعها.

واقترح ان تتبنى اللجنة العليا للحج برنامجا يشارك فيه علماء المسلمين لتحديد المناسك والخطوات الاساسية وفق برنامج زمنى ارشادى يتم شرحه للحجيج فى كل بلدان العالم الاسلامى بصورة موحدة وكشرط اساسى قبل سفر الحجيج إلى مناطق المشاعر.

● وإن مراكز رعاية التائهين ليست حلا لسوء التوجيه فى مناطق المشاعر المقدسة بل يجب دراسة اساليب فنية عديدة تعطى تميزا وتوجيها لكل قطاع من مناطق المشاعر المقدسة وتوجيها لمواقع الجنسيات المختلفة بتجهيزات وعلامات واساليب يعرفها المتخصصون.

● كذلك اقترح ماسبق ان اشرت إليه من إنشاء لمدن مساعدة فى مواقع مهيئة مدروسة حول المشاعر المقدسة لتكون بديلا مساعدا لاستيعاب الحجيج والخدمات والاستخدامات الحكومية لزيادة المساحة المخصصة لإقامة الحجيج.

ا. د. م محمود محمد غيث
عضو مجلس إدارة جمعية التخطيط

تقسيم المدن - نظرة موضوعية

- ارتبطت حياة الانسان منذ أن هبط على الارض بالمكان الذى يوجد فيه كما ارتبط تطور الانسان الحياتى بارتقاء استغلاله لشتى طاقات هذا المكان وامكانياته فتطور الحيز المكانى الى نطاق عمرانى وتحضر هذا النطاق فتحول الى ما اصطلح عليه بالمدينة. والمدينة كائن حى يتصاعد دورها فى حياة البشر كلما تزايد تفاعلها مع ساكنيها فالتوحد والتوصل والتفاعل والتكامل والتبادل كلها مرادفات للعلاقات المكثفة والحميمة بين الانسان ومدينته وهى علاقات تعود بنا الى اقصى معايشة للانسان مع بيئته المحيطة وأولها البيئة العمرانية التى يؤثر فيها الانسان ويتأثر سلبا وايجابا وكلما تعاظم التفاعل الايجابى بينهما كلما عاد ذلك بالنفع على الانسان نفسه من خلال محيطه الحيوى الملاصق والمدن ثروة قومية بها الكثير من عناصر الجمال فقد تتوج المدينة ببعض الأعمال المعمارية العظيمة وبعض الشوارع تكون بمثابة الأوسمة على صدور مدينتها، كما يرمز أحيانا للمدينة بشهرة أحد أحيائها فى بعض المجالات التجارية او الصناعية او ما شابه فالمدينة عموما هى متحف مفتوح وحى يموج بالبشر ولا يتأتى لأحد أن يلعب دوره فى الحياة الا متفاعلا مع مدينته

من ذلك نرى ضرورة الا يفقد الإنسان المعانى الجميلة فى علاقته مع مدينته فمدينة الأنسان أمانة بين يديه وهى كائن حى تعرض أحيانا وقلبها معرض للاصابة بالأزمات كما تتعرض المدينة ايضا شأنها فى ذلك شأن كل الكائنات للكبر والشيخوخة والترهل والتضخم فاذا ما وصلت لذلك عاش الإنسان فيها غريبا وسط الديار.

والمعيار الإساسى فى تقييم اى مدينة هو مدى ما تمثله هذه المدينة من أهمية فى حياة ساكنيها وهو ايضا مدى ما تقدمه هذه المدينة لمواطنيها من خدمات وينعكس ذلك كله على سلوك المواطن تجاه محيطه الحيوى - الصغير والكبير - من تصرفات وسلوكيات ايجابية وسلبية. ولتبدأ اولا عملية التقييم بتعريف الحدود والحيز العمرانى لجميع مدن وقرى مصر ومسطحات الاراضى واستعمالاتها الموجودة فعلا هذا إن لم تكن هذه المعلومات معروفة فعلا فإن كانت متوافرة فيجب استكمالها وتحديثها لاقرب وقت ممكن ويمكن بهذا استقراء التوجهات المستقبلية لاستعمالات الاراضى فى كل منطقة او حيز عمرانى على حدة كما يمكن توقع المسطحات اللازمة لنوعيات الانشطة ومدى قدرة الحيز او النطاق العمرانى على استيعاب هذه البرامج التخطيطية المتوقعة، واذا ما كان لهذه المدينة او المنطقة تخطيط سابق لابد من أن يدخل فى التقييم تقرير ما تم تحقيقه من اهداف رئيسية واهداف ثانوية او فرعية كما يتم تقدير نسبة تحقيق كل هدف على حدة وذلك لتقرير ما اذا كانت هناك ضرورة لتعديل مالم يتم تحقيقه من اهداف فى هذه المرحلة السنية عمر المدينة لتتلاءم مع متغيرات جدت اجتماعية كانت ام اقتصادية ام بيئية؟! اما الهدف من تقييم المدن فلا يخرج عن كونه محاولة لتصحيح مسار بعض المدن القائمة من خلال تغيير توجهاتها من حيث التوسع العمرانى ونوعية استعمالات الاراضى كما يهدف التقييم ايضا الى التقليل من الاعباء الملقاة على كاهل المدن فالمدينة المصرية تتحمل بصمت كل تجاوزات ساكنيها ولا نريد أن نصحو يوما على خبر مصرع احدى المدن تحت اقدام ساكنيها فهل ترملت المدن واختفى الفارس النبيل؟ والفارس ماهو الا المعمارى المصرى فهل فقد نبله فافتقد اصالته؟! فالمدينة المصرية مازالت مريضة تركتها ثقيلة صعبة الميراث على واهن الفكر ضعيف الادراك ولنبدأ من الآن أو لنبدأ من حيث انتهى الآخرون او لنستكمل ما بدأه البعض او لنمد يد العون لمن بدأ فعلا من اجهزة معنية وأفراد ولكن لابد أن نتحرك جميعا متكاتفين من أجل مدننا الحبيبة.

مهندس مجدى محمد النحاس
ماجستير عمارة

فضيلة الامام الأكبر يفتتح مستشفى الزهراء الجامعى ويُشيد بأبناء «المقاولون العرب» الذين يُشيدونَ منشآت الأزهر وجامعته



فضيلة الامام الأكبر يحيى عطاء «المقاولون العرب» فى شخص المهندس إسماعيل عثمان وبينهما الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر

افتتح فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر صباح يوم أول أمس مستشفى الزهراء الجامعى لطب بنات الأزهر سعة ٤٠٠ سرير الذى نفذته شركة "المقاولون العرب" عثمان أحمد عثمان وشركاه وكان برفقة واستقبال فضيلته الدكتور عبد الفتاح الشيخ والمهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة الشركة وزين السادات عضو مجلس الإدارة وعدد كبير من قيادات الأزهر وجامعته. وبعد أن تفقد فضيلته مبنى المستشفى المكون من ١٣ طابقاً بما يضم من تجهيزات وخدمات أشاد فضيلته فى الكلمة التى القاها هو والدكتور عبد الفتاح الشيخ بهذا الصرح العلمى والطبى الكبير الذى يعد باكورة المدينة الطبية بمدينة نصر وأشاد بالدور الوطنى والرائد لشركة المقاولون العرب وماتقدمه من جهد دءوب متميز فى إقامة منشآت الأزهر وجامعته فى أنحاء مصرنا الغالية.

وقد استمع فضيلة الإمام الأكبر ومرافقوه أثناء الجولة الى شرح من الدكتورة سناء حنحوت عميدة طب الأزهر والدكتور صلاح كامل مدير عام المستشفى وشهد الاحتفال من قيادات الأزهر وجامعته الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر والدكاترة أحمد عمر هاشم وحسين عويضة وجعفر عبد السلام نواب رئيس الجامعة والاستاذ أحمد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب ومن «المقاولون العرب» المهندسون عادل الجريدلى مدير فرع مدينة نصر المنفذ للمشروع وأيمن حسن المدير الفنى للفرع ومجدى أبو النور مدير منطقة الأزهر ومحمد مرعى مدير المشروع والمستشفى مكون من ١٣ طابقا بمسطح ٨٠٠ متر للطابق الواحد بطاقة استيعابية ٤٠٠ سرير

أخبار عمرانية

تقدمها: مايسة السلكاوى

■ بمناسبة احتفال سيناء بعيدها القومى فقد خصصنا لها «الاخبار العمرانية» مشاركة منا فى احتفالاتها.

قام الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة فى نهاية الاسبوع الماضى بزيارة لشمال سيناء تفقد خلالها عددا من المشروعات التى تقوم وزارة التعمير بتنفيذها فى شمال سيناء وقد أعلن وزير التعمير أنه سيبدأ العمل فى تنفيذ خط مياه الف ميلى يبدأ من الشط ثم نخل والتمت وصولا للنقب لتغذية مناطق وسط سيناء بالمياه بطول ٣٠٠ كيلو متر.

فقد تم خلال الزيارة التى قام بها وزير التعمير ورافقه خلالها السيد منير شاش محافظ شمال سيناء وضع حجر أساس مشروع محطة الصرف الصحى لمدينة العريش وتكلفته ١٠٠ مليون جنيه ويشمل محطة رفع رئيسية ومحطة معالجة على مساحة ٣٩٠ فدان. وينفذ المشروع على مرحلتين تقام الأولى على مساحة ١٩٥ فدان بطاقة ٢٠ الف متر مكعب وتنتهى مع نهاية العام الحالى.

كما تم افتتاح محطة مياه المطار لتغذية وسط سيناء وطاقتها الف متر مكعب يوميا ويتم تغذية هذه المحطة من خلال ٧ ابار توصل المياه الى مدينتى القسيمة والحسنة عن طريق خطى مياه الأول بطول ٥٠ كيلو وقطر ١٥٠ ميلى والثانى بطول ٣٤ كيلو وقطر ٢٠٠ ميلى.

وصرح وزير التعمير بانه سيتم الانتهاء من المرحلة الأولى من محطة مياه القنطرة شرق مع نهاية العام الحالى وتبلغ طاقة المحطة ٥٢ الف متر مكعب يوميا وسوف يبدأ العمل فى المرحلة الثانية لتصل طاقتها الى ١٢٥ الف متر مكعب فى اليوم.

واكد الوزير انه سيتم تشغيل محطة تنقية صغيرة بطاقة ٨ آلاف متر مكعب خلال الشهر القادم لتبلغ كمية المياه التى تصل لمدينة العريش قبل موسم الصيف ١٨ الف متر مكعب يوميا مما يفى باحتياجات المدينة. كما تقرر زيادة مساحة المنطقة الصناعية بالعريش وكذلك دراسة مد المرافق للمنطقة الصناعية ببئر العبد بعد موافقة التخطيط على ادراجها بالخطة بالاضافة لما تقرر من تطوير منافذ رفح والعوجة ورأس النقب زيادة ونشاط بنك التعمير فى شمال سيناء ببناء مزيد من الوحدات السكنية بها.



الكاميرا لاتكذب.. ولا تجمل

الصورتان وصلتا لصفحة العمران من مواطن من مدينة ١٥ مايو إحدى التجمعات السكنية التابعة حتى الان لهيئة المجتمعات الجديدة.

يقول المواطن ان الصورتين من المجاورة ٧ فى المدينة وماتعبر عنه الصورة شيء بسيط جدا ... هكذا يقول ... ونحن نقول معه المفروض فى التجمعات الجديدة ان تكون الحياة «انظف وأكثر امنا» وكما نرى فى الصورتين فهناك تشجير ناجح ولكن فيه ... حاجة غلط ...

رفقا بلغتنا المعمارية

لى عمل مشترك مع زملاء مهندسين المان فى برلين بعضهم اصلا من المانيا الشرقية وآخرون من الغربية. وقد هالنى الفارق فى العقلية. فبينما يفكر الغربى بعقلية اليوم نرى الشرقى يفكر بعقلية اجيال سابقة نتيجة لانغلاقه عن العالم حوالى نصف قرن وليست المشكلة تخلف جيل بل المشكلة الاكبر هى الجيل التالى له. الذى يتعلم على يديه و يتأثر به ويجيز افكاره او لايجيزها ثم تتوالى الاجيال كل يتأثر بسابقه ويصبح الخروج عن النمط المألوف بعيد المنال.

وتطرق الى ذهنى مشكلة جيلنا فى مصر والذى عاصر تفتت العالم الى مناطق كان نصيبنا من مناطق الانغلاق. وانا انكر اننى كنت انزعج عندما اعثر على كتاب أو مجلة بالصدفة لأجد لغة معمارية غير مفهومة... ونحن ندور فى لغة تكاد تكون ثابتة. وقد فسر ذلك لى ما أجد فى مشروعات المسابقات التى يكون لى شرف التحكيم فيها أو التى اراها منشورة أن اللغة التى نتداولها كمعماريين مختلفة عما يتداوله معماريو العالم على كافة اتجاهاتهم ومشاربهم اللهم الا قلة من الجيل الجديد... «باع رأسه» كما تقول لغتنا الدارجة. وقامر على الربح فى المسابقة.

إنى أعرف أن لكل جيل مفاهيمه وحدوده، وأصبح للقادر من المعماريين طريقة هو شيخها ومعروف بها هى جزء من شخصيته وتحقيق ذاته وكيانه فى المجتمع. ولكن... اليس من الأمانة أن ندفع النابهين من الأجيال الجديدة ... وأن نفسح الطريق لإبداعاتهم؟

إن تعارض مفاهيم الأجيال سنة الحياة .... لكن التصلب والتحجر فى الرأى خطيئة. أن الجيل الجديد لم يعد يستمع ماكنا نسمعه من موسيقى. ولايرتدى نفس ماكنا نرتديه من أزياء... ولا يستسيغ ما كنا نرتاح اليه من الوان... وليس لوجدانهم ولا لعقولهم... رتابة إيقاعاتنا.... فكيف بالله نتصور الا تختلف لغتهم المعمارية عن لغتنا....؟

رفقا بالأجيال.... والناس..... والعمران

المعمارى جمال بكرى

شركة الإسكندرية للاستثمار العقارى

شركة مساهمة مصرية

خاضعة للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

إخطار أول

رأس المال المصرح به ٥٠ مليون جنيه والمصدر ٥٠ مليون جنيه

المركز الرئيسى : مبنى المدينة الطبية عمارة ج ـ مصطفى كامل ـ الإسكندرية ـ سجل تجارى رقم ١٢٩٧٣٤ ـ إسكندرية

دعـــوة

لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية للشركة

يتشرف المهندس / رئيس مجلس إدارة شركة الإسكندرية للاستثمار العقارى ش . م . م . بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماعى الجمعية العامة العادية والجمعية العامة غير العادية المقرر عقدها فى تمام الساعة الحادية عشرة والواحدة على التوالى ظهر الخميس الموافق ٢٥ من مايو ١٩٩٥ وذلك بقاعة الدولفن بفندق فلسطين بالإسكندرية . وذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتى : ـــ

أولا : الجمعية العامة العادية :ـ

١ ـ تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٤ .
٢ ـ تقرير مراقب الحسابات عن الميزانية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٤ .
٣ ـ المصادقة على الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٤ .
٤ ـ المصادقة على توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٤ .
٥ ـ إخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة عن كل مايتعلق بإدارتهم عن عام ١٩٩٤ .
٦ ـ تحديد بدل حضور اعضاء مجلس الإدارة عن عام ١٩٩٥ .
٧ ـ تجديد تعيين مراقب حسابات الشركة وتحديد أتعابه عن العام المالى سنة ١٩٩٥ .
٨ ـ اعتماد التبرعات التى قدمتها الشركة خلال العام المالى ١٩٩٤ .
٩ ـ الترخيص مجلس الإدارة بالتبرع فيما يجاوز الف جنيه .
١٠ ـ الترخيص لمجلس الإدارة فى إبرام التعاقدات وفقا لنصوص المواد من ٩٧ إلى ١٠٠ من القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية .

ثانيا : الجمعية العامة غير العادية :ـ

١ ـ تعديل بعض نصوص مواد النظام الاساسى للشركة (المواد بالارقام ٨،١ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٦٥) بالتوفيق وأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ٩١ بشأن سوق رأس المال .
٢ ـ إلغاء قرار الجمعية العامة غير العادية الصادر فى ٢٧ / ١١ / ١٩٩٤ بالمساهمة فى تأسيس شركة مجموعة باكتا للاستثمارات العقارية (ش . م . م .) بمبلغ ٥ مليون جنيه .
٣ ـ الموافقة على المساهمة فى زيادة رأس مال شركة الإسكندرية للمشروعات العمرانية (ش . م . م .) بمبلغ ٤ مليون جنيه .

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى مايلى :ـ

١ ـ لكل مساهم حق حضور الجمعيتين بطريق الأصالة أو بإنابة مساهم آخر من أعضاء مجلس الإدارة بتوكيل كتابى لكل جمعية .
٢ ـ البيانات المنصوص عليها فى المواد أرقام ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ مودعة تحت تصرف السادة المساهمين للاطلاع بمقر الشركة بمبنى المدينة الطبية بمصطفى كامل بالإسكندرية عمارة ج .
٣ ـ آية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها كتابة بالبريد المسجل أو باليد قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الاقل .
٤ ـ توقف التنازلات عن الاسهم ونقل ملكيتها من تاريخ نشر هذه الدعوة وحتى الانتهاء من أعمال الجمعية .

رئيس مجلس الادارة
مهندس / طلعت مصطفى

الميزانية العمومية ومرفقاتها ـ الميزانية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٤

الرصيد جنيه	مجمع الاهلاك جنيه	التكلفة جنيه	الأصـــول الثابتة	١٩٩٣ جنيه	جنيه	جنيه	حقوق المساهمين	١٩٩٣ جنيه
١١٧٠٨٢	٧٤٠٨	١٢٤٤٩٠	عقـــــارات	١١٩٥٧١		٥٠٠٠٠٠٠٠	رأس المال المرخص به	٥٠٠٠٠٠٠٠
٢٠٢٠٣٧	٧٧١٨٤	٢٧٩٢٢١	وسائل نقل وانتقال	١٩٢٤٤٩		٥٠٠٠٠٠٠٠	رأس المال المصدر والمكتتب فيه	
٢٧٩٠٩٤	٥٢٣٥٤	٣٣١٤٤٨	أثاث ومعـــدات مكاتب	١٧٥٨٧٨			(يتمثل فى ٥٠٠٠٠ سهم القيمة الاسمية	
٥٩٨٢١٣	١٣٦٩٤٦	٧٣٥١٥٩					للسهم ١٠٠٠ جنيه تتضمن ١٩١٩ سهم عينيا	
							٤٨٠٣١ أسهم نقدية)	
٩٢٩٧٧٣٠			استثمارات طويلة الأجل	٦٨١٢٧٣٠		(٣٩٤١٠٠٠)	يخصم : المبالغ غير المحددة	
					٤٦٠٥٩٠٠٠		رأس المـــال المدفـــوع	٢٥٠٠٠٠٠٠
			الأصول المتداولة		٠		زيـــادة رأس المــــال	٦٢٥٠٠٠٠
	١٠٤٨٢٨١١٤		أعمال تحت التنفيذ	٣٩٦٠٧٨٤٨	٠		المساهمين تسديدات على ذمة اقساط زيادة رأس المال	٦٦٨٠١٤٧
	٩١٤٧٨٣٧		عملاء	٠	١٢١٤٠٤٤١		أربـــاح العـــام	٠
	٥٧٧٠٨٨٢		أوراق القبض	٤٢٥٢٧٧٠	٥٨١٩٩٤٤١		مجموع حقوق المساهمين	٣٧٩٣٠١٤٧
	٦٣٦٠٣٥٤٣		حسابات مدينة متنوعة	٤٤٧٢٣٧٤٦			الالتزامات طويلة الاجل	
			نقدية بالبنوك والصندوق		٤٩٢٩٧٥٠٠		دائنو شراء أراضى ـ هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة	٠
		٤٢١١٣٠٠٠	ودائع لأجل بالبنوك	٤٩٠٦٠٧٨٢			الخصـوم المتـــداولة	
		٣١٥٨٥٥	حسابات جارية بالبنوك	١٨٥٥٢٣٧٦		٦٨٨٨٨٢٥٠	بنوك حســابات دائنة	٦٧٩٣٤٦٣٢
		٣٨٧١٠٧	شيكات تحت التحصيل	٢٣٢٠٤٣		٣٠٧٤٧٨٥٣	عملاء دفعات مقـدمة	٣٥٥١٤٨٩٨
		١٧٢٩٥	نقدية بالصندوق	٣٤٠٠٦		١٥٧٩٠٩٧	مـــــوردون	٦٧٠٩٨٣
	٤٢٨٣٢٢٥٧					٥٩٦٧٢٢٤	أوراق الـــدفع	١١٦٧٣٠٠
٢٢٦١٩٣٦٣٣						٤٣٢٥٠٠	دائنو شراء أراضى ـ هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة	٠
						٥٣٩٦	مقـــاولون	٥١٠٢٩٥
						٢٠٩٧٢٣١٥	أرصـــدة دائنـــة أخـرى	٤٣٣٨٩٤٤
					١٢٨٥٩٢٦٣٥			
٢٣٦٠٨٩٥٧٦				١٤٧٠٦٧١٩٩	٢٣٦٠٨٩٥٧٦			١٤٧٠٦٧١٩٩

ـ الايضاحات المرفقة متممة للميزانية وتقرأ معها .
ـ تقرير مراقب الحسابات مرفق .
ـ الإسكندرية فى ٢ / ٤ / ١٩٩٥ .

مراقب الحسابات — مجدى حشيش
عضو المجلس المنتدب — محاسب / هشام طلعت مصطفى
رئيس مجلس الإدارة — مهندس / طلعت مصطفى ابراهيم

ملخص قائمة المركز المالى

١٩٩٤		الاصول طويلة الاجل	١٩٩٣
	٥٩٨٢١٣	الاصول الثابتة	٤٨٧٨٩٨
	٩٢٩٧٧٣٠	استثمارات	٦٨١٢٧٣٠
٩٨٩٥٩٤٣			٧٣٠٠٦٢٨
	٢٢٦١٩٣٦٣٣	الأصول المتداولة	١٣٩٧٦٦٥٧١
	١٢٨٥٩٢٦٣٥	(ـ) الالتزامات المتداولة	١٠٩١٣٧٠٥٢
٩٧٦٠٠٩٩٨			
١٠٧٤٩٦٩٤١		إجمالى الاستثمار يتم تمويله على النحو التالى :	٣٧٩٣٠١٤٧
	٥٨١٩٩٤٤١	حقوق المساهمين	٣٧٩٣٠١٤٧
	٤٩٢٩٧٥٠٠	التزامات طويلة الأجل	
١٠٧٤٩٦٩٤١			٣٧٩٣٠١٤٧

القوائم المالية ومرفقاتها

قائمة المصادر والاستخدامات

١٩٩٤	أولاً المصادر :	١٩٩٣
٢٠٢٦٩٢٩٤	أموال حملة الاسهم	٢١٤٣٠١٤٧
٤٩٢٩٧٥٠٠	الزيادة فى الالتزامات طويلة الاجل	
١٩٤٥٥٥٨٣	الزيادة فى الالتزامات المتداولة	٩٤٦٤٦٣٤٧
٨٧٤٢٤	الزيادة فى مجمع الاهلاك	٣٩٥٤٦
٨٩١٠٩٨٠١	مجموع مصادر الأموال	١١٦١١١٦٠٤٠
	ثانيا : الاستخدامات	
١٩٧٧٣٩	الزيادة فى الأصول الثابتة	٢٩٩٣٢٢
٢٤٨٥٠٠٠	الزيادة فى الاستثمارات	٦٨١٢٧٣٠
٨٦٤٢٧٠٦٢	الزيادة فى الأصول المتداولة	١٠٩٠٠٣٩٨٨
٨٩١٠٩٨٠١	مجموع أوجه التصرف فى الأموال	١١٦١١١٦٠٤٠

قائمة الدخل

١٩٩٤	
١٢٠٢١٨٧٨	مجمل الربح
٧٤٧٣٢٠	(ـ) مصروفات وفوائد
٨٦٥٨٨٣	(+) ايرادات متنوعة
١٢١٤٠٤٤١	

تقرير مراقب الحسابات

ـ راجعنا قائمة المركز المالى لشركة الاسكندرية للاستثمار العقارى ـ شركة مساهمة مصرية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٤ وكذا قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ مع سجلات ومستندات الشركة وقد وجدناهما مطابقين للمثبت بهما .
ـ حصلنا على المعلومات والايضاحات التى اعتبرناها ضرورية لأغراض المراجعة وبقدر ماأتضح لنا من فحصنا للدفاتر والسجلات نرى ان الشركة تمسك حسابات منتظمة تتضمن كل مانص القانون ونظام الشركة على وجوب اثباته فيها .
ـ وفى ضوء المعلومات والايضاحات المقدمة لنا وطبقا لما هو ثابت بسجلات ودفاتر الشركة ، فمن رأينا ان قائمة المركز المالى والايضاحات المتممة لها تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٤ ، وأن قائمة الدخل تعبر عن نتيجة نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ .
ـ البيانات المالية الواردة فى تقرير مجلس الادارة والكشوف التفصيلية المشار اليها فى مواد القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت بها مثل هذه البيانات عادة بالدفاتر والسجلات .

الاسكندرية فى ٢ / ٤ / ١٩٩٥ .
مراقب الحسابات
مجدى حشيش س . م . م ١٦٢٦

ملخص الايضاحات المتممة للقوائم المالية فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٤

أولاً : ـ تأسست الشركة وفقا لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ٨١ فى عام ١٩٨٨ بغرض العمل فى كافة مجالات الاستثمارات العقارية واقامة المجمعات والوحدات السكنية

ثانيا : السياسة المحاسبية المطبقة :ـ
ـ يتم إثبات الأصول الثابتة والاستثمارات طويلة الأجل بالتكلفة .
ـ يتم تعلية الأعمال الجارى تنفيذها بعد تحميلها بنصيبها من المصروفات فى حساب مشروعات تحت التنفيذ وبالنسبة للعمليات التى تم تسلم وحداتها خلال العام فقد ادرجتها بحسابات النتيجة .
ـ يتم إهلاك الاصول الثابتة وفقا لطريقة القسط الثابت وبذات المعدلات .
ـ يتم تقييم المعاملات بالعملات الأجنبية على اساس أسعار الصرف المعلنة .

ثالثاً : ادرجت الشركة ضمن حسابات النتيجة هذا العام نتائج أعمال مشروع فرجينيا بيتش القائم بالساحل الشمالى والذى يتمتع بالاعفاء الضريبى طبقا لقانون المجتمعات العمرانية الجديدة .

حساب الارباح والخسائر

١٩٩٤	البيان	١٩٩٤	البيان
٦٥٦٠٨٠	م . عمومية وإدارية	١٢٠٢١٨٧٨	مجمل الربح
٩١٢٤٠	فوائد وعمولات بنكية	٨٦٥٨٨٣	إيرادات متنوعة
١٢١٤٠٤٤١	صافى الربح القابل للتوزيع		
١٢٨٨٧٧٦		١٢٨٨٧٧٦١	

تقرير مراقب الحسابات

ـ راجعنا ميزانية شركة الإسكندرية للاستثمار العقارى ـ شركة مساهمة مصرية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٤ ، وكذا حساب التشغيل والأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ مع سجلات ومستندات الشركة وقد وجدناهما مطابقين للمثبت بهما .
ـ حصلنا على المعلومات والإيضاحات التى إعتبرناها ضرورية لاغراض المراجعة وبقدر ماأتضح لنا من فحصنا للدفاتر والسجلات نرى ان الشركة تمسك حسابات منتظمة تتضمن كل مانص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها .
ـ وفى ضوء المعلومات والإيضاحات المقدمة لنا وطبقاً لما هو ثابت بسجلات ودفاتر الشركة ، فمن رأينا أن الميزانية والإيضاحات المتممة لها تعبر عن المركز المالى للشركة فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٤ ، وأن حساب التشغيل والارباح والخسائر يعبر عن نتيجة نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ .
ـ البيانات المالية الواردة فى تقرير مجلس الإدارة والكشوف التفصيلية المشار اليها فى مواد القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت بها مثل هذه البيانات عادة بالدفاتر والسجلات .

الإسكندرية فى ٢ / ٤ / ١٩٩٥
مراقب الحسابات
مجدى حشيش س . م . م ١٦٢٦

ملخص تقرير المجلس

شهدت الشركة هذا العام تطوراً ضخما فى حجم اعمالها رغم الركود الذى يسود السوق خلال عام ١٩٩٤ وهذا التطور يؤكد اصرار الشركة على تحدى المشاكل وتجاوز الصعاب ومواصلة المسيرة نحو التقدم والازدهار فى ظل سياسة واعية وادارة رشيدة وهذا الامر الذى تعكسه الارقام ونتائج الاعمال التى أوضحتها الميزانيةالعمومية للشركة فى ٣١ / ١٢ / ١٩٩٤ والقوائم المالية الملحقة والتى تظهرها المؤشرات التالية :ـ

	١٩٩٤ بالمليون جنيه	١٩٩٣ بالمليون جنيه
مجموع الميزانية	٢٣٦	١٤٧
الأصول الثابتة	٠,٦	٠,٥
استثمارات طويلة الأجل	٩,٣	٦,٨
أعمال تحت التنفيذ	١٠٤,٨	٣٩,٦
مدينون وأرصدة مدينة	١٢١,٣	١٠٠,٢
النقدية بالبنوك والصندوق	٤٢,٨	٥١,١٥
رأس المال المدفوع	٤٦,٠	٣٧,٩
أرباح العام	١٢,١	ـــــ
التزامات طويلة الاجل	٤٩,٠	ـــــ
خصوم متداولة	١٢٨,٦	١٠٩,١
إجمالى الأجور السنوية	٠,٤٢٠	٠,١٨٣
الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين	٦,٩٠	ـــــ
عدد العاملين	٧٥ عاملاً	٤٠ عاملاً

الأهرام الأدبي
صفحة متخصصة







روايات نجيب محفوظ في المعرض «المغاربي» الرابع للكتاب بالجزائر

الجزائر من هشام فهيم

افتتح الدكتور سليمان الشيخ وزير الثقافة الجزائري المعرض المغاربي الرابع للكتاب بمجمع رياض الفتح في العاصمة الجزائرية. وقد شارك في المعرض كل من تونس وليبيا والمغرب الى جانب الجزائر. وقد عرضت الدار التونسية للنشر في الجناح المخصص لها روايات نجيب محفوظ وشاركت ليبيا بمجموعة من العناوين لبعض دور النشر، وكانت المشاركة الجزائرية هي الغالبة في المعرض من خلال مساهمة عدد كبير من دور النشر العامة والخاصة بالجزائر.

وقد قررت إدارة المعرض خصم نسبة تتراوح مابين (١٥ الى ٣٠) في المائة من قيمة الكتاب لرواده.

ابراهيم المعلم رئيسا لإتحاد الناشرين العرب

● تم في بيروت تشكيل مجلس إدارة إتحاد الناشرين العرب على النحو التالي: المهندس ابراهيم المعلم (مصر) رئيسا، السيدة سميرة عاصم (لبنان) امينا عاما، فتحي البس (الأردن) امينا للصندوق. كما تم إختيار كل من عدنان سالم (سوريا) وعبدالرحيم مكاوي (السودان) نائبين للرئيس، ومحمد رشاد (مصر) وبشار شبارو (لبنان) أمينين للصندوق وكان المؤتمر العام للناشرين العرب قد انعقد في بيروت بحضور ممثلين للدول المشتركة في الاتحاد لمناقشة إقرار تعديلات القانون الاساسي للإتحاد، وانتخبوا مجلس ادارة الاتحاد الذي يضم ١٤ عضوا. منهم ثلاثة اعضاء مصريين هم: ابراهيم المعلم ومحمد رشاد ومحمد عبداللطيف.

قضايا معاصرة

في ذكرى شاعر الاطلال صفحات من رسائله ومذكراته ومترجماته تنشر لأول مرة (٣)

ترجمته لقصائد شكسبير الغنائية.. لماذا لم تنشر حتى الآن؟

سامح كُريّم

وفي رسائلها المرفقة مع مقتطفات لم تنشر من مذكرات شاعر الاطلال الراحل ابراهيم ناجي ومترجماته لقصائد شكسبير الغنائية ذكرت إبنته السيدة ضوحية ناجي «وكذلك ترك أبي ترجمة لحوالى ١٢٥ قصيدة غنائية من قصائد شكسبير الـ (١٥٤) التي لم تنشر.. والحقيقة انني لا القى اللوم إلا على نفسي في عدم نشرها حتى الآن. وربما يكون لذلك سبب حيث انني كنت انوي ترجمة بقية الاغنيات الشكسبيرية وعددها (٢٩).. الا انى خشيت ألا ترقى ترجمتي الى هذا المستوى الادبي الذي اراده أبي في ترجمته لأشعار شكسبير».

ولهذه السيدة الفضلى الحق كل الحق.. إذ ان ترجمة الشعر ليست بالأمر الهين الميسور. لأى مترجم مهما كان تفوقه وإتقانه للغتين «المترجم منها، والمترجم اليها». فلم يشفع - مثلا - لهذه السيدة إتقانها للفرنسية كخريجة مدارسها، أو الانجليزية كخريجة الجامعة الامريكية. ولا إقامتها في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٩، ولا متابعتها للاحداث الادبية في مصر. ولا كونها ابنة الشاعر الكبير واقرب الناس اليه.. لم يشفع لها كل ذلك كي تترجم البقية الباقية من اشعار شكسبير، ولم يعطها حقا او صلاحية لكي تترجم بنفس المستوى الذي اداه والدها لأغلب قصائد هذا الشاعر الانجليزي الخالد. حيث واجهتها صعوبة. ربما يكون مصدرها أن المترجم للشعر مطالب بأن ينقل المعاني وظلالها بشكل فني راق. وهنا يصبح العمل الادبي في خطر.. مصدره عملية الترجمة نفسها. وهو ما قلناه، ونقوله، ونكرره.. حتى لا يتصدى لترجمة الشعر غير المؤهلين لذلك لغويا او فنيا.

وقد تتضاعف هذه الصعوبة حيث يكون المترجم مطالبا بأن يفرغ في المعنى روح الشاعر وشعوره.. باللفظ الملائم، والمجاز المطابق. والنسق المنتظم بحيث لا يخرج عن هذه المراحل جميعا. ذلك ان الشعر واحد من الاجناس الادبية التي تتجلى فيها خصائص الشاعر وذاتيته. ومنها النفاذ الى ما وراء المحسوسات من معان إنسانية. واستلهام ما يعتمل في النفوس والقلوب عن مشاعر ووجدانات. ولذلك تتعذر ترجمته إلا على غير المؤهلين لذلك ممن يتقنون اللغتين المترجم منها والمترجم اليها. وربما تطلب الامر في الأغلب والاعم ان يكون المترجم. في الاصل شاعرا.

وقد أختلف شيوخنا واساتذتنا - ممن كانت لهم مترجمات أدبية راقية - في تفاوت صعوبة ترجمة الشعر ومشقتها. فمثلا نرى الاستاذ على ادهم يقول: قد يستطيع المترجمون البارعون مغالبة صعاب ترجمة المؤلفات النثرية من لغة الى لغة.. ولكن



ابراهيم ناجي — وليم شكسبير

صعوبة الترجمة - واستطيع ان اقول استحالتها - تظهر في نقل الشعر من لغة الى لغة.. مهما تقاربت اللغتان في الاصل والنشأة.

ونرى صاحب الرسالة الاستاذ أحمد حسن الزيات يقول: الترجمة للشعر أشق وأصعب من النظم نفسه.. لأن الشاعر ينقل مباشرة من ذات نفسه الى ذات قلمه، اما المترجم فإنه ينقل مباشرة من لغة تخالف لغته. فجهده الاول تطويع اللغة لتقبل المعاني الاجنبية قبولا لا يظهر فيه شذوذا، وجهده الثاني إندماج فيمن يترجم عنه. فيشعر بقلبه، وينظر بعينه، وينطق بلسانه.

والسؤال الآن: ما الذي يجعل ترجمة الشعر تتسم بكل هذه الصعوبة والمشقة؟ أسباب كثيرة فالى جانب السبب الخاص بالمعنى وظلاله. هناك عناصر اخرى لعلها تعني الاعجاب في نفوس قراء الشعر بلغته الاصلية. وهى مما لا يمكن نقله. لأنها ترجع الى روابط خاصة بين تلك اللغة وأهلها. كما ترجع الى ملابسات لا تعدو ابناء اللغة الاولى حتى إن شاعر الهند طاغور الذي كان يقوم بترجمة شعره الى الانجليزية يقرر «ان قوة البيان لا تكون واحدة في اللغتين لأن لكل كلمة جوا خاصا بها في لغتها. وإذا أمكن ترجمة تلك الكلمة. فإن هذا الجو لا يترجم. وإذا كانت الترجمة شعرا، فإن موسيقى الشعر بلغته الاصلية لا تترجم. حتى لو كان مترجمها هو صاحب الشعر نفسه..

ولطاغور الحق في ذلك لأن لكل شعب موسيقاه اللغوية الخاصة - كما يقرر الدكتور عبد الحميد يونس. «لغة تحكى مزاجه. وثقافته وعاداته وتقاليده..»

بل يمكن القول بانه توجد موسيقى لغوية لكل شاعر. بل لكل موقف إنساني يواجهه هذا الشاعر.. والموسيقى ليست مخرجا من المخارج - كما يفهمها شواعر هذا الزمان الردئ - وليست رصا أو ضم حرف الى حرف، وليست كلمة تنتظمها عبارة.. ولكنها هي الطابع الانساني أولا، والطابع القومي ثانيا، والمضمون الثقافي ثالثا، وشخصية الشاعر رابعا.. ولذلك كان لزاما على كل من ينقل الشعر من لغة الى لغة أن يدرك هذه الفوارق بين موسيقى اللغتين.

ولهذه الاسباب مجتمعة وغيرها. اتصور ان ترجمة بقية قصائد شكسبير الغنائية صعبة. صعوبة لا يتغلب عليها إلا شاعر كبير في حجم ناجي.. من حيث الشاعرية وإتقان اللغتين. ولهذا تيسر له ترجمة (١٢٥) قصيدة من مجموع القصائد وعددها (١٥٤).

فمثلا نراه يقول شعرا على لسان شكسبير في القصيدة الغنائية رقم ٥٨.

وليحمني الله الذى جعلني عبدا لك.
أن أفكر في غير مسراتك
أو أتطفل على رخائل حركاتك وسكناتك
أو أتلفظ بحرف يجرحك
خلني اتالم وحدي إني رهين امرك
وسجين غيابك وانت حر طليق
أروض الصبر على أقصى الاحتمال.

ويقول في القصيدة الغنائية رقم ٩٢:

إصنع ما يحلو لك لتهجرني.
إن حياتي مقرونة بك
لأن حياتي تتوقف على هذا الحب..
وكيف أخشى اذا انتهت حياتي - أقسى مظالمك
ما دام أهونها قضى على
وأنى لا الح في الموت حالا أهدأ وأحسن
من هذه الحياة التي تتوقف على غضبك أو رضاك

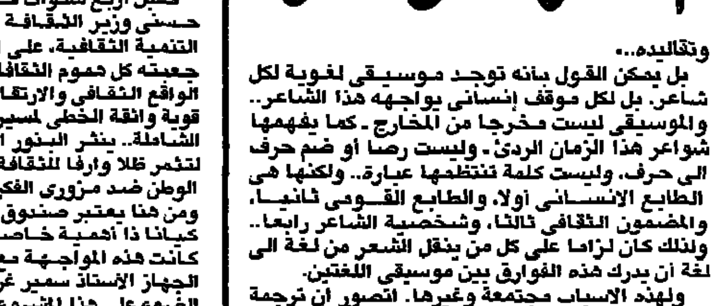
ويقول في القصيدة الغنائية رقم ١١٦:

إني لا اعترف عند إتحاد القلوب.
بالعقبات ولا الحوائل - ولا أجيزها - إن الحب.
ليس حبا اذا تغير كلما حان التغيير.
أو يخضع سهلا للذى يديل منه.
إنه لهدف ثابت يهزأ بالعواصف ولا يهتز لها.
إنه النجم الهادي لكل سفين.

الى اخر هذه القصائد التى نتمنى إن تتولى نشرها وزارة الثقافة. تخليدا لذكرى هذا الشاعر الكبير. وتقييما لواحد من النماذج الشعرية المترجمة.. وليس هذا المطلب بعسير بالنسبة لوزارة الثقافة. ليس بكثير على شاعر كبير مثل ناجي - إنها ابسط لمسة وفاء لمن أعطى وبذل ولم ينل في حياته غير الظلم والاهمال.

مواجهة ساخنة مع المسئول عن صندوق التنمية الثقافية

عمل صندوق التنمية الثقافية يتطلب تعاون وزارات بناء العقل



سمير غريب

استجواب وزير الثقافة حول انفاق الصندوق على المهرجانات لم يقدم إثباتا

حوار: زينب الامام

قبل اربع سنوات قدم الفنان فاروق حسني وزير الثقافة مشروع «صندوق التنمية الثقافية» على انه كيان يحمل في جعبته كل هموم الثقافة، وان هدفه تطوير الواقع الثقافي والارتقاء به واعطاء دفعة قوية واثقة الخطى لمسيرة التنمية الثقافية الشاملة.. بنشر البذور الصالحة ويرعاها لتثمر ظلا وارفا للثقافة يحتمي به شباب الوطن ضد مزوري الفكر. ومدعي الثقافة ومن هنا يعتبر صندوق التنمية الثقافية.. كيانا ذا أهمية خاصة.. ومن هنا أيضا كانت هذه المواجهة مع المسئول عن هذا الجهاز الاستاذ سمير غريب لإلقاء مزيد من الضوء على هذا المشروع وفي الوقت نفسه مواجهته بما ينبض به الشارع الثقافي.

●● باديء ذي بدء.. يقول البعض ان التنمية الثقافية «معنى مراوغ» وفي اكثر الأحيان غير مفهوم.. وحجتهم ان هناك تنمية اقتصادية، وأخرى سياسية وثالثة اجتماعية.. فما موقع التنمية الثقافية بين هذه المفاهيم؟ هل يمكن ان تدمج في واحدة من هذه المفاهيم ام ان لها مفهوما محددا يضاف إلى هذه المفاهيم؟

- التنمية الثقافية تعني الاهتمام برعاية وتدعيم كل ما من شأنه تثقيف الفرد والجماعة والارتفاع بقيمة الأعمال الثقافية إلى أقصى درجة ممكنة.. مع بذل كل الجهد في انتشار العمل الثقافي في مختلف انحاء الجمهورية من خلال اسهامات الصندوق. ولعلي أذكر هنا ان الهدف من إعلاء شأن العمل الثقافي من خلال الصندوق.. هو ان الدولة ممثلة في وزارة الثقافة ارادت سد الثغرة التي نتجت اثر فترة عصيبة مرت بها البلاد في أواخر الستينيات أثرت بشكل أو باخر على الانشطة والمشروعات الثقافية وهي الثغرة التي أوجدتها الظروف السياسية والاقتصادية ومن هنا تقرر تدعيم المجال الثقافي بفروعه المختلفة.. وهو المجال الذي يعتبر مفتاح بناء الشخصية الاجتماعية الداعية التي تتطلع إلى مستقبل أفضل في المجالين السياسي أو الاقتصادي.. ومن هنا أيضا أصبحت التنمية الثقافية ذات معنى وهدف وليس كما تنقلين عن البعض بأنها ذات معنى مراوغ.

● ببساطة اريد ان اعرف فكرة صندوق التنمية الثقافية؟

- الفكرة ببساطة هي إنشاء مؤسسة حكومية تتمتع بمزايا القطاع الخاص بمعنى انها تمول ذاتيا من العمل الثقافي، وتحتفظ باموالها اى لا تدخل خزينة الدولة. وتترك لها حرية ادارة الصندوق مثلها مثل اى شركة تنفق هذه الاموال طبقا لخطة استراتيجية.. تحاسب عليها من قبل مجلس ادارة. ومن وزير الثقافة شخصيا مع اعطائها الاختيار. وهذا الجانب تشابه فيه مع القطاع الخاص أما الجانب الحكومي فهو ان الصندوق يخضع لمراقبة الجهاز المركزي للمحاسبات، والرقابة الادارية مثلنا مثل باقي موظفي الجهاز الحكومي تحكمنا قوانين الحكومة الفرق الوحيد بين الصندوق كمؤسسة وغيره من المؤسسات الثقافية ان القرار الجمهوري بانشائه يعطي حرية حركة في بعض المجالات قد لا تتاح لغيره من المؤسسات وبالتالي نستطيع ان نعمل في تحقيق اي خطة بحرية أكثر.

● وهل حرية الحركة بالنسبة لكم تعني الاهتمام بانشطة ثقافية معينة دون اخرى مثل الاهتمام بالمسرح التجريبي وفي الوقت نفسه اهمال المسرح التقليدي؟ او الانفاق على المهرجانات وغيرها على ما يردده البعض؟

- هذا اتهام يحمل سوء النية، والجهل بالحقائق الصندوق. لم ينفق مليما واحدا على المسرح التجريبي الذي كان اول مهرجان له عام ١٩٨٨ بينما بدأ العمل في الصندوق من عام ١٩٩٠ والغريب انه كان هناك استجواب بمجلس الشعب للسيد وزير الثقافة حول هذه الجزئية والاغرب ان من وجه هذا الاتهام لم يقدم إثباتا وعموما لست متهما ادافع عن نفسي الا انني اريد فقط ممن قدم هذا الاستجواب وهو الصديق العزيز جلال غريب الذي شرفني بمكتبي قبل ان يقدم استجوابه وطلبت منه ان يسالني عما يريد معرفته كي اصحح ما يمكن تصحيحه قبل تقديم الاستجواب مع التاكيد على انني لن اتدخل فيما يريد كتابته فقط اضع له النقط فوق الحروف ومع ذلك لم يفعل.

● وإذا كان هذا تسجيلنا لردك عما اثير حول المسرح التجريبي فماذا عن ردك عما يثار حول المهرجانات؟

- الصندوق كان لا يدعم غير مهرجان واحد هو الأفلام الروائية. وضم إلينا هذا العام مهرجان الأفلام القصيرة والتسجيلية والسبب عجز ادارة المهرجانات عن توفير الامكانيات المالية الخاصة به فقط لا غير.

● قلت ان صندوق التنمية الثقافية أكبر من وزارة الثقافة لتعاونه مع اكثر من وزارة ما معنى هذا؟ وما هي الوزارات التي يجب التعاون معها؟

- العمل الثقافي هدفه المجتمع ككل.. اي تنمية وعي وثقافة مجتمع باكمله ووزارة واحدة لا تستطيع ان تقوم بهذا العمل وحدها ان الفرد بطبيعة عمله ينتمي إلى وزارة ما. ومطلوب من هذه الوزارة ان تلعب دورا ثقافيا في التعامل مع المنتمين إليها. وفي استطاعة صندوق التنمية الثقافية ان يتعاون مع الوزارات المعنية بتنمية وعي وثقافة المجتمع كعامل مكمل لتدعيم دورها الثقافي.. وهذه الوزارات التي تحكم عقل المواطن المصري والتي يمكن ان يتعاون معها الصندوق هي: التربية والتعليم، الإعلام، الشباب والرياضة، الأزهر والأوقاف.. ولذلك نتمنى للصندوق بوزارة الثقافة فرصة التعاون مع هذه الوزارات ونحن على اتم استعداد ولا نطلب مع هذا سوى تفهم أهمية ما نقوم به ونسعى إليه مطلوب ان تتضافر جهودنا جميعا لتنمية وعي وثقافة افراد المجتمع.

● وإذا سألتك عن أهم الاسهامات التي قام بها الصندوق منذ انشيء فماذا تقول؟

- كما قلت لك اننا نعمل وفق استراتيجية معينة تستنير برؤية فكرية واضحة مؤداها ان الصندوق يعمل في اطارين اطار خدمي ليس له عائد مادي مباشر، واطار استثماري يتطلب عائدا اقتصاديا يسهم في اضافة خدمات ثقافية جديدة وقد ساهم الصندوق في السنوات الاخيرة في امداد المناطق المحرومة من وسائل التثقيف المختلفة كالقرى والنجوع والكفور وتشجيع الابداع الجيد في مجالات الثقافة، مثل تقديم الجوائز كما ساهم في إنتاج الاعمال الفنية والأدبية الراقية بالاضافة الى تطوير المعاقل الثقافية وتنميتها بل وإنشائها كالمكتبات العامة وقصور الثقافة. ومن أهم انجازاتنا في السنوات الاخيرة الحديقة الثقافية بالسيدة زينب التي تعتبر الأولى من نوعها في العالم العربي حيث تجمع بين وسائل الترفيه والثقافة اللازمة للطفل المصري.

● وإذا طلبت مثلا تحديدا أكثر لاسهامات الصندوق في مجالات بعينها هي: رعاية المبدعين، الأدباء الشبان، المسرح التقليدي؟

- بالنسبة للمبدعين انا معك في رعاية الدولة لهم من خلال مؤسسات ثقافية منها الصندوق مع انه في العالم المتقدم مثل الولايات المتحدة الأمريكية لا نجد مؤسسة تحمل اسم المؤسسة الثقافية مهمتها معاونة المبدعين ورعايتهم لكن في المقابل هناك عشرات المؤسسات الخاصة التي ترعى الفنانين ودور الحكومة هو مجرد تقديم المساعدات والتسهيلات التي تتعلق بالقوانين التي تنظم العلاقة بين الجميع أو السلطات السيادية من رقابة وجمارك وبريد وموانيء وغيرها مما يساعد على انتشار العمل الثقافي ونموه ولكنها لا تخلق مشروعات ثقافية.

وبالنسبة للأدباء الشبان يقوم الصندوق بتدعيم المجلات التي يصدرونها على نفقتهم الخاصة وهي تطوير المجلات الاساسية التي كانت تصدر من قبل وكان الأدباء الشبان يقومون بكتابتها والانفاق عليها وفي معرض الكتاب لهذا العام خصص الصندوق جناحا خاصا للأدباء الشبان وأدباء الأقاليم تحديدا الذين طبعوا على نفقاتهم أعمالهم الأدبية وليس عن طريق احدى دور النشر الخاصة او العامة.

وبالنسبة للمسرح التقليدي هناك مشكلة وهي ان معظم المسارح في حاجة إلى تجديد وتحتاج إلى أموال كثيرة. وبالنسبة للصندوق فقد ساهم في عملية تجديد مسرح السلام في العام الماضي بمبلغ أربعين ألف جنيه ولم يحدث ان بادرني أحد بطلب اسهامات من الصندوق وتاخرت وبالمناسبة أحب ان اشير إلى ان الصندوق بصدد دراسة مشروع كبير هو مجمع ثقافي يضم قاعتين للمسرح، وقاعتين للسينما، وقاعة للفنون التشكيلية ومكتبة ومباني ادارية مكان مسرح محمد فريد ومبنى سينما مصر اللذان ينضمان معا ليشكلان هذا المجمع المنتظر.

●●●

انتهى حوارنا مع المسئول عن صندوق التنمية الثقافية الأستاذ سمير غريب وقد راعينا فيه النقل طبق الأصل لما قال حرصا على توضيح دور الصندوق وأهدافه كمشروع ثقافي كبير.

أصداء نشر رسائل ناجي ومذكراته

«ليس دفاعا عن ناجي»

لا اعتقد ان ابراهيم ناجي بفحولة شاعريته يحتاج مني او من غيري الى ثمة دفاع .. لقد ترك لنا شعرا هو الجمال بعينه ومنذ متى كان الجمال في حاجة الى من يدافع عنه. ان شعره الرائق كفيل بأن يتصدى لكل نافي الحياة من كدر.. وهل هناك كدر اكثر من أن تتعرض للموسيقى الضوضاء. نعم كان ناجي يكتب للمرأة وعن المرأة ولكن اى امرأة كان يبثها ناجي مناجاته ... لنها المرأة الخالدة التي تلخص اجمل مافي الكون من قيم انها المرأة التي لم تهبط على الأرض حتى الآن ان ناجي كان يكتب نيابة عن الرجال جميعهم في دعوتها الى كوكبنا المليء بالمؤامرات والضغائن والحروب والقبح لعلها تغسل عن وجهه الدمامة. وهو في الوقت نفسه يكتب للنساء جميعهن حتى يتزودن قدر استطاعتهن بما جلبه لهن من روايات ورؤى عنها. ان شاعرا في حجم ناجي لابد وان يكون مدركا انه لايبدد كنزه اقراطا في اذان من تستحق ومن لاتستحق ان الغاية ابعد من هذا. والهدف يتجاوز مرمى ابصارنا الى حيث نظر .. ان ينبوعه الثر يموج تحت قشرة واهية من التربص فما من قلب يد تمسه حتى يتدفق غامرا كل الاراضي البور من حوله ناشرا فيها الحدائق الغناء ان لفتة جيد او نظرة عين او خلجة شفة لاتفتأ تثير حنينه السرمدي الى تلك الساكنة بين نجوم أخيلته انه مثل الرسام الفذ الذي يستنطق أنموذجه الانثوي بكل ماتحلم به المرأة من انوثة. ان هذه او تلك من اللاتي كتب عنهن ناجي لم تكن اكثر من مقبض الباب الذي فتحه على مصراعيه ليشاهد قصة الخلق من أولها مارا بتاريخ البشر على الأرض واصلا الى حيث سدرة المنتهى وجنة المأوى. ان شاعرا له طبيعة ناجي لابد وأن يتعرض من جانب النساء الى مطاردة لاتنتهي لأن التي تطارده تحلم بان تكون خيطا في قماشة شماعته المطرزة بالكواكب والمطروحة على كتفي الليل العريانين. ان المرأة قد تكون في مقتبل صباها وتحت تأثيرات بيولوجية ماتتطلب صفات بعينها في فتاها. ان هرموناتها هي التي تفكر لها في هذه المرحلة السنية التي ما ان تجتازها حتى تنضج روحيا وتهفو الى رجل تتقلص فيه مساحة العضلات لحساب ساحة الوجدان الذي يختزل العالم بأسره. ان شاعرا فحلا كناجي هو ذلك المثال الرائع لذلك الرجل الذي لابد وان يملأ عين كل امرأة ناضجة ويثير غيرة كل رجل يعي حقائق الحياة .. ان كل واحدة كتب من خلالها ناجي شعره يجب وان تستشعر الفخر انها كانت سبيلا يقودنا فيه شاعرنا الفرد لكي نلمس في اخره النجوم ونربت خد القمر ونستنزل من عين السماء مباشرة ودون حاجة لواسطة السحب ماء الرحمة والخلاص.

د. أحمد تيمور

بين العقاد وأبوللو، وناجي

في مذكرات ناجي التي يعرضها الأهرام الأدبي اشارة الى ان العقاد هاجم ناجي. واتهمه بسرقة شعره وهو اتهام له ملابساته التاريخية والشخصية وربما كان العقاد على شيء من الحق اذا نظرنا الى بعض المعاني الجزئية التي يلتفت اليها اللاحق، وتتسرب الى وعيه أولا وعيه. فتطفر في كلامه. وربما كان توارد الخواطر. او المعاني العامة وراء شيء من هذا.

لكن القضية ليست هكذا فحسب. اذ ان اوائل الثلاثينات هي التي شهدت هذه المعركة واستخدم فيها كل فريق أسلحته الكثيرة وكان العقاد يتردد ذكره فكانت المحاولة الى هدم مجده الأدبي والنقدي. وتألفت العصب الضخمة لحربه. بداية من الرافعي واسماعيل مظهر والسفود ونهاية بجماعة أبوللو ووجد هذان القطبان - وبينهما بون هائل في الإتجاه الأدبي والنقدي - الفرصة سانحة لحرب العقاد مستخدمين أسلحة ربما تكون غير مشروعة، مع أن المتوقع لجماعة تدعو الى التجدد ونبذ التقليد أن تجد نصيرا وسندا لها من العقاد وجماعته.

بدأت أبو للو برئاسة شوقي ثم مطران ورأت ان تدعو مطران رائدا وثنت بشكري لتنفي عن العقاد الريادة والفت كتبا كثيرة لدعم هذه الفكرة.

ولم يسكت العقاد فانتقد المجلة في العدد الأول ثم أصلاها شواظا من حممه حين ارتأى انها قامت بسند من القصر لهدمه. وفي غمرة هذا الصراع أصلى طه حسين كالعقاد بعض شعراء هذه الجماعة شواظا من نار فهاجم ناجي ومحمود أبو الوفا وتخلت مع العقاد طائفة من حوارية يحاربون هذا الطوفان الهادر من المجلات والكتب التي تدعى انها تحارب أدب الشيوخ وكان العقاد الذي تجاوز الاربعين بقليل هو الشيخ الوحيد المستحق للحرب.

هذا الصراع أفاد الأدب والنقد فائدة جليلة أفضل مما يفيد الهمود الذي يراد له ان يسود حياتنا في بعض الفترات، والفن ابن للصراع والحرية والحق أن تلك المعارك وليدة الحرية ولأن نخطيء ونحن أحرار خير من أن نصيب ونحن اسرى مقيدون. لقد تجاوزت المعركة بعض حدودها غير أن هذا من ثمرات الحرية.

ومما يحمد أن الأطراف المتنازعة ظلت تبدع والتاريخ هو الذي يغربل هذه الافكار، ويبقى على الصالح منها والطالح يحفظه تاريخ الأدب والفكر دلالة على هذا العصر الشامخ.

أ.د. عبداللطيف عبدالحليم

«الأنا» و «الآخر» في شعر ناجي

كان ناجي ولايزال عظيما بشعره، ويخطيء كثيرون اذ ينفقون وقتا وجهدا في البحث عن انا والآخر في ديوانه معتمدين قواعد النقد البيوجرافي المضللة والتى يكفى في ردها اعتمادها في يسر على أحاديث المجالس والشائعات فضلا عما يمكن ان يثار من حكايات العجائز. ومع هذه الحكايات التي نشرت أخيرا يصبح الخطأ جريمة في حق الشاعر والشعر معا. ان الباحث عن انا ناجي في ديوانه ينبغي ان يكون معلوما لديه انه يبحث عن أنا شعرية انتسابها الى الانسان الشاعر في مطلق جوهره أقوى من انتسابها الى انسان فرد عاش في واقع تاريخي معروف. وكذا فان الباحث عن الآخر - وهو امرأة دائما في شعر ناجي - يكون دائما على بينة من انه اخر شعري اكبر من ان يقال مجرد امرأة او مجرد ملهمة ومفتاح الأنا الشعرية يبدو لقاريء شعر ناجي في استخدام لافت للضمير «أنا» وهو استخدام لافت لانه يرد بالديوان بنسب تكرار عالية تجعله في النهاية ظاهرة شعرية ولأنه لم يكن معادلا ولاتكرارا لاستخدامات سابقة كانت أنا فيها تعني نحن كما نلمح شعر شوقي وحافظ مثلا. ولم يكن معادلا كذلك لاستخدامات لاحقة يتماهى فيها الشاعر مع الموضوعات الخارجية لم تكن أنا ناجي غائبة ولاضائعة ولاسيبية كهذه الأنا التي تغطي مساحات عريضة من حركة الشاعر المعاصر، وانما كانت أنا المتكلم انا المستمع انا المخاطب - بالكسر - انا المخاطب - بالفتح - في خطاب شعري يتميز بنفسه ولاتدعو اليه متطلبات الصنعة. انا في شعر ناجي صوت منفرد تنوب في الآخر موضوع شعره فتصبح دائما بديلا عنه بل انها في كثير من الحالات لاتكاد تعطي لهذا الآخر مساحة للصوت او اخرى للحركة مما يشعر قاريء شعر ناجي في غير حالة انه لارسالة هناك ولاعناية برسم صورة شخصية للآخر. وعلينا ان نراجع حديث النفس اللافت كذلك في ديوان الشاعر كله والذي يأخذ صورة النداء الأثير بافؤادي. المحجوز باسم الشاعر في شعرنا الحديث، لكي نلاحظ انه صورة موقعة باسم ناجي من تقاليد المخاطبة القديمة للصاحبين يتخذان بيد المتكلم الشاعر ويحزيانه وليسا في النهاية سوى الذات الشاعرة نفسها. مانريد ان نشير اليه في هذه العجالة ان انا ناجي كانت انا شعرية وهذا الآخر - المرأة - لم يكن كذلك سوى آخر شعري يتراءى دائما لكل شاعر عظيم يريد ان يقف على سر الحياة ويتطلع الى امتلاكها: دراما الوجود كله.

د السيد فاضل

مؤتمر الاسكندرية للابداع الروائي يناقش

شكل ومضمون الرواية المصرية والاستفادة من ببليوجرافيتها

شهد مركز ثقافة الأنفوشي بالاسكندرية وعلى مدى ثلاثة أيام مؤتمر الابداع الروائي في اقليم غرب ووسط الدلتا تحت عنوان «الشكل والمضمون» حيث قام المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية وحسين مهران بافتتاحه مساء السبت الماضي وقد دارت محاور المؤتمر حول قضايا الرواية الاجتماعية والسياسية والانسانية واتجاهات الرواية والاثر البيئي فيها وبنائها الفني. كما تمت مناقشة العديد من الأبحاث الخاصة بالابداع الروائي وتم افتتاح معرض الكتاب الخاص بابداع كتاب الاقاليم والدراسات النقدية التي تتصل بالرواية والذي اقيم بالتعاون مع هيئة الكتاب ودار المعارف.

حسين مهران

وقد ضم هذا المعرض عملا علميا وأدبيا يعتبر ركيزة للباحثين والنقاد وهو ببليوجرافيا أدباء إقليم غرب ووسط الدلتا من الروائيين الذين أثروا حياتنا الأدبية. قام باعداده شوقي بدر يوسف عرض فيه لأعمال ثلاثة وخمسين كاتبا وليس ملجأ فيه مجرد سرد جامد لتاريخ الكاتب وأعماله وكتاباته وماكتب عنه لكنه قدم للكاتب بفقرة مميزة عنه مما كتب وينهيه بفقرة اختارها من كتابات أدباء العالم المشاهير وبذكاء يصل مابين كتابنا وكتاب العالم وهذا العمل حين يتم إنجازه في سائر اقاليم مصر فانه سيوفر لدى الباحثين لأول مرة - دائرة معارف عن الروائيين المصريين.

لقد ظهر للرواية العربية في مصر العديد من القوائم الببليوجرافية المتخصصة والمرتبطة بالنص والتناول وأصبح هذا الرصد من السمات الهامة التي يحتاج إليها عالم الرواية لخدمة هذا الحقل الأدبي المتميز. ومن أهم القوائم الروائية التي ظهرت حتى الآن في مصر ببليوجرافيا الرواية التي أعدها الدكتور صبري حافظ عن الرواية المصرية منذ ظهورها المبكر والتي أعدها الدكتور طه وادي عن الرواية المصرية منذ البداية وحتى عام ١٩٧٤ وكذلك الرصد الببليوجرافي الذي أعده الدكتور عبدالمحسن طه بدر في دراسته الرائدة الهامة عن تطور الرواية العربية الحديثة في مصر، كما ان هناك قوائم ببليوجرافية متخصصة في النقد الروائي أعدها الدكتور أحمد ابراهيم الهواري ونيل بها دراسة عن مصادر نقد الرواية في الأدب المصري الحديث في مصر. ولاشك ان الاستفادة كانت كبيرة من هذه القوائم الببليوجرافية في رصد الجهد الروائي الضخم الذي قام به روائيو اقليم غرب ووسط الدلتا خلال سنين ابداعهم وماصاحبه من رصد نقدي متميز تناول أعمالهم الروائية فكان ذلك موازيا لمناقشة المحاور التي حددها للمؤتمر والتي حفلت بكل القضايا والإتجاهات التي رصدتها للرواية العربية في الساحة الأدبية المعاصرة كلها.

يسرى موافى

طب وعلوم

صفحة متخصصة إشراف: عباس مبروك

إكتشاف الجين المسبب لسرطان الثدي

اكتشف فريق عمل من العلماء الأمريكيين بالمعهد الوطني لعلوم صحة البيئة والمركز الطبي في جامعة يوتا الجين الذي يسبب سرطان الثدي وأطلقوا عليه اسم بركا ١ وتمكنوا من عزله وهو ما يتكامل مع البحوث والدراسات التي اجريت في المعامل البريطانية والتي اسفرت عن اكتشاف جين آخر حامل وراثي يسبب سرطان الثدي وأطلق عليه أسم بركا ٢ - ويعتقد العلماء ان الجين الأول يعد مسئولا عن نصف حالات الإصابة بمرض سرطان الثدي حيث ترث المصابات صورة متحولة منه وتكون نسبة الإصابة بالورم حوالي ١٥ في المائة عندما تبلغ المرأة سن المنتين وما فوق كما تزيد نسبة تعرضهن لسرطان المبيض ويتسبب الجين الثاني في النصف الآخر من الحالات وأكد العلماء انه يمكن للأطباء اكتشاف الإصابة في مراحل مبكرة بواسطة التصوير الالكتروني وتكون معدلات الشفاء مرتفعة وستقوم جمعية السرطان الأمريكية بفحص حوالي ١٨٢ الف سيدة أمريكية سنويا للكشف المبكر عن الاورام السرطانية لديهن حيث يؤدي المرض إلي وفاة ٤٦ الف سيدة كل عام

الموسوعة العلمية

كرات الدم الحمراء لنقل الاكسجين

تحتوي كرات الدم الحمراء على الهيموجلوبين المسئول عن نقل الأوكسجين من الرئة إلى خلايا جميع الأنسجة ونقل ثاني أكسيد الكربون من الأنسجة إلى الرئة للتخلص منه بهواء الزفير يبلغ عددها حوالي ٤,٥ - ٥ ملايين في المليمتر المكعب أما كرات الدم البيضاء فتقوم بحماية الجسم من الميكروبات ويوجد أنواع متعددة منها بالدم ويحتوي الدم على ٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠ خلية دم بيضاء في المليمتر المكعب من الدم والصفائح الدموية لها وظيفة رئيسية في المراحل الأولى لعملية تجلط الدم ويصل عددها من ١٥٠ إلى ٤٠٠ مليون في المليمتر الواحد من الدم وسائل السيرم هو ناتج تجلط الدم وهو سائل أصفر شاحب اللون ولا يحتوي على مادة الفيبرونوجين حيث تدخل في عملية التجلط اما سائل البلازما فهو ناتج انفصال خلايا الدم عن السائل المكون للدم بعد اضافة مانع للتجلط ويحتوي البلازما على مادة الفيبرونوجين

اعداد: د. عبد الباسط الأعصر
أستاذ بيولوجيا الخلية - جامعة القاهرة

تدفق الأجانب لعلاج الصدفية بسفاجا

بعد ان اكدت الأبحاث العلمية التي اجراها علماء المركز القومي للبحوث على الاستشفاء البيئي لمرض الصدفية في سفاجا.. وعندما وصلت اصداء هذا العلاج الناجح على ارض مصر الى اسماع المراكز المتخصصة في العالم بدأ كبار الاطباء في اوربا وامريكا الاتصال بالمركز المصري والقائمين على العلاج وتم تحويل بعض الحالات المستعصية للعلاج في مصر حيث جاءت اربع حالات من المانيا وامريكا تم شفاؤها تماما ومنها حالة اقعدتها الصدفية بسبب الاصابة في بطن ومشط القدم وكف اليدين.



د. هاني الناظر يفحص السيدة «جيردا» الالمانية اثناء العلاج بسفاجة





د. فينيس كامل — د. علي عبد الفتاح

ويعد ٤ اسابيع قضتها في سفاجا تمكنت من العودة لبلادها وهي تمشي على قدميها. كما ارسل وفد من السويد يضم مرضى واطباء ورجال الاعلام يطلب من الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة العلاج في سفاجا وتغطية هذا الحدث العلمي اعلاميا في الصحافة والتلفزيون. وقام «الاهرام» بزيارة سفاجا لنقل حقيقة هذا العلاج بعد ان اكد الدكتور علي عبد الفتاح استاذ الامراض الجلدية ووزير الصحة والدكتورة فنيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي نجاح هذا الاسلوب

وحول اسلوب العلاج البيئي بسفاجا.. والتجربة الناجحة لعلاج الاجانب والمصريين بالمياه والشمس. تقول السيدة «جيردا» الالمانية البالغة من العمر ٦٩ سنة انها اصيبت من ٣ سنوات بالصدفية الجلدية في يديها وقدميها ولم يستطع الاطباء الالمان تشخيص حالتها. واخذت تتنقل بين مراكز العلاج المتقدمة بالمانيا وفي خلال هذه الرحلة العلاجية اعطاها الاطباء مراهم كورتيزون عديدة وكانت النتيجة زيادة حدة المرض، وعندما شعرت بتدهور حالتها حيث وصلت لدرجة لاتستطيع معها المشي على قدميها من كثرة الالتهابات وجروح الصدفية وتشققاتها المدمية طلبت من الاطباء الالمان ضرورة السفر للعلاج في مياه وجو مصر بسفاجا لان المرض بدأ يزحف الى ساقيها وبعد أن علمت من شقيقها عن العلاج البيئي بمصر ونجاحه فوافق الطبيب المعالج ونصحها بالتوجه الى العلاج في البحر الميت إلا انها فضلت العلاج بمصر لان جوها افضل. وتقول انها عقب وصولها لمصر ذهبت لتتقابل مع الدكتور هاني الناظر لفحصها حيث شخص المرض واكد لها انها صدفية جلدية وذهبت لسفاجا للعلاج وقضت اربعة اسابيع من امتع ايام حياتها - على حد تعبيرها - وبعد ان تم شفاؤها تماما استطاعت ان تغادر مصر مشيا على قدميها لاول مرة منذ ٣ سنوات وخلعت القفاز عن يديها واكدت قبل مغادرتها مصر انها سعيدة للغاية وسوف تنقل الصورة بصدق الى الاطباء والمرضى في المانيا وتقول لهم «اوقفوا العلاج بالكيماويات والادوية والمراهم واذهبوا لمصر تشفوا من عللكم حيث يوجد بها احسن شمس ومياه وجو وناس طيبين، وانها شعرت بالامان وسط الشعب المصري، وقالت انها ستأتي الى سفاجا مرة اخرى لتأخذ جرعة وقائية من هذا العلاج السهل الذي تقوم به وهي سعيد دون مضايقات.

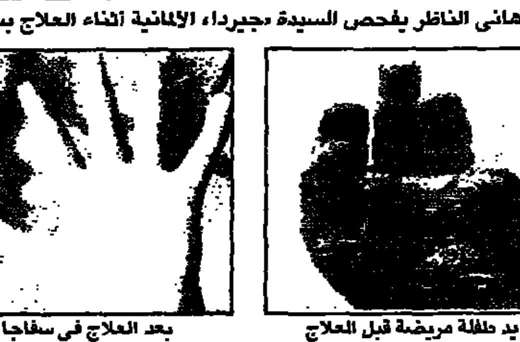
و تقول السيدة المصرية ليلى الجزيري ان عمرها ٦١ عاما واصيبت بالصدفية منذ ١٠ سنوات في الاطراف ونصحها الاطباء باستخدام مراهم الكورتيزون إلا انها لم تأت بنتيجة وبدأت الصدفية في الانتشار في باقي اجزاء الجسم حتى وصل المرض لفروة الشعر مع نزيف بكل الجسم، وتشير الى انها ذهبت الى كندا للعلاج وتم عرضها على استاذ للامراض الجلدية واعطاها مراهم خالية من الكورتيزون وتحسنت على احد المراهم الاجنبية وبعد اربع سنوات ظهرت الصدفية مرة اخرى واصابت كل جسدي وتناولت كل انواع الادوية دون فائدة، وعلمت ان هناك علاجا

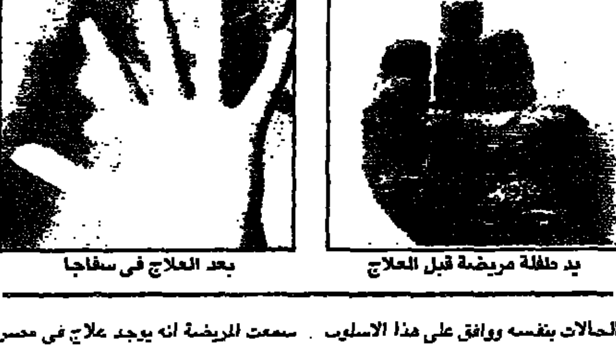
نجاح علاج حالات من أمريكا وألمانيا

في سفاجا باستخدام مياه البحر واشعة الشمس وبعد ان شاهدت بعيني نجاح علاج ابن اختي واحد الجيران بسفاجا ذهبت الى المركز القومي للبحوث وقابلت الدكتور هاني الناظر المشرف على العلاج ونصحني بالتوجه الى سفاجا مؤكدا ان العلاج يقتصر على الشمس والماء دون اية ادوية على الاطلاق ومنذ اول يوم نزلت فيه البحر وتعرضت لاشعة الشمس قبل الغروب بدأت «ارتاح» ولم يعاودني الاحساس بالهرش اوانني انام على شوك ثم اختفى النزيف بعد ذلك واستمر التحسن واختفاء القشور تماما

وقام الدكتور هاني بفحص اكثر من ٣٠ مريضا منهم من قضى اياما في سفاجا ومنهم من قضى ثلاثة اسابيع وقد ظهر عليهم التحسن الشديد بل كان هناك رجل من الصعيد اصابته الصدفية في كل جسمه - وكأنه كان يرتدي جلدا غير جلده - من سنوات طويله ولم يخضع لاى علاج من قبل سوى الحضور لسفاجا منذ ٢٠ يوما وتم شفاؤه لاول مرة حيث خلع عنه الجلد الخشن المزيف تماما ويقول الدكتور هاني الناظر استاذ الامراض الجلدية بالمركز القومي انه بعد نجاح مشروع سفاجا لعلاج الصدفية بنظام الاستشفاء البيئي وعرض نتائجه على الدكتورة فنيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي والدكتور نبيل ابو العينين رئيس المركز القومي للبحوث قمت بارسال النتائج البحثية الى اكبر المعاهد الدولية والمراكز المتخصصة في علاج مرض الصدفية بالعالم.

وشاهد الدكتور علي عبد الفتاح استاذ الامراض الجلدية خلال الزيارة التي طالب القيام بها بنفسه لمشاهدة بعض الحالات بنفسه ووافق على هذا الاسلوب وشجع هذا النوع من العلاج واثنى على النتائج المتوصل لها في هذا المشروع البحثي واعلن رسميا نجاح علاج الصدفية بسفاجا. واعلنت الدكتورة فنيس كامل جودة - والتي تعطي اهتماما خاصا بالعلاج البيئي - نتائج المشروع المبدئية والتي وصلت نسبة الشفاء لمرضى الصدفية اكثر من ٨٠٪ ونسبة الارتداد حوالي ٤٠٪ وتكون الحالة بسيط ومحددة بالمقارنة بالعلاج بالادوية التي لاتتعدى نسبة الشفاء ٥٠٪ وعند توقف العلاج ترتد معظم الحالات بشدة وبشراسة الى جانب تكاليف العلاج الباهظة واثاره الجانبية خاصة على الكلي والكبد وبدأت اصداء النجاح تصل الى الاطباء في اوروبا وامريكا وقام العديد منهم بالاتصال بالمركز لدراسة امكانية التعاون والتعرف على المزيد من النتائج، وقام بعض الاطباء في اوروبا وامريكا بارسال المرضى لمصر للعلاج من الصدفية التي تنتشر في اوروبا ويبلغ عدد المرضى بها اكثر من ١٧ مليون نسمة، وجاء لمصر اول مريض امريكي في نهاية العام الماضي وكانت الصدفية منتشرة بكل جسمه وتلازمه منذ ٢٥ سنة وبعد اربعة اسابيع قضاها بين مياه وشمس سفاجا عاد الى امريكا نظيفا من هذا المرض لاول مرة، واقسم المريض الا يتناول اية ادوية مرة اخرى، وجاءت شابة المانية مصابة بنوع من الحساسية الجلدية منذ طفولتها ونصحها الاطباء الالمان بالذهاب الى بحر الشمال للعلاج لان المرض وراثي وليس له علاج وعندما





يد طفلة مريضة قبل العلاج



بعد العلاج في سفاجا

سمعت المريضة انه يوجد علاج في مصر للصدفية جاءت دون تردد رغم علمها انه يمكن علاج هذا النوع في البحر الميت باسرائيل. واقامت في مصر بسفاجا لمدة اسبوعين فقط وشفيت من المرض تماما وفي بداية هذا العام جاء مريض امريكي مصري الاصل للعلاج من الصدفية وبعد ايام قليلة من العلاج تحسنت حالته واختفت الحكة وتساقطت القشور وشفيت الجروح بسرعة مذهله

ويقول الدكتور هاني الناظر ان منطقة البحر الاحمر بسفاجا تتميز عن البحر الميت حيث يمكن العلاج بالاستشفاء البيئي طوال العام وسفاجا في مستوى البحر فلاتؤثر على مرضى القلب وكبار السن مثل منطقة البحر الميت بالاضافة الى انخفاض تكلفة الاقامة، وتتميز مياه البحر الاحمر بوجود تركيب من الاملاح مع اشعة الشمس فوق البنفسجية طويلة المدى بعد الشروق وقبل الغروب. ويقول الدكتور حازم نور الدين الخبير الجيولوجي والبيئي والذي اجرى ابحاثا بالمنطقة ان هذه المنطقة بكر وفريدة من نوعها ويجب العمل بكل الوسائل على الحفاظ عليها من التدمير او التلوث او البناء العشوائي على الشاطئ حيث ان المنطقة تحتاج الى التنمية ومنع اعمال الردم لمياه الشاطئ والتي يقوم بها بعض اصحاب القرى السياحية ويجب الا يقام مشروع سياحي قبل عمل دراسات بيئية.

محمود القنواتي

أبحاث مصرية بلجيكية مشتركه تؤكد:

عسل النحل لعلاج التهابات العين الناتجة من الاصابات بالبكتريا والفيروسات

اكدت نتائج الابحاث المشتركه التي قام بها فريق من أطباء العيون والباحثين بكليتي الطب جامعة المنصورة والجامعة الكاثوليكية ببلجيكا عن دور عسل النحل النقي كعلاج فعال لكل انواع الالتهابات البكتيرية والفيروسية التي تصيب قرنية وملتحمة العين بنسبة شفاء تجاوزت ٩٠٪ من الحالات متساويا في ذلك مع أفضل أنواع القطرات الطبية المستخدمة

وقد جاءت هذه النتائج - كما يقول الدكتور محمد عمارة أستاذ امراض العيون بطب المنصورة ورئيس جامعتها السابق والمشرف على الفريق البحثي، بعد سلسلة مطولة من التجارب العملية والمعملية التي أستمرت أكثر من خمس سنوات على حيوانات التجارب والمرضى

ولكي يتم اختبار قدرة عسل النحل الشفائيه وتأكيدها مقارنة بكفاءة القطرات المستخدمة في أنحاء العالم، تم أحداث أصابات مفتعله بعيون الحيوانات واستخدام قطرة عسل النحل الصافي بمعدل ثلاث مرات يوميا لمدة خمسة ايام

وترجع بداية هذه الابحاث - كما يقول الدكتور عمارة - الى عام ١٩٧٦ حينما فكر لاول مرة في أمكانية أستخدام عسل النحل موضعيا في علاج بعض الامراض المستعصية بالعين وتدوين الملاحظات الاكلينيكية التي قام بعرضها في المؤتمر الدولي الاول للطب الاسلامي الذي عقد بالقاهرة في عام ١٩٨١، ثم تلى ذلك اعداد رسالة ماجستير تقدم بها - الطبيب اشرف سويلم ثم تلاها برسالة اخرى في عام ١٩٩١ للحصول على درجة الدكتوراه تحت الاشراف المصري البلجيكي المشترك، حيث اجريت التجارب المعملية على الارانب بمعامل قسم العيون بكلية الطب بالجامعه الكاثوليكية من اجل خروج النتائج محايدة دون اى تأثر بالاراء والاهداء الشخصية للباحثين وفي عام ١٩٩٠. بدأت الابحاث المصرية بدراسة التأثير العلاجي لعسل النحل كمضاد بكتيري، وتم اختيار حالات البحث من بين المرضى المترددين على العيادة الخارجية بقسم العيون بمستشفى المنصورة الجامعي والذين كانوا يعانون من التهابات حاد بالعين واحتقان بالملتحمة مع افرازات صديدية او مخاطية. وتم اجراء الفحوص الاكلينيكية الدقيقة على المرضى الذين بلغ عددهم ١٥٠ مريضا، حيث تم أخذ عينات من افرازات الملتحمة ودراسة مستعمرات الميكروبات الناتجة والمسببه للالتهابات بمزارع العينات المعده على اطباق مضافا اليها عقار الاجار أجار لتربيتها من اجل تحديد أنواعها واجراء الاختبارات الخاصة بالحساسية عليها لتحديد مدى تأثير المضادات الحيوية التقليدية المختلفة عليها مقارنة بتأثير عسل النحل وخرجت النتائج لتؤكد بصورة قاطعه ان استخدام عسل النحل موضعيا في صورة قطره بواقع خمس مرات يوميا قد أدى الى تحقيق الشفاء التام في اكثر من ٩٠٪ من الحالات حيث شفي ١٣٦ مريضا تماما من المصابين بالالتهابات البكتيرية الحادة بملتحمه العيون، وهى نسبة تفوق معظم المستحضرات الطبية المعروفه والمستخدمه في علاج مثل هذه الحالات (مفاجئة علمية)

وعند تجربة عسل النحل النقي على مختلف انواع وسلالات الميكروبات أوضحت نتائج الاختبارات المعملية ان عسل النحل كان يتمتع بتأثير قاتل لجميع الميكروبات المفصوله من تجويف ملتحمة العين وكذا ميكروبات الجروح الملوثة بالبول والمواضع الاخرى بالجسم بصورة فاقت في تأثيرها معظم المضادات الحيوية التقليدية. كما لوحظ انه يؤدي الى افراز صبغات معينه يعتقد ان لها دورا مباشر أو غير مباشر في قتل الميكروبات. والا ان عسل النحل وللمفاجئة العلمية بدى غير ذي تأثير بالنسبة لنوع واحد من البكتريا وهو بكتريا القولون المعروفه بأسم «ايشريشيا إيكولاي» التي تلعب الدور الرئيسي في تكوين فيتامينات «ك» و«ب١» و«ب٢» و«ب١٢» في الامعاء، وهذا على النقيض من جميع المضادات الحيوية الاخرى التقليدية التي تقتل جميع انواع البيكتريا الضاره والنافعة معا، بما يدل على ان عسل النحل يعد بمثابة مضاد حيوي مبرمج على أداء دوره بصوره الهية فريدة لا تستطيع اعتى المضادات الحيوية في العالم ان ترقى إلى مرتبته، حيث يقتل البكتريا الضارة ويترك البكتريا النافعة. كما لوحظ ان عسل النحل الناتج من زهر الموالح كان يتفوق على عسل النحل الناتج من زهر البرسيم وعند اختبار تأثير عسل النحل على مجموعة من المرضى المصابين بقرحة فيروسية نشطة بالقرنية من بين المرضى المترددين على العيادة الخارجية بقسم العيون بمستشفى المنصورة الجامعي، اكدت النتائج تحقق الشفاء الكامل لحوالي ٦٠٪ من المرضى بعد عشرة أيام من العلاج بعسل النحل منفردا الى جانب شفاء ٢٠٪ اخرى بعد اضافة احد المراهم المعروفة كعلاج مساعد للعسل بواقع مرة واحدة كل مساء كل يوم ولتدعيم نتائج الدراسة الاكلينيكية، تم اجراء عشرة تجارب مقارنة على حيوانات التجارب باستخدام فيروس الهربس المحضر بمعهد رريجا للابحاث الطبية بلوفان ببلجيكا وتجربة عسل نحل زهرة الموالح والبرسيم وعسل الموالح المغلي في محلول مائي ومحلول سكري وعقار البولي فينيل بيوكسي يوريدين المعبأ في زجاجات وأوضحت نتائج التجارب العشر التي أجريت ان لعسل نحل الموالح تأثيرا قويا وفعالا ضد فيروس الهربس المسبب لالتهاب القرنية حيث اثبت البحث ان تقطير عسل نحل الموالح بمعدلا ثلاث مرات يوميا ادى الى شفاء ٩٠٪ من الحالات خلال فترة خمسة ايام من بدأ العلاج بالعسل وقد لوحظ كما يقول الدكتور عماره ان عسل زهر الموالح كان له تأثير مضاد لفيروس الهربس أكبر مما يؤكد أن التأثير البيولوجي لعسل النحل انما يرجع الى وجود احماض أمينية وانزيم الانهبين وكثيرا من الفيتامينات والاملاح المعدنية النادرة والمواد الاخرى اللازمه لبناء الجسم وتقوية جهازه المناعي بالاضافة الى سكر الفركتوز الذي لايحتاج الى الانسولين لاحراقه الكامل الى جانب عدد من السكريات الاخرى السريعة الاحتراق لتوليد الطاقة.

د. محمد عمارة

حاتم صدقي

تلسكوب فضائي لرصد لهيب الشمس ينطلق عام ٢٠٠١

يعمل باحثو وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» على تطوير تلسكوب جديد يقترب من الشمس حتى مسافة لا تتعدى ١٠٧ مليون ميل، وهو مايقل بمقدار ١٥ مرة عن المسافة التي رصدت الشمس منها قبل ذلك.

اذ ان ما عرفه الانسان عن الشمس جمعه من مسافات بعيدة كانت اقصرها تبلغ ٤٦ مليون ميل عندما اقترب منها القمر الصناعي «هيليوس» عام ١٩٧٤، لذا بقيت ثمة اشياء غير مفهومة، ومنها ان السنة لهب صغيرة على سطحها تسبب عواصف مغناطيسية هائلة على الارض، بينما تكاد السنة اللهب العظيمة لا تحرك ساكنا ويقول جيمس راندولف الذي رأس مشروع البحث منذ انطلاقه بصورة فكرة مجردة عام ١٩٧٥ ان كثيرا من الناس ارتابوا في نجاح التجربة

ولحماية التلسكوب صمم فريق راندولف درعا اشبه بقبيعة منسطة الحافتين يحمي اجهزة الاستشعار مصنوع من الياف كربونية، بلغت تكلفته مليار دولار وتعادل مليارين الأن، ولم يحصلوا على شئ وفي العقد الحالي حاول الفريق ابتكار تصميم منخفض الكلفة، بمساعدة من راندولف الذي استلهم الفكرة عام ١٩٩٢، وكان جوهرها نموذج جديد لبواثي الاتصالات المركبة على الاقمار الصناعية. ويبلغ وزن التلسكوب المخطط على لوحات الرسم عند راندولف ٤٤٠ رطلا ويستهلك طاقة مقدارها عشر ما كان يستهلكه تلسكوب اطلق عام ١٩٨٢ وهو لا يكلف اكثر من ٤٠٠ مليون دولار. واذا سار كل شيء وفق ما انطوت عليه الخطة سينطلق التلسكوب عام ٢٠٠١ على متن صاروخ من نوع دلتا ولن يتجه المراقب نحو هدفه مباشرة فالإلغاء العزم الذي يضيفه اليه مدار الارض عليه ان يدور حول المشتري اولا ثم يقترب من الشمس وعندما يصير على بعد خمسة ملايين ميل منها يدخل في مجال غريب تبلغ فيه سرعة الرياح الشمسية المحملة بالجسيمات ٤٥٠ ميلا في الثانية وربما يمر المرقاب في حلقات غير مفهومة اتية من المذنبات المتفجرة وفي مجازات ذات حقول مغناطيسية. وهو لن يراقب الشمس مباشرة بفضل درعه القطعي ويقول راندولف ان المرقاب سيرصد السنة البلازما الصادرة من سطحها التي لا يستطيع احد تخيلها ولو في اغرب احلامه، اما سرعته التي تبلغ عندئذ ٧٦٥ الف ميل في الساعة فستمكنه من الانتقال بين قطبي الشمس الجنوبي والشمالي بـ ١٤ ساعة فحسب. وبعد ذلك، سيغفو في عمق الفضاء. وقد نفذت بطارياته واستهلكت اجهزة استشعاره. ويرى راندولف ان اخر البيانات الصادرة منه البالغة مدتها جزءا ولحدا ان مليونا من الثانية ستكون شيئا مبهجا

حسن فتحي

طبيب مصرى عضوا بمجلس رؤساء تحرير الدوريات العالمية

تم انتخاب الدكتور محمد عامر نائب رئيس جامعة الزقازيق وأستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية عضوا بمجلس رؤساء تحرير المجلات العالمية للأمراض الجلدية والذي يضم في عضويته عشرة من رؤساء تحرير الدوريات العلمية العالمية في أمريكا وأوروبا.

مشروع قومي للاستفادة من الطحالب المصرية:

مواد فعالة من الطحالب لعلاج تجلط الدم وخفض الكولسترول

أكدت نتائج الابحاث المعملية الجديدة التي يقوم بها علماء المركز القومي للبحوث امكانية استخدام الطحالب الخضراء المنتشرة على مختلف المسطحات المائية في مصر في تصنيع بعض المركبات الدوائية والغذائية الهامة ومستحضرات التجميل إلى جانب امكانية استخدامها لأول مرة كجواهر كشافة للتعرف على معدلات تلوث المياه.

وتتلخص فكرة هذه الابحاث التي تمولها اكاديمية البحث العلمي - كما يقول الدكتور أسامة حامد السيد أستاذ كيمياء الكائنات الدقيقة ورئيس قسم التكنولوجيا الحيوية الميكروبية بالمركز القومي للبحوث - في ان الطحالب تقوم بامتصاص العناصر الثقيلة الملوثة للمياه بتركيزات عالية، مما يتيح امكانية تنقية المياه منها والحصول عليها بصورة نقية من الطحالب للاستفادة بها ومن المعروف ان هذه العناصر ومنها الزئبق والحديد والكادميوم والرصاص تختلف في درجة السمية من عنصر لآخر ومن هنا يتم جمع الطحالب بعد امتصاصها للعناصر الثقيلة من اماكن التلوث ثم تجرى عملية استخلاص هذه العناصر منها ويشير إلى ان المرحلة الأولى من الدراسة بدأت تجميع عينات من الطحالب من بعض الشواطئ الطحالب في الأماكن الملوثة أو فصلها من الأماكن الخالية من التلوث وذلك لتحقيق الاستفادة الكاملة منها ويعقب ذلك المرحلة الثالثة والتي تشمل دراسات متعددة لاستخلاص العناصر الثقيلة وتقدير قيمتها الاقتصادية ومدى تلوث الطحالب بالعناصر الثقيلة واذا حدث - ذلك على حد قوله - فسوف يكون من الممكن تنقية الطحالب وفصل المواد الهامة التي تدخل في الصناعات المختلفة منها.

ويقول الدكتور أحمد فؤاد عبد الفتاح استاذ كيمياء المنتجات الطبيعية بالمركز انه يوجد ثلاثة انواع من الطحالب منها البنية والحمراء والخضراء ومعظمها بحرية أما الاخرى فتعيش في المياه العذبة أو البيئات البرية اما عن الطحالب البنية فهي تتميز باحتوائها على نسبة عالية من مواد «الالجينات» التي تدخل في «الكاراجينان» وهي مواد تعمل كمثبط لتجلط الدم كما تحتوي على مادة الأجار التي تستخدم كغذاء في المعامل الميكروبيولوجية لزراعة البكتريا والفطريات وكذلك في صناعة منتجات كثيرة كأصباغ الأحذية ومعاجين الحلاقة وغيرها أما عن الطحالب الخضراء فهي تحتوي على مواد سكرية مكبرتة واغلبها يستخدم كمثبطات لتجلط الدم ولان الطحالب لها دورها الهام في القضاء على السموم الفطرية المتكونة في بعض المواد المخزونة ومنها أعلاف الدواجن والفول السوداني والأرز نتيجة عوامل خارجية كالرطوبة والحرارة وسوء التخزين

وانه بعد إجراء الأبحاث المتواصلة وجد انه في حالة وجود الطحالب مع هذه المواد المخزونة لا تتكون السموم الفطرية وتفسير ذلك يرجع إلى احتواء المخزونة وتحدث الدكتورة سهير مبروك أستاذة كيمياء المنتجات الطبيعية بالمركز قائلة انه لوحظ ان سكان القطب الشمالي بالاسكيمو يتمتعون بطول العمر ولا يتعرضون لاي أزمات قلبية وبعد أبحاث ودراسات مكثفة تم التوصل إلى ان سكان هذه المنطقة يتناولون نوعيات معينة من الأسماك تعتمد في غذائها على الطحالب الحمراء، وأضافت ان ذلك يرجع إلى ان الطحالب الحمراء بها مادة زيتية تسمى أوميجا - وهي تدخل في المواد التي تمنع جلطات الدم وتخفض الكولسترول ومن الجدير بالذكر انه تم البدء في تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع القومي المشترك بين اكاديمية البحث العلمي والمركز القومي للبحوث ومعهد علوم البحار لدراسة كل ما يتعلق بالطحالب البحرية

هالة أبو زيد

العلم في حياتنا

مصر .. وقضية نقل التكنولوجيا

لقد اصبحت قضية نقل التكنولوجيا من القضايا المصيرية قضية تعيشها اليوم وكل يوم وسوف نعيشها غدا وبعد غد اذ اصبحت القدرة التكنولوجية للمجتمع هي القدرة الحقيقية التي لايدانيها موارد طبيعية مهما عظمت او موارد بشرية مهما بلغ عددها، والمقصود بالقدرة التكنولوجية هي ان يكون المجتمع قادرا على امتلاك التكنولوجيا والتعامل معها وتطويرها، ويتم تحقيق ذلك - كما في دراسة الدكتور علي حبيشي رئيس اكاديمية البحث العلمي - بواسطة نقل التكنولوجيا على مستويين:

● المستوى القومي: ويسمى بالنقل الراسي للتكنولوجيا وفيه يتم تحويل المعلومات والمعارف التي تسفر عنها البحوث العلمية المبتكرة التي تقوم بها المؤسسات العلمية الى سلع وخدمات وطرق انتاج وخصائص تتجسد في السلع.

● المستوى الدولي: ويسمى بالنقل الافقي للتكنولوجيا حيث يتم نقل التكنولوجيا من دولة متقدمة استطاعت تحقيق النقل الراسي فيها الى دولة لم تنجح بعد في احداث النقل الراسي للتكنولوجيا فيها.. مثل نقل الطرق واساليب التكنولوجيا والخبرات الفنية من الدول المتقدمة الى النامية او نقل التكنولوجيا من دول تفوقت في مجالات تكنولوجية معينة الى دول اخرى قد تكون من الدول الصناعية المتقدمة.

ويقدر مايتم تعديل وتطوير النقل الافقي مع الظروف المحلية بقدر مايكتسب درجة اعلى من نمط النقل الراسي، وبالتالي يكتسب درجة اعلى من النجاح في التطبيع والتوطن في البيئة الجديدة. ان القدرة التكنولوجية تقتضي عمل نسيج تمثل فيه التكنولوجية المنقولة راسيا خيوط الطول في حين تمثل التكنولوجيا المنقولة افقيا خيوط العرض.. بمعنى اخر وبتعبير متخصص تلتقي التكنولوجيا المحلية مع التكنولوجيا المستوردة في شكل نسيج متكامل، ثم نجعل من هذا النسيج في النهاية ليس فقط وعاء صحيا للتنمية الشاملة بل قلبا نابضا لجميع الانشطة الاقتصادية والاجتماعية.

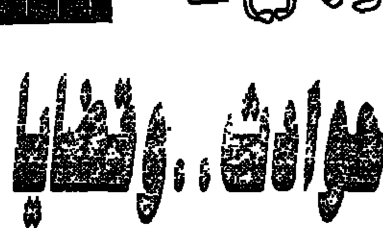
وليس ثمة شك في ان التوصل الى مثل هذا النسيج يحتاج في المقام الاول الى تطوير وتنمية التكنولوجيا المحلية والمنقولة راسيا من خلال عدة قنوات يأتي على

باحث

معلومة

□ عدد البروتونات والنيترونات بالذرة يحدد نوع العنصر وخصائصه.





حوادث.. وقضايا

٣ لصوص يطلقون الرصاص على حداد لسرقة منزله

اقتحم ٣ عاطلين منزل حداد باصابة لسرقته الا انه فاجاهم اثناء محاولتهم حمل المسروقات وتمكن من الامساك باحدهم بينما لاذ الآخران بالفرار والقت مباحث الوراق القبض عليهما.

وكان العقيد عماد الطحلاوي مفتش مباحث شمال الجيزة قد تلقى بلاغا من أحمد محمود شنب «حداد» بانه فوجيء بـ ٣ عاطلين داخل منزله فامسك باحدهم وتبين انه يدعى سيد محمد خلف وقد تمكن الرائد علاء حسن رئيس مباحث الوراق من التوصل الى شخصية المتهمين الآخرين وهما سيد محمد صالح «٢٦ سنة» وعيد احمد رياض «٢٢ سنة» وفي كمين اعده النقيب خالد قرقورة تمكن من القبض عليهما وتولت النيابة التحقيق.

المحافظات

٩٠ مليون جنيه للصرف الصحى بمطروح

مرسى مطروح - من عاطف المجعاوي:

اعلن المهندس فتحى قزمان رئيس الهيئة القومية للصرف الصحى انه سيتم افتتاح المرحلة الأولى من مشروع الصرف الصحى لمدينة مرسى مطروح اول يوليو القادم وتستوعب هذه المرحلة ٧٠٪ من حجم تنفيذ المشروع الذى تبلغ تكاليفه ٩٠ مليون جنيه. جاء ذلك خلال جولة تفقد مواقع تنفيذ الصرف الصحى بمطروح والتى رافقه خلالها الفريق زاهر عبدالرحمن محافظ مطروح والقيادات التنفيذية بالمحافظة.. وصرح المحافظ بانه تقرر اعتماد ٢ مليون جنيه لمحطة تنقية مياه الصرف الصحى بالمدينة لاستغلال ناتج التنقية فى استصلاح الاراضى الصحراوية وزراعتها بالمحاصيل غير التقليدية. واضاف أن مشروع الصرف الصحى بالمدينة يخدم مدينة مرسى مطروح والتجمعات السكانية القريبة منها.

ضبط ٣٨ قطعة أثرية نادرة بحوزة ٣ مزارعين بالفيوم

كتبت - منال الغمرى:

تمكنت مباحث الآثار من ضبط ٣ مزارعين بالفيوم وبحوزتهم كمية كبيرة من الآثار النادرة من العصور العثمانى والفاطمى والفرعونى، استولوا عليها بطريقة الحفر خلسة فى المناطق الاثرية المكشوفة فاحالهم اللواء أحمد حلاوة مساعد الوزير لشرطة السياحة والآثار إلى النيابة للتحقيق. وكانت قد وردت معلومات للعميد صلاح زيادة رئيس مباحث الآثار عن قيام بعض الأشخاص بالفيوم بعرض بعض القطع الاثرية على السياح العرب والأجانب فشكل العميد طلعت شاهين وكيل الادارة فريق بحث قاده العميد عزيز مقلد والعقيد عبد الحافظ عبد الكريم أسفر عن قيام ثلاثة أشخاص بالحفر خلسة بالمنطقة الجبلية بالفيوم وانهم عثروا على كميات كبيرة من القطع الاثرية ويقومون بإخفائها داخل منزل أحدهم وفى كمين قامت مباحث الآثار من القبض عليهم وبحوزتهم ٣٨ قطعة أثرية عبارة عن أوان فخارية ترجع للعصر الفرعونى وبعض العملات البرونزية والفضية التى ترجع للعصر الفاطمى وأوان طعام محلاة بالذهب ترجع للأسرة المالكة عليها التاج الملكى فأخطر اللواء محسن حفظى مدير المباحث



جانب من القطع الاثرية المضبوطة

وبتشكيل لجنة من خبراء المجلس الأعلى للآثار قرروا اثريتها وبمواجهة المتهمين وهم: عبد الله السيد وأمين محمد على وإبراهيم عبد القادر اعترفوا بانهم حصلوا على بعض هذه القطع الأثرية عن طريق الحفر خلسة واشتروا البعض الآخر من بعض الصبية وانهم اعتادوا تصويرها وعرضها على بعض السياح لشرائها بالعملات الأجنبية فأحيلوا إلى النيابة للتحقيق.

التحقيق فى مصرع مهندس وعامل بشركة البيبسى متجمدين

تحقق نيابة مدينة نصر فى حادث مصرع مهندس يعمل بشركة البيبسى كولا وعامل لقيا مصرعهما متجمدين اثناء محاولة اصلاح الأول «تانك» غاز ثانى اكسيد الكربون داخل مقر الشركة بمدينة نصر وذلك للوقوف على حقيقة الحادث.

وكان الحادث الذى وقع مساء يوم الأحد الماضى اثناء محاولة اصلاح المهندس محمد عبد السلام قطب «٤٥ سنة» والعامل فهيم محروس محمد «٣٨ سنة» عامل بلف تانك كبير الحجم به غاز ثانى اكسيد الكربون المستخدم فى ضخ البيبسى فى المصنع فانفجر التانك وخرج الغاز بشدة مما أسفر عن مصرع المهندس والعامل. انتقل على الفور العميد عبد الجواد احمد رئيس مباحث الشرق والمقدم جمال عبد البارى رئيس مباحث مدينة نصر حيث تبين ان جثتى المهندس والعامل قد تجمدتا فى درجة ١٠ تحت الصفر.

تضارب قرارات الرى بالمنوفية يعرض مشروعات الصرف الصحى للانهيار!

شبين الكوم - من محمد عبدالحليم:

رغم قرار الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء الصادر بشأن انشاء محطات للصرف الصحى بمحافظة المنوفية التى من المقرر لها ان تتكلف ١٠٠ مليون جنيه، تم بالفعل البدء فى انشائها بموافقة وزير الرى السابق، ثم فوجيء الجميع بقيام الوزارة بالغاء كل المشروعات رغم البدء فى تنفيذها.

وكان المجلس المحلى لمحافظة المنوفية فى اجتماعه برئاسة حسين مبارك رئيس المجلس وبحضور المحافظ المستشار عدلى حسين قد ناقش قرار وزارة الرى بوقف العمل بجميع محطات الصرف على مستوى المحافظة، حيث قال المحافظ انه اذا لم يتم حسم هذا الامر فسوف يؤدى حتما الى نكسة مؤكدة.. وقد تم اخطار الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بادراج الاعتمادات المالية فى موازنة هذا العام لهذه المحطات.. وانها اذا لم يتم تنفيذها فسوف تؤدى الى نكسة خطيرة فى المنوفية لمثل هذه المشروعات الضرورية.

واكد المهندس حمزة غازي وكيل وزارة الرى انه رغم وعد وزير الرى الحالى بدراسة المشكلة الا انه صدر منشور صريح من الوزير بضرورة غلق المحطات التى يتم خلط مياهها بمياه الشرب، وقد تم بالفعل تنفيذ ما ورد بقرار الوزارة بداية بمحطة تلا. اما العضو احمد ابو ذكرى فيقول ان ما يحدث ما هو الاهدار لاموال الدولة، ويتساءل العضو محمد منتصر عن تسمية لما يحدث بعد ان يترك اى وزير موقعه، ويأتى آخر ليلغى مشروعات من سبقه.. ومن المسئول عن ذلك؟!

ورغم تاكيد طلعت الغزالى رئيس الوحدة المحلية لمركز الشهداء ان هذه المحطات لم تقم الا بعد دراسة شاملة من جميع الاجهزة، وبعد صدور قرار من رئيس الوزراء الا انه ما زال السؤال يتردد.. لماذا لجأت وزارة الرى لمثل هذا التضارب فى القرارات.. ألم يكن من الاصلح انتظار تلك الجهات لحسم قراراتها تحسبا لعدم اهدار المال العام؟!

١٥ مليون جنيه لإنشاء منطقة صناعية جديدة بغرب رشيد

البحيرة - من ابراهيم البليسى:

اعلن المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة خلال اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى بحضور اللواء عبد المنعم الصيرفى امين عام الحزب بالمحافظة.. ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وافق على انشاء منطقة صناعية جديدة بغرب رشيد على مساحة ٢٠٠ فدان بتكلفة ١٥ مليون جنيه كما انه جار الاعداد لاقامة منطقة صناعية اخرى على مساحة ٢٥٠ فدانا بادكو.

واضاف انه سيتم تنفيذ اكبر مشروع لرصف الشوارع الداخلية والطرق بجميع القرى والمراكز بتكلفة ٧٠ مليون جنيه شاركت فيها الجهود الذاتية بـ ١٠ ملايين جنيه بالاضافة الى انه جار العمل حاليا لاجراء التجارب اللازمة لتشغيل محطات مياه الشرب بادفينا وكفر الدوار والتوبارية ودمنهور بتكلفة ٥٢٠ مليون جنيه تمهيدا لافتتاحها فى مايو القادم.

استشهاد بقال ونجاة ابنه فى هجوم إرهابى بملوى

المنيا - حجاج الحسينى:

هاجمت العناصر الإرهابية صباح أمس محل بقالة بعزبة رستم بملوى وأسفر الهجوم عن مصرع صاحب المحل متأثرا بعدة طلقات نارية بينما نجا ابنه من موت محقق. وقع الحادث فى التاسعة من صباح أمس عندما كان كمال نجيب بولس «٤٠ سنة» موجودا داخل محل بقالة يمتلكه بعزبة رستم التابعة لقرية ادفا مركز ملوى ومعه ابنه أسامة «١٨ سنة» حيث فوجيء البقال بوابل من الطلقات النارية ينهال ناحيته حيث لقى مصرعه على الفور بينما تمكن الابن من تفادى رصاص الإرهابيين وارتمى بارضية المحل تولى حامد خضير وكيل نيابة مركز ملوى التحقيق فى الحادث تحت اشراف المستشار عمر احمد إبراهيم المحامى العام بالمنيا وتشير تحريات الشرطة الى ان مرتكبى الحادث اثنان من العناصر الإرهابية بقرية ادفا وهى مسقط رأس البشير محمد كمال قائد التنظيم الإرهابى الذى لقى مصرعه وأربعة من أعوانه الاسبوع الماضى فى اشتباك مع الشرطة ويذكر ان البقال القتيل سبق وان تعرض لمحاولة اغتيال من العناصر الإرهابية من قبل واصيب فى المحاولة الأولى ٣ مواطنين.

يقتل شقيق زوجة والده انتقاما من زوجة الأب

كتبت - سناء عبد العاطى:

أمرت نيابة حوادث شمال القاهرة بحبس شاب قتل شقيق زوجة والده عندما توجه لأبيه لمعاتبته على تركه لشقيقته واطفالها الخمسة دون ان يقوم بالانفاق عليهم. وكان المجنى عليه واسمه سيد عبد السلام محمد «٢٤ سنة» وصاحب محل طيور قد فوجيء بشقيقته الكبرى ويصحبتها أطفالها الخمسة يحضرون إليه بعد ان طردهم زوجها من مسكن الزوجية ومكثوا لديه عدة أشهر دون ان تتهم والدهم بالسؤال عنهم فتوجه المجنى عليه لزوج شقيقته لمعاتبته لتركه ابنائه إلا انه فوجيء بابن زوج شقيقته الاكبر من زوجته الأولى يعتدى عليه بالضرب واخرج مطواة كان يخفيها وطعنه بها ٢٠ طعنة لفظ على اثرها أنفاسه الاخيرة قبل وصوله للمستشفى وفى التحقيق الذى تولاه حاتم الخولى وكيل أول نيابة حوادث شمال القاهرة بإشراف المستشار مدحت العطار المحامى العام لنيابات شمال القاهرة اعترف المتهم واسمه ناصر شحاتة حسن بانه ارتكب الحادث انتقاما من زوجة ابيه.

القبض على صاحب سوبر ماركت بالمريوطية أعد ٢ كيلوجرام بانجو لتوزيعها فى شم النسيم

كتب - محمد شمروخ:

سقط فى قبضة مباحث الهرم صاحب محل سوبر ماركت بالمريوطية اتخذ من محله ستارا يخفى به اتجاره فى نبات «البانجو» المخدر وترويجه على المدمنين داخل أكياس مطبوع عليها اسم المحل على انها بضائع حتى لا يثير الشك حول تجارته فى المخدرات. وقد تم ضبط ٢ كيلوجرام من البانجو داخل المحل.

تمت عملية الكشف عن صاحب السوبر ماركت عندما توافرت معلومات أمام المقدم هشام عبدالجواد رئيس مباحث الهرم عن تردد مدمنى المخدرات على شاب يدير سوبر ماركت بشارع ترعة المريوطية، فتم إخطار العميدين سيد فريد مدير مباحث الجيزة وعبدالوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية، فامرا بإعداد الاكمنة لضبط صاحب السوبر ماركت متلبسا بحيازة البانجو. وأضافت تحريات الرائد حسام الخولى والنقيب سامح سلام معاونى مباحث الهرم، ان المتهم ويدعى محمد فؤاد مصطفى «٣٥ سنة» يخفى ٢ كيلوجرام تمهيدا لترويجها صباح أمس «بمناسبة شم النسيم» فتم استصدار إذن من النيابة. حيث داهم العقيدان محمد القاضى وكيل المباحث لقطاع الشمال وسيد جاويش مفتش مباحث الغرب محل السوبر ماركت وتم ضبط البانجو وأحيل المتهم للنيابة.

الانتربول يعيد ١,٢٥ مليون جنيه لسيدة تايلاندية

كتب - عبدالغفار رشدى:

تمكن الانتربول المصرى من إعادة مليون وربع المليون جنيه إلى سيدة تايلاندية استولى عليها رجل أعمال عربى فى إطار صفقة لتصدير السيارات المرسيدس من بريطانيا إلى بلدها، وعند حضور السيدة إلى القاهرة امكنها استرداد المبلغ بشيكات مقبولة الدفع من رجل الاعمال الذى كان موجودا فى القاهرة. وكانت السيدة «شانيتون سوانا وونج» ٥٠ سنة سيدة أعمال، قد تعاقدت مع رجل الأعمال العربى على تصدير عدد من السيارات ماركة «مرسيدس» من بريطانيا إلى تايلاند، لكنه اختفى بعد حصوله منها على مبلغ يوازى مليون وربع المليون جنيه مصرى. رفعت السيدة قضية ضد المتهم بالمحكمة العليا بانجلترا، التى قضت بسرعة ضبطه بتهمة النصب والاحتيال. وتلقى اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية ومدير الامن العام برقية بمواصفات المتهم التى تم توزيعها على فروع الانتربول بالدول العربية وبلت التحريات على وصول المتهم إلى القاهرة منذ عدة شهور، حيث يقيم بشقة بالنفق امام نادى الصيد. وتمكن العقيد ناجى سيد مفتش الانتربول من ضبط رجل الأعمال العربى. وامام العميد سراج الدين الروبى مدير الانتربول المصرى اعترف المتهم بحصوله على الأموال من السيدة. إلا أن وكيل هذا النوع من السيارات داخل تايلاند اعترض على الصفقة لدى الشركة الرئيسية المسئولة عن التصنيع فتم إلغاء الصفقة، مما أدى إلى عدم الوفاء بالتزاماته. واضطر رجل الأعمال إلى تحرير شيكات مقبولة الدفع بقيمة المبلغ. ووجهت السيدة التايلاندية الشكر لرجال الانتربول المصرى

وكر بالزيتون لتزوير تأشيرات الدخول لأوروبا

كتبت - سهام عبد العال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط وكر بالزيتون لتزوير تأشيرات الدخول للدول الأوروبية يديره سمسار سياحة تحصل على مبالغ طائلة من نشاطه فى تزوير التأشيرات الأوروبية.

وكانت تحريات العقيد نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير باشراف اللواء فاروق عباس منصور نائب مدير مباحث الأموال العامة قد أكدت ان وراء تأشيرات أوروبا المزورة أحد سماسرة السياحة ويدعى أحمد محمود الجزار الذى سبق ضبطه فى قضايا تزوير تأشيرات فتم اخطار اللواء عز الدين الأحمدى مساعد الوزير لمباحث الأموال العامة الذى أمر بضبطه.

وتمكن الرائد محمد عليوة من ضبطه وبتفتيش مسكنه عثر على كميات كبيرة من جوازات السفر تحمل تأشيرات دخول مزورة منسوبة إلى دول ألمانيا وإيطاليا واليونان وكميات كبيرة من جوازات السفر المزورة باستبدال بعض صفحاتها وكميات كبيرة من أكلاشيهات التأشيرات وأدوات التزوير وكميات كبيرة من كشوف الحساب المنسوبة لبعض البنوك الوطنية واعترف ببيع التأشيرات المزورة بمبالغ تتراوح بين ٣ آلاف و ١٠ آلاف جنيه للتأشيرة الواحدة المزورة وبعرضه على نيابة الزيتون أمرت بحبسه.

غرق طالبين ونجاة ٧ آخرين انقلب بهم قارب فى النيل

لقى طالبان بالمرحلة الاعدادية مصرعهما غرقا ونجا ٧ من زملائهم اثر انقلاب قارب صيد بهم فى النيل اثناء قيامهم بنزهة نيلية عصر امس بقرية الاخصاص بمركز الصف.

وكان العقيد عبد الفتاح عثمان مفتش مباحث شرق الجيزة قد تلقى بلاغا فى الثالثة والنصف عصر امس بانقلاب قارب صيد صغير يقل ٩ طلاب بالمرحلة الاعدادية وسط النيل بين قريتى الاخصاص وكفر الرفاعى بالصف انتقل فور ابلاغه العقيد حسن ناجى وكيل المباحث حيث تبين ان ٧ من الطلاب تمكنوا من السباحة إلى الشاطيء بينما غرق اثنان هما شانى مصطفى دسوقى وايمن رمضان جمعة وتم انتشال جثة الثانى، افادت تحقيقات المقدم ناصر عباس وكيل فرقة الشرق ان صاحب القارب يدعى رجب حماد وقد عرض على الطلاب تاجير الزورق برغم ان حمولته لا تزيد على ٣ افراد كما اصيب ٧ اشخاص آخرين بحروق اثر انفجار موقد كيروسين اثناء اعدادهم الشاى وهم يحتفلون بشم النسيم وسط الزراعات بالصف. اخطرت النيابة لتولى التحقيق فى الواقعتين.

مشروع مصرى - أمريكى لاستخدام مياه الصرف فى الزراعة بالإسماعيلية

الاسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

بدأ مركز أبحاث المياه التابع لجامعة قناة السويس فى اعداد التصميمات النهائية لانشاء شبكة ومحطة معالجة مياه الصرف الصحى بقرية التقدم بالاسماعيلية واستخدامها فى الزراعة بمنطقة شرق القناة بالاستعانة بمجموعة من الاساتذة المتخصصين فى مجال معالجة واعادة استخدام مياه الصرف الصحى فى الزراعة.

كما يجرى اجراء عدة دراسات مبدئية لانشاء شبكة ومحطة مياه الصرف الصحى بقرى التل الكبير باسلوب المشاركة الشعبية مع اهالى القرى.

وصرح الدكتور احمد نويدار رئيس جامعة قناة السويس والمشرف على المشروعات بأن هذه المشروعات والدراسات تجرى بالتنسيق مع السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية وبتمويل من مشروع التنمية المتواصلة التابع لهيئة المعونة الامريكية وسيتم تعميمه تدريجيا فى كل المناطق الزراعية شرق وغرب القناة.

كما يجرى تنفيذ مشروع مماثل للتوسع فى رى المساحات الرملية بمنطقة المساعيد بشمال سيناء بتمويل من هيئة المشروع القومى للابحاث الزراعية تمهيدا لتعميمها فى المنطقة نظرا لقلة الموارد المائية.

افتتاح ٢١٠ مشروعات بشمال سيناء فى عيدها القومى

العريش - من أحمد الطبرانى:

تبدأ محافظة شمال سيناء احتفالاتها بعيدها القومى اليوم بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول واستعراض طابور العرض العسكرى.

ويقوم المحافظ منير شاش بافتتاح ١٣٥ مشروعا بتكلفة ٥٧ مليون جنيه بالاضافة الى وضع حجر الاساس لـ ٧٥ مشروعا خدميا جديدا بتكلفة ١٢٦ مليونا و٦٨٠ ألف جنيه.. ويتضمن برنامج الاحتفال افتتاح ٦٠٠ وحدة سكنية جديدة بالعريش والشيخ زايد ورفح وبئر العبد و١٠ مدارس بمختلف مراحل التعليم بمدن المحافظة ومجمع تعليمى فى الحسنة، وافتتاح محطة كهرباء بئر العبد وانارة ٢٠ قرية وكذلك افتتاح قسم شرطة ومقر لمديرية القوى العاملة ومركز للتدريب المهنى والمعمل الاقليمى لخصوبة التربة ومركز بحوث الصحراء، والحاسب الآلى ومستشفى جديد للحميات بالعريش، كما يتضمن افتتاح خزانين للمياه برفح ومحطتى ضخ بالمساعيد و١٤ بئرا بالمناطق الصحراوية للقضاء على مشكلة مياه الشرب.

حديقة تاريخية محبوسة فى قفص حديدى بالاسكندرية!

حديقة الخالدين - بمدينة الإسكندرية.. حديقة ذات تاريخ سياسى وفنى وادبى وهى تعد متنفسا هاما لابناء المدينة وروادها من المحافظات حيث يوجد بين جنباتها تماثيل لاقطاب الاسكندرية فى الفن والسياسة والادب من بينهم: ابن خلدون: عالم الاجتماع، وسيد درويش ومحمد كريم احد ابطال البحرية المصرية فى عهد محمد على ورغم عراقة هذا المكان فان المسئولين عن حى وسط المدينة ضربوا سورا حديديا عليها واغلقوا ابوابها وحكموا عليها بالحبس لمدة اكثر من عشر سنوات لتظل محبوسة داخل هذا القفص الحديدى محرمة الدخول على المواطنين، حتى الجراج الذى اقيم اسفلها مزودا بالاجهزة الالكترونية توقفت هذه الاجهزة وتآكلت بسبب الاهمال والفوضى، وتحولت الى مأوى للعاطلين ومنادى السيارات. فمن المسئول عن كل هذا وذلك رغم ان الدولة تتصدر خطتها دائما دعم الاماكن ذات الاثر التاريخى والسعى الى زيادة المساحات الخضراء!

ناصر جويدة

٢ مليون جنيه لتحسين مياه الشرب بالمحلة الكبرى

طنطا - من محمد عيسى مندور:

وافق المجلس الشعبى لمحافظة الغربية برئاسة الدكتور فتحى البرادعى وبحضور المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية على اعتماد مبلغ ٢ مليون و١٤ الف جنيه لتحسين مياه الشرب بالمحلة وقيام الوحدة المحلية لمدينة المحلة بالتصرف فى ٦٢٠ الف جنيه متبقية من خطة ٩٥/٩٤ لتدعيم الطلبات الطارئة لأى قرية تحتاج إلى تدعيم فى مجال مياه الشرب، كما وافق على استثناء مدينة المحلة الكبرى من قيود ارتفاع المبانى ليكون مرة ونصف المرة من عرض الشارع بدلا من مرة وربع لنقص اراضى البناء.

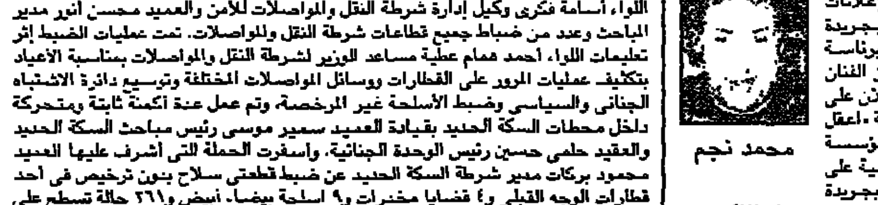
افتتاح كوبرى المنصورة الجديد قبل نهاية العام

المنصورة - من عطية عبد الحميد:

اعلن ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية انه تقرر افتتاح كوبرى المنصورة الجديد الذى يجرى انشاؤه على نيل المنصورة بتكلفة قدرها ٣٠ مليون جنيه قبل نهاية العام الحالى.. وان العمل يسير فى الكوبرى بخطى واسعة وثابتة ليربط محافظات شرق الدلتا بغربها ويخفف الضغط عن كوبرى المنصورة القديم.

إلزام محمد نجم بدفع ٣١ ألف جنيه لمؤسسة «الأهرام» قيمة إعلانات عن مسرحيته

كتب - خالد الأصمعى:



محمد نجم

قضت محكمة الامور المستعجلة بالجيزة برفض الإشكال المقدم من الفنان محمد نجم فى الحكم القضائى الذى يلزمه بدفع ٣١ الفا و٩٤ جنيها إلى مؤسسة «الأهرام» و «وكالة الأهرام للإعلان» قيمة إعلانات تمت إذاعتها وعرضها على شاشة التليفزيون ونشرها بجريدة «الأهرام» عن مسرحيته «اعقل يامجنون». صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد عبدالمنعم حافظ وأمانة سر كرم سالم. وكان الفنان محمد نجم قد تعاقد مع مؤسسة «الأهرام» ووكالتها للإعلان على تنظيم حملة إعلانية بالتليفزيون وجريدة «الأهرام» عن مسرحية «اعقل يامجنون» التى تم عرضها عام ١٩٩١. ومن ناحيتها قامت مؤسسة «الأهرام» بتنفيذ التزامها التعاقدى بعرض إعلانات المسرحية على شاشة التليفزيون العربى ونشرها على مساحات مختلفة بجريدة «الأهرام». إلا أن الفنان محمد نجم أخل بالتزامه فى العقد ولم يقم بسداد المبلغ المذكور وتم إنذاره على يد محضر بتاريخ ٩٢/١/١٣ ولم يقم بالسداد. مما دفع مؤسسة «الأهرام» إلى رفع دعوى قضائية فقضيت المحكمة بالزامه بدفع المبلغ المذكور واستشكل الفنان فى الحكم ورفضت المحكمة الاستشكال.

بمناسبة أعياد شم النسيم: حملة لشرطة النقل والمواصلات بجميع القطاعات

كتب - خالد أبوالعز:

شنت شرطة النقل والمواصلات حملة على مختلف القطاعات شملت النقل والسكة الحديد ومترو الانفاق، وتم ضبط عدد من قضايا مخدرات وكمية من الأسلحة النارية والبيضاء. وعدد من المشتبه فيهم، بالإضافة إلى مخالفات تدخين فى وسائل المواصلات. قاد الحملة اللواء أسامة فكرى وكيل إدارة شرطة النقل والمواصلات للأمن والعميد محسن انور مدير المباحث وعدد من ضباط جميع قطاعات شرطة النقل والمواصلات. تمت عمليات الضبط إثر تعليمات اللواء أحمد همام عطية مساعد الوزير لشرطة النقل والمواصلات بمناسبة الأعياد بتكثيف عمليات المرور على القطارات ووسائل المواصلات المختلفة وتوسيع دائرة الاشتباه الجنائى والسياسى وضبط الأسلحة غير المرخصة، وتم عمل عدة أكمنة ثابتة ومتحركة داخل محطات السكة الحديد بقيادة العميد سمير موسى رئيس مباحث السكة الحديد والعقيد حلمى حسين رئيس الوحدة الجنائية. وأسفرت الحملة التى أشرف عليها العميد محمود بركات مدير شرطة السكة الحديد عن ضبط قطعتى سلاح بدون ترخيص فى أحد قطارات الوجه القبلى و٤ قضايا مخدرات و٩ أسلحة بيضاء. أبيض و٢٦١ حالة تسطح على القطارات و٤٨ حالة اشتباه. وفى قطاع وسائل النقل العام تم ضبط ٥٢٠ حالة تدخين فى وسائل المواصلات العامة و٨ قضايا انتحال صفة ٢٨ مسجل خطر سرقات و١٠ قضايا تلبس و٢٨ قضية معاكسة فى وسائل المواصلات.

١٦ مليون جنيه لحماية التنوع البيولوجى بالبحر الأحمر: قاعدة معلومات للبيئة البحرية والبرية للتنمية السياحية المتواصلة

كتب - مصطفى البدوى:

لحماية التنوع البيولوجى فى البحر الاحمر تقرر اقامة قاعدة معلومات للانظمة البيئية البحرية والبرية لتحقيق التنمية السياحية المتواصلة وكذلك دعم القدرات البيئية بهيئة التنمية السياحية ومحافظة البحر الاحمر، وتطوير دور مشاركة القطاع الخاص الى جانب الحكومة فى ادارة الموارد البيئية واعداد وتنفيذ الحلول العملية للحصول على التمويل المستمر للمحميات البحرية، فقد وافق البنك الدولى على تمويل هذا المشروع بمنحة ٤,٧٥ مليون دولار بما يعادل ١٦ مليون جنيه مصرى. وذلك من خلال برنامج تسهيلات البيئة العالمى. صرح بذلك المحافظ اللواء عبد المنعم سعيد واضاف ان المشروع يضم خطة لادارة النطاق الساحلى عن طريق تقسيمه ووضع اطلس لاستخدامات الاراضى مع مراعاة اشتراطات حماية البيئة ورفع كفاءة وحدات التقييم البيئى وخطة لادارة الانشطة الترفيهية وتدريب كوادر لمتابعتها وادارة المحميات عن طريق اقامة منشآت داخلها مع المتابعة والتقييم لخطة ادارة النطاق الساحلى. وتقوم اللجنة العليا لادارة المشروع التى تضم كلا من السادة محافظ البحر الاحمر ورئيس جهاز شئون البيئة ورئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية بالاضافة الى مدير المشروع ومدير العمليات به برسم السياسات العامة للمشروع والتنسيق بين الجهات المعنية.

٧ ملايين جنيه لمشروعات جديدة «بالزرقا»

دمياط - من على داود:

صرح المستشار محمد عبد الرحيم نافع محافظ دمياط بانه يجرى حاليا انشاء مشروعات بمركز ومدينة الزرقا تزيد تكاليفها على ٧ ملايين جنيه لرفع كفاءة مرافق الخدمات وتشمل انشاء مدارس وتدعيم الكهرباء والرصف والصرف الصحى ومياه الشرب وسيشهد عيد دمياط القومى الشهر القادم افتتاح الكثير من هذه المشروعات التى تخدم المواطنين. ويقول على العزازى رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة دمياط ان الصندوق الاجتماعى ساهم بمبلغ مليون و٦٥٤ الف جنيه لرصف سبعة طرق بقرى المركز وانشاء اربعة مشروعات لمياه الشرب ومشروعين للصرف الصحى.

استئصال مرض شلل الأطفال بأسيوط

أسيوط - من موسى بولس:

اكدت احصائيات وزارة الصحة ان محافظة اسيوط قد تمكنت من استئصال مرض شلل الاطفال بجميع القرى والمدن. وصرح الدكتور محمد ابوالسعد وكيل وزارة الصحة بأسيوط بانه يجرى حاليا تدريب العاملين بالقطاع الصحى على برامج التطعيم وعلاج أية حالات طارئة وتجهيز حملات موسعة للتطعيم ولاجراء البحوث الميدانية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف للنهوض بصحة الطفل بالمحافظة.

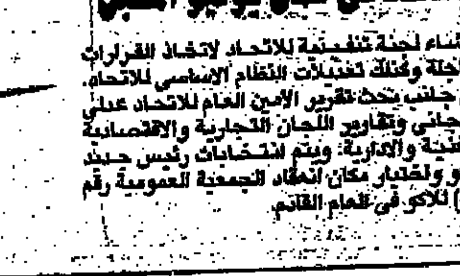
٣٢٠ ألف جنيه لاستكمال المشروعات التعليمية بالوادى الجديد

الوادى الجديد - من حسين هندى:

اعتمد اللواء محمد عزت السيد محافظ الوادى الجديد ٣٢٠ الف جنيه من حساب صندوق الخدمات والتنمية بالمحافظة لتنفيذ واستكمال عدد من المشروعات التعليمية بالمرحلة الابتدائية بالمحافظة.

وصرح سعد زغلول رشدان سكرتير عام المحافظة بانه تم تخصيص هذا المبلغ لبناء واستكمال عدد من الفصول بمدارس السلام وموط الجديدة وبدخلوا.

وقال محمد رضوان مدير التعليم بالمحافظة: انه تم بالفعل تنظيم جداول لمجموعات التقوية فى مدارس المحافظة إلا انه لم يتقدم أحد من التلاميذ نظرا لأن كثافة الفصل الواحد تتراوح مابين ٢٥ و٣٠ تلميذا وتلميذة.. وأشار الى ان عددا كبيرا من المدرسين والمدرسات تطوعوا لاعطاء مجموعات للمساهمة فى دعم العملية التعليمية. وقام المحافظ محمد عزت السيد بجولة تفقدية لمدارس ادارة الخارجة التعليمية لمتابعة العمل وقرر منح بعض المدارس اعانات مالية للتغلب على بعض المشاكل الادارية ومكافآت مالية.



صفحة متخصصة : اشراف كمال مصطفى

الجمعية العمومية للاكو تعقد اجتماعاتها فى عمان يوليو المقبل

[illegible] الجمعية العمومية لاتحاد العربى للنقل الجوى «الاكو» اجتماعاتها الثامن والعشرين فى العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ٦-٧ يوليو تحت رعاية الملك حسين عاهل الاردن يشارك فى الاجتماعات رؤساء ٢١ شركة طيران عربية. وسوف تناقش الجمعية العمومية تقرير نشاط شركات الطيران العربية والخاص بانشاء لجنة تنفيذية للاتحاد لاتخاذ القرارات العاجلة وكذلك تعديلات النظام الاساسى للاتحاد، الى جانب بحث تقرير الامين العام للاتحاد عدلى الداجانى وتقارير اللجان التجارية والاقتصادية والفنية والادارية. ويتم انتخابات رئيس جديد للاكو واختيار مكان انعقاد الجمعية العمومية رقم (٢٩) للاكو فى العام القادم.

تحديث الاتفاقية بين مصر للطيران وطيران الخليج

تجرى شركتا طيران الخليج ومصر للطيران مباحثات ثنائية تتناول تحديث الاتفاقية الموقعة بينهما بشأن جداول التشغيل لرحلات الصيف المقبل، كما ستتم مناقشة تحديث اتفاقية «مشاركة الرمز» وتقضى هذه الاتفاقية اشتراك مصر للطيران وطيران الخليج فى خط طيران واحد بين القاهرة والدار البيضاء وسبل زيادة اعداد الركاب.

وتشير معدلات الحركة على خطوط الشركة من خلال الاتفاقية الموقعة بينهما الى ان نسبة الامتلاء اقل من ٦٥٪ طوال العام وتقضى الاتفاقية الحالية بان يسمح لكل كة بـ١٥٠٠ مقعد فى الاتجاه الواحد اسبوعيا.

٣٥٠ مليون دولار أرصدة مجمدة لشركات الطيران العربية



الجامعة العربية تدرس تأثير «الجات» على الطيران العربى

عصمت عبد المجيد — عدلى الداجانى

اصبح الاتجاه الى تحرير صناعة النقل الجوى العالمى من القيود التى يرتكز عليها الان ملحا فى ظل ضغوط الدول الصناعية الكبرى لتطبيق مفاهيم تحررية على حريات النقل ونظرا لان هذه القوى الاقتصادية هى الاكثر قدرة على صياغة النظام الاقتصادى العالمى ويعتبر النقل الجوى بحسب تكوينه وطبيعته على خط التماس الاول مع المتغيرات العالمية فانه من المتوقع ان يسود بشكل ما ازالة القيود على صناعة الطيران المدنى الفنى وتطبيق سياسات اكثر تحررا وخاصة فى ظل تطبيق الاتفاقية العامة للتعرفات والتجارة والاتفاقيات العامة للتجارة بالخدمات المعروفة باسم «الجات»

وادراكا من الدول العربية لاهمية مسايرة التطورات العالمية والتأثيرات المتوقعة لاتفاقية «الجات» على التجارة العالمية فقد طلبت جامعة الدول العربية الى الاتحاد العربى للنقل الجوى «الاكو» تقريرا عن التأثيرات المتوقعة لتطبيق اتفاقية الجات على صناعة الطيران المدنى العربى وامكانية الاستفادة من الاستثناءات التى اقرتها الجات لبعض القطاعات ومنها «النقل الجوى» وكذلك الاستفادة من المزايا التى توفرها الاتفاقية

وفى سبيل ذلك اعدت الامانة العامة «للاكو» تقريرا ارسلته الى الادارة العامة للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية تناولت فيه كيفية الحد من الاثار السلبية وتقليل الخسائر عند تطبيق اتفاقية الجات وسبل زيادة فعالية الاتفاقيات العربية الجماعية لتعظيم المكاسب كما تناول التقرير سبل استفادة الدول المنظمة للجات من المزايا والاستثناءات التى توفرها.

● وقد اشاد تقرير عدلى الداجانى الامين العام للاكو الى ان قطاع النقل الجوى بصفة عامة قد تم استثناؤه من تطبيق احكام الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة وكذلك الاتفاقية العامة للتجارة بالخدمات حتى صدر تعديله ملحق خاص يتضمن انظمة النقل الجوى التى تدخل ضمن اتفاقية التجارة بالخدمات وهى ثلاثة حقول

١ - الصيانة والتصليح
٢ - للبيعات والتسويق
٣ - نظم الحجز الآلى.

كما تناولت الاتفاقية قطاعين اخرين متعلقين بالنقل الجوى وخاصة فى الدول النامية وهما اولا البند المتعلق باحتكار الخدمات المحيطة بالنقل الجوى وتطبيق مبدأ الدول الاحق بالرعاية والثانى يتعلق بتحويل لارصدة شركات الطيران.

● كما تضمنت الاتفاقية ايضا استثناء من احكامها «للحقوق الصلبة» ويقصد بها حقوق النقل والتشغيل والسعة والتعرفات

وهذا الاستثناء قد اتاح مظلة واقية على منح حقوق النقل الجوى حيث لن تكون هذه الحقوق عرضة لمفهوم التبادل الحر لتجارة الخدمات

إلا ان الاحكام تقضى باعادة النظر مرة كل خمس سنوات فى شمول الاتفاقية لقطاعات الخدمات ومنها النقل الجوى وبالتالى فانه بحلول ٢٠٠٠ يمكن اعادة النظر بشمول التبادل الحر للحقوق الصلبة او لجزء منها.

● وفيما اوضح تقرير الامين العام «للاكو» الى الجامعة العربية ان السنوات الخمس المقبلة تعطى فرصة لشركات الطيران لكى تعيد هيكلة نفسها لتصبح اكثر قدرة على المنافسة والتعايش مع نظام حر وعن كيفية استفادة قطاع النقل الجوى من مزايا الجات اوضح التقرير ان هذه الاستفادة محدودة جدا فى الوقت الحاضر خاصة وان القطاعات الثلاثة التى انضمت الى اتفاقية التجارة بالخدمات وهى الصيانة والتسويق والحجز الآلى تتمتع فى الدول العربية بنظم حمائية «متنوعة الاشكال.

وبالتالى لو كان الوضع معكوسا وكانت المؤسسات التى تعمل فى هذه الحقول الثلاثة ذات قدرة تنافسية دون اى دعم حكومى لكان من الممكن ان تضغط الدول العربية المنضمة الى الجات على المؤسسات المشابهة الموجودة فى دول اخرى لكى يتم رفع الدعم الحكومى عنها وبالتالى تصبح المؤسسات العربية قدرة اكبر على المنافسة الا ان هذا لايمنع ان بعض قواعد الصيانة فى الدول العربية تتمتع بمواصفات تنافسية عالية وتدر ربحا على من يملكها مما يجعل قدرة هذه القواعد التنافسية اكبر فى ظل ازالة الحماية والدعم عن مؤسسات مشابهة فى دول اخرى غير عربية.

● وفيما يتعلق بنظم الحجز الآلى فبسبب عدم وجود قطاع حجز آلى عربى تصبح عملية الاستفادة من تحرير دخول الاسواق من قبل نظم الحجز الآلى لمصلحة اصحاب النظم وهم جميعا فى الدول المتقدمة إلا ان مواجهة هذا التطور يمكن ان تكون على النمط الذى قام به «الاكو» من خلال المشروع المشترك القائم حاليا بين عشر شركات طيران عربية واحد النظم العالمية الكبرى «نظام جاليليو» للحجز الآلى وهو مايجعل قدرة شركات الطيران العربية على المنافسة عالية.

● وفيما يخص تحرير عمليات البيع والتسويق فان ذلك ليس جديدا على عالم النقل الجوى كما يؤكد التقرير وبالتالى فان التعامل معه لايستوجب استحداث استراتيجية عربية ولكن الجديد بالانتباه هو التطورات التى تحدث فى العالم من دخول شركات الطيران فى تحالفات تسويقية وربط ذلك بانتشار نظم الحجز الآلى مما يتخطى بشكل عملى الاساس الذى ارتكزت عليه حريات النقل الجوى ومعالجة هذا التحدى لايمكن ان تتم إلا بصياغة تحالفات تسويقية بين شركات الطيران العربية من جهة وفيها عربية شركات اخرى لتستطيع تغطية تسويقية شاملة للمسافرين ولتتمكن من منافسة الغير وقد بدأت بعض الشركات العربية الدخول فى تحالفات تسويقية ناجحة ولتقليل الاثار السلبية لاتفاقيات الجات ابان التقرير ان هذه الاثار تكمن فى اختلال للمستوى التنافسى لشركات الدول الاعضاء فى الاتفاقيات والحد من هذه الاثار لايكون إلا بدعم القوة التنافسية للشركات العربية وهذا ما يتطلب اتخاذ قرار على المستوى السياسى العربى، فعلى الرغم من ان شركات الطيران العربية تلعب دورا اجتماعيا واستراتيجيا واقتصاديا كل على مستوى بلده إلا انه اصبح مطلوبا ان يتاح لهذه الشركات ان تعمل بشروط اقتصادية بعيدة عن الخلافات السياسية وتخفيف الاعباء عنها.

وفيما يتعلق بزيادة المكاسب وتقليل الخسائر عند تطبيق اتفاقية الجات

● طالب الامين العام للاكو فى تقرير بضرورة استفادة المؤسسات الاقتصادية العربية من اقتصاديات الحجم وفى مجال النقل الجوى هناك اتفاقيات مهمة انجزت ضمن اطار الجامعة العربية كما يشير التقرير ومنها اتفاقية «منع الازدواج الضريبى» وبواسطة تفصيل هذه الاتفاقية فان ذلك يخفف عبئا ماليا تعانى منه الشركات العربية

تطبيق اتفاقية «منع الازدواج الضريبى» يخفف العبء على الشركات العربية

وهناك ايضا مشكلة الارصدة المجمدة لصالح شركات الطيران العربية فى البلدان العربية ويصل حجم هذه الارصدة الى حوالى ٣٥٠ مليون دولار اكثر من نصفها لصالح الشركات العربية ولاشك ان حرمان هذه الشركات من تحويل الارصدة المجمدة يقلل من قدرتها على المنافسة وطالب التقرير بالاستفادة من اعلان مراكش الصادر فى عام ١٩٧٤ بالمغرب الخاص بفتح الاجواء العربية امام الشركات العربية واطلاق حريات النقل الجوى داخل الوطن العربى بما يحقق وجود شبكة نقل جوى عربية اكثر مرونة ويعود بالنفع على شركات الطيران العربية من خلال زيادة الحركة ولكن تقرير الاتحاد العربى للنقل الجوى الى الجامعة العربية يربط كل ماسبق بضرورة وجود قرارات سياسية عربية تفتح الطريق امام العمل الاقتصادى الجماعى العربى

اشرف الحديدى

للمرة الثانية:

سقطت منذ ٦ شهور فى بحيرة البردويل

□ نجح خبراء حوادث الطيران فى مصر فى معرفة اكتشاف خطا فى تصميم أحدى طائرات التدريب الصغيرة والتى تعمل بمحرك مكبس واحد كانت قد سقطت منذ ٦ شهور فى مياه بحيرة البردويل شمال سيناء وتعتبر هذه هى المرة الثانية خلال هذا الشهر التى يتمكن فيها الخبراء المصريون من اكتشاف عيوب فنية فى تصميم طائرة امريكية ويقول اللواء أحمد حمدى رئيس الادارة المركزية للتحقيق ومنع حوادث الطيران بهيئة الطيران المدنى ان التحقيق فى تحطم الطائرة بدأ منذ سقوطها وهى حادثة مثيرة تعود تفاصيلها عندما شعر قائدها اثناء طيرانه فوق بحيرة البردويل شمال سيناء باهتزاز شديد مع انبعاث أصوات غير معتادة من المحرك بجانب فقده لقدرته .مما أجبر قائدها على الهبوط فى البحيرة على بعد ١٣ كيلو مترا من الساحل ونتج عن ذلك تحطم الطائرة وغرقها فى قاع البحيرة ونجاة الطيار حيث تصرف بطريقة غير معتادة فى مثل هذه المواقف عندما فتح باب الطائرة وقفز منها قبل اصطدامها بالمياه .. وأن سقوط الطائرة أدى الى احداث تشوهات كاملة بحجمها وكان من المستحيل فتح بابها فيما لوظل قائدها بداخلها وأشار الى انه على الرغم من الغموض الشديد فى هذه الحادثة لسقوط الطائرة فى المياه المالحة والتى أحدثت صدأ شديدا فى كل أجزاء الطائرة فضلا عن التحطم الكامل فقد أمكن لفريق التحقيق من استخراج الطائرة من المياه بمعاونة هيئة قناة السويس حيث تم نقلها الى معامل الابحاث والتى أوضحت أن سبب الحادث كان لوجود خطا فى المسامير الستة المتحكمة فى رباط شفرات المروحة حيث تبين ان هذه المسامير يجب عند تثبيتها ان يتم ذلك بمقاييس محددة بدقة متناهية وفى حالة عدم الالتزام بهذه المقاييس ينتج عن ذلك عدم استقرارها فى اماكنها .. ولاحظت اللجنة ان اربعة من هذه المسامير كانت غير مثبتة وان اسنانها متاكلة مما ادى الى توسيعها للثقوب المثبتة داخلها.

وقال أن سقوط الطائرة وهى فى الجو كان بسبب هذا الخطأ الفنى الدقيق وكانت وجهة نظر لجنة التحقيق هى أن الصانع للطائرة كان ينبغى عليه ان يلتزم بتامين هذا الجزء غير الواضح باستخدام أحد الأساليب المعتادة فى مثل هذه المعالجات حتى لايحدث الخطا.

ماهر مقلد

تعاون جوى بين مصر و«يوروكونترول»

تشارك مصر فى اعمال الدورة التدريبية لانظمة الاتصال الآلى عن طريق شبكات الكمبيوتر التى تعقد فى العاصمة البلجيكية بروكسل هذا الاسبوع.

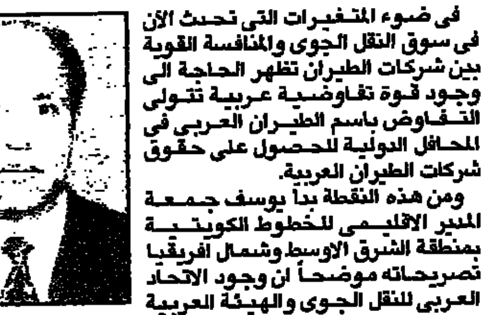
وتاتى هذه الدورة فى اطار خطة الوحدة الرئيسية لتنظيم الحركة الجوية داخل اوروبا والمعروفة باسم «يورو كونترول» والمنبثقة عن المنظمة الأوروبية للمراقبة الجوية لتنظيم الحركة داخل الاجواء فى أوروبا وتتناول الدورة التى يشارك فى اعمالها ثلاثة من ضباط المراقبة الجوية من مصر وهم ايهاب محيى الدين عزمى ، ومتولى محمد ، كامل مراد طرق تنظيم الحركة الجوية بين الدول الأوروبية من خلال شبكات الاتصال الآلى والخرائط الملاحية الجديدة للمجال الجوى الأوروبى.

وسيتم ايضا تدريبهم على طرق التنسيق والاتصال واليوروكونترول ووحدة الاتصال التى انشئت حديثا بمركز القاهرة للمراقبة الجوية لتبادل المعلومات والبيانات بين وحدة القاهرة واليوروكونترول

زيادة بنط ضباط اللاسلكى!

طالب ١٥٠ من ضباط حركة اللاسلكى بهيئة الطيران المدنى زيادة «البنط» الخاص بهم اسوة بزملائهم فى المراقبة الجوية ورفع مرتباتهم ليعمل ضباط حركة اللاسلكى فى مختلف المطارات الداخلية فى مصر حيث يشاركون بدورهم بالتعاون مع المراقبين الجويين فى تسهيل الاتصال بالطائرات وخاصة تلك التى يصعب الاتصال بها بعد خروجها من المجال الجوى .

المشروعات المشتركة تدعم القوة التفاوضية للطيران العربى



فى ضوء المتغيرات التى تحدث الآن فى سوق النقل الجوى والمنافسة القوية بين شركات الطيران تظهر الحاجة الى وجود قوة تفاوضية عربية تتولى التفاوض باسم الطيران العربى فى المحافل الدولية للحصول على حقوق شركات الطيران العربية.

ومن هذه النقطة بدأ يوسف جمعة المدير الاقليمى للخطوط الكويتية بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تصريحاته موضحا ان وجود الاتحاد العربى للنقل الجوى والهيئة العربية للطيران المدنى يسهم بشكل فعال فى تقوية دور الطيران العربى من خلال قيام مشروعات مشتركة كالتامين على الاساطيل الجوية والشراء المشترك للوقود بهدف خفض نفقات التشغيل وفيما يتعلق بتحديث اسطول الكويتية بعد التحرير من العدوان العراقى على الكويت اشار يوسف جمعة الى انه تم تطوير الاسطول بنسبة ٩٥٪ واعادة تجهيز مطار الكويت ليستوعب جميع الطرازات واوضح انه انضم مؤخرا الى اسطول الشركة احدث طائرة وهى من طراز ايرباص ٣٤٠ ليصبح الاسطول يضم ١٨ طائرة حديثة وقد حرصت الخطوط الكويتية. كما يقول مديرها الاقليمى بالقاهرة. على ان تكون اول رحلة تجارية للطائرة الجديدة بين الكويت والقاهرة تاكيدا أو اعترافا من الكويت بالدور الكبير الذى قامت به مصر ابان الغزو العراقى للكويت وعن مستقبل الحركة الجوية بين مصر والكويت قال ان الحركة فى تزايد مستمر مقارنة بالاعوام السابقة حيث يتوقع زيادة الحركة السياحية من الكويت الى القاهرة خلال الصيف المقبل نتيجة اقبال الكويتيين على قضاء اجازاتهم فى بلدهم الثانى مصر.



يوسف جمعة

ألف حكاية وحكاية

روح محطمة

فى يوم ٩ اكتوبر ١٩٧٣، وهو اليوم الرابع منذ بدأت مصر حربها الظافرة ضد اسرائيل، نشرت الصحف أن « الجنرال موشيه ديان» الذى كان الإسرائيليون يطلقون عليه لقب «بطل إسرائيل» قابل الصحفيين، وقال لهم فى حزن، وبروح محطمة: « لن أخفى عليكم أن قواتنا فى قناة السويس فى حالة ذعر تام، ولم يعد لخط بارليف وجود، كما أن أجهزتنا لإشعال ماء القناه صارت خرافة وقد بلغت خسائرنا فى اليوم الاول فقط من القتال « ستين طائرة!!»

ماأصل اسم « سيناء »؟

● يرجع اسم سيناء الى اسم الإله « سين» وهو إله القمر عند سكان المناطق المجاورة لسيناء فى الزمن القديم.
● تعتبر سيناء حلقة الوصل بين اسيا وافريقيا.
● هى الممر التجارى الذى يربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط.
● نالت سيناء كثيرا من التكريم والاحترام، فهى البقعه التى كلم فيها موسى عليه السلام ربه، وورد ذكرها مرات عديدة فى الكتب المقدسة
● تبلغ مساحة سيناء ٦١ الف كيلو متر مربع، وهذا يساوى ٦٪ من مساحة جمهورية مصر العربية . والتى تبلغ حوالى مليون كيلو متر مربع
● يبلغ عدد سكان سيناء حوالى ١٢٦ الف نسمة
● بالاضافة الى البترول ، يوجد فى سيناء المنجنيز والفحم والفيروز والجبس والنحاس ورمل الزجاج..

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

أمريكى يستطيع أن يقذف بفمه بذرة الشمام لمسافة ٢٢ مترا.

PKUUT

الرجل الذى شيد أول أداة لعقاب المجرمين فى مدينة بوسطن عن طريق تقييد رقابهم، وأيديهم بها كان أول من عوقب بها.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ ابتعد من كل ما يسبب لك المشاكل اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اشرح افكارك بمهارة لرؤسائك اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ الراحة امر ضرورى لتجديد القوة والنشاط
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ لا تهتم بما يقال حولك المهم انت
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لا تقتل وقتك بالوظيفة فى المساء
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اخبار مفرحة فى هذا النهار لعائلتك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ امامك فرص عديدة لتوقيع عقود جديدة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ كن ديبلوماسيا للحصول على نتائج جيدة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ ستقوم برحلة مفاجئة لكنها ضرورية
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اثبت صفاتك الخلاقة فى حقول جديدة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ لا انتصار لا تحقيق اليوم بدون مخاطرة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ هناك من يود لقاءك اليوم فى غمرة مشاكلك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٥٩ بدء الحفر فى قناة السويس
● ١٨٧٤ مولد المخترع ماركونى
● ١٩٧٠ الصين تطلق اول قمر صناعى فى مدار حول الارض
● ١٩٨٢ مصر تحتفل بتحرير سيناء واسرائيل تعلن انسحاب اخر جنودها.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ فيلسوف عربى/ طرف من الجنون.
٢ ـ حديث بشر «معكوسة» /النقود.
٣ ـ بائع ملح/ كف واقتنع عما لا يحل ولا يجمل.
٤ ـ حشرات اجتماعية / القسم.
٥ ـ قمنا بتكليفها.
٦ ـ هروية/ ابناء.
٧ ـ مكيال للسوائل/ سورة قرانية.
٨ ـ طائر يشبه صوته نهيق الحمار.
٩ ـ حياء / يسترشد.
١٠ ـ قام بتهجرها / اعلو وارتفع «معكوسة».

الكلمات الرأسية:

١ ـ ابدن/ مهارة فى تعرف بواطن الأمور من ظواهرها.
٢ ـ كاتب أطفال ألمانى / طريقة فى المناقشة والاستدلال « معكوسة».
٣ ـ متشابهان /ملك بلجيكا.
٤ ـ أغنية لعبد الحليم/ ندع «معكوسة».
٥ ـ يبست يده/ الصياح والضحك والزيطة.
٦ ـ امر منكر « معكوسة» /دار حول نفسه / للتعجب .
٧ ـ شاعر فلسطينى.
٨ ـ « ارنست..» موسيقار وكاتب المانى تكمل.
٩ ـ للندبة/ يسقط من أعلى الى أسفل / خبا.
١٠ ـ درن/ ما يحتويها الفك « معكوسة».

حل مسابقة أمس

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة حرم الاستاذ
احمد ماهر محمود
عضو مجلس الشعب
عن مركز شرطة سمسطا بنى سويف
ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
فرع طنطا
المهندس المدير العام مدير الفرع والمهندس مدير منطقة المنصورة والعاملين بالفرع يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
الاحزان لوفاة المرحومة والدته ـ للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة طنطا
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيدالحزن
والدة الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين عام الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة قناة السويس
الاستاذ الدكتور
احمد دويدار
رئيس الجامعة والسادة النواب وامين عام الجامعة واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة المنصورة
كلية العلوم
قسم علم الحيوان
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يشاطرون الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة
الاحزان لوفاة المرحومة الفاضلة والدته ـ للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

كلية علوم المنوفية
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
الاحزان لوفاة السيدة والدته

ايجيكو
شركة النصر للمبانى والانشاءات
المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمهندس العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو المناطق والمهندسون والعاملون بقطاع وسط الدلتا بالمنصورة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة
قسم الكيمياء
اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة الاحزان لوفاة والدته

صفوت الشريف
وزير الاعلام
وجميع العاملين
فى حقل الاعلام
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ
حسن حامد
رئيس قناة المعلومات وقناة النيل الدولية ـ تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد مرعى
رئيس شبكة صوت العرب ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
السفير المرحوم
جمال الدين البيطار
شقيق نائب رئيس الشبكة
الاستاذ كامل البيطار
مع خالص العزاء للاسرة الكريمة

شركة الانشاءات
وتوزيع القوى الكهربائية
مهندس محمد سمير على
رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المتفرغ لشئون شركات الانشاءات والتشييد والسادة مديرو الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق السيد المهندس عادل كامل البيطار
مدير عام التشغيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى للرماية
رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى للرماية واللجان الفنية بالاتحاد ينعون بمزيد من الحزن والاسى
بطل الرماية الدولى
بدران محمد وفقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الاتحاد المصرى
للغرف السياحية
اللواء احمد زكى عبد الحميد
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ حسين بدران
وكيل اول وزارة السياحة
الاحزان فى وفاة خال سيادته
المرحوم المهندس
بدران محمد وفقى
للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

نادى الصيد المصرى
بالدقى
المهندس حسين صبور رئيس مجلس الادارة والمستشار عادل الشوربجى وكيل النادى والاستاذ الدكتور المهندس مجيب عبد الله عضو مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالنادى ينعون ببالغ الاسى
المهندس بدران وفقى
عضو نادى الصيد وبطل من ابطال الرماية ـ للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

شكرى بدير
ينعى زميل عمره اخيه البطل
بدران وفقى
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
نشاطركم الاحزان وللفقيدة الكريمة الرحمة
دكتور كمال الهوارى
وكيل كلية طب المنصورة
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

الاستاذ الدكتور
احمد حمزة
رئيس جامعة المنصورة
اعزيكم فى مصابكم
ا. د. اسامة شومان
رئيس اقسام الجراحة

شركة مصر
لاعمال الاسمنت المسلح
قطاع وسط الدلتا
رئيس قطاع التنفيذ وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
الدكتور احمد حمزة
رئيس جامعة المنصورة
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عمر عبد الاخر
محافظ القاهرة
ونوابه والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد رؤساء الاحياء ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم والعاملون بالديوان العام والاحياء
يشاطرون السيد اللواء
احمد سرى
مستشار المحافظ لشئون غرفة العمليات
بمصابه الاليم فى وفاة والد السيدة زوجته تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم شقيق السيد
طلال محمد ابراهيم الجعفرى
مدير محطة الغردقة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المهن التعليمية
النقابة الفرعية للمعلمين بالبحر الاحمر
اللجنة النقابية للمعلمين بالغردقة
اللجنة النقابية للمعلمين بسفاجا
اللجنة النقابية للمعلمين بالقصير
اللجنة النقابية للمعلمين برأس غارب
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
ابراهيم محمد الجعفرى
عضو مجلس الشعب راضين بقضاء الله وقدره محتسبين عند الله شهيدا سقط فى الميدان

رجل والرجال قليل
بقلب ملىء بالحزن
والاسى ينعى
سعد ابراهيم والعائلة
الصديق الغالى
الاستاذ ابراهيم الجعفرى
عضو مجلس الشعب
ويشاطرون اسرته العزاء
سائلين المولى عز وجل
ان يسكنه فسيح جناته

المهندس يوسف توفيق عبد الفتاح ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم ابراهيم الجعفرى
عضو مجلس الشعب بالبحرالاحمر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومستشار الشركة والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ ابراهيم الجعفرى
عضو مجلس الشعب بالبحر الاحمر
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الرياضات البحرية بالغردقة والمدير العام والعاملون بالنادى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ ابراهيم الجعفرى
عضو مجلس الشعب بالبحر الاحمر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين بشركة مصر للسياحه ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
ابراهيم الجعفرى
عضو مجلس الشعب
بالبحر الاحمر
شقيق الاستاذ
طلعت الجعفرى
رئيس محطة مصر للطيران
بالغردقة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الدكتور حسن الفقى
الاحزان فى وفاة والدته

وزارة الزراعة
مشروع تطوير النظم
الزراعية بالاسماعيلية
ا.د. امين عكاشة
المنسق القومى
وجميع العاملين بالمشروع يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
غريب ابو الرجال
وكيل وزارة الزراعة وعضو مجلس الشعب لوفاة شقيقه
تغمده الله بالرحمة والمغفرة وذويه الصبر والسلوان

المستشار
عبد الفتاح غلوش
محافظ بنى سويف
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بالمحافظة ورؤساء الوحدات المحلية للمراكز والمدن والقرى ينعون ببالغ الحزن
حرم الاستاذ
احمد ماهر محمود
عضو مجلس الشعب
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء مديرية الاسكان بالمنيا
المهندس
جمعة حسن جاد
وكيل وزارة الاسكان
وجميع المهندسين والعاملين بالمديرية يشاطرون
اللواء عبد الحميد بدوى
محافظ المنيا
الاحزان فى وفاة ابن عمة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة توزيع كهرباء
شمال الصعيد بالمنيا
المهندس
حسب الله ابراهيم ابو العلا
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد اللواء
عبد الحميد بدوى
محافظ المنيا
لوفاة ابن عمة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة
للطرق والكبارى
المهندس
فؤاد عبد العزيز خليل
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة يشاطرون المهندس
محمد خليل حسين
رئيس فرع المكتب الاستشارى بالهيئة الاحزان لوفاة شقيق حرم سيادته تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته

عزاء
كلية الاقتصاد والعلوم
السياسية
الاستاذ الدكتور على الدين هلال عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الاقسام العلمية والاساتذة ومديرو المراكز البحثية واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الدكتور محمد صفى الدين
محمد جودة
الاستاذ المساعد بقسم العلوم السياسية
الاحزان لوفاة عمه ـ تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

عزاء
قسم العلوم السياسية
لكلية الاقتصاد والعلوم
السياسية
الاستاذ الدكتور محمود اسماعيل رئيس القسم واعضاء هيئةالتدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاركون
الدكتور محمد صفى الدين
محمد جودة
الاستاذ المساعد بالقسم
الاحزان لوفاة عمه ـ تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

المجلس الشعبى المحلى
بمحافظة الفيوم
مهندس
محمد احمد عبد اللطيف
رئيس المجلس والوكيلان وامين المجلس والاعضاء والعاملون بالمجلس ينعون بمزيد الحزن
المرحوم
الحاج
محمود نور الدين حسين
الموظف بالمجلس ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر لصناعةالكوك
والكيماويات الاساسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
عبده عبد المنعم دسوقى
بتجهيز الفحم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة الامن العام
لواء نصار زاهر
مساعد الوزير
والوكلاء ومديرو الادارات والمفتشون يشاطرون
اللواء ابراهيم البرش
مساعد امن مطروح
الاحزان فى وفاة نجله

عزاء مساعد اول الوزير
الداخلية لمنطقة غرب الدلتا
السيد اللواء احمد بكر
مساعد اول وزير الداخلية
يشاطر السيد اللواء
ابراهيم البرش
مدير امن مطروح
فى وفاة نجل سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مديرية امن الشرقية
اللواء حسنى الديب
مدير الامن
ونائبه ومساعدوه واسرة المديرية يشاطرون السيد
اللواء ابراهيم البرش
مدير امن مطروح
الاحزان لوفاة نجله
تغمده الله برحمته الواسعة

عزاء مديرية امن الغربية
اللواء
محمد عبد اللطيف خضر
واللواء
حسن عز الدين
ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملين يشاطرون
اللواء ابراهيم البرش
مدير امن مطروح الاحزان لوفاة نجله ـ للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اللواء
نبيه عبد السلام
مدير امن سوهاج
ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى نجل
اللواء ابراهيم البرش
مدير امن مطروح
للفقيد العزيز واسع رحمته ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن السويس
اللواء جمال الدين ابونكرى
مساعد الوزير مدير امن السويس ونائبه ومساعدوه واسرة المديرية ينعون بمزيد الحزن نجل
اللواء ابراهيم البرش
مدير امن مرسى مطروح

عزاء امداد الشرطة
اللواء صادق الساعى مساعد الوزير والوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون السيد
اللواء ابراهيم البرش
مساعد الوزير مدير امن مطروح
الاحزان لوفاةنجله والفقيدالرحمة

الاستاذ محمد الرطبواخوته
اصحاب فندق ميامى يشاطرون
اللواء ابراهيم البرش
مدير امن مطروح الاحزان فى وفاة نجل سيادته للفقيد الرحمة

فندق نجرسكو
الدكتور محمد عبد الكريم يشاطر
اللواء ابراهيم البرش
مدير امن مطروح
الاحزان فى وفاة نجله
للفقيد الرحمة

راضى ابو شليف
والعاملون بفندق راضى يشاطرون اللواء ابراهيم البرش
مدير امن مطروح
الاحزان فى وفاة نجله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق بوسيت
يشاطر بمزيد الحزن
اللواء ابراهيم البرش
مدير امن مطروح الاحزان فى وفاة نجله فالفقيد الرحمة

فندق ريفيرا بمطروح
الحاج محمد ابراهيم يشاطر
اللواء ابراهيم البرش
الاحزان فى وفاة نجله للفقيد الرحمة

مستشفى الفيوم العام
المدير والاطباء ينعون والد زميلهم
الدكتور حسن مخلوف
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنيامين حلمى بفرنسا ينعى بمزيد الحزن والاسى صديق عمره
مقدم علاء مرسى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اللواء محمد على المطلق
رئيس مجلس ادارة الشركةالمالية للاستثمار والتنمية ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ
السيد مصطفى الزفتاوى
عضو مجلس الادارة المنتدب
ويسال الله له الرحمة والمغفرة ولاسرته خالص العزاء

الشركة العالمية للاسكان
والتشييد
شركة مكة للدواجن
الشركة العالمية للتنمية
الحيوانية والامن الغذائى
الشركة العالمية
لمواد البناء الحديثة
المكتب العالمى
للاستشارات الهندسية
رئيس واعضاء مجالس الادارة والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
السيد مصطفى الزفتاوى
العضو المنتدب للشركة العالمية للاستثماروالتنمية تغمد الله الفقيد برحمته ولاسرته خالص العزاء

اسرة مستودع
موبيل اويل بمسطرد
تشاطر الزميل
مهدى قاسم منسى
الاحزان لوفاة والدته ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عبد النبى ابراهيم
رئيس مجلس ادارة
غرفة المنشآت السياحية
ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام والعاملون بالغرفة يشاطرون
الاستاذ
حسين بدران
وكيل اول وزارة السياحة
الاحزان فى وفاة خاله ـ للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر الفيوم
للتنمية السياحية
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمديرون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ حسين بدران
وكيل اول وزارة السياحة
فى وفاة خاله المهندس
بدران محمد وفقى
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة
لمراكز المؤتمرات
فوزى عبد المقصود
رئيس الهيئة والمستشارون ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ حسين بدران
وكيل اول وزارة السياحة
الاحزان
لوفاة خاله
اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

شركة الشرقية للغزل
والنسيج بالشرقية
مهندس
احمد سامى هيكل
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ توفيق مسيحة
رئيس القطاع التجارى بصندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات

شركة بورسعيد
للغزل والنسيج
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ـ مهندس محمد السيد حسن سالمين والقيادات العمالية والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
توفيق جورج مسيحة
عضو مجلس ادارة الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

غرفة الصناعات النسجية
ينعى
رئيس واعضاء الغرفة اخا عزيزا وزميلا كريما
المرحوم
الاستاذ توفيق مسيحة
رئيس القطاع التجارى بصندوق الدعم تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه ذاكرين له صدقه واخلاصه فى قوله وعمله مع تقديم العزاء للاسرة والسيد المهندس مدير عام الصندوق وزملاء الفقيد

توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم المهندس
محمد عبد السلام قطب
المدير بالشركة المصرية «بيبسى كولا»
فرع مدينة نصر
واقتصر العزاء على تشييع الجنازة امس الاثنين كطلبه
(الفاتحة) تلغرافيا : عثمانون - عرابى

عونى تادرس
مجموعة شركات انترايجبت
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة حرم الاستاذ احمد طه
نائب رئيس مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات انترايجبت
سياحة ـ نقل سياحى ـ فنادق عائمة
رئيس مجلس الادارة
ونوابه والمديرين العموم ومديرى الفروع والبواخر
ينعون بمزيد الحزن
والدة حرم الاستاذ احمد طه
نائب رئيس مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاه بطنطا
ينعى بمزيد الحزن والد
المستشار محمد معروف عبد القادر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية طب طنطا
قسم البكتريولوجى
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون اسرة المرحوم الاستاذ الدكتور
عباس عبد العزيز
الاحزان فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء شركة كولدير
المهندس على فهمى السواح
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
صلاح الدين احمد سليمان
مستشار قطاع التكييف المركزى بالشركة الاحزان لوفاة والد حرم سيادته ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين
احمد الخواجه نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
عبد الفتاح سليط
المحامى
رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اسرته صبر المؤمنين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
« انا لله وانا اليه راجعون »

دكتور احمد برهام
المهندس جمال البندارى
المهندس جمال البغدادى
العقيد احمد صبرى
العقيد عادل رخا
الاستاذ محمود صبرى
يشاطرون بمزيد الاسى والحزن
الاستاذ
الدكتور احمد محسن
عبد الفتاح سليط
الاستاذ بطب بنها
الاحزان لوفاة والد سيادته الاستاذ
عبد الفتاح سليط
المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة بالفيوم
عميد الكلية والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الدكتور
طارق حلمى عمران
الاحزان لوفاة والده المهندس حلمى عمران
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية التعاون الزراعى
بالفيوم
الجمعية التعاونية الزراعية
المركزية بالفيوم
ينعون بمزيد الحزن والالم المرحوم
على حسن احمد
عضو مجلس ادارة الجمعية
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الحزب الوطنى
الدمقراطى
والمجلس الشعبى المحلى
لمحافظة اسيوط
محمد عبد المحسن صالح
امين الحزب ورئيس المجلس المحلى والقيادات السياسية والشعبية وهيئة المكتب والمجموعة البرلمانية واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء الجمعية المركزية الزراعية
تشاطر السيد اللواء
محمد سميح السعيد
محافظ اسيوط
الاحزان لوفاة المرحومة خالته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

رئاسة مركز صدفا
والقيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية السادة
على الروبى مصطفى رئيس المركز
مصطفى سليمان عضو مجلس الشعب
احمد شاكر عضو مجلس الشورى
عبدالرحمن البهنساوى نائب رئيس المركز
اعضاء مجلس شعبى محلى المحافظة
رئيس المجلس الشعبى للمركز والاعضاء
رئيس المجلس الشعبى للمركز والاعضاء
قيادات الحزب الوطنى يشاطرون السيد
اللواء سميح السعيد
محافظ اسيوط
الاحزان فى وفاة السيدة خالته
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أسمنت أسيوط
الدكتور الكيميائى
محمد شفيع عبد العزيز
العضو المنتدب للشركة
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة فايقة امين
خالة السيد اللواء
محمد سميح السعيد
محافظ اسيوط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء
شمال الصعيد بالمنيا
المهندس
حسب الله ابراهيم ابو العلا
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد اللواء
محمد سميح السعيد
محافظ اسيوط
لوفاة السيدة خالته
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسان محمد هيبة
وعبد المجيد هيبة
واسرة شركة هيبة للمقاولات بكفر الشيخ ينعون بحزن المرحوم الاستاذ
سامى محمد زكير
المدرس بمعهد اريمون الدينى
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومه الغاليه
مرفت رضــوان قنساوى
تتقدم الاسرة بالشكر للمعزين بمواساتهم ويخصون السيد رئيس الجمهوريه ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والوزراء والسفراء والاطباء وستحيى ذكراها باكر بمنزلها

شكر وذكرى الاربعين
الفقيد الغالى المهندس
شريف عز الدين
تتقدم اسرة المرحوم وجميع اقاربه واصدقائه بخالص الشكر والعرفان لجميع من تفضلوا بمواساتهم سواء بالحضور او النشر والبرق ويرجون اعتبار ذلك شكرا خاصا لكل منهم وسوف تقوم الاسرة باحياء ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم مساء غد الاربعاء بمنزل الفقيد ٤٠ شارع رشدى - الاسكندرية ولتن احيه ان يدعو الله سبحانه وتعالى له بالرحمة والمغفرة

القرية السويسرية
فندق بيتش البلتروس
الغردقــة
السيد / كامل ابو علي
السيد / يسرى أبو علي
واسرة القرية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم
المهندس أشرف الفـار
فى ذكراه الاربعين اليوم داعين الله أن يتغمد الفقيد الرحمــة ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
لسرة المرحوم الحاج
جلال عبد المعطى الجمال
يتقدم الحاج انور الجمال تاجر قطع غيار الاجهزة الالكترونية بباب اللوق بخالص الشكر لجميع المتفضلين بالمواساة بالحضور وبالبرق. ويخص بالشكر السيد الرئيس محمد حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والسادة الوزراء ورجال الاعمال والسادة تجار الالكترونيات بباب اللوق والعتبة والاسكندرية وجميع المحافظات والعاملين بشركة الورق سيمو وشركة الحديد والصلب وعمر افندى والعاملين بجامعة عين شمس وستحيى ذكرى الاربعين اليوم بمنزل الاسرة ١١ ش زنكلوني شبرا لا أراكم الله مكروها

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم لمعى ويصا الشبع
تقيم الاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة ٢٧-٤ بكنيسة الملاك ميخائيل بالظاهر ٨ صباحا

شكر وذكرى الاربعين بالاقشر جرجس
المرحومة الشماسة حنه
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها لفقيدتها الغالية وتقيم القداس الالهي السابعة صباح غد الاربعاء بكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الحاج
حسن ادريس الهيجى
عضو مجلس الشعب
تحيى الاسرة ذكرى المرحوم غدا الاربعاء ٢٦-٤ بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزلها بدفنو - فيوم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
سمير يوسف المراسى
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة بالعامود بالاسكندرية

الذكرى السنوية الثانية
المرحوم
حسين عبد المجيد
تحيى الاسرة ذكراه العطرة يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل بالمنزل ١٨ ش التحرير

برتى حبيب
ينعى بمزيد الحزن والاسى
حرم الحاج
توفيق هاشم
والدة الاستاذ خالد توفيق والاستاذ طارق توفيق والاستاذ هاشم توفيق للفقيدة الرحمة ولجميع افراد الاسرة العزاء

مهندس محمد المنشاوى
رئيس شركة كمبيرو يشاطر
الدكتور محمود سليمان
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

شركة المهن الطبية للادوية
الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الزميل عادل جودة شحاته بادارة التسويق بالشركه لوفاة شقيقه الاستاذ
محمد جودة شحاته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
بالمنيا المرحوم
سامى حنــا برسوم
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا ارسانيوس والدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح اليوم الثلاثاء ٢٥-٤
بكنيسة الانبا انطونيوس بالمنيــا

يدمع أبكيك وبقلبى ارثيك صورتك امامى دائما عشت محبا للجميع وافنيت نفسك من اجل الجميع عزائى انك مع القديسين الى يوم اللقاء - زوجتك فايزة

ابينا الحبيب ان كنا نبكيك فالدمع لا يكفيك بفقد حياتك انعدمنا فكنت حنونا فاختارك يسوع فتنعم بالامجاد - سامية والدكتور مدحت

قلب كبير فقدناك وحب عظيم ودعناه تركت الشقاء لتنعم بالسماء - ابنك ميلاد واكرام ومريم وصموئيل

ودعناك بالدموع فاستقبلتك السماء بالشموع فهنيئا بالفردوس - ابنك شهير وايزابل

حبيبى بابا ينبوع حب فقدناه وقلب كبير خسرناه - ابنتك نجوى ومحسن واحفادك جينا ومارة

ابى الحبيب طلبنا لك الشفاء لكنك طلبت السماء فهنيئا باحضان القديسين - ابنائك مارى وبهاء واحفادك مينا وكيرلس

الاخ الحبيب سامى فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا الايام مريرة والاحزان عميقة لرحيلك عزاؤنا انك مع القديسين والابرار - نصيف وسميرة

حبيبنا سامى حقا ربحت السماء وحقا انك فى ملكوت السموات فانعم مع الشهداء والقديسين بالحياة الابدية - انصاف وجميل وانجالهم

اخى الغالى بطيبة القلب عشت وبحب الجميع تمتعت حرمتنا الغربة وداعك - ثريا وابراهيم وانجالهم

سامى الغالى قلب حنون فقدناه بالدموع نبكيك وحزن العمر لايكفيك - عفيفة وزاهر وامير وايهاب

شقيقنا الغالى بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت - فايز وتريزة بامريكا

شقيقنا الغالى قلب كبير فقدناك وحب غالى خسرناه عزاؤنا انك باحضان القديسين - سمير وفيولا بامريكا

عمنا الحبيب سنظل نرثيك طول العمر - كمال وجون وناهد وآمال

حبيبنا الغالى سامى تألمنا لفراقك فهنيئا بالفردوس صبحى وخليل

شكر
آل أبو عقيل
بجهينة الغربية
يشكرون من واساهم فى فقيدهم
المرحوم محمود سلام أبو عقيل
سواء بالحضور او النشر والبرق ويخصون بالشكر رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس الشعب والشورى والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

عزاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة سوهاج
الدكتور
احمد عبد العال الدردير
رئيس المجلس والوكلاء والاعضاء والعاملون بامانة المجلس ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
محمود سلام ابو عقيل
عضو مجلس الشعب السابق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
مكتب النجاح للشحن والتفريغ
الحاج محمد حسن صالح
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
محمود اسماعيل ابو عقيل
عضو مجلس الشعب السابق
ويسأل الله له رحمة واسعة ويشاطر اولاده واسرته الكريمة خالص العزاء

المهندس فوزى الرفاعى
عضو مجلس الشورى يشاطر
المهندس احمد البكرى
مدير مصنع شركة السكر بالحامول الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة ميناء القاهرة الجوى
اللواء طيار محمد عبد العزيز بدر رئيس مجلس الادارة والنواب وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن
المرحوم
المقدم علاء الدين مصطفى
السيد مرسى الضابط بجوازات ميناء القاهرة الجوى - للفقيد الرحمة ولاسرته وزملائه خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
الاستاذ الدكتور على مرسى نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور
محمد شوقى محمود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
باسيوط المرحوم
صبحى باسيلى حنيدى
يشكر الاسرة المتفضلين بالتعزية بالحضور والبرق وتخص الرئيس حسنى مبارك وقداسة البابا شنودة ورجال الدولة والمطارنة وسيقام القداس الالهى لراحة نفسه صباح الاربعاء ٢٦-٤ بكنيسة الانبا مقار تلغرافيا شوقى بسالى اسيوط

زوجى الحبيب الغالى عشت مثالا للمحبة والاخلاص والعطاء فانعم بملكوت السموات صلى لاجلى - زوجتك اقبال

اخى الغالى صبحى قدست اليوم وتقربت للاسرار المقدسة وفاضت روحك لباريها هنيئا لك وعزاء لزوجتك وصبرا للاسرة - شوقى بسالى والاسرة

المحبوب صبحى - كلماتك الينوبيا قبيل انتقالك بلحظة كانت وداعنا انعم بالمسيح ذلك افضل - رسمى واسرته

اخى صبحى - بانتقالك للسماء حرمت مشورتك انعم بالفردوس كمال واسرته

خالى الحبيب الغالى صبحى كنت لى ابا عطوفا كانت حياتك حبا وعطاء حرمتنا الغربة وداعك لك السماء - م.محسن وليلى وايرينى

خالنا الحبيب - ربيتنا صغارا وشملتنا بحبك وحنانك كبارا صلى لاجلنا

مهندس عطا وعاطف وزوجاتهما واولادهم

خالى الغالى صبحى - حرمتنى الغربة وداعك الله يعزينا عنك ونائلة

خالى الحبيب صبحى - كنت لنا نعم الاب الحنون وارادة الله حرمتنا ونحن اشد الحاجة اليك صلى لاجلنا - انصافه وزوجها وانجالها

خالنا الغالى صبحى تركتنا والله يرعانا - ترجس ونوال والزواجهما وانجالهم

خالنا الحبيب صبحى يامن بذلت النفس والوقت فى سبيل الاخرين فانعم مع المسيح ذلك افضل جدا امل يعقوب واخوته

جمعية السلام والقمص صليب يشاطرون الاستاذ رسمى بسيلى وشقيقه الاستاذ شوقى ذكرى المرحوم صبحى باسيلى

عمنا الحبيب صبحى - بالمحبة التى علمتنا نعيش فيها - ثروت وسوفريت

عمنا الغالى صبحى - كنت نعم الوالد العطوف خسارتنا لا تعوض لك السماء - ستاء ودكتور يحيى

جمعية محافظة قنا
نادى ابناء قنا
لجنة ابناء المساوية
جمعية أسكان النادى
جمعية الروضة الاسلامية بالاسكندرية
ينعون امين صندوق الجمعيات الخاصة
محمد الصبرى عيسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للاقطان
المهندس سيد نصر
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
المرحوم
محمد احمد محمد درغام
من العاملين بفرع الشركة للفقيد الرحمة ولاسرته خالص الصبر والعزاء

نادى العاملين
شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون بالشركة وتوكيلاتها ينعون والد الزميلة
ثريا عبد الله
من العاملين بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشبان المسلمين بالمنيا
تقدم خالص العزاء للسيد اللواء
عبد الحميد بدوى
محافظ المنيا
لوفاة ابن عمة سيادته

شركة انابيب البترول
منطقة السويس
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو القطاعات والعاملون ينعون والدة
المهندس محمود حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للاقطان
المهندس سيد نصر
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقة الزميلة هداية محمود بيومى بقطاع الشئون التجارية للفقيدة الرحمة ولاسرتها خالص الصبر والعزاء

نقابة المحامين
العميد الخواجة نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة يتقدمون بخالص العزاء للزميل
الاستاذ حافظ الختام
المحامى عضو مجلس نقابة المحامين بالقاهرة لوفاة والده الاستاذ
محمد زكى الختام
رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اسرته الصبر والسلوان
« انا لله وانا اليه راجعون »

ضرائب سوهاج ثان
تنعى والدة الزميل ايوب سامى فرج وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس عبد الغفار عبد الغفار حشيش
وكيل وزارة الزراعة بالمنوفية
وعضو مجلس الشورى سابقا
نجل المرحوم عبد الغفار بكفشيش وصهر المرحوم عبد العميد حبيب ووالد محمد بكيماتس اداب شبين الكوم وسهير ليسانس اداب زوجة السيد عبد الغفار هشيش مدير الجراج المركزى بهيئة نظافة الجيزة وشقيق المرحومين عبد المنعم وبيومى عمدة دناصور السبق والاستاذ محمد رئيس المحكمة السابق وعمدة دناصور والحاج احمد وزوج شقيقة الاساتذة عبد العزيز ومحمد حبيب وحرم الاستاذ المصاوى محمد والدكتور رجاء المطيم وعم وخال كل من حسين حشيش المدير العام بالجهاز المركزى للمحاسبات نائب مدير الائتمان والمهندس سامى حشيش المدير بالزراعة والمهندس محمود حشيش عضو مجلس ادارة الشركة العامة للمقاولات والمهندس محمد عبد المنعم والاستاذ عصام محمد المحامى والاستاذ علاء محمد الرئيس بمحكمة شمال القاهرة والمستشار محمد الاسناوى باستئناف القاهرة وابراهيم الشاذلى بالضرائب وسعد مرعى وعبد الناصر ومحمد البيومى عمدة دناصور السابق ونصر وزوج بنت شقيق المرحومين محروس باشا حبيب وشيخ العرب محمد حبيب والاساتذة نصر وابراهيم ومحمود عبد العزيز بك حبيب وابن عمة وخالة الحاج العسيلى بدر والمستشار احمد بدر والحاج محمود ومحمد عمر المطلى وعبد اللطيف خليفة وجمال منصور عمدة جزيرة الحجر وعم وخال والدتى المستشار خالد راضى وعلوى الجزار وعواطف مرعى المحامية وحرم كل من جلال البوسيد المحامى والعميد محمد الجوهرى وحسين عمر والمهندس عبد الحميد عبيد وحسان زيدان والمهندس محمود الجندى والمرحوم حسن بدر والمهندس محمد عبد رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للبترول سابقا واللواء مصطفى بدر وفاروق هسام الدين ومصطفى سلامة بنك الائتمان ومحمد عبد الرحمن بالمحلة ولطفى راضى وعم الدكتور محمد فريد والاستاذ محمد حشيش رئيس المحكمة السابق والاستاذ عبد الجواد حشيش الوجه الاول واللواء محمد الشهير عبد الرحمن والعميد عادل حشيش ومحمود حسن وايمن حشيش وقطب بسيونى وعبد العليم عبد العزيز وصبحى بسيونى والحاج كامل واحمد محمود ومحمد ابراهيم وعبد العزيز عبد المقصود ومحمد احمد ومحمود عبد الهادى وجد كل من شريف عبد الغفار وعبد المنعم سلمى والرائد شرطة محمد عبد اللطيف وبيومى سعيد المعلى ورشدى محمد الكميكى وابراهيم الجوهرى ومحمود فريد وشامل عبد المقصود وصلاح على وباقى عائلة حشيش وجميع عائلات دناصور وقريب ونسيب عائلات حبيب بزاوية الناعورة وابو حسين بكفر ربيع وسلطان بمنشية سلطان والشناوى بدنشواى وعبد الغفار بتلا وراضى بساحل الجوابر ومحرم بمحروس وخضر والخولى وسبيل بابو كلس وعبد البارى وعطية بزاويه البقلى وكشكوتمسة بطنوب والقلى ببراجيل وخليل بكفر بنشواى وعبد بكفر حجازى وناصر ومطر بابشادى وعبد الباقى بنادر وسيف النصر ومنصور بجزيرة الحجر والجندى بالمثانون وشيعت الجنازة امس وستقام ليالى الماتم بدناصور
تلغرافيا حشيش بدناصور

الشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائيــة
العضو المنتدب ورئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الزميل كيتى كيرلس
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الزراعية العامة لمنتجى الارز ومحاصيل الحبوب
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم
المرحوم
حامد عبد المجيد عبد العال
عضو مجلس ادارة الجمعية ويكون فيه حسن الخلق وحلاوة القول سائلين له الرحمة ولنا ولاله الصبر والسلوان

دكتور مهندس حسين كفافى
عضو مجلس الادارة المنتدب
شركة فنادق مصر الكبرى
يشاطر الاستاذ
سعيد عبد الخالق
مساعد رئيس تحرير جريدة الوفد الاحزان لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المطاريث والهندسة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون والد الزميل
سامى فرحات
بالحاسب الالى - للفقيد الرحمة

شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد بالمنيــا
المهنــدس
حسب الله ابراهيم ابو العلا
رئيس مجلس الادارة المفوض المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزملاء بقطاع اسيوط عبد الناصر عبد العال عبد الناصر وناصر وخالد مصطفى معوض لوفاة والد كل منهم وفرنكى خالد هارون لوفاة شقيقه - للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

ولما أكمل خدمته عاد الى بيته
الانبا ابرام
أسقف الفيوم
والآباء الكهنة والشعب الارثوذكسى بالفيوم يزفون الى الكنيسة المنتصرة
القمص مرقص خليل



كاهن كنيسة مارجرجس بالفيوم شقيق كل من المرحوم سامى زوج المرحومة عايدة كامل والمرحوم فهمى زوج المرحومة منيرة فرج والمرحوم عدلى زوج اليس رزق والمرحوم صبحى والمرحوم حلمى زوج سنية توفيق والمرحوم انور زوج المرحومة انجيل عطية والمرحومة فيكتوريا حرم المرحوم برديس حنا والمرحومة انجيل حرم المرحوم سعيد ميخائيل والتسة مارى وباقى اسرة المرحوم خليل شحاته بالفيوم والقاهرة ويصلى على جثمانه الطاهر العاشرة صباح اليوم الثلاثاء ٢٥-٤-١٩٩٥ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالفيوم والعزاء وتلغرافيا كنيسة مار جرجس بالفيوم

شيعت امس جنازة المرحومة
زبيدة الوكيل
عميدة عائلة الوكيل بسمخراط كريمة المرحوم حسن بك الوكيل وشقيقة الدكتور عبد الواحد الوكيل وزير الصحة سابقا واخوته وحرم المرحوم الشيخ عبد المجيد فتح الله ابو النجا من كبار العلماء تلغرافيا ١٨ شارع القلعة

فقيد الاشمونين ملوى
توفى لرحمة الله الحاج
حشمت فهمى محمد
قريب جميع عائلات الاشمونين وعوض والادارة وسالم والتركى والمبروك بملوى والتوره والهوارية بلم قمص وطرهونى ووالى والهوارية بالمنافقة والريدى وابو الريش بنواى وحسين بالمندرة وكلانى بلبشادات وابو طاقية بالتيدم وبخيت بجمزو واغا بالروضة - تلغرافيا الاشمونين

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
عايــدة زكى مرقص
كريمة زكى بك مرقص وزوجة المرحوم عوض كامل سعد الله ووالدة المرحومين كامل وليزا سعد الله وشقيقة كل من كمال ونبيه وحرم رشدى صبحى المحامى والمرحومين يوسف ومحسن وحرم المرحوم حبيب دوس عطية وعمة ناجى وزكى وسعد وليلى وحرم المهندس سعيد مكرم عبيد وخالة وجدى ومدحت وماجد وحرم محب دوس عطية وشهير الزيادى وكريم رشدى وحرم عادل نصيف وابنة عم المرحومين عدلى وحنا كامل مرقص واخواته بالمنيا وابنة خالة المرحوم بشرى هوانى واخواته وقريبة ونسيبة عائلات كامل عوض سعد الله بالقاهرة وآل دوس ببنى مزار والعزاء تلغرافيا نبيه زكى مرقص ٤ ميدان عرابى القاهرة

المصرف العربى الدولى
فرع الاسكندرية
المدير والمساعدون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة زميلهم
ياسر الفيتورى
بادارة الاعتمادات
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

الشركة العربية لانابيب البترول - سوميد
ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم
شقيقة الدكتور
مهندس حامد عامر
رئيس مجلس ادارة
قرية البترول والتعدين
ويسألون الله أن يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان

البنك التجارى الدولى
مصر ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والمدير العام الرئيسى والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الزميل انور شاهين
ادارة الشئون الادارية - بالمركز الرئيسى فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

معرض الامان لتجارة السيارات
الحاج محمد عوض البراوى يشاطر الدكتور
جمال حبيب
لوفاة والده - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور ايمن محمود يشاطر
الدكتور فيصل شاهين
مدير المركز السعودى للزراعة الاخضاء الاحزان لوفاة المرحومة والدة حرمه

مكتب رمسيس للتخليص والنقل بالاسكندرية
الاستاذ احمد خميس البراسى رئيس المكتب ومديرو الفروع ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق الاستاذ
محمد محمود الخولى
المستشار القانونى لمجموعة مصانع وشركات
الهلال والنجمة الذهبية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
فاطمة أحمد بحيرى
حرم الحاج محمد طه الزرقى بالمعاش ووالدة كل من طه المدير العام ببنك مصر واللواء صلاح برئاسة الجمهورية ووالدة حرم كل من سعيد بيومى وعادل نحاس مديرى عموم بنك مصر - والعزاء غدا الاربعاء الموافق ٢٦-٤-٩٥ بدار مناسبات جمعية عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبليس - تلغرافيا ٥٨ ش العباسية - وعلى كل من يقرأ النعى قراءة الفاتحة على روح المرحومة

على سليمان وخالد القاضى
يشاطران اللواء صلاح محمد طه والاسرة لوفاة المرحومة فاطمة أحمد بحيرى - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
شيعت أمس جنازة المغفور لها السيدة
سنية محمد عيسى
حرم السيد حلمى الشبينى التاجر ووالدة المهندس سمير والسيدة سهير حرم الاستاذ احمد طه نائب رئيس مجلس ادارة شركات الترايجيت للسياحة والفنادق والسيدة مرفت حرم الاستاذ سعيد عبد القادر والانسات نادية وامال وصفاء وجيهان بالثانوى وحرم شقيق الاستاذ انور الشبينى المستشار بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير ونسيبة وقريبة عائلات طه داود وعبد القادر والشبينى وابو النيل
وستقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء ٢٥-٤ بدار المناسبات بالميريلاند مصر الجديدة تلغرافيا
٩ شارع عمر لطفى - مدينة نصر

عياد جرجس والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة حرم الاستاذ احمد طه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

امير عبد الحى وغادة كمال محمد
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة حرم الاستاذ احمد طه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المرحوم
شاكر ميدهم غطاس
زوج السيدة نعمات زخارى والد الدكتور طلعت وزوجته سميرة باسيوط والدكتور صفوت وزوجته مارسيل بالتأمين الصحى باسكندرية والمهندس نشأت وزوجته سنام بالسعودية والدكتور اوراني بالبدارى والدكتور كيرلس وزوجته جيهان بالسعودية والسيدة نبى حرم المهندس رفعت حكيم باسيوط وعم المرحوم وديع غطاس واخوته والاستاذ شوقى لبيب واخوته ونسيب عائلتى المرحومين هنرى ورزق زخارى بالقاهرة - تلغرافيا طلعت باسيوط

كلية طب المنصورة
قسم (١) امراض باطنية
الاساتذة والاطباء والعاملون بالقسم ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الدكتورة
أميمة عبد الغنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين
احمد الخواجة نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن توفيق مهنا
المحامى
رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اسرته صبر المؤمنين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
« انا لله وانا اليه راجعون »

نقابة المحامين
احمد الخواجة نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
حسين محمد طه
المحامى
رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اسرته صبر المؤمنين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
« انا لله وانا اليه راجعون »

الشركة المتحدة للانتاج الداجنى
الاستاذ الدكتور
احمد عاطف شلبى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل الدكتور
محمد سيد حسين
مدير مجزر مصر الجديدة
ووالد السيد المحاسب
احمد عبد الجواد عيد
رئيس القطاع المالى بالتوبارية
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء والمواساة

شركة بترول بلاعيم بتروبل
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة السيد
محمد سعيد ابراهيم
مدير قطاع المهمات
حقول أبو رديس
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت أمس جنازة المرحوم
الدكتور حسن حافظ
وكيل وزارة الزراعة سابقا ونقيب الاطباء البيطريين سابقا
نجل المرحوم حافظ عبد المجيد ووالد المهندسة اميرة حرم الدكتور احمد مرسى والمهندس عصمت زوج الدكتورة فاتن خير الله والسيدة منى حرم العميد عبد الرحمن رشاد وشقيق المرحومة حرم المرحوم احمد شوقى والمرحوم محمد حافظ وحرم المهندس فريد عقل والمحاسب صلاح حافظ والمرحوم العميد عادل حافظ وحرم الدكتور سيد عمار وابن عم المستشار منير كامل واخوته وقريب ونسيب عائلات السويفى ومرسى والكوبى بالصف والمياط ورشاد وخير الله والقاضى وحمدى ومصيلحى ببنها وماهر وشكرى والشربينى والشبراوى وشوقى وعقل وعمار وريحان والمسلمى وعثمان - وسيقام العزاء بمسجد عمر مكرم اليوم تلغرافيا ٢٣ ش الشيخ ريحان - عابدين

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
جمال الدين حسين محروس
المدير السابق بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء
زوج السيدة هدى الطوخى مديرة العلاقات بالنقل العام ووالد كل من المحاسب حازم ببنك الائتمان الدولى والدكتورة جيهان بالمركز الطبى بالنزهة وشقيق كل من المرحوم محمد حسين محروس بالنقض والمرحومة فاطمة محروس والسيدة زينب محروس .
واقيمت ليلة المأتم امس والعزاء تلغرافيا ١٥ ش خليل العروسى بالنزهة بمصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية امس بالسودان
ونجت عبد السيد
المراجع وعميد اسرة عبد السيد ورئيس الطائفة القبطية بالخرطوم بحرى والعزاء بمنزل نجله ناجى ١٨ شارع د. سليمان عزمى - الحجاز - مصر الجديدة

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقد على رجاء القيامة المرحوم
لويس جورجى ميخائيل
التاجر بشبين الكوم نجل المقدس جورجى ميخائيل التاجر بشبين الكوم لزوج المرحومة مادلين مسيحة رزق الله ووالد جورج لويس بضرائب شبين الكوم ومجدى لويس بالتربية والتعليم وفادى لويس التاجر بشبين الكوم وحرم الدكتور غبريال يوسف وحرم المحاسب رمزى فؤاد التاجر بالمحلة وحرم الدكتور صموئيل منير بالمحلة وحرم المحاسب نسيم وليم بشركة زينوتكس بالقاهرة وشقيق كل من الاستاذ فيليب جورجى المدرس بشبين الكوم وميشيل جورجى التاجر بشبين الكوم وحرم المرحوم روفائيل غبريال ونسيب عائلات مسيحة رزق الله بالمحلة الكبرى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا جورج لويس شبين الكوم

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
مفرس عازر شنودة
المفتش الادارى بوزارة الصحة سابقا زوج السيدة سميحة شحاتة ووالد كل من المهندس يوسف مفرس بالسكة الحديد والمهندس ناصر بالتصدير والاستيراد والمهندسة سهير بالزراعة وعماد بشرطة النقل وشقيق نجيب عازر والمرحوم شنودة عازر ونسيب وقريب نبيل ومنير شحاتة بالنقل والقس اليشع ومنتصر سعد ببنك مصر واخوته والاستاذ سمعان ميخائيل بالقاهرة ومنير كيرلس واخوته وناشد واصف وعشم ارابين بدشنا والدكتور ماهر موسى واخوته وعائلات الوحشى ببيبا والمفارسة بدشنا - تلغرافيا المهندس يوسف بالنقل

شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد بالمنيــا
المهنــدس
حسب الله ابراهيم ابو العلا
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والسادة النواب والسادة رؤساء القطاعات والسادة مديرو العموم والسادة العاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
ابن عم السيد المهندس
محمد سمير على
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للملاحة البحرية
مهندس فتحى سرور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء المناطق والقطاعات وجميع العاملين ينعون المرحومة
والدة الزميلة
تريز حكيم روفائيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقــاء لله
تنعى شركة الجندى
علاء وفوزى الجندى
وجميع العاملين بها فقيدها المغفور له الاخ العزيز والصديق الحنون
محمد محمد اسماعيل
زميل الكفاح والعمر
وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان وله من الله المغفره والجنة

توفى الى رحمة الله تعالى
المرحــوم
عبد المطلب جمال على
بالبنك المركزى سابقا
والد محمد عبد المطلب بأهرام اسكندرية وشقيق فاروق جمال بالبنك الاهلى وقريب ونسيب عائلات آل كحيل وآل شريف وآل بشير وآل سلامه وآل اوفى وآل يوسف - وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر من جامع العمرى تلغرافيا جمعية توماس وعاتية ٢٠ ش مسجد العطارين

فقيد العوايضة بالمسعودى
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
وهبة جاد الرب
بالمعاش - والد المهندسين يوسف باسكان الخارجة ونشأت بمطلع ابو تيج والمدرسين ايمن بدوينة الثانوية واسامة باعدادى نزلة دوينة ووفاء بتأمينات طما حرم وجيه متى بيبطرى طما وشقيق زكا وانجاله صلاح وسليح بيبطرى الخيلة وابن عم كمال جيد واخوته المحاسبين رفعت باصلاح متقلوط وصفوت بصحة اسكندرية والمهندس زوسر بابو تلبى ونجلهم شادى بثانوى اسيوط ورؤوف شحات واخوته والمهندسين مكرم وممتاز بزراعة ستورس وطلعت بثانوى ابو تيج وانجالهم الدكتور عماد والمهندس عصام والمهندس حشمت لطفى بالشئون الاجتماعية باسيوط والمهندسين زخارى بشرى بتعاون صدفا ومجدى بثانوى ابو تيج والدكتورة ميلاد برمد ابو تيج واميل بصدر اسيوط وخال المهندس فيل عيسى بالمقاولين العرب وامجد مرتجى ورسمى بشرى واخوته التجار بشبرا الخيمة وابن خال ابو السعود وهيب واخوته وبدور اسكندر واخوتها وابن عمة مرتجى عويضة وسليم جاد واخوته وقريب صدقى نصيف واخوته وممدوح سوريال وابن اخيه بطرس وزكى جرجس واخوته وفانى عبد المسيح واخوته ومحسن صدقى واخيه ونسيب شوقى بسادة بالمعاش ومراد بنيامين بمأمورية ابو تيج والمهندس عادل بديع بابو تلبى ونبيل فانى الموجه بالخارجة - والعزاء تلغرافيا المسعودى ابوتيج

رقد على رجاء القيامة المرحوم
عادل فكرى قلدس
بمرفق مياه القاهرة زوج ناهد شوقى ووالد شادى وشيرين ونجل المقدس فكرى قلدس وشقيق فايق وكامل وكمال وفاضل التجار بالعمرانية وحرم الرائد عبيد ملك ولطفى نجيب التاجر وابن شقيقة عجيب ويصا واولاده وزوج كريمة القمص شوقى عطية ونسيب المهندس نبيل شوقى بمرفق المياه وابن عم وعمة لطيف سامى واخوته وفتحى فهمى واخوته وفريد ابو اليمين واخوته وابن خالة فاروق ملك واخوته وظريف نان ونسيب توفيق ملك وداود سليمان وعائلة قدس بالحديقة وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا فكرى قلدس بالعمرانية الغربية

مؤسسة داود سليمان للمقاولات
رفعت داود سليمان والعائلة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ كمال فكرى
لوفاة شقيقه المرحوم
عادل فكرى قلدس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحومه حرم المرحوم
محمد مختار القاضى
انها حرم ابن عم الشيخ رفعت القاضى واخوته والمهندس محمد فوزى القاضى واخوته

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحومة
فردوس ابراهيم البقرى
بانها نسيبة عائلة محمد حسن بقليوب

محكمة استئناف القاهرة
رئيس المحكمة والمستشارون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المستشار
أحمد المتولى النظامى
الرئيس بالمحكمة
للفقيد الكريم واسع الرحمة ولاسرته خالص العزاء

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات والعاملون بالشركة يشاطرون
الاستاذ المحاسب
محمود بيومى دسوقى
رئيس مجلس ادارة الشركة السابق الاحزان فى وفاة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهنــدس
فاروق على غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
محمد سمير على
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية
الاحزان لوفاة ابن خال سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

مواقف

امريكا نفذت حكم الاعدام بالكرسي الكهربائي في مواطن امريكي قاتل. انتهى. وليس من حق اى انسان في اى مكان ان يقول : بم !

ولكن رئيس وزراء بريطانيا بعث بخطاب تعزية لام المحكوم عليه بالاعدام. وثارت الصحف البريطانية على رئيس الوزراء كيف يفعل ذلك؟!

صحيح ان هذا القاتل الذى اعدموه يحتفظ بجنسية بريطانية. فليكن ! فكيف يمسك رئيس الوزراء قلما ويكتب بخط يده تعزية لوالدة القاتل؟! كيف ؟!

فعلى اى شئ اعترضت الصحف البريطانية؟ اعترضت على ان رئيس الوزراء يواسي ام رجل امريكي قاتل؟ هل كان رئيس الوزراء يتصور ان القاتل، حتى لو كان بريطانيا لايلقى جزاءه؟ ومادام قد لقى جزاءه وتحقق بذلك العدل. فعلى أى شئ يواسي السيدة والنته..

ثم كيف يكتب بخط يده..؟ لماذا لايكلف سكرتيره بان يكتب الخطاب ويوقع هو في النهاية. كيف يضيع وقت الدولة والشعب في هذه الحذلقة والرقة المزيفة؟!

اى ان الصحف البريطانية اعترضت على ان يضيع رئيس الوزراء وقت الدولة والشعب في هذا التعاطف المفتعل!

والسؤال كم اضاع من الوقت؟ دقيقتين.. ثلاثا. ولكن الصحف ترى ان رئيس الوزراء جون ماجور يعبث بوقت الدولة والشعب!

ويظهر ان الوقت عندهم اكثر قداسة من الوقت الذى عندنا.. فالوقت عندنا من تراب والمطلوب ان نكنسه بسرعة ؟

وهو كلام غير مفهوم عندنا. بل ولامعنى له. والتعليق الوحيد عندنا في مثل هذه الاحوال : خلاص يعني.. هيه جت على خمس دقائق.. ايه يعني.. وحتى ساعة وساعتين ايه يعني. هذا عندنا..

ومن عشرين عاما أصدر هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا كتابا بعد خروجه من الوزارة. الكتاب عن «رياسة الوزراء».. فقال في الصفحة الأولى بالنص: لم اكتب سطرا واحدا في هذا الكتاب اثناء عملي رئيسا للوزراء!

اى انه لم يستخدم وقت الحكومة والشعب لحسابه الشخصي. ولا الوقت ولا الورق ولا الحبر ولا موظفي مكتبه ولا ارشيف الدولة!

أنيس منصور

من غير عنوان

الثقافة والزراعة فى ندوة تقيمها اليونسكو بالقاهرة

كتب ـ محمود حسونة :

★ اختارت منظمة اليونسكو مدينة القاهرة لتكون مقرا للاحتفال القادم باليوم العالمي للتنمية الثقافية والذى يوافق يوم ٢١ مايو من كل عام احتفال هذا العام يتناول العلاقة بين الثقافة والزراعة .وستعقد ندوة دولية لمناقشته على مدى ٤ ايام في قاعة المؤتمرات بوزارة الزراعة وذلك بالتعاون بين اليونسكو ووزارات الزراعة والثقافة والاعلام ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ويشارك فيها ٢٠ خبيرا من دول الشرق الاوسط وامريكا وانجلترا وفرنسا بأبحاثهم .تمثل وزارة الثقافة في الندوة الدولية د . هدى وصفى مستشار وزير الثقافة للعقد العالمي للتنمية الثقافية ومدير مركز الهناجر وسيجرى تقديم عرض مسرحى في اطار الندوة باسم «البراوى» تأليف محمد زهدى واخراج عبد الستار الخضرى تتناول سيرة البراوى الذى استطاع اصلاح قطعة ارض صحراوية وتحويلها الى منطقة خضراء .

وقررت اليونسكو ان يكون موضوع احتفال العامين القادمين حول «النظافة والصحة» والثقافة والتكنولوجيا والفنون والعلوم والاتصال»

سلفادور دالى يضع اللمسات الأخيرة لأحدى لوحاته

مصر تعرض ١٩٥ لوحة للسيريالى العالمى سلفادور دالى

كتب ـ اشرف مفيد :

★ الفنان الاسبانى الراحل سلفادور دالى (٨٥ سنة) سيقيم له المركز القومى للفنون التشكيلية معرضا ٢٠ الشهر القادم يضم ١٩٥ عملا من اشهر لوحاته في مجالات الرسم والتصوير الزيتى والالوان المائية .

صرح بذلك د . احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية واضاف ان المعرض سيقام بالتنسيق بين وزارة الثقافة والمركز الثقافى الاسبانى ويستمر ٤٠ يوما في جميع قاعات مجمع الفنون بالزمالك .

يصاحب المعرض برنامج ثقافى متنوع ينظمه المركز القومي للفنون يتناول جوانب مختلفة من رحلة سلفادور دالى الفنية التى استمرت ٧٠ عاما وذلك من خلال مجموعة من الندوات يشارك فيها نقاد الفن التشكيلى بمصر وبعض النقاد من اسبانيا .

سلفادور دالى ولد فى عام ١٩٠٤ واكتسب شهرة عالمية واسعة بعبقريته الفنية ليصبح رائدا للسيريالية في الفن التشكيلى . فقد بدأ كلاسيكيا واقعيا ثم تحول إلى الانطباعية والتكعيبية ليستقر في نهاية الأمر سيرياليا . المعروف ان السيريالية تعنى ما وراء الواقع من رؤى واحلام يتجاوز بها الفنان كل ما يحيط به من اشكال .

نادية الجندى إمرأة هزت العرش

★ في طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى بدأت نادية الجندى تصوير مشاهد الفيلم السينمائى «امرأة هزت عرش مصر» تجسد فيه شخصية ناهد رشاد كبيرة وصيفات الملكة فريدة والتى لعبت دورا في تكوين الحرس الحديدى الذى لعب دورا قبل الثورة حيث انه كان مسئولا عن اغتيال أعداء الملك كما قامت بدور في مساندة الثورة من خلال علاقتها ببعض اعضاء مجلس قيادتها .

أول مشهد تم تصويره في الفيلم هو مشهد حادث القصاصين الذى تعرض له الملك فاروق وقلبت فيه سيارته .

الفيلم قصة الصحفي رشاد كامل وسيناريو وحوار بشير الديك ويشارك في بطولته فاروق الفيشاوى في دور الملك فاروق ومحمود حميدة في شخصية مصطفى كمال الذى كان من افراد الحرس الحديدى وجمال عبد الناصر في دور انور السادات مع عزت ابو عوف وابراهيم يسرى وتؤدى شخصية الملكة فريدة الممثلة الشابة جيهان فاضل والاخراج يقوم به نادر جلال.. الفيلم يشارك فيه ٦٩ ممثلا وممثلة و١٠٠٠ كومبارس وقد تم الاستعانة بـ ١٥٠ سيارة قديمة من موديل الاربعينات واستغرق تصميم الملابس ٧ شهور وكان محمد مختار زوج نادية الجندى يعد لانتاجه منذ عام ونصف وفجأة أسند الانتاج الى شركة أخرى !!

الأسر المنتجة تعرض منتجاتها فى نادى الصيد

★ تفتتح د . امال عثمان وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية ١٠ صباح بعد غد المعرض الذى تقيمه جمعية الاسر المنتجه بالقاهرة في نادى الصيد احتفالا باعياد الربيع

تقول زينب عزت رئيسة الجمعية ان المعرض سيستمر ٣ ايام ويضم مشغولات الجمعية من الملابس المطرزة وملابس الاطفال والسجاد والحرير والصوف والكليم والمشغولات الفضية والنحاسية

لقاءات ثقافية تناقش دور الشباب فى التنمية

كتب ـ احمد البرى:

★ دور الشباب في التنمية سيكون محور لقاءات فكرية وثقافية تعقدها الهيئة العامة لقصور الثقافة في مختلف المحافظات ويشارك فيها عدد من اساتذة الجامعات وخبراء التنمية.

ويقول حسين مهران ان من بين الموضوعات التى ستناقشها هذه اللقاءات « دور الشباب في تنمية القرية» و «ايجاد فرص عمل للشباب والتكافل الإجتماعي» وكيفية مواجهة التيارات الفكرية المعادية للقيم ود الإيمان واثره في المجتمع» .

وتستضيف هذه اللقاءات مجموعة من الشباب في حوار مفتوح مع خبراء التنمية للتعرف على كيفية الإستفادة من طاقاتهم وابداعاتهم

طب قصر العينى يحتفل بمؤتمر علمى فى دار الاوبرا

★ د . محمد معتز الشربينى عميد كلية طب قصر العينى يحتفل بالمؤتمر العلمى السنوى السابع غدا على المسرح الكبير بدار الاوبرا .المؤتمر برعاية رئيس الوزراء د . عاطف صدقى

إعلان جوائز «الأوسكار البريطانى»

لندن من مكتب الاهرام :

★ الفيلم البريطاني « ٤ زيجات وجنازة» حصد جوائز الاكاديمية البريطانية للفنون السينمائية والتليفزيونية «الاوسكار» البريطاني» فقد فاز امس الأول بخمس جوائز هى احسن فيلم وأحسن ممثل للفنان هوج جرانت واحسن مخرج لمايك نويل واحسن ممثلة مساعدة لكريستين سكوت كما فاز بجائزة خاصة كافضل فيلم حقق شعبية حيث حقق إيرادات بلغت ١٦٠ مليون جنيه استرليني.

فيلم فورست جامب الذى كان قد حصد جوائز الاوسكار الأمريكى خرج من المسابقة بدون جوائز .

كما حصل المسلسل البريطانى «المتبجح» على ٣ جوائز أوسكار تليفزيونية وقد حصل فيلم «أوهام من ورق» على جائزة احسن ممثل مساعد للفنان صامويل جاكسون.

الرمز والقضية فى معرض

★ حوار بين الرمز والقضية والتشكيل عنوان معرض نحت للفنان د . محمد لبيب ندا افتتحه عميد كلية التربية الفنية بالزمالك في قاعة حورس بالكلية .

محمد لبيب ندا ينحت تماثيله من الخشب



★★★أخبار الصباح★★★

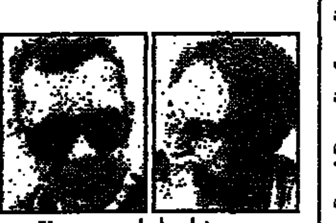
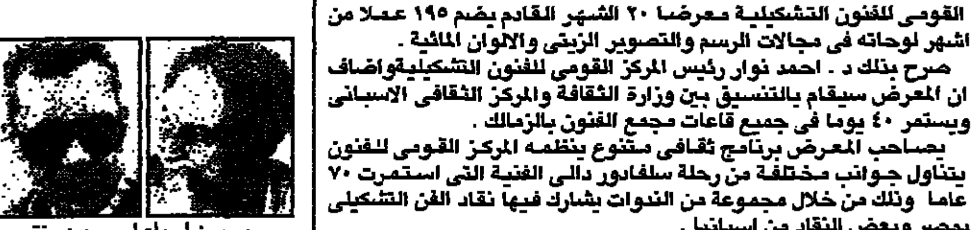
● للعام الثانى على التوالى احتفلت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بيوم التفوق الذى شمل تكريم المتفوقين من طلبة الكلية في المجالات العلمية والرياضية والفنية . شارك في التكريم د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة و د . على الدين هلال عميد الكلية

● مسرح الهناجر يعرض ابتداء من غد مسرحية «بريسكا» التى اعدها واخرجها محمد ابو السعود عن مسرحيته «اهل الكهف» لتوفيق الحكيم

● «الجودة الشاملة في الادارة الطبية» موضوع ندوة تعقدها جمعية عيون مصر ١٠ صباح غد بشيراتون القاهرة يشارك فيها طارق حجى والمهندس اسامة المليجى ود . محمد يونس و د . ندوة رافع .

● المركز الثقافى الهندى «مولانا ابو الكلام» آزاد ينظم أمسية مصرية هندية غنائية راقصة ٧ مساء غد بمناسبة اعياد الربيع

● الناقد الفنى يوسف الشارونى يتحدث ظهر غد عن الابداع بين الاديب والجمهور وذلك في ندوة تعقدها كلية التربية بجامعة الاسكندرية .

محمود حسن اسماعيل   محمد رزق

● الشاعر محمود حسن اسماعيل يمر اليوم ١٨ سنة على وفاته .

● المطرب عادل مأمون : تمر ٣ سنوات على رحيله اليوم.

● حصلت الباحثة منى طه محمد طه على درجة الماجستير من جامعة الزقازيق بدرجة ممتاز عن رسالة تناولت فيها المعالجات الصحفية لغزو العراق للكويت .

لجنة المناقشة ضمت الدكاترة إجلال خليفة ونوال عمر ورافت الشيخ وخبير الشئون العربية زكريا نيل

● التحديات المعاصرة للاقتصاد المصرى موضوع مؤتمر يعقده قسم الاقتصاد بكلية التجارة بنات جامعة الازهر اول يونيو القادم على مدى يومين.

● معرض تصوير للفنان محمد رزق يجرى افتتاحه بعد غد في المركز المصرى للتصميمات بمصر الجديدة

● «القصة القصيرة في الادب العبرى الحديث» موضوع رسالة ماجستير قدمها حسام الدين جمال بكلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر يشرف عليها د . عبد الخالق بكر رئيس قسم اللغة العبرية بالكلية .

● الأديبة منى حلمى عادت من المغرب حيث شاركت في الندوة الدولية عن الخطاب حول المرأة التى عقدت في الرباط بدعوة من مجموعة البحث الجامعى للدراسات النسائية بجامعة محمد الخامس في الفترة من ١٣ ـ ١٦ ابريل .